

ناظم قطيب ناظم آل نوح

الديوان في أهل البيت

أول فصوله في العرفان والثاني في مولد النبي (ص) ومبشرين ووفاته
ومولد علي بن أبي طالب أمير المؤمنين ومواقفه
في الحروب في عصر النبي (ص) وقضية الغدير
ورثائه ورثاء أبنائه عليهم السلام

إن هذا الديوان وقف لا يباع
ويوزع على أهل المنابر وغبرم مجاناً

طبع على نفقة خير

الحاج حاج داود الوائلي

مطبعة المعارف - بغداد

١٣٧٥ هـ - ١٩٥٥ م

AMERICAN
UNIVERSITY OF
BEIRUT



بسم الله الرحمن الرحيم
بسمه هدية و ذكرى لصاحب الفضيلة
صاحب مجلة القرآن المفرد الأستاذ
شيخ الحاج احمد عارف الرزق المحترم
(الناظم) ١٢ جمادى الاولى

A.U.B. LIBRARY

ناظم القليب ناظم آل نوح

892.78

A968dA

١٢٧٧

الديوان في أهل البيت

أول فصوله في العرفان والثاني في مولد النبي (ص) ومبشئه ووفاته
ومولد علي بن أبي طالب أمير المؤمنين ومواقفه
في الحروب في عصر النبي (ص) وقضية الغدير
ورثائه ورثاء أبنائه عليهم السلام

لأن هذا الديوان وقف لا يباع
ويوزع على أهل النابر وغيرهم مجاناً

طبع على نفقة خير

الحاج حاج داود الوائلي

مطبعة المعارف - بغداد

١٣٧٥ هـ - ١٩٥٥ م



تصوير خطيب السكاظمية الشيخ كاظم آل نوح

مما نظمه حضرة العالم الفاضل السيد صادق ابن العلامة
المرحوم السيد باقر الهندي

ما صورتك يدي في الطرس لاهية وإنما ذاك وحي القلب للقلم
فهذه صورة تحكي التي انطبعت على شفاف قلوب العرب والمعجم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين الذي لا شريك له في ملكه ولا ند له في ربوبيته ولا مدرك لكنه حقيقة . الذي جل وعظم من أن تراه العيون والأبصار . خالق الليل وبارء النهار . الذي لم يلد ولم يولد وهو الواحد القهار العزيز الجبار . والمسلط والسلام على أنبيائه ورسله وعلى خاتم النبيين وسيد المرسلين الذي الأكرم الأهمد سيدنا وسيد الأولين والآخرين محمد بن عبد الله بن شيبه الحمد الذي اشتهر بعبد المطلب وعلى أئمه وذويه المرضيين وأهل بيته الطيبين الطاهرين الأئمة المعصومين وأصحابه المتقين الذين رضي الله عنهم حشرنا الله معهم وأماننا على محبتهم أجمعين . وبعد فلما كنت قد طبعت ديوان نظمي وهو ثلاثة أجزاء وهو في مختلف المواضع في رثاء أهل البيت عليهم السلام ورثاء بعض العلماء الأعلام الذين عاصرتهم ومدح بعض الأشراف والأقارب والأصدقاء وفي النسيب والغزل وهو ما يقرب من ٩٠٠ صفحة وهو مرتب على الحروف المجالية وقد أظمت في الحروف كلها وأظمت من التواريخ في مختلف المواضع أرخت وفاة رسول الله (ص) وتواريخ وفيات أهل بيته وتاريخ ولادة الحجة محمد ابن الحسن المهدي وتواريخ وفيات العلماء الذين عاصرتهم والذين درجوا من قبل ومن رثيتهم من العلماء الأعلام الحاج ميرزا حسين ابن ميرزا خليل والشيخ محمد تقي آل الشيخ أسد الله والسيد صالح الكيشوان والسيد محمد حسين آل الصدر وولده السيد أحمد والسيد محمد سعيد حبري والسيد عيسى الأعرجي وميرزا محمد تقي الشيرازي والسيد اسمعيل الصدر والسيد عدنان والشيخ مهدي المراتي والشيخ مهدي الخالصي والسيد كاظم البزدي والشيخ اسمعيل آل الشيخ أسد الله والشيخ عبد الحسين آل يسن والسيد حسن الصدر والسيد محمد مهدي الصدر وأخيه السيد جواد الصدر ورثيت ابنه نزار ورثيت جلالة الملك فيصل الاول وجلالة ابنه الملك غازي وسعد زغلول

والنقراشي باشا وجلالة الملك عبد الله ابن الحسين الحسيني ولي منقومات في
فلسطين والحريين العامة الأولى والثانية وكثير من المواضع .

وهذا الكتاب قد طبع على نفقة خير الحاج حاج داود الوتار وأشرت عليه
بأن يجعله وقفاً لا يباع ولا يشتري وأن يوزعه مجاناً في السكاكبية وبغداد
وكر بلا والنجف والحلة والديوانية والبصرة والعمارة والعمارة وسامراء والمحمرة
وناصرية الاهواز وناصرية المنتفك والبحرين والقطيف وقم وطهران . وهذا
الديوان هو خاص بأهل البيت عليهم أفضل الصلاة والسلام فيه ذكر مولد
رحول الله (ص) ومبعثه وغزواته ومولد أمير المؤمنين (ع) وموافقته في
الحروب وقضية التدبير وراثته وأبنائه الأئمة من أبي محمد الحسن الزكي
إلى الامام الحسن العسكري وأكثرها في الامام الحسين (ع) والعباس وابن
الحسين علي الأكبر والقاسم ابن الحسن ومسلم بن عقيل وراثته أهل بيته واصحابه
الذين استشهدوا مع الحسين وقد اخرجت من ديواني المطبوع ما كنت نظمته
فيهم واضفت اليه من نظمي الذي لم يطبع وهو كما تراء مطبوعاً وكله يخص
أهل البيت عليهم أفضل الصلاة والسلام . وأسأل الله أن يتقبل مني هذا العمل
واني لست شاعراً وارجو غفر النظر عن بعض الهفوات وبعض الاغلاط وما
أردت بنشره إلا ما عند الله تبارك وتعالى وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت
واليه أنيب .

٢٣ ربيع الاول ١٣٧٥

الخطيب

عظيم آل نوح

الفصل الأول

(في المرفان)

أقسمت كنهه إلهنا مجهول
 أني لهم أن يدركون لكنهم
 ركنوا لأوهام فقالوا إنه
 والله أخير في كتاب قد أنى
 إذ قال ليس كمثل شيء فلا
 هو ربنا هو منشأ الكوانه
 هو قار هو عالم هو راحم
 هو قاهر هو كاسر هو جابر
 أمر الخلاق قبل إنشائه لهم
 رب احاط بكل شيء علمه
 فطر النبيين الألى بعثوا الى
 قد نوروا لعقولهم بنصائح
 من عند رب الخلق يرشدكم بها
 والانبيا تبليغ الأئم الألى
 والناس إن أخذوا بنصح نبيهم
 والله أعلم في نوايا خلقه
 وأنا رب الخلق سبل رشاده
 يا رب انك حيث اوجدت الورى
 لم تأخذن بذلك النصيح الذي
 اخذوا بما خسروا ولما بشعروا

لم يدركنه عالم وجهول
 حارت بذلك للأنام عقول
 جسد ولكن ما عليه دليل
 للمحمد وأنى به جبريل
 يتحدث الانسان فهو جليل
 هو للخلاق رازق وكفيل
 هو غافر هو ما يشاء فعول
 هو عالم في كل ما سيؤول
 إن طال أمر الشيء أوصيه طول
 عنه بذلك أنى لنا التنزيل
 أئم عرثهم ذلة وخمول
 جاءته جاء بها اليه رسول
 لهدى ويتبع الفصول فصول
 بالنصح والنصح الجليل جليل
 صلكوا السبيل وسيرهم معقول
 مما قطعت الله فهو وصول
 لم يألفن ذاك الرشاد جهول
 ونصحت حيث أنى به التنزيل
 هو صالح والصالحون قليل
 إن الخسار بذى الحياة مهول

الفصل الأول

(في العرفان)

أقسمت كنهه إلهنا مجهول
 أتى لهم أن يدركون لكنهم
 ركنوا لأوهام فقالوا إنه
 والله أخبر في كتاب قد أتى
 إذ قال ليس كمثل شيء فلا
 هو ربنا هو منشأ أكرانه
 هو قاهر هو عالم هو راحم
 هو قاهر هو كاسر هو جابر
 أمر الخلاق قبل إنشائه لهم
 رب احاط بكل شيء علمه
 فطر النبيين الأئمة بعثوا إلى
 قد نوروا لعقولهم بنصائح
 من عند رب الخلق يرشدهم بها
 والأنبياء تبليغ الأئمة الأئمة
 والناس إن أخذوا بنصح نبيهم
 والله أعلم في نوايا خلقه
 وأما رب الخلق قبل رشاده
 يا رب أنك حيث أوجدت الوري
 لم تأخذن بذلك النصيح الذي
 أخذوا بما خسروا ولما بشعروا

لم يدركه عالم وجهول
 حارت بذلك للأنام عقول
 جسد ولكن ما عليه دليل
 لمحمد وآتى به جبريل
 يتحدث الإنسان فهو جليل
 هو الخلاق رازق وكفيل
 هو غافر هو ما يشاء فعول
 هو عالم في كل ما سيؤول
 إن طال أمر الشيء أوسيه طول
 عنه بذلك أتى لنا التنزيل
 أمم عرفت ذلك وخسول
 جاءته جاء بها إليه رسول
 هدى ويتبع الفصول فصول
 بالنصح والنصح الجليل جليل
 صلكوا السبيل وسيرهم معقول
 معها قطعت الله فهو وصول
 لم يألفن ذلك الرشاد جهول
 ونصحت حيث أتى به التنزيل
 هو صالح والصالحون قليل
 إن الخسار بذى الحياة مهول

والسمي خير للفقى بحياسته
لا يصلحن شعب غدا متفرقاً
شعب اذا قصد المسرة والهناء
ولئن بقي رهن الخلاف فانه
للمؤمنون لقد أتى هم اخوة
والأجنبي يرى بأن تفرقاً
فرق تسد والجهل كان محبذاً
والله يأمر بالتعاقد بيننا
يا شعب مالك والنفاس هذه
إنظر الى كتب الاله فانها
فالى الوفاق دع الفراق فانه
يارب انك قادر أن تجمع ا
يا ربنا انت التفرق نالنا
والاتفاق به مناعتنا تسكن
بمحمد والطاهرين من أهله

وقال ايضاً :

خالق الخلق أنت ربّ قدير
مالك الملك منزل الرزق حي
قد سمكت السماء ثم دحوت ا
فاستقرت من بعد وضع جبال
ثم زينت بالنجوم السموات
قبل ايجادك الخلائق ما كا
كنت قبل الخلق وحدك فرداً

صمد واحد عفو غفور
سرمدى وعالم وبصير
لأرض قبل الجبال فهي غور
فوقها منك ذلك التدبير
وبالبدور فهو فيها ينير
ن معين أو مسد أو مشير
أنت اوجدتها وأنت القدير

أنت صوّرت كيف شئت وأنت
 أنت اغنى المخلوق والخلق كل
 صغر الخلق إذ عظمت فأنت ا
 وتدور الافلاك وفق نظام
 وخلق الجنان خلقاً عجيباً
 ولعيم وكل ما يشتهي الخ
 ونجار اشجارها باسقات
 وشراب من سلسبيل رحيق
 إن فيها ما لم نشاهده في الله
 في الدنيا كلها نراه لنز
 لا قياس بين الذي هو في الدنيا
 فلتألي الدنيا بها زينت الأ
 وبأخراك قد تزين التألي
 قد أعد الرب العظيم جزاء
 أنا ارجو من رحمة الله فينا
 رب رحماك ان ذنبي عظيم
 رب من لي اذا اردت حسابي
 رب إني بأحمد وولي
 شفعا في هم لا سوام ارجي
 بولاني لهم يوم معادي
 منك ارجو بأن اراهم بعيني
 يوم يأتي علي بحمل لحيه
 وبه تستظل أمة طاهها
 شيعه الحق وهي خلف علي

المذنب الخلق ياله تصوير
 لغناك العظيم كل فقير
 لأعظم القاهر الجليل الكبير
 أنت قررته وأنت المدير
 فهي فيها ارائك وقصور
 ق وحور وسندس وحرير
 وشراب يفوح منه العبير
 وبه المسك فاح والكافور
 نيا فذاك العظيم هذا الحقير
 وبأخراك كل شيء كثير
 وبين الأخرى فذاك خطير
 عناق بل زينت بين الصدور
 فهو في الخلد وافر منشور
 للعظيمين يحزم ما يحير
 العفو ياربنا فأنت المحير
 انت انت العفو انت الغفور
 فلن التجي وذنبي كبير
 وبذيه وفاطم استجير
 في شفعم اليك المصير
 بك يارب يدفع المحذور
 يوم حشري إذا ما يحين النشور
 دلواه على الوري منشور
 لم يظال منافق وكفور
 وعليهم استبرق وجه وير

يدخلون الجنان بعد حساب وهو فيما آتى حساب يسير
وحساب الذين قد أنقضوه وبنيته الاطهار فهو عسير
رب حتى المات ارجو بأن تـ في حيي لهم فذلك المجر
أول الخلق كان احمد في النشيء وآل له الهداة الاخـير

وقال ايضاً :

خلق الله السموات قبل ا	الأرض ثم الارضين بعد دحاها
ثم انشا خلايقاً وصنوفاً ا	خلق طراً كما يشاء براها
قادر قادر حميد حميد	فطر الخلق خالف الاشباها
جل رب اذا اراد شيء	كان فوراً بقدره لا تضاهها
لم تكن قدرة لأي قدير	مثل ما قدرة اليه كبراهها
خالق للاكران رب عظيم	مبدع في الطيور حتى الشياها
خالق كل ما تراه وتدرسه	وأنت العليم من سواها
غير رب في الكون فد كان ما كان	فجز العظم من قد براها
خلق الشمس والكواكب للضوء	قدير سميعان من اضواها
وجلا ظلمة الظلام بضوء	وحكيم بضوءه قد جلاها
سطح الارض كي تموش عليها	أتم الارض وهي ما اشقاها
اعرضت في الحياة ان تشكر الخالق والمفضل الذي سواها	
إن شكر المولى على الخلق نرض	ان شكر المولى يزيدك جاها
إن من يشكر الله يزد	نعمة الوفر قل من يعطاها
فأدم شكر ربك اليوم تلقى	فسمما منه من نعيم تناها
أنت يا ربنا غفور غفور	أكثر الخلق يشبهون الشياها
يملؤن البطون كالشاة إذ توع	ولا تشكر الذي قدرعها
أو اذا اقبلت لورد فميت	منه لم تعرف الذي اروها

شئت أن تخلف الخلائق أطوا رأ ولم ندر حكمة أخفاها
أنت في صنعك العليم ولم نستطع نقل كيف ربنا سرأها
وخلقت الصنف المقدس من خلقك واخترت منهم أعلاها
وبعثت الأكفأ وهم أنبياء لبني الأرض جهلها أصمها
عنه راحوا يبلغون بشصح ما يفيد الحياة أو أخراها
عرفوا الناس أن رباً برام أشلوا العالمين من بلواها
ودعوهم أن يبدوا الله شكرأ ثم جدأ إذ انه انشاها
فأجاب القليل دعوة هاد منهم والباقيون كانوا شياها
وختمت الرسل الكرام باده ثم فضله على أنبياءها
فأنت قومه بآخهم عنه وقامى من الجنة جفاها
وأتى من خصومه السب والشتم وقامى من الطغام عناها
ورموه بالسحر طورا وبالكدب وهجر لم أدر ما أصمها
أولم يهملوا صراحة حق وهو كالشمس قد بدت وضعاها
وبدار لندوة فرت قتلاً طأها الله ما اشقاها
نزل الوحي مخراً لرسول الله ما قرر القصة سفاها
وعليه بأنت بقم علياً بغرائس لكي يفادي طأها
فدعا حيدرأ فلياً محبياً جعل النفس دون طه فداها
ومضى احمد انار حرام وأبو بكر نفس طه قلاها
وتخفى النبي في القار حتى أئمن الكيد من طغات عراها
ثم قالت فأن احمد عنسا هو في الأرض أم نحا لساها
أمر الله احمدأ بخروج من حرام ونفسه نجهاها
جاءه الوحي بالتوجه نحو ا لبر كما يجوز عن سفاها
ومضى قاسداً لئرب حتى نزل المصطفى بظل حماها
بقبا قد بقي بيت ابن هدم كان حتى وافى علي طأها

دخلوا يثرباً وسررت به النبا
وعلى مع القوامم قد جا
استقبل المصطفى ببشر وترحيب
نزل المصطفى بدار أبي ابو
فبنا مسجداً ودوراً لأهليه
وبها قد اقام حتى دعاه
راح عن هذه الدنيئة دنيا
وعرى الناس انقلاب خطير
وأبى بيعة فهدد بالقتل
وأنت فاطم تدافع عنه
أبت انهم لقد وضعوا الجز
جبرئيل الأمين بالوحي إذ جا
إن ربي عليك قد انزل القر
ولقد خصنا بآية (قل لا)
روعوناً ولم يراعوا لفاها
وهي لقي قسارة طس
وقضت فاطم إذ اعلت منها
وعلى من بعد تجهز ما قد
سبعة شيعوا لفاطم ليلاً
هو سلمان جندب ثم مقداد
هؤلاء الذين جاؤا بنعش
ولقد اوصت البتول علياً
وبقي حيدر وابناء تبكي
أنت يارب شاهد من عدا ظلماً على بابها ومن آذاها

من جبرماً إذ احمد قد اتاها
وفي الليل قد غدا مسراها
ب حق اشعري لارضد بنها
ومن جاء بعد من قربها
ربه منذ اجاب حل تراها
نا وأمسى ميمماً اخرها
يوم جاؤا بحيدر اكراما
إذا لم يبايعت أسراها
وهو يشكو ظيرة الخلق طها
لعل باب داري التي قد اتاها
فزولاً عن ربنا من سماها
آن يوصي العباد في قربها
أترام لم يفهموا معناها
عصية ادركت بقسر متها
عظمت في الترويع ما اقراها
جسمها الفض وهي تنعى أبها
حمل النمش خلسة واراها
بعد ما ذافت العيون كراها
وعمار حيدر وابناءها
البتول فوسد بها تراها
لا يمكن في التشيع من ظلمها
بضمة للرسول ذاب حشاها
ومن آذاها

(ط)

أنت يا رب عالم بالذي حل بيت الزهراء ومن غصباها
أنت بين العباد تحمكم في الحشر تجازي بما دهاها عداها
يا فدتك نفسي اشفي لي يوم الحشر من قبل أن اخوض لظانها
فصلاة من ربنا وسلام
كلما أرمات ذكاء ضياعها
فعلى احمد وآل حناء الله
ين دين النبي والطهر طاهها

وقال أيضاً :

وهم يا إله قد جهلوكا	رب تاهت أفكار خلقك فيكا
كيف يهدي من ضل عنك سلوكا	حار ذوا لب أن ينال مناه
لعظيم تغدو بها منهوكا	دع أبا العقل لا تفكر بكنه
عجز العالمون من سبوكا	كم أضل التفكير في كنه رب
أنت رب الأرباب لو عرفوكا	إن رباً قد جل أن يدركوه
خلق من جهلهم لقد انكروكا	أنت أنت المحيط علماً وإن ا
فأنت المخلق أنت يدركوكا	أنت يا رب قد خلقت فابدعت
خلق من يعرفوك أو جهلوكا	كل شيء خلقت أنت رزقت ا
لك حيث السكين ما وحدوكا	رسلا قد بعثت تهدي البرايا
بيان بزيل فيه الشكوكا	قام بالنصح يهدي كل لقوم
لهم إن هم أضلوا السلوكا	بشروا ثم انذروا بعذاب
حذروهم من أن تكونون توكا	ثم جاؤم بما ينفعهم
يملك المالعين والمملوكا	عرفوهم أنت الإله قدبر
اه جهراً وانهم عظموكا	أوقفوهم على شرابك القدر
وبديت خصمته مسموكا	وختمت الرسل المكرام بظه
في لظام وقد غدا مسبوکا	أي دين يحكيه وهو وحيد
خافاً للآيات يهدي السلوكا	فوق كل الأديان إذ كان ديناً

كل من قد دعاهم غام الر
وقريش قد عذبت من دعاهم
خائماً نحو يثرب إمد أن قر
خفاك الاله من كيد قوم
أفس الله حظام من رجاك
ولجج من مكة اركبوم
واقعد كنت في حرار ثلاثاً
أمر الله بالسير من الغار
ومضى نحو يثرب اعزلاً لم
إمدعاهم واشهر حار ركب
ويبدد نازلهم وهم اكثر
وعلي وهو ابن حمك باليه
إن قتلام يمدون سيمين
فسلام على الذين أبادوا
وبأحد عادت قريش لأخذ ال
وعلي بسيفه شقت الكفر
يوم جبريل صاح لا سيف إلا
لا فتى في الوجرد إلا علي
وابن ودي بسيفه يوم أودي
والهم وودي مرحب يوم
وحنين هوازف شد فيها
فسلام عليك يا خدن طيه
بارك الله فيك يا بطل الاسلام أهدي مني لك التبريك

حل ولسكن بجهاهم حاربوا
احمد ثم انهم اخرجوا
قر قرار لهم أن يقتلوكا
خرجوا يطلبون لم يعدموكا
انهم في فعاظههم ازعمروكا
إبلاً قصدتم بأن يرجموكا
ما دروا فيك لودروا اخذوكا
ان يثرب يكون السلوكا
بابن درعه وبضفي التريكا
لقريش وانهم هددوكا
عداً لكن وما اربعوكا
ف لقد جدل الذي قهروكا
وم من بمكة شتموكا
في الوغى الصبدل ومن نصروكا
شار منكم لذلكم نازلوكا
كفاحاً وقد فيه التريكا
ذو فقار يهجمي الدما المسفوكا
لم نجد مثله شجاعاً سفوكا
ثم أودي فضفاضه مهتوكا
ارداء فتية لا وحصنهم مملوكا
حيدر المدروع كان هتوكا
يا من اختار اثر طه سلوكا
بارك الله فيك يا بطل الاسلام أهدي مني لك التبريك

وقال ايضاً :

يا إلهي أنت العزيز القدير	أنت أنت الطيف أنت البصير
أنت أنزلت الخلائق فصحاء	أنت أوضحت ما به نستدير
قد فطرت المخلوق طراً وأنت	الصمد الفرد والاله الكبير
أنت في الكبير يا أنت وحيد	أنت يا ذا الجلال أنت الجدير
أنت أوجدتنا وكوَّنت أكوا	نأ وأنت للبدى إليك المصير
أنت أنزلت للعباد أموراً	نافعات لكن عصي الأمور
وبعثت الرسل الصكرام إلينا	ثم منك التورية منك الزبور
ثم صغف إلى الخليل أنته	منك فيها الانذار والتبشير
وبعثت الأنجيل للروح عيسى	ثم جاء الفرقان وهو الأخير
فيه تبيان كل شيء إلينا	فلك الشكر رب أنت القدير
ما اطعنا كما أمرت ولكن	قد عصينا يا رب أنت الغفور
منك عفواً نرجو منك إليك	المنتهى آخرأ إليك المصير
يوم نحمي اجسامنا هامدات	وتضم الجنان منا القبور
ثم نغدوا فيها رفاناً ربما	وسبقني حتى يحين النشور
أين فرش الحرير أين المرير	أين أين الغلمان أين الفصور
أين أين الازهار أين ورود	أين ذلك المربد أين الطيور
أين ذو الجاه أين منه حياة	أين فسق له وأين الفجور
أين ذلك المعكبر أين الجباً	أين ذلك القخور والمخزور
أين ذلك الجبار أين نراه	أين ذلك للسكين أين الفقير
أين ذلك العالم ماذا دعاه	أين ذلك البهانة التحرير
أين ذلك السكي أين الشجاع	لقد أين المليك أين الأمير
أين كسرى وتبّع أين فرعون وهامان	أين الاجوان أين السدير
أين شداد أين عاد وأين	ملك أين السلطان أين السفير

ابن ملك الملوك ابن الحلاط
 وابن ماء السماء أم ابن عبيد
 ابن اتباع قبصر ابن ولي
 ابن ابراج بابل ابن عنها
 ابن ابيكندر ودارا وابن
 وبناة الاحرام ابن ذروها
 ابن هاروتها وماروت ابن
 آدم ابن ابن شيت ونوح
 واخليل الرحمن وابن اخيه
 ابن يعقوب ابن اسحق ابن
 ابن ابن الرسل السكرام وابن
 ابن طه وحيدر ابن ايشا
 ورجوا كل من ذكرنا وانا
 وسبقى رهن القبور الى ان
 وإذا كنا قيام إلى العر
 وهناك الحساب وهو عمير
 رب قد قلت في كتابك انت
 رب انت المنان انت الرحيم
 ربنا فاعدنا الى جبل الزند
 كل من قد عنا إلهي عنه
 ونعيم لا يقبل لوصف
 لست استطيع وصف رحمة ربي
 وهنساك للطبع لله باقى
 رب انى اذنبت ذنباً عظيماً

ابن وابن الجنود ابن الوزير
 ابن بخت وابن ذاك الكبير
 قبصر ابن ملكه والقصور
 من بناها فسكاهم مقبور
 الفاتح الفذ والفقى المشهور
 ابن من شاد تدمراً وهي بور
 السحر ابن السحار والمسحور
 ابن موسى وابن منه الطور
 وهو لوط وقومه والفجور
 القاتل الوجه يوسف وعزير
 الأنبياء ابن أحمد والبشير
 ابن المسدوم والمنحدر
 اثرهم يفتنى الكبير الصغير
 يقرع السمع بعد ذاك الصور
 من على الله اخرجتنا القبور
 لعصاة والطبيع يسير
 الله والملائكة العقور الغفور
 رب بالصفح أنت أنت الجدير
 وأنت الوهاب أنت القدير
 فله منه الجنة والحدود
 وحياب استيزق وحرير
 فهناك الجزاء هناك الطيور
 كل خسير وانه مسرور
 ان جري يارب جرم كبير

امح عني الذنوب كغفر خطايا
 انت يارب في حياتي أدري
 منك ارجو النجاة يارب آمن
 أملي فيك يا إلهي كبير
 خاب من يلتجئ لغيرك إلا
 انت فضائته على الخلق طراً
 وعلي وآل احمد بعد ا
 سادة الخلق خيرة لك كانوا
 فصلاة من ربنا وسلام
 المحدثات المطهرين اسطغاثهم
 احمد المصطفى ابرم وأم

ي فاني بسادتي استجير
 لم يظب عيشنا فعيثي مرير
 وحشتي رب رب اني فقير
 انت ان لم تجر فن ذا بحير
 لني ذك النذير البشير
 وهو روح التقديس وهو الطهور
 المصطفى انهم كرام بحور
 وهم في دجى الضلال بدور
 وتشاء ما هل غيث غزير
 خالق الخلق من تناسم عطير
 لهم ظلم وشأن خطير

وقال أيضاً في العرفان :

انت انت المنان انت العظيم
 انت انت الهادي الى سبل الخير
 خالق انت انت عبي محبت
 ممالك الملك قادر درؤوف
 يا لطيفاً لما يشاء فأنت ا
 قد خلقت الأفلاك وحدك انت
 قد برأت الاملاك من قبل خالق
 و خلقت النجوم زينت فيها
 انت للخلق قد وضعت انظاما
 و خلقت الانسان خلقاً سوياً
 مفضلة كان وهو حي لينمو

انت قدست انت انت الحكيم
 وانت الجبار انت العليم
 انت انت الرزاق انت السكريم
 وسميع بصير انت القديم
 لواحد الرب ظاهر قيوم
 القادر المرمدي أنت الخليم
 الخالق انت القدير انت الرحيم
 للسمرات او تضيء النجوم
 صالحاً للورى وأنت حكيم
 وعجيباً تحار منه الخليم
 ثم صورته فأنت عظيم

والشياطين قد خلقت فضلو
رب فارحم عبداً ذليلاً حقيراً
فلقد جاز الحدود بطيش
فأقل عثرة له وارض عنه
رب رحماك فالقصر جان
رب أنت الستار أنت ودود
رب انا ناهو ونلب جهلاً
ما خلا الأنبياء والحجج الها
ربنا قد احطت علماً بكل
رب من كان مستجيراً بر
فاجرتني يارب واغفر ذنوبي
بالنبي الأمين طه اقلني
املي فيك بالهداة الميا

وأضلوا لهم بشهب رجوم
رب أنت الغفار أنت رحيم
عن صراط الهدى له مستقيم
رب أنت العفو أنت الحلیم
قد عرته من الذنوب هموم
رب اني عبد وضيع الشيم
كيف شئنا وجهانا معلوم
دين أي اناك وهو حلیم
رب انت المحيط انت العالمیم
كيف يرضى ربي تصبه هموم
انها لا تمد جرمي عظيم
عتراني فان جرمي شوم
مين خاف رجاي فهو جسم

ظل في ولادة النبي (ص) ومدحه وأهل بيته (ع) سنة ١٣٩٠

مولد الطهر سيد الرسل فينا	بشر المؤمنين والمؤمنات
سر شيخ البطحا سر ذويه	والعلاء والأملك والعالمينا
يا لها من بشارت فيه صمت	فيه صمت أحقابها والسنيينا
سبق الخلق نشأة ووجوداً	وأبوه قد كان ماءً وطنينا
أول الخلق نوره كان لله	قديماً قفى قروننا قروننا
فطر الخلق بعده واصطفاه	مرسلنا المودي نبياً أميننا
يا أبا إبراهيم يا آية الله	لقد كنت سره المكنوننا
كنت بدو الخلق ثم ختاماً	لنبيين والنبي المأموننا
علّة الكائنات كنت لله	حيياً وعلمه الخزوننا
يا أبا شير المدي وشير	وأخا جسد أبا الهاشمينا
كك شأرك لم يدركن شأرك الخلق	وأنت الخلق وأنتي الخلق أن يدركونا
أنت نور الإله أنت سناء	كنت للفخر والعالي خدينا
كنت نوراً بجانب المرش لما	كوكب الله آدمنا نكسونا
ويظهر البراق ليجر نعلو	صاعداً كي نطأ مكاناً أميننا
وتقدمت عليك حبياً	وتقدمت جبرئيل الأميننا
وأنتك الوحي المبين لأهل الأرض	إما هبطت عنه تبييننا
أنت اختار حيدرنا بعده طه	ووصياً من بعده وقريننا
وقد اختار بعده من بنيه	أصفياه للدين كانوا حصوننا
حسن والحسين ثم علي	باقر صادق وهم هادونا
ثم موسى علي ثم أبو جعفر ثم ابنه	وهم عالمونا
حسن العسكري ثم ابنه الحجة لله	كلهم مصطفونا
يوم ميلاده تالق نور	صدح النور في ضياء الدجونا
يوم ميلاده نعم بشر	خمس أبناء شية الهاشمينا

يوم ميلاده تهل وجه الله — دهر بشرأ وأيقظ الناعينا
يوم ميلاده كسى الكون ثوباً — ثوب نور وأبهج المخلصينا
يوم ميلاد أحمد هذا للشر — لك حصوناً ودمراً الكافرينا
ان أسنامهم هوت ساجدات — في بقاع الدنيا حجازاً وصينا
ولقد غيبت بحيرة ساوى — غاض ماء لها وكان مهيئنا
والكمري ايوانه شرفات — منه طاعت فافزع البائسينا
نلك آيات أحمد تتجلى — لو تصيخ الآذان للسامعينا
تبلى كان مؤمناً فيه قدماً — قبل أن يولد النبي قرونا
باسمه قس كان يهتف دوماً — وبأسماء أهله الهاديننا
ثم سيف لشبهة قال بلغ — أحمد المصطفى النبي الأمينا
ولو أني بقيت حياً إلى أن — يقتبى مكنا له تابيعينا
قال سيف ذا القول والمصطفى يبلغ من عمره ثلاثاً سدينا
صفوة العالمين آباء الغر — وأجدادهم الألى الماضينا
سادة الناس في نهى وفعالي — خيرة العالمين أصلاً وذينا
منهم هاشم الندى وقصي — ذو المولى وسيد الأجدينا
منهم شعبة وعبد مناف — ذا أبو طالب حمى الهاشمينا
وعلى أخو النبي وصيراً — كان بل كان ناصراً ومعيننا
بأبي القاسم استنارت عصور — أظلمت من جرائم الظالمينا
بأبي القاسم المعادة عمت — علباء العصور والجمالينا
بأبي القاسم الهدى أرشد الناس — لس ظير وأرشد الخائرينا
جاء للناس هادياً وبشيراً — ونذيراً يعلم العالمينا
جاء ينفى اصلاح شعب جهول — ليس يرعى بأن يعد مهيننا
ولتقوم كلها اعوج منه — وبراء يعد في الناعيننا
جاء يدعو لنبد كل خلاف — شن حرباً على الألى الخائرينا

عشق العدل واصطفي الحكيم منه	وأباد الضلال والفساد
كان للدين دامياً واصبراً	كان ركن الهدى القوي الركيناً
كره الجور عدله فاستقر العدل في الناس واختفى الغاصبون	
كان قد عاصر النبي ابن حرب	رأس حزب يحارب المسلمين
شن حرباً على النبي ييدر	وبأحد يشجع الكافرين
ساق أحزابه تخندق طه	ثم ولت فسكان نصراً مبيناً
وإن ود بسيف حيدر أودي	ثم ولت أصحابه ناكسيناً
دفع الكفر والمداة صغراً	أن يداي طه النبي سميناً
نصر الله أحداً وابن حرب	لم يصادف إلا انكساراً وهوناً
وأتى يوم فتح مكة ببغي	الصفح عنه وأمله المشرकिनاً
فعفا أحمد فأدهش ذا العفو	جميع الحضاير والغائبين
يا لنفس كريمة ذات عطف	نفس طه من كان برأ خنونا
قدس الله نفسه واجتباء	وهو بأبي عقوبة المجرمين
بمث الله رحمة لبي الأرض	نبياً مبلغاً وأميناً
صادعاً صدع الظلام ضياء	برحم المعوزين والمسكين
يا أبا القاسم الأمين أماناً	منك أرجو طائف أن تكونا
شافعاً عند ربنا في ذنوبي	وبغفرانها تكون ضميناً
فصلاة من ربنا وسلام	لك فرضاً قد كان أو مستونا

وقال في مدح أهل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله سنة ١٣٦٧ :

عليكم سلام الله يا آل ياسينا	ويا آل طه الطيبين الميامينا
ويا صفوة الله اسطفاكم بعلمه	وصيركم طراً إلى الناس هادين
فيا آية القرين بغيركم أنت	اعطه وكنتم منه أدنى القريدين
وقد باهل المختار فيكم ولم يحرم	بغيركم رهبان نجران سقين

أرلوا الأس أنتم أخيرة الله أنتم
 خبكم فرغى وفرغى ولاؤكم
 عبيكم الله نهر ولبه
 نبوانم عند الاله جنسانه
 ومن حوض ما كان ثم لا شرايكم
 براكم إله الخلاق من قبل خلقه
 وكنتم بساق العرش أنوار قدسه
 وأنشأكم أشباح نور و آدم
 فبا أيها الهادون ما كان جرمكم
 وقاسيتم الأرزاء من بعد أحمد
 ولم يرقبوا الخلاق فيكم وأحدأ
 ألم تؤثروا ذك البئيم بقوتكم
 أبوكم علي كان صنوا لأحمد
 وناسره والله يشهد انسه
 وفي يوم غم فم أحمد خاطباً
 وفي صبيح خير الناس بعد محمد
 وقال لستموا مني أوامر رنا
 فن كنت مولاه فهذا وليه
 علي أخي مهري ونفسي زواري
 اجابوا سمعنا غير أن جماعة
 ينادون خدن المصطفى وابن عمه
 ومات حبيب الله والقوم قد عدوا
 وجاؤا بنار بل بحزمة عوسج
 فجاءت اليهم فاطم وهي تاكل

وكنتم لأمر الله طوعاً وطلبيننا
 من الله كان الحب فرضاً ومستونا
 ومبعضكم أشقى الوري والشباطينا
 وان عداكم تسكن الدهر سجنينا
 وان أعادكم القشرب غطينا
 لآدم لما كوتن الخلاق تسكوننا
 وكنتم من المخلوق هاماً وعريونا
 لقد كان يدؤ النشأ كان به طينا
 وأنتم هداة الخلق لله هادونا
 وكان بعين الله ما هم يقاسرونا
 فلبتكم كانوا لأحمد راعونا
 ألم تعلموا ذاك الأسير ومسكيننا
 ونفساً له قد كان في الذكرمقرونا
 فدى نفسه الهادي وخير الوري ديننا
 على منبر الاحداج والناس مصغوننا
 لقد أخذ الهادي وخير النبييننا
 فهذا علي وهو خير الوصييننا
 ومن يتولاه يكون مولانا
 وبأمركم بعدي علياً توالونا
 لقد اظهروا ما كان في القلب يخفوننا
 وبغضهم في القلب قد كان مدفوننا
 على بيته قبل النبي يواروننا
 وقد صمموا للباب بالنار يوروننا
 وقالت لهم يا قوم ماذا تريدونا

نريد عالياً كي يبايع طائفاً
فصاحت أبا الزهراء هذي عصاة
وأخرج ليث الذاب يدفع صرخاً
إلى بيعة المفضول وهي تراه
وقاطعة وافت بشيبي محمد
أبا أبت انظر ما اصاب ذوبك من
فيا حجج الرحمن مني اليكم
بكم لا بآل العيشمي تملقي
سلوا الفاهر الجبار صفحاً عن الذي

كما يابح الصحب الكرام المصلونا
أبت أن تراعي حرمة المصطفى فينا
ليبعة مفضول وقد كان محزوناً
وكيف يسام الممتلي الخفض والدونا
ونادت أباها الطهر خير النبيينا
مصائب جاءت لم نجد من يسألنا
سلام محب كان في الآل مفزونا
فلا تدعوه بالجرائم مرهونا
تولاكم حباً فني اثركم دينا

وقال في سنة ١٣٦٨ :

يا أكرم الناس يا خير النبيينا
برارك ربك من قدس تقدس ان
إن يعرفوك وما في الكون معرفة
أبا البتول صلاة الله دائمة
ابنك والصنو والزهراء فاطمة
بذكرك الله قد أوحى اليك وما
وفي القرائن جاء الأمر اوجبه
بأن يصلوا عليكم وهي واجبة
(من لم يصل عليكم لا صلاة له)
يا آل أحمد يا خير الورى نسباً
ومن أحبكم كانت الجزاء له
أنه الحق كنتم سادة غرر

وأول الخلق إنشاء وتسكيننا
يوحي لدرك عقول الخلق تمكيننا
نحمد مجدك يا هادي المصلينا
عليك أنزل والغر الميامينا
من كان ذكرهم في الذكر مقرونا
سواك والآل في الأكران هادونا
رب العباد على كل المصلينا
ومن أباها يكون العرض موهونا
ضلي الاله عليكم آل ياسينا
من كان يمشيكم في الذكر ماعونا
صكاً به كان عند الخوف مأمونا
تمدون للحق من كانوا يضلونا

مرتم على نهج طه والهدى أراق
من حاد من نهجكم يقفوا الشياطينا
من سار في نهجكم فإله بكرمه
ومن نحا غيره يسقيه غسلينا
أرجو من الله يوم الحشر يبليني
بكم ولم أجد في الآثام موهونا

وقال سنة ١٣٣١ في ولادة الامام الثاني عشر من أئمة أهل البيت عليهم السلام وتليت في الحلة التي كان يقيدها في بيته بالكاظمية سماحة السيد محمد الصدر يوم النصف من شعبان في كل سنة :

أبرق فيه تنهك الدجون	سرى أم تلك شلال أمون
نعوم بأربع في السير عوما	يبهر الآل وهي به سفين
دفاق هوجل حرف رفود	شردة رفوب لا دفون
تقد اليد طارية رسيما	لها في كل سببة حنين
غيط عن الراعي وهي غري	وليس إلى الورود لها كون
أراهم عن هفبك لا ترعي	وإن بعدت سهول أو حزون
فنفخا باليسرى إن شمت برقا	وأمنأ ليس بالقاق الوضين
أمامك مربع خضل اربض	وورد سائق غدق معين
فبيت كائلاق البرق تعلوي	السباب وهي مغارة لبون
تؤم حمى ابن احمد من عليه	قديماً أنزل الوحي المبين
تؤم حمى إمام العصر من في	ولادته لنا قرت عبون
بلميلة نصف شعبان علينا	أطل البشر وهو لها قرين
والشرك التليد هوت صروح	والكفر الطريف هوت حصون
بمرلده استحال الكون نوراً	قبيل الفجر وانجلت الدجون
أذل الله فيه كل دين	كما قد هز للإسلام دين
فيا حزب الضلال ألا مراعاة	لدهوته به اعتصموا ودينوا
وإلا غاذنوا منه بحرب	وقارعة يشرب لها الجنين

غداة يقودها شعث الثوامي	تضيق لها الصحا صبح الحزون
عليها من جيوش الحق أسد	ضراغم والرماح لها عرين
نفل الجرد منهم كل ليث	تشب بعزمه الحرب الزبون
تحف بأصيد إما تراهي	لدى الهيجا تحاماه الفرون
نفته أكارم كرمث نفوسا	أشرف فيهم البلد الأمين
وشرف ناغندي فيهم أمينا	لدى الجبار جبريل الأيمن
يحباهم نسك إن أردت الـ	نجاه غدا فلباهم مئين
هم حجج الاله وأولياءه	والدين الخفيف هم الحصون
بمدح الأنجيين سما مديحي	فدحي دونه الدر الثمين
أختبط الدحي نظري القباي	به شلالة أجد أمن
البحر بحمي إمام الدهر واصلدع	بما لك لها انصدع المحبون
وقل نهضا فدينكم سقيم	وأنت بحفظ صحنه ضمين
يهون عليك أن يسي سقيما	وكيف وأنت ناصرهم بهون
لقد عجت اليك ذوده لما	رأوه وهو مأسور رهين
بأيدي الجاحدين له ضلالا	عليه جش حقدكم السكين
فقم يا ابن الذي وذب عنه	فأنت لدفع مضله قين
وقد لها مقريات ضابحات	تذل لها المطرمة الصفون
على صهواتها من كل شهم	بيوم الحرب صرقال طامون
وإن جاشت سراجلها وولات	ضراغها فغدام رصكين
برد مواكب الاعداء بمضب	لغير الشوس ليس له ركون
أدر بهم رحي الهيجا عليهم	فأن رحي تدار بهم طحون
لقد قرب الظهور وسوف يأتي	يث ظوره الروح الأمين

وقال في يوم النصف من شعبان وقد نليت في الحفلة التي كان يقيمها سماحة
السيد محمد الصدر في كل سنة فرحاً بولادة الامام الثاني عشر من أئمة الهدى
محمد المهدي ابن الحسن العسكري عليه السلام :

أرى السعد طالع هذا الزمن	فيا أبعد الله نحس الفتن
أرانا اقتراناً لسعد العراق	أثير المما قبل لم يقترب
عراق بني يعرب لا عددا	رياض ربوعك صوب المزن
بك استوطنت عرب لا نرى	سوى ذبها عن حياض الوطن
فناقص بأبنائك شاماتها	وياهي بهم عدناً والجن
وطايل بهم أي فطر تشاء	فأنت العمري بهذا قن
أجل محيطك من أن يحوط	غريباً من الغرب إتما فطن
بييت الغرب وأبنائك لم	تذق في الهيالي لذيق الوسن
أما وترايك وهو العبيد	ودوخ ربوعك وهو الأغن
وسلال ماله من الزافدين	بمحوس خلال مغاني الوطن
لأنت جنيمة هذا الزمن	لذا يهراك أخو الغرب جن
عدتك الدواهي برغم العدو	ويا أبعد الله عنك الفتن
لتهلك أبنائك من قد حمت	جماك الحمي فـكانوا الجن
وقتك وقد أرخصت أنفاساً	شراها الآباء بأعلى عن
عنادل قطر العراق اسجمي	وبني الزاجيع فرق الفتن
ويأسره ابغم وبنت آمناً	فاطنت فيه إلا أمين
ويهم وربوك معها تشاء	فلا تخفشي شركاً أو شطن
وجانب معيناً غدي آجناً	ورده إذا لم يكن بالأجن
وإلا فت عطشاً إن رأيت	دقيقاً عليه وإن لم تهت
وإن سفت منه عتقت العراق	ورحت لتقلب ظهر الجن
أيا حسراتي اليميلات اتقد	يسيرك إمناً بمن العطن

ولوجف اذا شمت برقا أشاء
 ودالي وجيف السرى بالتميل
 ولا نجتذب ابراهما ورح
 ومهم بها معقل ابن النبي
 بقية احيائه خاتم الأئمة صاحب هذا الزمن
 من ابتهجت يوم ميلاده
 ومن بسنا فرده قد جلا
 أضاء العراق سميراً وقد
 وجارزها المحيط المحيط
 إمام الهدى وحمام العدى
 ومنقذ دين الهدى من يد
 غمق واقطعها بمضرب به
 ومهد به الأرض من شرقها
 وقدمها عراقاً تدير الفتى
 وبغداد النهار كابل على
 وأشهر بيض الضياء للسكافح
 وجهش الهدى في بحار الدماء
 يمد البحار خراب السيوف
 ولا سفتنا لفرار العدو
 أعصر أبي هاشم هل نعود
 فذلك عصر العلي والايا
 متى يا زعيم بني غالب
 متى تظلم الشمس من غربها
 عليك العلام إمام الزمان
 عزق بالومض جيب الدجى
 وكن محكاً نسمها والوضن
 بها قاطماً سلبها والحزن
 ومهدتنا الحجة ابن الحسن
 بنو الدين في سرها والعلن
 دياجي الجوى ودياجي الحزن
 تألق حتى استنارت عدن
 فما بعد ذا عدت والين
 وغوث الصرخ وبحي العن
 به بطشت ايها لم تسكن
 فقد من الشاغات القن
 إلى غربها فقرها والمدن
 وتخذ الطير منه وتكن
 العدو وتنقض شهب الدين
 لدى الحرب لا تنقبها الجن
 يعوم بخلاك وهي السفن
 ولا جزر حتى تعود النين
 وكيف الفرار وما من تسن
 بلى ومالي أياه الحسن
 به ذلك قوم وعز الوطن
 نعود فقد ساورتنا المن
 فتجلى دياجي الجوى والحزن
 ما غرد الورق فوق العن

وقال سنة ١٣٥٧ متعرضاً لحديث القدير :

قد قلت لك في فديتك هاتها
واملاً لنا كأساً وانزع ثانياً
قد عنتت زمناً فعاتت صرخداً
قد بت والساق علي يدبرها
فاذا شربت تخفي أنا والهوى
وبسر نشوتها تراني معلنأ
واذا طربت بها تخفي كأسها
واشدوا بأفراح أرق من الطلا
أيام نلت بها المصرة مثلها
والأنس لما حط عقر مرابي
فرح الفؤاد وسرني يوم بسمه
إذ فيه قام لدى الصحابة معلنأ
أقبل بربك أنت مسرور كما
فاض السرور عليهم حتى أنا
يوم القدير سعادتي فيه وقد
يوم ولاية حيدر قد أنزات
قل الذي نظم القريض بغيره
أولم تكن تدري وهل يخفي الهدى
إن كنت من عليا علي معرضاً
وإن مدحت - واه ثم ترصكته
وانشد لمن يدواء ضيق مدحه
بمدح من أسحق له مقتشفأ
ونما عن النهج القويم فقل له

خرأ حياً واسقني ثم اشرب
من دأنا لنزول ما بي من شجن
ولطيبها يشدو الهزار على غن
سرواً يدبر كؤوسها رشأ أغن
أنا والهوى لا أختشي منه العطن
مستأنساً فيه وما بي من جبن
مملوءة ثم الثاني ما يؤكلت
فاذا سكرت من الدام إلي غن
قد كنت مسروراً بأضي ذا الزمن
نلت السعادة وأنجلي غني الحزن
في صتو خير الرسل والبطل الطين
بالمراضى صنو النبي المؤمن
سر الهوى فيه بسر والمان
أنا قد سررت وفي هواء مفتتن
صدع النبي بقضله من ذي النعم
نلت المصرة في ولاء أبي الحسن
وهذا بغير روية للنظام من
فبحق من نصر الكتاب بحق من
لم تعرفن دين النبي ولا الدين
بالله حدث عن الهدى وعن الدين
ونما بغير بصيرة وهدى لمن
واماله فيه وأهسى في غبن
تبأ رأبك إن رأبك في ابن

عرفته قد ضل الطريق وقل له
أجهات رتبة حيدر من أحد
أنسيت قول محمد وحديثه
من كنت مولاه فذا مولى له
أم جامع نص الاله بحقه
أجهات حب محمد وإخائه
إن كنت فينا للمكتاب مفسراً
ويوم إيشار الطعام ثلاثة
وبمن رسول الله بأهل أهل نجرا
ومن اصحابي الله العظيم خليفة
من كان فارس حرب أحد من حمى
من يوم بدر للوليد بسيفه
من يوم أحد جبرئيل بفضله
من لابن ودر كان لولا حيدر
ولمحب قد جد منه وقته
من في حنين خاض في غمراتها
من كان يوم الفتح حامل راية
من كان أحد آمداً في ضبعه
هذا لكم مولى بأمر إلهنا
فانصر إلهي فامريه وعاد من
وعليك يا صنو الذي تحبسه
ماهل ودق ما ترم صادق

متشاكلاً بالصيف ضيبت الدين
ووصيه وأخيه كشاف المحن
قد صبح إذ قد قل لا تكرار من
مذ فيه أوصى بالغدير على علق
أم مارق عن دين أحد مفتن
أم قد جهات المرتضى بمن اقترن
قل لي بربك إنما زلت لمن
قل لي بحقك هل أتى زلت بمن
ن أكان الناس غير أبي الحسن
لحمد من كانت أحافظ لاسن
للدين من هذ الحصون مع الجئن
أرداه من الغيرة فيها امتن
نادى ومن كان الوصي انؤمن
بالصيف جدله ومن كان الطابن
ولباب حصن يوردها من هن من
من فرخوف الموت من هو قد كن
الخنار من فيها لمسكة قد ركن
يوم الغدير فن عابه قد ضغن
وأنا لكم مولى وربي ذي القرن
عاداه واخذل من يكن له الاحن
مني وآل البيت ما بقي الزمن
بهديل غريب على أعلى القرن

وقال في ولادة محمد ابن الحسن العسكري (ع) :

أرضاب برّوك أم سلسل	وعمبرك فاح أم الصندل
وقوامك أم غصن نضر	أم شمر فذالك أم ذا الليل
أم شجرة شعرك أم ذهب	ذيك المصيط وذاك الجمل
أم ردهك جوار على خضر	برنج رمار كدعص الرمل
هل حرم شرع الحب على	صبيك ريقك أم قد حائل
صل واسق العنب طلاً رقت	من برد لك ولا تخجل
قلبي لجفاك غدا فلناً	يفلي بهوم كالمرجل
حيران حليف شجى فنى	تدنو مني أو يدنو الوصل
والعين أبت يوماً أبداً	والدمع يحفنيها هابل
والعجر دنا والمصبح علا	لله مكبر بل هائل
والحجة نرجس قد ولدت	والبيت واحرام والحن
في سماءه ينتصف	من شعبان بدرأ أكل
قد عطر أرجاء طيب	للحجة من مسك أفضل
ولحن وطيب ولادته	كل هذا فيها يحفل
والبشر تميم في الدنيا	وسحاب الأنس غدا يمل
والدين غدا فرحاً فيـه	والكل غدا فيـه يعمل
يا ناصر دين الحق فقم	والمرء الحق بماضي العدل
قم واحناصل لك كفر فقد	مات المعروف وزاد الختل
واختل نظام الناس وقد	صمت فروض ودهانا الويل
واطلب ثاراتك من عصب	وقست فأبادتكم بالقتل
جرّد السيف وأم الطغ	وخـد لثار به محجل
سل البتار وسل عمـا	قد كان أهان خير الرسل
سل من قد روي قاطمة	وأيا شير وهو الأفضل

من نخاء عن منصبه
 وهو الأنسب وهو الأتقى
 وهو الأطهر وهو الأذكى
 وسما نفساً وعلاً نفراً
 وهو الأسوس وهو الأحرر
 ما قابل في حرب أحداً
 بداراً سلباً واسأل أحداً
 عن واقعة في خيرها
 وبأوطاس إذ فر بسبه
 وأبو حسن أرمى قدماً
 قد فلّ جموع الشرك ومن
 من بات لأحمد يفديه
 تقدي نفساً أخرى ومتى
 هو سلوة أحمد من عن
 وأبو سبطيه وصداقيه
 وعلى الزوج الفساطمة
 حادي أمرار شريعته
 وأبو الحجج الأطهار ومن
 وأمين الوحي أثناء بما
 في حبهم وولائهم
 يا متبعاً لسوى الحجج ا
 يا متبعاً لسوى الحجج ا
 فانظر آي القرآن ترى
 فمليك بهم وهم حجج

وهو الأعلم وهو الأفضل
 وهو الأشجع وهو الأمثل
 وهو الأزكى وهو الأكل
 وهو الأزهدي وهو الأجل
 بمكان محمد والأعقل
 إلا فتنسار به عجب
 وسل الأحزاب ولا تغفل
 ولمرحب من فيها جدل
 جيش الإسلام وقد هربول
 عنها قد عاد ولم يفشل
 بشعباء سيوفهم فليس
 بالنفس وما نفس تقبيل
 ترضى نفس تودي بالقتل
 هو فامرره بشيا المنصل
 وانؤمن بالله الأول
 وابن المم الفساذ الأبل
 عنه شروى عنه تنقل
 ينمويت إلى طه المرسل
 قد بلغ عن وحي منزل
 ونجاة المشر بهم تحصل
 لا طهار اعلم إنك تسأل
 لها دين اعلم إنك تجهل
 إنك في الواجب لم تعمل
 شه وجعلهم الأطول

إن رمت نجاة الحشر فهم	هم يشجوا الجاني المتقل
شفعاء الناس إذا حشروا	والغير إذا أقدم بفعل
ربي احشرتني في زمينهم	أرجو لمديحي أن تقبل
فصلاة الله ورحمته	يقبـور أمتنا تنزل
ما الورق إذا غنا وشدي	وغمام السحب إذا ما هل
ما الليل دجا والمصبح أضأ	إما أدبر أو قد أقبل

وقال :

سما لبني عدنان محنة مؤثـل	فمنهم نبي وهو الخلق مسـرحـل
ومنهم إذا لاقى السكي بموقف	لدى الحرب ولي القرن وهو بهرول
فامن فتى في الحرب قد شام شخصه	بمزدلف إلا مري القرن أفـكل
مخافة أن يهوي عليه بمقضب	بشفرته هلك وموت ممـجـل
وقد صفاته فـدرة الله للقضا	على كل عات لم يباشره صـبـل
بكف فتى في الله أردى بحده	فساور أبطال على الشرك تـعـمـل
فأـسـأله إلا وآخر ضيفهم	يرى الدنيا في لظى الحرب أول
فيا حامل السيف الصقيل ألبـة	بطنك ما في الفضل بحكـمـك أفضل
أبا حسن قد كنت أخطب خاطب	فألفيم إلاك قد بذ مقول
لك المجد في أعمالك الغر والقدى	بروم لحاقاً فهو في المشي بهـزـل
لك النصر في كل الحروب على العدى	وما عن عدو في الميادين تـنـكـل
بصمصامك المأضي فقد به الطلـى	متى شامه القرم لليارز يـجـفـل
أبا حسن في الله كنت مجاهدأ	طوال الليالي كنت لله تـعـمـل
أبا حسن ضات بكنهك عصبة	فأحرقنها بالنار والنار تـشـعـل
أبا حسن تنشى السكافة يبارق	وذي شطب لم يحكه قط مـنـصـل
أبا حسن أهاؤك الصيد قد مشـت	إل الحرب عجلي مثل أسد تـهـرول

أبا حسن والله يشهد أنك الوصي لطفه والخدين المبجل
أبا حسن من أحمد كنت نفسه وكنت بجانب المصطفى كنت تنزل
أبا حسن في الليل قد كنت ساهراً تصلي وتبكي في الدجى وتولول
أبا حسن كم قت في الليل باكياً أمثلك يبكي يا هزبر ويعول
بلى قد عرفت الله معرفة بها تحدر دمع العين في الخديهم
أبا حسن يهنيك خدتك أحمد نبي الهدى المختار للناس مرسل
أبا حسن بالسهم والسيف قد قصت بنوك بنوطه وفي الله قتلوا
أبا حسن أباك في طاف كربلاء أبدياً وكل فوق عفر مجدل
أبا حسن والرمل كان جنوبهم وفي دمهم يوم الكربة غتلوا
أبا حسن رأس الحسين مجدل بضاحية بالسمري مضائل
أبا حسن رأس الحسين على القنا لآية أهل الكهف راح برئيل
أبا حسن هذي بذاتك سرت إلى الشام حمري وهي في الحزن تمحل
أبا حسن ترضى بنات محمد كذل إمام لابن ميسون تحمل
أبا حسن ترضى بأن حفيدك السليل علي في الحديد يملك
أبا حسن ابن ميسون جرة يمل الجيا شامتاً وهو ينهل
أبا حسن هذي بذاتك أذخات عليه وسجاد الزمان مكثيل
وقد أرتفوها في جبال تنطمت بجلاسه والشماتون تهلك
وادخان في سجن بجأت ضحوة وهن أسارى وهي للدمع تمهل
فيالاسقى أرض الشام بصيب سحاب ولا هبت جنوب وشمال

وقال في رثاء أهل البيت عليهم السلام .

عج بي اذا جئت الى بئر
تعد للموت من ربه
والتم ثرى عتيبه واسجدن
والتم ثرى حمى ابي زينب
الى الورى والظائم الطيب
فه والدمع عليه اسكب

وقل سلام يا نبي الهدى
 يرجو بأن تشتم فيه الى
 من لي اذا رد رجائي ابو ا
 قد اجبتك الله من خلقه
 غير علي وبي ظالم
 خالقهم خالق كل الودي
 قد ركبوا بعدك منهم على
 لم يرقبوا الله ولم يحفظوا
 واضطهدوا ظالماً وقد فتلوا
 بالسيف أو بالسهم بعرقضي
 قضى علي وهو في سجدة
 ثم نعا الروح في مطلع الس
 والجنبي جبهة سمت
 وقد قضى في صدر نحيبه
 وشيع النمش الى مسجد ا
 وصاح مردان بأغياحه
 أبت أي دفته وانتضت
 وسددت سباهه نحووه
 سيعون سهماً وهي قد أنبتت
 والهاشميون انضوا بيضهم
 بحضرة النبي لا تعلموا
 أخي أبا الفضل احمد بن حنبل
 إلى البقيع عرجوا عن أذى
 مردان في زوجة طه أني

سلام عام مجرم مذنب
 الله يحط الوزر عن منكبي
 لزهراء لم ينفعني حتى أبي
 وبعدك الله فلم يحمتني
 من اصطناعهم خافله النبي
 من علمه عنهم فلم يحجب
 أوعر أو أخشعه مركب
 محمداً فيهم ولم يرقب
 وأبهدوا قهراً عن المنصب
 في مشرق الدنيا وفي المغرب
 بضربة والرجم لم يرهب
 فجعلوا دمع عليه اسكب
 شربته من حنق معاب
 وغير سم دس لم يشرب
 لخمار نعيش الحمن الأطيب
 هيا الى التبع أي نبي
 لكل سيف يتر مقضب
 قلبك له بدمع صديب
 في جسم سبط المصطفى والنبي
 فصاح فيهم سبط طه الأبي
 سلاحكم يا اخوتي من أبي
 البتار إن تضرب به تضرب
 لانهش نعيش الحوكل القاسب
 بيعة وقال قوي اركبي

ثم انمعي الحسين من دفته
صارت تؤز الناس أزا وقد
لا تدفنوا انمكم قربه
وأعظم الخطوب خطب به
حادث يوم الطف يوم به
على ابن مائه اجتمعت بالضبا
قد سدت الفجاج في جمعهم
والهاتمين لهم جردوا
وأظلم الأفق عليهم ولم
وكافحت سيوفهم صيدها
أسد ترويع الجمع في بيضا
تستقبل الأبطال في أوجه
أو كبذور طلعت في الدجى
فكم أسود منهم صرخوا
وظل فرد الدهر فرداً بلا
قلق بالحسام هانتهم
حتى هوى صادي الحشا قارباً
ظلمان برنو الماء في طرفه
وشبل منه الرأس فوق القنا
ورومت عباله هجمة ا
وفي سباط الجور قد وشعت
وأضرعوا بالنساء أياتها
يا ظلم قومي انظري ما جرى
قومي انظري أبنائك قد صرعوا

أغاء في الروضة قرب النبي
صاحت اليكم امدوا عن أبي
في حجرني وذالك مأربي
ربيع الوري بحادث معطب
من مشرق الدنيا إلى الغرب
وبالقنا الخطار والمقضب
مواكباً في أثر الموكب
سيوف عزم وهي لم ترهب
نخشى لقي كل فني أغلب
وصيدم في الحرب لم تغلب
وعزمها انتقد المهرب
تلمح في الطيحاء كالسكوك
تصدعه في مشعل مله
وكم بدور في الثرى غريب
مساعد في الموقف التنب
وخطم الجوع بالمقضب
كأخشب ينقض من أخشب
وقد قضى ظمأ ولم يشرب
يا عين جودي وعليه اسكب
لأوباش في الخيمة والمضرب
منها متون قبل لم تضرب
وصيبح هيا بالنساء اركبي
على بذك الأسد قومي اندي
في الثرب من مقل ومن أشيب

قومي انظري ارضيعة اوداجه
وليت عين المعطى شاهدت
تجدد فيها العيس في سررها
تجدد في المهر غرناة
فاضت دماً وهو شبيه النبي
بنائه في النبي لم تحجب
من سبب ترى الى سبب
ما اعظم السير على المتعب

وقال وقد طلب منه فضيلة الشيخ جعفر القندي نظم قصيدة في زهير
قلت أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام وذلك في سنة ١٣٥٨ :

في السج علي يا غم ودررب
كم شرك أخنى خلال رمله
عليك عزت نجاة إذ غدا
يا سرحاً باقية ودررب
لوزرنا ربمي لأودي بكما
عوجاً ربمي فالخاخ أصبت
يا غلبة البات ويا دربرها
إني أراه نعباً لا تخشياً
فيما ربمي في فناءه
باتاً ضجيعين سميري حيلم
والورق في الأغصان بات سادحاً
والأفق صاح والنسيم منمش
واخصب الوادي حيال ربمنا
فلم يفسه غير ربم غم
بنت علي المرتضى وأمسها
وجدها محمد النبي من

في السج قنابن هناك برقب
قل لها قولاً فأين القرب
مصداً بعقبه التصوب
من بكما ضاق الفضاء الأرحب
عني هي والجرى والكرب
لتأمننا وفي الفخاخ العطب
البكما قد جد منه الطلب
منه فقد أضر فيه التعب
يزول خوف عنك والرب
والرقباء عنها الغيب
إسمنا غناءه فطرب
والطير سجع ودرمي معشب
تأله ما ربم حكاء مخصب
بنت علي ملكته زبيب
فاطمة من مثل حيدر أب
به نزار شرفت ويعرب

ما النسب الواضح إلا نسب
 بنت عفاف وحجاب زينب
 أمد أهل عصرها بعصرها
 تقيّة فقيهة فاضلة
 من أنجبتها فاطمة فتلك من
 من أهل بيت أشرف الخلق هم
 هم أيتها حمزة أعمامها
 وخالها القائم ابن أحمد
 وجدها عبد مناف حكاقل
 وكم على ظهر النبي صاعداً
 ذلك حسين صنها وسيدنا
 سيدة النساء كانت زينب
 سيف أيها حصد الكفر وما
 وكم به قل جوعاً حاربت
 قد نكبوا وجرعوا غصصاً
 صابرة عند نزول حادث
 من جدها من السماء أنزلت
 من جدها على البراق السما
 وعند سدره تسمى المنتهى
 وقد أتى النداء نحو أحمد
 أنت حبيبي والوصي حيدر
 قد ارتضاه الله من إمدني لكم
 فجاءهم مبلغاً وحياً أتى
 وقد اطاعوا واحداً وبعده

وزينب ذلك الشريف النسب
 يفخر فيها الصون والتعجب
 ربنا أنظهم لو نخطب
 من ربها أحبهم وأقرب
 إن أعدت النساء فهي أنجب
 أنسابهم قد شرفت والخصب
 طالب جعفر عقيل النجب
 خالتها أخت البتول زينب
 النبي من كان عليه يحمد
 صنو لها إذ برقي ويركب
 شباب والشيوخ وهو أشيب
 بعصرها والمرضى لها أب
 منه ابن ود قد نجا ومرحب
 محمداً عن الهدى قد نكبوا
 تصدع القلب وبومي منكب
 وقارع بالعرف وهو مكرب
 عليه والوحي ومنها الكتب
 حتى دنى من ربه المقرب
 عري لجبريل هناك الرعب
 أحمد أنت طاهر وطيب
 بلغهم وقل لهم لا تغضبوا
 وزير حق وهو نبأ أغلب
 له من الله ومنه اضطربوا
 من الوصي والوزير انقلبوا

ومذ قفت فاطمة بكى لها
وفد غدت يتيمة من أمها
ولم تزل حزينة من بعدها
وقد دهاها حادث مفاجيء
ثم أصيبت بعده بحادث
يوم قضى وشيع النعش الى
وصروا سهامهم لنعشه
شكت سهام حقدهم قاب الهدي
والهائمون ارادوا حرهم
بالاخواني ابناء عمي حافظوا
عرجوا الى اليقبع في فمشكم
وبعدها حادثة الطاف غدت
بها اصوت زبيب بقارع
كم من شباب وشيوخ قتلوا
وكم رضيع ذبحوا ونسوة
وأخروا نارهم في خيم
وزبيب حائرة باككية
ثم أتيحت لارجيل عيهم
سيرن قمرأ والمباط ثانوي
لشام يهدين وهن حمر
صلى عليك الله يا سيدني

علي والابنا بصكت وزبيب
وفي الحشا منها يعب اللهب
وقد احاطت بجهاها المكروب
فتسل أبيها وأبها تندب
الركي وهو الحسن المنتجب
فبر النبي والعدى تألبوا
هل علموا نعيش من يصوروا
بغيا وقد أحمهم التعصب
صاح الحسين ثم قام بخطب
وصية الركي وهو الطيب
به يضم مجنانيا التوب
نفوق كل الحادثات الذوب
لبمس وقعه تهد الخضب
عطشى ومن رده دوى مشربوا
قد ضربوا وبعد ضرب ملدوا
فأفزع الموال منها اللهب
والأدنياء تخيام نهبوا
وقبل للنسوة هيا فاركبوا
بغطم فيها مهمه وسبب
لا يرفع وجوههن بحجب
ما طاعت شمس وهلت سحب

وقال وهو راكب في باخرة في الخليج الفارسي راجعاً من بمبي وذلك
عند انتهاء الحرب العامة في مولد الحجة ابن الحسن العسكري عليه السلام
في سنة ١٣٣٥ هجرية وبعث بها إلى السكاظية فتليت في الحفل الذي كان يقيمه
سيد محمد آل الصدر يوم اصف شعبان يوم ولادة المهدي :

أسرب طياه أم حسان كواعب	وتلك عقود نظمت أم كواكب
تراثها زينت بها لا وأعين	لها بل لها راحت تزين الترائب
وذلك عفاص أم افاع غدت على	روادفها منسابة أم غياهب
وتلك عقود أم بروق تألفت	وتلك لؤلؤ أم درار ثواب
وتلك قدود أم غصون تأردت	وتلك لحاظ أم سيوف قواضب
واهداب عمن أم سهام مراشدة	وتلك قمي فوسن أم حواجب
وتلك دى أم ذي مهي في هواج	تجوب بها اليد القلاص النجائب
فالبرق إن راحت تحب بياض	مدى خيب فيه فقد السباب
تجوب اللوامي للناس غير صريعة	لدى عطن فيه تريم الركائب
يقود هولاء البرق من مر من رأى	يجاذبها من ومضه ما يجاذب

وفي النصف من شعبان طلع من المهدي

أرجح وإن لم تفتشقه النواصب	غير منى هب القسم تفتشت
مشارقها من نشره والتغارب	لمولد مهدي الوردى قائم المهدي
ومن شرفت فيه نزار وغالب	بمولده كم شهد للمجد مجد
ترفع ان نسو إليه السكواكب	وكم لدرى الشريك القديم نهضت
معاقل شادتها القروم المصاب	به بركات الارض تخرج للوردى
به نرسد الفطر المائت السحاب	به قامت الدنيا ولولا وجوده
لساخت وهذا الزايات الانساب	أمام المهدي نهضاً فيجر اضطرابنا
وقد غبت عنا يا فديتك ناظب	الى م الولي والدين يشكو سقامه
من الكفر اذ قد ساورته المعاطب	

تغيب ولم تحضر وقد حضر المدي
علي قضى غنياً عليك توغر
فقم وتدارك من شظايا قلوبنا
وقدما عراباً كالمضارب ضوايحاً
وزج بها نحو المدو سلاهيأ
عليها اسود تنضي بيض عزمها
تطلع في افق القنم وجوهها
متى تكتحل الابصار منها بطلمة
متى فلا الدنيا مواكبك التي
فيا طالباً أوتار آل محمد
فلا ورهيف فيه تستأسل العدى
اذا ظهر ابن العسكري ودانت ا
يقم فتاة الدين بعد انظارها
ولم يبق معبود سوى الله في الدنا
عليك سلام الله ما حب شمئل
وما غردت قرية فوق دوحه

ختم يا ابن المصطفى انت غائب
بصدري ولولا ذلك ما انا عائب
بقاياها ايدي الجوى تنهاب
عليها من الفتيان صيداً مضرب
تقاصر عنها في الطراد المنجاب
لدى الحرب والسمر اللدان الخباب
نجوماً لها شبه الممء غوارب
مباركة فيهم -- انجي الفياهب
يضيق لها رجب الفضا والكذاب
أغبرك ثوبار الصفيين طالب
تفر اذا شامت سماء المراكب
لمشارك من بأس له والمغارب
وهو ضح منهاج الهدى فهو لاجب
وللمصر إلا صاحب العصر صاحب
وما نجمت في جنح ليل كواكب
وما انهل وسمي وحنت نجائب

وقال في فضيلة غدير خم ومدح أمير المؤمنين علي بن أبي طالب وما اصابه
في ولديه الحسنين عليهما السلام :

الحجة الوداع طه قد ركب
لهبيت راح محرماً ميمماً
وعلم الجميع في موافق
حج ولبي وسمي وصحبه
أوصى بأن تحرموا ربكم

ناقته المشياه نخرة النجب
تحفه في السير سادات العرب
مندوب حج البيت أو ما قد وجب
وقام أحمد بهم وقد خطب
مكتابه وأهل بيتي النجب

من أنزل الله عليّ فيهم
 هم أهل بيتي فاحفظوني فيهم
 هم جميع الله كنوز علمه
 هم صفوة المخلوق من عباده
 وهذا قضى مناسك الحج تحا
 وأنزل الله بحكم أبيها
 أقم علياً علماً بهدي النوري
 فخط رجلاً به يحكم واشتلى
 من كنت مولاه فعلي حيدر
 هذا أمير المؤمنين والذي
 ألا ومن دلاء والآتي ومن
 نعماً لمن وإلى مولاه وأبي
 وهو الصراط المستقيم للنوري
 من طلب الصراط فهو أبلج
 فعندها قال أبو حفص ألا
 يخرج يا خلدك طه المصطفى
 ميدنا أنت وأنت حكيمنا
 اليوم اكملت لكم دينكم
 ولاية الكرار فيها أكل
 يا حجة الله ويا وليه
 أنت حسام الله قد جرده
 ويوم بدر إذ قتلت عتبة
 والبطل ابن عتبة أردته
 ويوم أحد وهو يوم حافل
 آياته الغراء في خير الكتب
 ها إن يومي أيتها الناس اقرب
 هم الميامين بهم تجلي الكرب
 هم حادة الناس ووضاحو النسب
 فيرب ترفل فيهم النجب
 رسول بلغ وحى ربك العرب
 لريهم وهو الوصي المنتجب
 منو أحداج وفي الناس خطب
 مولى له بأمر رب قد وجب
 قد سمك السبع ونور الشهب
 عاده عاداني وغاب وانقلب
 إتياعه وفي الضلال قد ذهب
 لا بهدي الصراط إلا من طلب
 لا من حى عنه وعن قد نكب
 لأنت مولاي وبلى مولى العرب
 والمرافى حفيد عبد الطالب
 إن خصت البليوى وسمت النوب
 فقد أنزل الله ألا يا معجب
 الدين فقل نعماً لمن له نصيب
 ويا أبا المهدي الامام المرتقة
 محمد مهدياً لله العرب
 وشيعة صفيته كأس المطب
 وقد هوى لوحه على الزرب
 بصنعك الفذ الذي روى المجبه

يوم دلفت قفروم في الوغى والكل منهم للرهيف منتهب
وصاح جبريل الأمين هاتفاً وقد حصدت جمعهم في ذي شطب
لا سيف إلا ذو الفقار لا فتى إلا على ابن عبد المطاب
ثم أتى أحمد قائلاً له أخوك قد أفتى مناديد العرب
فقال أحمد وما يمنه

وهو أخي صوري وكشاف الكرب وهو ولي وهو مني وأنا
فقال جبريل واني منسكاً منه وفيما قد توحد النسب
ويوم خندق النبي إذ أتى يا خير هادي لنوري والمنتجب
ثم أتى عمرو بن ود عابراً صخر بأحزاب تسير في خيب
وصاح هل مبارز يبرز لي خندقهم وفيه مهره وثب
إلا على قال هل تأذن لي وكور الصباح السكن لم يحجب
قال له هذا ابن ود يا فتى يا خيرة الخلق وأعلام حبيب
كلا وراح والحسام مخمداً فقال بخشاء ابن عبد المطاب
ونازل القوم فقال يا فتى إليه والاقتران طراً في عجب
قال أنا حيدرة وابن أبي من أنت من أي قبيل في العرب
فقال عمرو يا علي يا أخي طالب ذي المجد ووضاح الذهب
فهو مصاصم القضاء حيدر ارجع وإن تأبى فأنت لي عطب
واجتث رأسه بسيف ما رأى ثم يرى ساقيه واجتث الركب
وجاء أحمداً به وحطبه بريقه قرم الوغى إلا هرب
ويوم خير بني فقاره بين يديه هزم منه الطرب
هوى إلى الأرض يخور بالدها بهام مرحب هوى وقد نشب
وباب حصن لهم فامتنع من جرحه الواسع كالويل السكب
نسقت أساراه إلى محمد من صخرة صباء قدت والخصب
وجنته بما وجدت من نشب

فأخرج الحسن له وما بقي وزعمه بينهم على النصب
ويوم فرّ المسلمون فرعاً عن أحمد وفيه أحدق العرب
يوم حنين ونبت في الوغى من غير القتام ليلاً وقب
ورحت بالصمصام فتحاح العدى وقت بالذي عليك قد وجب
أصرت أجداً وقيت دينه بالعميري والضبا البيض الفضب
ترسكت أعلام الهدى خافقة فوق قنار الشناخيب الخشب
وكنيت أخرى الناس بمد أحمد بالأمر والأمر غدا لمن قلب
خمساً وعشرين حليف بينك السطاهر قد مرت عليك من حقب
حتى انتهى الأمر اليك بعدما كنت ركان الحق منك مفتصب
والنا كثرنا هاجوك عنوة والقاسطون أحدثوا لك الشغب
والمارقون مرقوا من ديننا وأوقدوا الناروا كثروا الخطب
فيا لها من فرقة قد وقت في المسلمين جلبت لنا العطب
ولم يزل هذا الخلاف بيننا كل فريق ظهر خلف قد ركب
ولورجنا امكتاب ردا رسة النبي أصكفتنا النصب
فيا لها من فتن قد جلبت لنا أذنين الزراع والتب
كان عليّ وحده قد حمل السب لذاك ظهره أضحي أجب
كم كاد الأرزاء بمد أحمد وكم لها قلب الامام قد وجب
أصيب في موت التي بعده فاطمة لذاك سريره ذهب
حلف هموم كانت في حياته وجزاه كان عليه قد غلب
حتى أصاب رأسه ابن ملجم بسيفه يا ويله وما اضطرب
نفاه روح الله في أعلى السما برنة قلب الهدى لها أنشعب
يا لزلزلة فدا أعظمها دكت شناخيب الجبال والهضب
والصدع الدبر لفقد حيدر وعمت البلوى وجلت الذوب
وارتجت الأرض شجي وارتجرت كواكب السماء حزناً والشهب

بسكنته كوفان وعنه موته
 وهزم موته ابن هند هزة
 وزين الشام وأظهر الطرب
 ونارح ابن فاطم خلافة
 قد حفر الدماء في تنازل
 واعتزل الأمر وعاد راجعاً
 وقد قضى بالسم قسراً نجبه
 دس له السم ابن هند غيلة
 وشيل للمسجد كي يحدوا
 وصاح مروان ألا تحوا اشم
 يدفن عتال بحش كوكب
 والماتميوت لفضوا سيوفهم
 صاح الحسين فيهم هيا اهلوا
 وآل مروان غدت سهامهم
 ويل بني الزرقاء ما كفوا عن ا
 قد صوبوا سهامهم لنعشه
 وقد اتى الحسين مثل ما اتى
 ويوم عاشورا قضى وأهله
 وأحرفت خيام آل أحمد
 وأبرزت حمري بنات فاطم
 كل صريع في ثرى الطف هوى
 وسيرت أسرى بنات أحمد
 وضجت الكوفة إذ رأتهن
 دح الثغابيل وخدنها جلا

جزيرة العرب وكل مكتتب
 ولم يزل ملازماً له الطرب
 وهو ابن هند من عن الدين نكث
 الهادي وعنه ابن علي المحجب
 عن حقه ولم يحارب مخضب
 ليثرب وهو حزين مكتتب
 لم يقض خدماً من عقود محجب
 أودى به خير الوري أمأ وآب
 عهداً به هناك قد علا الصخب
 لا تدفنوه ههنا يا المعجب
 وتدفنوه قرب طه المنتخب
 والنايات لهم تنلو الذوب
 أخيه فرأوا والجلبع منتجب
 في نعشه نهوي وقد علا الصخب
 لحقد على أبناء عهد الطرب
 آل أمية وهم أشقى العرب
 أبوه من أمية كيداً وخب
 وصحبه عطشى ووارثها الترب
 بالنار قد علا لها سنا القرب
 من خدرها ولهاثة وقد نهب
 قد اوطلوه الخيل بعد ما صلب
 إلى ابن ميسون تقلها النجب
 حواسراً والدمع منها منسكب
 فانها نجاب لأقلب السكرب

والسيد السجاد في قيوده بن وهو والله على قتب
للشام سيترن بنات المصطفى فوق نياق قد عراهن التعب
قد زينت أسواقها وأهلها بهز أعطافاً لهم فرط الطرب
ومم بسموت علياً جبهة الله خدن أحمد جبراً يعب
كل خطيب لورقي منبره في الشام رب حيدر أتم خطب

وقال في ولادة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام :

يوم تولد فيه سيد العرب في كعبة البيت بيت الله في رجب
في ثالث بعد عشر منه قد ولد الوصي حيدرة الكشاف للسكرب
أكرم بمولده أكرم بعشاءه أكرم عن ساد في الافعال والنسب
بهنيك فاطمة في بيت هاشمها في غرة الدهر في الانضال والحب
أعشى النخاع بحباء لظفرها يا حي نقر هداة سادة نجب
وسيد الناس بعد المعطى وله بذلك يشهد من عجم ومن عرب
وكم حيدر في التاريخ مفخرة وكم له من طبع القول من خطب
وكم له من أباد لا تعد وكم بسيفه قل في الهيجا من الفضب
وكم ترك الاقارب ساجدة لدى الوغى جزر أصرفى على القرب
ويوم بدر وأحدر يوم خندقها وخير لم يدع شكاً الذي ريب
قضى على زعماء الكفر فيه وكم فر الصناديد من خوف ومن رهب
وفي حنين غداة الجيش قابله أرمى يضاربهم في حد دي شطب
نلك الوقايع والتاريخ سجلها نواصعاً في الدنيا من سالف الحقب
زوج فاطمة الزهراء أبي حسن أميرنا صنو طمسه سيد العرب

وقال وقد كافه الشيخ البجائي الفاضل الشيخ عبد الحسين الأميني التبريزي صاحب كتاب الغدير الذي طبع منه حتى الآن خمسة اجزاء وهو كتاب عديم النظير لم يكتب مثله وقد تفضل الشيخ علي بأن أنظم قصيدة في غدير خم وأن اكتب له ما عندي مما يخص ذلك اليوم السعيد وهو عند المؤمنين لأشرف عيد أسأل الباري أن يطيل عمره فهو قد اخبرني بأنه منذ ستة عشر سنة مشغول بجمع الكتب التي تتعلق بحديث غدير خم وقد طالعت الاجزاء المطبوعة فأعجبتني كثيراً والحق يقال بحسب اطلاعي ومطالعاني الكثيرة فلم أر له مثيلاً في هذا العصر ولا في المصور المتقدمة والله على ما أقول وكيل .

هزار المرور بيشتر صدح	فآنسنا وأزال الترح
بعيد الغدير استفاض الفرح	وصدر رسول الله الفرح
بعيد ابن عم له هزم	مرور وفي وجهه قد طمع
علي الذي ما دعاه النبي	لحرب الصناديد إلا فتح
وقلده سيفه ذا الفقار	بأحد وزند القتال اقتدح
ففلق هاماتهم في شمس	وفي غرب مصصامه قد تقع
يدافع عن أحمد رافعا	لواء الفتوح علام الفرح
وفي يوم خم أتى أحسدا	من الله جبريل في مقترح
وقال له انزل بحم أنفسم	علياً إمام هدى ثم رُح
فهل نفسم ثم عرفتمهم	بأن علياً عليهم رجح
قد اختار إسمه رضا	فن لم يصدقها فيما افتضح
علاميراً من حذوح وصاح	إلى ابن عمي أنك الفلح
وصاح وفي كفه ضيعة	البيكم من الله جاء النصيح
فن كنت مولاه مولى له	علي ومن قال فيه نجيح
وصي وزيري وزوج ابنتي	ومن في الحروب بسيف لفتح
وخواض ملحة كاشف	كرووب اذا ما زمان كالج

باصائق شمل لال أجدر
 وانح نجفاً واعقل فيه
 فاذا لاح الابرز على
 فاضل شمس وسبحه
 والتم لفريح أبي حسن
 ونوسل فيه إلى رب
 وسأل غفران ذنوبك من
 وائل للذكر وكن لهجاً
 فسل التطهير وسل قل لا
 والنجم إذا ومبهاه
 إن العكرار أبو حسن
 وهو الحجة لله ومن
 في كتاب الله يقرضه
 والله الحيدرة أئمة
 وعد الخلاق بجنه
 لحب على جنه
 وولادة غير أبي حسن
 في وسط البيت ولادته
 قد خمس الله أبا حسن
 ولدت ليثاً وأخاً أحمد
 ولدت خذن الهادي وله
 ولد العكرار أخو طه
 من بات بمضيجه ليلاً
 أن يفديه بالنفس إذا

أرقل بالسير وعج عن نجد
 فمى العكرار هو المقصد
 بعد كالنار إذا توقد
 واركم وارفع رأسك واسجد
 وابك وادع قف لا تقعد
 فدمائك مقبول يصعد
 خلافتك في ذلك المشهد
 بفضائل حيدر شهد
 وسل الاعراف وما عدد
 وصحاح أحداث المسند
 هو مصدرهم وهو المورد
 أي القرآن له شهد
 وبه أوصى وله محمد
 قد عظمه وله عدد
 وبنار جهنم قد عدد
 ولمبضه نار توقد
 في بيت الله علم يمد
 كانت والكل بها شهد
 في بيت الرب بأن يولد
 فاطم أم بنت لأم
 طير العلياء له غرد
 وأبو السطين فني من معد
 وعليه محمد قد أكد
 هم الاعداء وبه عدد

تقصي تقدريك أما حسن
من أنزل فيه الرب ومن
من يوم الفتح رايته
من كثر أصناماً نصبت
سيفاً للحق جلا كرباً
كم قل جوع الشرك به
من أرسله براءة من
من آخاه من زوجته
أن يخلفه في الحكم ومن
من رباه من علمه
هو باب مدينة علم
وهو الفاروق هو البطل
من صاحب طير مشوي
من خالص نعل أبي الزهراء
فانظر يا مسلم من تهوى
فاحذر إن كنت تريد رضى
والله آله الله المظلي
فامام الحق ظالفة
وامام الباطل في حان
فأنتنا الهادون الى
وهم الشفعا الى من شد
فتول لهم فهم جميع
فصاحكم ذكرت عدداً
فبغساري وفشيري

والأحد ملتصفاً بالبر
يشري لله ومن انجود
الحال ومن لهم بدد
في أعلى الكعبة من جود
وله وبه عدد أهد
برقابهم أضى منهد
بلغ منه وله مجد
من عظمه وله مهد
يسمع منه يهدي يرشد
من فيه قد أصدر أو رد
فه هو الصديق هو الأوحى
المفوار هو العلم المفرد
قد أهدى للمختار أحمد
من هو نفس الهادي الأجد
من تهوى لم يملك المجد
الله الخلاق وإن تسعد
وأنتنا وبني أحمد
يعبد والجائر لا يعبد
وامام الحق لقي المصعد
رب صمد وئر مفرد
بجبلهم جبالاً وعقيد
الله الأعلى البر المرمد
اثني عشر ما زاد العدد
إن شئت فعل لها ترشد

هذا نصحي فليسمعني
والو الاطهار ذوي الاسماء
شفعاء الحشر هم وهم
لا ينجي المجرم غيرهم
لجواز سراط غد بيد
الجنان الملهة يمر به
ان رمت نجاة الحشر فاذ
وعلى عطش من كثرهم
وبحج وداع ابي الزهراء
ان ينزل في خم ظهراً
سل عن خم سل عن عدد
ان المختار على الاكوار
إلا والوحي أناه بما
قد صاح يبلغهم حكما
ألقى في الجسم خطابه
قم ياسندي صبري وأخي
من كنت له مولى فأبو
وأمر خبير الناس غدا
فأطيعوا الأمر خالقكم
وأبو سبطي وأعلمكم
وأحب الناس إلي ومن
ولأفضلكم نسباً وعلاً
سل بدراً عنه وصل أحداً
وصل الأحزاب وخيرها

كل منكم إن رام الرشاد
ر والمهدين بني أحمد
سفراء الله بذاك الحشد
قدما بهم وبين يعبد
لأخي المختار به يشهد
كالبرق امير ابي السخلد
بغنائهم تعطي ترفد
وبجوامات تعطي تورد
قد جاء الوحي الى احمد
وبه جبريل لقد أكد
قد كان به كل يشهد
فلم يملوك ولم يصعد
أطلق حكماً وبه قبيل
الله لطيفة يستند
ولذا كر أبي حسن ردد
وخليفة أحمد إن يفقد
حسن مولاة يسدا العهد
عند الله الفرد الأوحى
من خالقه فيه يحمى
بالله وأقرأكم للعهد
عاداه في نار موقوف
هو أجدركم إماماً يحمى
من مثل الكفر بها بدد
وصل الأبطال إذا ما شد

وحنيناً مل صحن فيها
 وفوارسهم في الحرب غدت
 بطل الاسلام أبو حسن
 عز الاسلام بموقفه
 مل عنه موافقه تشهد
 فواقفه التاريخ لها
 لم تعرف غير أبي حسن
 أعلم أصلاح أرفق أحسن
 أشجع أمنع أودع أعلى
 أروع أفدس أسمى أسمى
 أقوى أخفى أعطف أبلى
 ودعى للكفر وقد بدد
 وعى للشرك بصمام
 من مثل أبي حسن حامي
 فصائفه غر بيض
 انظر تاريخ رجاله
 فأبو حسن قد مفرد
 هو سيف الله ومرهقه
 لو رام أبو الزهراء يوماً
 فصلاة الله ورحمته
 ما الورق شدا ما الغيث همي
 لفرج أخي الهادي ابداً

فلق أزيد أرق أرعد
 لشبا الكرار بها مجعد
 في الحرب وفارسها الأوحده
 وله أعلا وله شيد
 ان الكرار هو المفرد
 سجل والذكر لها خلد
 أرشد أعبد أنقى أرعد
 أركى أذكى أقوى أعبد
 أغلى أحيا أنجب أسعد
 أراف أرحم أدهى أرشد
 في الله بلا وهو الأعبد
 ولأبطال صيد شرذ
 ولاسلام فلفد وطرد
 من مثل أبي حسن أنجد
 وسواء صحائفه سود
 اسود كالذهب بل اربد
 بمعالينه الفخر والجد
 وقناه الأماول والاملد
 حرب الكفار له جرد
 تنهال متى طير غرد
 ما ابرق ما ارعد ما ازبد
 من أيده سدد شدد

وقال في حديث غدیر خم في سنة ١٣٩٧ :

أغدير خم يومك المشهود
عشرون الفأست مراث روى
شهادته منهم عدة وعديد
سبط ابن جوزي ما هناك مزيد
كتب الحديث روت وان صحاحهم

روت الحديث وانك موجود

فعلی مولاہ أخي وعبيد
بين الحضور فن هناك بحيد
ونبيہ وهو الفتي محمود
وهو الفتي السكران والصنديد
ولسانه هو صكره المرصود
من ربنا قد جاءه التأييد
علماً به هو بحره المورد
رب العباد يخصه التسديد
لم ينج منه الطارب الرعيد
هو زخفا هو درعا السرود
أحد لها لا سيف ومسود
لارت الزوام اذا خفقن بنود
ولشوسهم يسقي الردي ويبيد
بملاك أنت على الملا محمود
أنت النصير الفذ والمجود
وبأحد أنت الفارس الصنديد
إلا علي ما لذك ججورد
أعلى السما ولصوته ترديد
سيف الردي لم يفتك التهديد

من كنت مولاہ صحيح عندهم
وبضيه اخذ الي رفعه
عن طاعة الله العظام وأمره
هذا علي وارثي وخليفتي
هو ناصر الدين الحنيف بسيفه
علم الهدى بحر الندى حنف العدى
وهو الوصي عليكم علمته
ساد الوصيين الألى درجوا ومن
بطل يربيع الموت ومن حسامه
هو أشجع الشجعان في يوم الوغى
أخلاقه الفخر الكريمة ما حكي
والفارس المغوار خاض غمرة
بجنت في حد الزهيف غلاصماً
يا أمية الله العظيم البسة
أنت الحسام المنتفخ للمجد
ويوم يدبر كنت أكبر قائم
لا سيف إلا ذو الفقار ولا فتى
حنف الأمين بفضل في الجوف
ودللت للبطل ابن ردي شاهراً

وقتلته والجيش ولي راجعاً
 ويوم خير مخرجاً أرديته
 درعان ضيقة الزرود قطعنها
 فزع اليهود ومهم خوف الفنا
 بعثوا رجالاً منهم لمحمد
 ويوم فر المسلمون بموقف
 والمرضى كان المدافع عن حمي
 عم النبي يصبح ابن المرتضى
 فأجابه الفضل ابنه أيفر من
 أبي ابن علي قال انظر الى
 وبذي الفقار لتندرن رؤوسهم
 وأشار نحو علي وهو بسيفه
 فاستبشر العباس حين رأى فتى
 نصر النبي وكان عنه مداً
 ومبينه بفراش أحمد والعدي
 والمصطفى فقار عنهم قد نما
 والله قد شكر المبيت لميد
 أبا تراب والفضائل جملة
 واليك في القرآن آي انزلت
 وقد اصطفاك الله صنو محمد

حشد يفر وتقتنيه حشود
 وعليه أضي أدرع وحديد
 لم تنج بيضته ولا الصيغود
 لما اقتلعت الباب وهو شديد
 يبعثون عفو أبي البتول يهود
 بخين لم نثبت هناك جنود
 دين الآله وسعيه محمود
 أعلي وهو فتى القروم شريد
 نخشى لقاء أشاوس واسود
 كفر بها هام السكاه حصيد
 عن ذي الكواهل في الرغام رقود
 للمشركين عن النبي يذود
 عدنان وهو يذودهم ويبيد
 وبفسه دوت النبي محمود
 والكل عات منهم وعنيد
 فنجاه به عما العداة تريد
 بفراش أحمد والأناام مجود
 جعت اليك وما هناك مزيد
 نطقت بفضلك ما لها تعديد
 وخصصت فضلاً ما لها تحديد

وقال في مولد رسول الله (ص) وعروجه الى السماء واعلانه بتقدير غم بأن
علياً وصيه وخليفته من بعده وما وقع يوم عاشوراء موجزاً سنة ١٣٦٨ :

ولد الطاهر أحمد	فنهائيه سرمد
وهو خير الوري أبا	عبيدري وسعيد
من قضي ودهشم	شرفوا ثم سودوا
طاب فرغ لهم علا	مثلاً طاب محمد
يوم مولد الهدى	عندليب يغرد
بحر الكون نوره	والشبابين صفدوا
ما لأوثان مكة	قد هوت وهي مسجد
تنذر الناس أن أنى	مصلح الناس أحمد
خسه الله مرسلأ	ولدين يحسد
أمة العرب آمنت	باني الهدى هدوا
أهم الأرض آمني	بهدي الطهر تصعدوا
من بدن دين غيره	فهو طاع وماعد
رحمة الله سيدأ	كنت والناس أعبد
عند عرش زما	كنت نوراً توقد
يوم ميلادك الذي	هو في البشر سرمد
يوم معراجك الذي	هو في الذكر مسند
جزت كالبرق صاعداً	وبراق ليصعد
جاءك الوحي معلناً	أن طه مؤيد
وابن هم لأحد	وزير موحسد
وومي ونصاصر	ما إذا غاب أحمد
جلوه الوحي آمراً	والسموات نشهد
لعللي وصيه	وله الأمر يعقد

وَيَحْتَمِ أُنَاسَهُ	بِأَحَادِيثِ تَعْنَسِدِ
إِن هَذَا وَلِيكُمْ	وَالْوَصِي الْمَجْبَسِدِ
فَأُطِيعُوا لِأَمْرِهِ	مَنْ يَطْعُ نَهْوُهُ يَرْشِدِ
فَإِذَا غَبَت عَنْكُمْ	بِمَسْكَنِي لِيَتَعَدِ
رَضِيَ الرَّبُّ حَبِيراً	إِنْ تَطِيعُوهُ تَهْتَدُوا
وَأَزْرَوْهُ عَلَى هَدْيٍ	وَلَدَّاهُ وَأَهْلُوا
وَأَمَامَ لَأْمَتِي	وَهُوَ فِي الرُّوحِ مَنْجِدِ
عَاقِمِ الْبَيْسِلِ وَحَدِّهِ	وَهُوَ اللَّهُ يُعْبَسِدِ
رَاكِعِ طَائِفِي الْحَشَا	وَهُوَ اللَّهُ يُسَجِدِ
عَتَرَةُ الْمَصَافِي الَّتِي	فَقَدْ نَدَامَ مُحَمَّدِ
كَلَّمَ اخْتِيارَ رَبِّهَا	سَيِّدَا قَامَ سَيِّدِ
خَلَفَسَاهُ لِأَحْمَدِ	رَحِمَكُمُ ثُمَّ سَجَدِ
غَصَبُوهُمْ حَقُوقَهُمْ	فَتَسَلُّوا ثُمَّ شَرَّدُوا
فَتَسَلُّوهُمْ عَلَى ظُلْمٍ	وَعَلَى الذُّبِّ وَوَسَّدُوا
وَالسَّيَّابَا قَدْ سِيرَتْ	وَعَايِلَ مَصْفَدِ
يَجْذِبُ السَّيِّحَ حَصِيراً	فَدَفَدَ ثُمَّ فَدَفَدَ
وَرَوْسُ عَلَى عَلَا	الْحَمَرِ فِيهَا تَدَفَدَ
فَنَلَّتْهُمْ ضِيَا الْعَدَى	وَسَنَانِ وَأَمَلَدَ
وَابْنَ مَيْسُونِ ضَمَهُ	ذَلِكَ صَرْحَ مَمْرَدِ
أَوْ بِرَضِيكَ رَبِّهَا	يَحْكُمُ النَّاسَ مَا جَدِ
وَإِذَا مَا احْتَقَى الطَّلَا	نَهْرٌ سَكَّرَ بِأَعْرَبِ
مَنْحَكراً دِينَ أَحَدِ	رَأَى طَلَهُ يَفْنَدِ
ضَارِباً ثَغْرَ سَبْطِهِ	بِمَصْأَ شَلَّتِ الْيَدِ
وَنَسَاءَ مَرَبَاتِ	وَعَايِلَ مَصْفَدِ

ويزيد بدسته	وهو سكرات يثشد
أبن أهلي الذي مضوا	يوم بدر ليشهدوا
قد أخذنا ناراً لهم	فلبيكي محمد
إنما الأمر أمرنا	وبنا الملك يسعد
يا ابن ميسون إن حلا	لك في الملك مورد
سوف تجزي جهنماً	وهي في الخلد مرقد

وقال في عبد الغدير مادحاً أمير المؤمنين علي ابن أبي طالب عليه السلام

سنة ١٣٦٢ هـ

أهاتفه الدوح وقت السحر	بسجعت عقلي وقلبي أنسحر
بنفسي انت اصدحي علفني	أنام فقد شف جسمي السهر
على الغصن قد حاربت صادقاً	وذاك الصدوح عليها انتصر
بسجعم يحرك حتى الجناد	ويرقص حتى غصون الشجر
فما العود ان سجع المندليب	وما للاغاني وما للوتر
يمز المعاطف تغريسه	كز المعاطف عند السمر
ويصلب ألباب أهل الهوى	ويشاقه السمع حتى البصر
بأهزاجك النفس قد هزها	طموح لتتلو آي السور
ومن بينها آية في الغدير	ومن انكر النص عهداً كفر
أغدرأ بمن يرتضيه الاله	وينصبه (من به) قد غدر
وقد انزل الله أسراً به	صلاح البرية فيما أمر
نبي الهدى انت يبلغهم	بما فيه مصلحة للبشر
بأن علياً وزير النبي	ومنصبه العام فيه انحصر
أخي ووصي علي الأمير	عليكم ومن في الحروب انتصر
وقاضي ديني ودينني يسعد	واعلمكم في القضا والسور

فطاعته طاعتي من عصاه
 يحكم علا المصافق منيراً
 فبلغهم ما به جبرئيل
 دعا للسلام على المرتضى
 فقالوا السلام أمام الانام
 رواه ابن حنبل في مسند
 أغمطاً لحق الوصي الوفي
 نعم كان يخشى اضطراباً
 نسوا أو تناسوا وصايا النبي
 نسوا يوم ثم نسوا خطبة
 وذلك بعد رجوع النبي
 ولما أتى ثم جاء الأمين
 وقم صادقاً بالنبي قد أتيت
 وبلغهم جرسدر وارقي
 خليفة أحمد من بعده
 أميراً عليكم غداً ناصباً
 ولايته وهي مفروضة
 ولي إلهي وعادي والوري
 بيتاره تستقيم الأمور
 لقد نصر الدين دين الذي
 وكم فيه ذل جوع الضلال
 فيما أسد الله ما جاءه
 وأودى بضربته ناصباً
 تفر الصناديد من سيفه

عصاتي ومن يعص أمري كفر
 لتبليغ أمر رب صدر
 إليه أني صادقاً بالخير
 يحكم وعم الكثير الضجر
 يخ بخ قائل هذا عمر
 له وسواه يقول اختبر
 فوا عجباً وعلى صبر
 عن الدين بعد بعض البشر
 بحسرة لا ورب القمر
 فاصغت قلوب لها والسكر
 غداة قضى حجه واعتبر
 وقال له انزل بطل الشجر
 اليك بذلك ربي أمر
 وصي وزيري ورب البشر
 يبلغ غائبكم من حضر
 له الله أي والضحى والزمر
 على كل فرد شقي وور
 الى الحق من ضل عنه كفر
 وينتصر الحق إما استمر
 بأبيض سيف صقيل أغر
 دفاعاً عن الدين حتى استقر
 لسيدع إلا عليه انتصر
 وهين المنية وهن الذعر
 وما قال الجيش إلا انكسر

تطايير من سيفه كالشرر	يكافح في سيفه والرؤوس
ورأس العمى بشباه الشطر	رؤوس الضلال هوت كالنرى
فصك لأستع بعض البشر	وفي أحد يوم نادى الأمين
وغير علي به ما اشتهر	بلا سيف سيف سوى ذوالفقار
فجده وعليه اتعمر	ويوم ابن ود علي أناه
بسيف علي لأقصى سقر	وفي خير مرجب قد هوى
عن الدين حامى وفيه استقر	فما في الدنا بطل بطل مثله
عليها وأحرز فيها الظفر	فما ولج الحرب إلا أتى
سلام محب عليه انقطر	عليك سلام امام الهدى
ولم يبق جرماً له أو ينذر	بكم يرتجي العفو من ربه
فرحمته ربي هي المستقر	ألا فاشفعوا في عند الإله
وفيكم أريد له قد غفر	بكم يكشف الكرب في موقف

وقال في مولد المهدي محمد ابن الحسن العسكري ومنخلصاً الى الحسين عليهم السلام وقد فرأت في الحلة التي أقيمت في بيت السيد محمد صدر الدين يوم النصف من شعبان سنة ١٣٦٨

أبرق سرى أم تلك شمالة بكر	يقدر يادني سيرها المهمة القفر
عبوف نقد اليد طابرة الحشا	تمت بمسراها لها العطن القفر
باخفاقها في السر يتقد الحشا	فتعصبه جرأً والكنه صخر
وان أرفقت في العبر خات سفينة	تشق الفيالي والسراب لها بحر
شمردلة هوجاء ككولاء هوجل	دؤم رقوب جمره غارب بكر
عذافرة وجناء تنفخ في البرى	ولم ينقوا بعد المصاة والسير
تؤم الامام ابن الأئمة صاحب	لزمان ومن اضحى له النور والأمر
إمام البرايا من مولده هوت	دعائم حصن الشرك وانقمع الكفر
بمولده في نصف شعبان اررى	بدت معجزات ليس يحصى لها حصر

بمولده الدنيا نحلي ظلامها
 غلواء أرض الله ساخت بأهلها
 وما ظلمت لولاء في أفق السما
 ولم تستقم سبع الطبايق ومن بها
 به بركات الأرض تخرج للورى
 به تكشف الأوا ويستدفع القضا
 أصاحب هذا المعمر حتى متى الصدر
 فهلا أرى جيش الهدى فيك محققاً
 ومعه منك البتار يقطر من دم
 فشيبتك الغراء عز اصطبارها
 أضرب بهم طول احتجابك عنهم
 فليس لها عيش وغيد ووردها
 فهلا أرى أصحابك الفرقد أنت
 يفتح وجه الشمس عثر جربها
 تقل من الآساد كل ابن غابة
 ومرهف عزم لو به أم موكباً
 أمولاي يا ابن العسكري شكابة
 أراك هجرعاً عن عدالك وافي
 أنقضي ولم توقع بآل أمية
 أنقسام لما أتوا يوم كربلا
 أنقسام لما أبادوا رجالكم
 أنقضى بذات المصطفى فوق هزل
 يصر بها سبراً عنيفاً وإن شكت
 أنقضى إلى الشامات حمل رؤوسكم

وقد سمعت إذ عم سكانها البشر
 ولم ير في الأكواز زيد ولا عمرو
 إذا ما دجت ظلماتها أنجم زهر
 ولا بزغت شمس ولا أشرق البدر
 به تجلب النعمى به يدفع الضر
 به تخصب الدنيا ويستنزل القطر
 ألا انهمض بأجناد بغص بها الدهر
 على صهوات الخيل يقدمه النضر
 لا عادي فهل في غيره يطلب الوتر
 لما نالها من طول غيبتك الجور
 وهم وأهلك الخير ليس لهم صبر
 لغيبتك الكورى أشيب به الصبر
 تحب بها القلب المطهارة الضمر
 ويسود في ظلماته البر والبحر
 له عزومات دونها القضب البتر
 من الشوس إلى ناكصاً هاله الدهر
 أبشكها قد ضاق عن حملها الصدر
 لما نالكم من فطامهم أدمعي حمر
 وقد غدرت بكم ومن شأنها القدر
 لحرب بني المختار فأندها الكفر
 على عطش ظمأ وحولهم النهر
 تساق إلى الشامات سائقها زجر
 يؤايبها زجر وباطنها شمر
 بأيدي بني حرب تعيد بها السمر

وقال متغزلاً ومتخلصاً الى ولادة النبي صلى الله عليه وآله

غادر القلب يصطلي في سمير
نظر غصن قدومه وهو لدن
جائر عدل قدومه في طعاني
ما ننتقي إلا وقال لسانا
غرت لما اشرب خوفاً عليه
يتلع الجيد وهو بينهم نحوي
فلو ان الدموع ساءت وردوا
لكن الشوق والجوى يبعث الا
لامني طاذلي على الحب لوما
أبها اللانم الجبول ألا اقصر
أسكرتني طلالهوى كيف برحمي
لست ندي الهوى ولو ذقت طعم
لي اذار الهوى كؤوس حياً
واغارت على شموري لما
نشره لا العبير يحكي شذاه
نشره لو يمر نحو القبور
نشره طيب ولسكن غدا دو
النبي الأمين من في سماء
يا لها ليلة بها غدت نهات
وبها غرقت بحيرة ساوى
وبها فار فارس اخمدتها
وبها السكاهنات شق وبتلو
نور خير العباد أنساً وجناً

رشاً راح متلعاً الغدير
راح يزري بكل غصن نصير
من مجري من قدومه من مجري
المصر يا كئيب ردفه لا تموري
ان تراه عين لظي غريب
يتشكى أوامره في الهجير
لما لث البيدا بدمع غريب
دمع حري حمراً لفرط الزفير
من عذيري من عادلي من عذيري
فلقد جزت غابة النعير
صحو من راح ناقداً للشعور
الحب يوماً لصرت رهن القبور
اورشاني قبيل كف المديار
شمتها في يدي اغت غريب
ابن من ذاك نفخ نشر العبير
لمح طرف طمان يوم الفشور
ن شذى مولد البشير النذير
راح ليلاً يحملو دجى الديجور
شرقت لطاق كبرى الكفور
بمد طامياتها تلبد المصور
قدرة القاهر المليك القدير
سطيح ما تا لو مض الور
أحمد المصطفى النذير البشير

وبها الشهب قد غدت ترحم الجث دحوراً فياله من دحور
حيث كانت من قبل تشرق السمع عروجاً في حالك الديحور
ظهر الله ارض محكة فيه وهو روح التقديس والتطهير
آخر الرسل أول الكل عقل الكل من أول الوري والآخر

وقال وقد طلب منه الفاضل البعانة الشيخ عبد الحسين الاميني صاحب
كتاب الغدير الذي لم يكتب مثله أن الظلم قصيدة في الغدير سنة ١٣٥٨ هـ :

أفضل الاعياد عيد الغدير	في حديث جاء عن طه البشير
يوم قام المصطفى مرتجلاً	خطبة عن أسرار حلاق فدير
يوم خم إذ رقى منبره	بين آلاف وفي جمع غفير
ولقد جاء الى خير الوري	قم فبأفهماً يتبليغ نذير
فاذا بلغتهم يعصيك الله من	كل فتى باغ حقدور
فدعا حيدر فم يا أخي	وارني من بعد موتي ووزيري
وروي أنت أنت المرتضى	لا آله الا انت يا خير أميري
قم فقام المرتضى متمشلاً	أسر طه في مغيب وحضور
أخذاً كان له من ضمه	قالا هذا واهي ونصيري
إن من كنت له مولى فذا	حيدر مولا في كل الامور
وأمر المؤمنين المرتضى	في الدنا والمجتي يوم النشور
وعليه انذات الناس وقد	سلعوا كل صغير وكبير
ولقد قال أبو حفص له	أنت مولى الناس مولاي أميري
بل ومولى الكل منا مؤمناً	كان بل مولى لمات الخدور
قد روى ذلك جمع وافر	من صحابي وعلام خير
وروى ذلك في مسنده	أحمد والشمالي وابن جرير
والسيوطي وفي تهذيبه	مقلاني ذا كراً يوم الغدير

والحبيدي وأبو داود والـ	ترمذي والنسائي وابن كثير
وابن صباغ ورازي وسبط	لابن جوزي علما ماضي المصنوع
وكذلك الطبرسي والمرزباني	وابن ماجه صاحب العلم العزيز
ورزين وابن بطريق أبو	حامد في السر والخبر الكبير
والبنابيع روت عن علم	وإمام الحرمين المستجير
ذاك أستاذ أبي حامد بروي	انه شاهد في يوم المرور
عند كني ببغداد رآه	فوقه هذا كتاب في القدير
بعد عشرين هو الثامن منها	ثم يتلو تاسع أي والقدير
وروي هذا سوى من قد ذكرنا	هاك نزداً فهو يفتي عن كثير
يوم خم يوم فيه أكل ا	لله دين الحق بالوحي البشير
وأنم النعمة العظمى التي	كان بها أحمد ناي السرور
كان من نعم به الوحي آتي	في نهاس سرور وحبور
كان في السكرار أصلاً لامناً	واضحاً باقي على سر الدهور
مشرقة إشراق بدر ناصح	لنفوس بمدت عن كل زور

وقال وقد طلب منه العلامة محمد علي الاوردادي ان ينظم في مدح أبي جعفر محمد ابن علي الهادي عليها السلام فنظمها وإمات بها اليه .

سلام عليك أبا جعفر	ومدره هاشمها والمري
ومقدم فخر وعدنانها	حليف التريكة والمفر
محمد يا ابن علي النبي	وهادي الوري الوري الأغزر
حبك الاله بالناقه	وبالنسب الأشرف الأنهار
وانك أكبر أولاده	وان الامامة اللاكبر
ولما اصطفاك إله المما	غدت بمد الحسن العسكري
رعى الله قرآبه قد حلت	وحات عري المارض المطر

بشؤبوب غبت سقى روضة
 فيا ابن الأئمة من هاشم
 ويا سيداً ساد في مجده
 ويا ابن النبي ويا ابن الوصي
 وعور عز ونفخ تلبس
 لأنت حمى المجد من غالب
 وأنت المهند عند الكفاح
 وبدر سما المز من شبيهة
 نحدّر من أحمد المصطفى
 وقلامة وهي صدقفة
 ويا علم العلم علم الاله
 ويا ابن العفاف ويا ابن النقي
 بكم أنزل الله آياته
 وكأبرقاني إذا ما أنار
 وقد صدع الله كرمي فضلكم
 قد اختاركم بكتاب أني
 وأوصى بكم وكتاب الاله
 نسوا أو تناسوا وصايا النبي
 وقد أنزلت فيكم هل أني
 فبلغ طره لوهي الاله
 وأصدر أسراً لكي ينشروا
 فن رام شأو بني حيدر
 ورائك لم تدركن شأو من
 وفيكم أني الأمر من ربنا

حيال خربح أبي جعفر
 ويا ابن الفطراف من حيدر
 على كل شعم فنى قسور
 ويا ابن المباقر والبعقري
 ولا مجد إلا إلى المحور
 وأنت المخلّق في المنفخر
 وأنت منان الغنا السعري
 تألق من نير مهندر
 في الهدى صاحب الكوثر
 وزوج أبي حسن حيدر
 ويا محرس الأمن الممري
 ويا ابن الأئمة والمشر
 وهما في الذكر كالمشتري
 وكالطّوس في لمعة الأنور
 وفي غيركم فقط لم يذكر
 لأحمد قد خط في منبر
 وقد حشد الصحب في المحضر
 وقد عدلوا وهو لم يقير
 وقل لا على المصطفى الأظهر
 أمتته من على المنبر
 لفضلكم وهو لم يذكر
 له الحق قال اليك أقصر
 علوا كل عال مدى الأعصر
 وغيركم فقط لم يؤمر

وبتليغ سنة طه البشير	وقد وصلتكم من المصدر
وحفاظكم أتم أنتم	وغيركم المفترى المبترى
حقيقة وحي قد اختاركم	بتليغ ما جاء للمبذر
وعينهم لوحى وعلم ولم	بغير ما خطفى الأسطر
فيا أمناء على وحيه	ويا خلفاء المحدث
بكم فتح الله باب الرشاد	قدماً بأي المستبصر
بكم قد أناط أمور العباد	وقال عبادي خذي أو ذري
من اتبع الآل كان الجزاء	عظيماً يوقاه في المحشر
ومن حاد عنهم سبى جزاء	بأخراه من لب مسمر
بكم ينزل الله غيث السماء	يريد وصيته الماطر
بكم قوت الأرض لولاكم	لما خلت برمج إلى صرصر
ولولاكم ما بدت في السماء	مشرقة بالضياء المهر
ذكاً وبدا البدر في ليله	يشع بالمع الزوى الازهر
سلام عليكم هداه النورى	وأقارم في دجى المحشر
ومنى أركى سلام بروح	ويقدو لقر أبى جعفر

وقال مادحاً سيف الاسلام الامام طاهر وهو امام الاسماعيلية المسمون في الهند (بالهرة) وقد أمر أتباعه بصنع شباك من الفضة وفيه من الذهب كي يوضع على جدت أمير المؤمنين علي ابن أبي طالب عليه السلام وكان صنعه في بلاد الهند وبعد انعامه حل منها الى النجف وأنصب على ذلك المرقد المقدس وقد صرف على صنع الشباك ثمانون ألف دينار .

أنتك عين السفع أم جاذر	خيم لحن بارق وحاضر
ترقص قاي إن مرث أسراها	مرسلة سهامها المهاجر
نخطر كالبرق وكم في برقة	قد ساورتني في الهوى الخاطر

لم يفر الغرام صر لحظة
سحرن قلبي بصدى بنامها
تلوح أسراب ولم تدن هي
وفي الأيالات أنيلات النقا
كم نائم بات خالياً من جوى
قد شفه الحجر فأدى جفنه
برعى النجوم في الفراش قلناً
حتى دنا الفجر وولى المدجج
رأى وسم الوجه بدر عصره
والعالم الحير إمام بهرة
كم لك يا إمام من مبرق
منها شرح للمحبين قد علا
وبعد كان ضريح المرنضى
عن وصفه ونمته أنى فلا
قد صنعه يد غيب لا الذي
بينهم اتقانا صنع باهر
يا حيف! اسلام لتبقى قاطعاً
لجذك السكران قد وصلته
بذات مالا خطراً ووافر
صرك كامل مدبد وافر
إن ضريح المرنضى حيدرة
من فضة خالصة قد زين بها
كالشمس في راد الضحى ضباؤه
يوز كل ناظر في صنمه

أنى والحاظ المهي فواتر
كيف خلاصي والبنام ساحر
ربمي وآرام الحى نوافر
كم نائم فيها وفيها ساحر
وساهر يشوي حشاء ساحر
ومله مؤانس مسامر
ودمه على الحدود هافر
زنجيه له النهار زاجر
بحر قدى ذاك الامام الطاهر
من في علاه ونداء باهر
لها بكل السكون ذكر سائر
في ذكره والذكر منه عامر
وعنه بعيا قاطم ونائر
يسطبع وصفاً غابر وحاضر
صاغوره والصاغة كل ماهر
فمكاهم في صنمه عباقر
وأنت سيف مرهف وبائر
من لم يصله فهو دوماً خامر
عوضك الله ومن قد وازروا
ومالك الطيب فهو غامر
رائع صنع في رواء ساحر
لابريز وهو متقن وباهر
من لممه الأسنى ليعش والناظر
وقطرب القلوب والخواطر

بنصبه كل عبر فرح
 إن علياً أعلم الناس بما
 علمه المختار ما علمه
 كفى علياً أن من أبنائه
 يحران كانوا من علوم أحد
 والحسان حيد الأسباط من
 سبطا رسول الله ربحا قسده
 أمهما حبيبة الهادي التي
 وزوجها المولود في الكعبة من
 كونه الخالق تسكوباً به
 والمشمع الحرام فيه بهج
 ما ولدت أم الممالي مشه
 وابتهجت أم الفري وأهلها
 أن وليد البيت عنوان الملا
 هو الامام المرافى والمصطفى
 ونفسه صاحبه وخخته
 وباب علمه وسنقي حوضه
 أن شد في الحرب فلم يثبت له
 كم رد جيش الكفر في مصممه
 وكم خدود في التراب عفرت
 كم من كتاب ضم بعض فضله
 لم يبلغ الكتاب أدنى ما به
 قد حير الارهام في كنهه له
 ألهم بعض وبعض انفضوا

وعيظ منه ناصب وكافر
 كان خير الرسل وهو الخاشع
 رباً مليك راحم وقادر
 الملمات صادق والباقر
 فاضا على الخلق وكل غادر
 علمها وهو الخضم الزاخر
 أبوها حبيبه والناصر
 من نورها بيت النبي زاهر
 بفخر فيه البيت والمشارع
 تقامات في وزنها العناصر
 وكل مؤمن بذلك شاعر
 ولم تلد في عقيم عاقر
 من أجله وصمت البشائر
 من ذكره بين الانام طائر
 أخوه والوصي والمؤازر
 وخازن الاسرار والمصاهر
 والبطل الفذ وعضب بانر
 عند الكداح دارع أو حاسر
 ووات الابطال والمساكر
 وكم صلت جسامها الهواجر
 وكم بها قد حطمت منابر
 من متعب وجفت المهاجر
 فالكل فيه تائه وحائر
 كل صمى والكل منهم خامر

مبغضه جزاؤه جهنم
 إمام حق حبه فريضة
 إن تمل أقل لا تعرفن فضله
 أئمة الجور شقاها ظاهر
 آل أمية يجور حكموا
 قد حاربوا أحمد في حربهم
 قتلهم خمس أئمة غدت
 حيدرة وابناء والسجاد وال
 أئمة قد قتلت وكم عات
 أئمة قد اصطفاهم ربهم
 وكم لهم بعض آيات سجلت
 قد قتلهم آل حرب ونأت
 بعض بكوفان وعاف كربلا
 أئمة تقديست أسماؤهم
 فآية التطهير فيهم انزلت
 وقل أطيعوا وأولو الأمر
 قد غصبت حقوقهم وصودرت
 قد حكم الجور على عصورهم
 وهم أدلاء على الحق الذي
 قد ارتضاهم ربهم من خلقه

ومن يؤلمه فذلك كافر
 طاعته تمنح بها الجرائر
 وأمره من ذي الجلال صادر
 أئمة العدل ثناها عامر
 ما فيهم إلا لثيم غادر
 للمراضى وفي الضلال جاهر
 أولهم علي ثم الباقر
 باقر من انتهى لها الخناصر
 بهم وفي عليهم المنابر
 وكم لهم قد سجلت مفاخر
 وكم لهم ما بيننا مآثر
 عن بعضها الأجداد والمقابر
 وينبر لها يؤم الزائر
 ومنهم قدست السرائر
 والكل منهم طيب وطاهر
 والكل منهم عادل وآمر
 والكل منهم صامت وصابر
 أبكم المدول رجس جائر
 قد أمروا به وفيه جاهر
 واختارهم هم سادة أسكار

تركنا منها ٣٥ بيتاً تجدها في ديواني

وقال مشطراً لمصيدة الأستاذ حسين علي الأعظمي وقد أنشدتها في صحن
الكاظمين (ع) ليلة ولادة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام
وما تراه من شطورها بين هلالين نور الأصل وما هو عار عن الهلالين فهو لي .

[ولدت كالشمس أو أشرقت كالقمر]	إشراق نور يجاني الخلق مزدهر
ووجهك البض إشراق طامته	[من مشرق المجد أدمن غرة البشر]
[ولدت في السمكة الغراء مزدهراً]	منك الحيا ازدهار الشمس والقمر
وقد خصمت بها إذ كنت منفرداً	[متوجهاً بحيال الروح والصور]
[وعشت في خير بيت قد سما شرفاً]	وسدت فيه تبدو الناس والحضر
بيت علا بالمعالي والهدى أبداً	[بكل أزهر من أبنائه النور]
[ولدت من خير أم والعلي وأب]	فرهي كال لدوح باسق نضر
من هشم وقصي الخير قد ولدا	[من أشرف العرب العرباء من مضر]
[من أميرة كل ما فيها هدى وندى]	من شبيهة ونزار سادة البشر
لها اللكام تنمي سادة غرر	[أعظم تاربها الوضاح في الأسر]
[نضي أحاسيم كالشمس مشرقة]	إشراق أنسابهم من سالف العصر
طليح والنخز والماء منحصر	[بكل زاهرة منهم ومزدهر]
[إذا نظرت ملياً نحو سيرتهم]	تري بها عيراً من أعظم العبر
أو عددت صبراً فأناس قاضية	[وجدت سيرتهم في طلمعة السير]
[بيت ترهوع فيه الدور منتشراً]	بين الوري في أقاصي الأرض والبشر
فيا نور هدى الضلال وانبتقت	[منه على الناس من بدو ومن حضر]
[ثم انتقلت إلى بيت النبي أخاً]	وصاحباً مصطفي في القيل والسر
فمرته برهيف العزم كنت رفي	[له وعوناً على الأحداث والغير]
[وكنيت أول من ليلاً رسالته]	مصدقاً كلما قد جاء في الزبر
بالله آمن قبل الناس كلام	[وسار في موكب الآيات والسور]
[وكنيت منه وكل الناس شاهدة]	عدلاً وكنيت عفيفاً طاهر الأزر

كنت الوزير لطفه بل خليفته
 [نزلت من قلبه بيتاً سعدت به]
 كنت الحبيب لطفه في اخوته
 [قد اصطفاك وزيراً في رسالته]
 قد خصك الله منه في العلا رتباً
 [ابا الحسين لي قلب فيض هوى]
 اني هوىكم لم اهو غيركم
 [احبكم وارى حبي يقرني]
 سألت ربي انت بهدي خلائقه
 [حب ولائي لآل البيت لي سكن]
 اني حليف ولام ما حييت وقد
 [ان كان كل محب عنده وطير]
 ان ضل سعي اسرى دينا يقره
 [فاليوم جئت بهذا الشعر انشده]
 مرتلاً بأهازيج وقد نزلت
 [هوى تحكم من قاي ولا عجب]
 فا يمدح إذا ما فاض زاخره
 [والشعر يعجز عن مدح الألى مدحوا]
 فهل يقاس بمن جاءت مدائحهم
 [اني بمجزي هذا اليوم معترف]
 لم ابلغن مدح من ياغي الرسول بهم
 [وما علي سوى وحي نزل في]
 بطرس ذا كرتي أضحي بخط وفي
 [قرأت ما خطه السكتاب عنه فا]
 كمثل هرون من موسى على قدر
 [أعظم بيت حوى الكرار من صفر]
 بل كنت فيه محل السمع والبصر
 [واثماً بعده في منتهم العمر]
 ومستشاراً له بالرأي والنظر
 [بحبكم وهو ينجينا من الخطر]
 وما هواي حوى فيض من القدر
 [إلى الاله وينجيني من الخذر]
 اليكم وهو ما أرجوه في عمري
 [وعاصم من لظى أخشاه في صفر]
 حلت في نوره القدي من صفري
 [فالحب عندي عظيم غير متأطر]
 غب آل النبي المصطفى وطري
 [بولد المرتضى المذكور في الأثر]
 على القلوب بلعن الثاي والوثر
 [من عالم الذر بل من سالف العصر]
 ان فاض شعر آحوى في كل مدكر
 [قد فاض بالمدح من بدو ومن حضر]
 من ربهم بلسان الآي والسود
 [عن مدح أبنائه ماء المادة الغرور]
 وإن نظمت هيون الشعر من درر
 [أعماق قلبي لرب جل مقتدر]
 قاي وأمل عليه كل مبنكر
 [جؤك إلا بوصف ناقص نزر]

لم يبلغوا كنهه أنى لهم واقد
 [قالوا فتى أكرم الرحمن غرضه]
 قد خذه الله بالتوحيد أبده
 [وأسبق الناس إسلاماً وتلبية]
 وأعظم الناس تصديقاً وأسبقهم
 [وأشجع الخلق لا يخشى الردى أبداً]
 وأوفر الناس حلاً في الدنيا علم
 [وأخطب الناس والآثار شاهدة]
 عز الخطابة في الدنيا وقد جمعت
 [فقلت ما هذه الأوصاف جامعة]
 وغير موفية حقاً لمصدر
 [إن الصفات التي قد تنتمون بها]
 وإنما هي أوصاف مجردة
 [إذا اردنا انكشاف الحق ساطعة]
 فتلك أخباره تفليك لامة
 [هناك تنفتح الأبصار نظرة]
 من المجائب من أعماله وترى
 [انقد قرأت ملياً فأنجلت غرر]
 فتلك خالدة في الذكر ما برحت
 (وايس ذلك من عندي فقد نظرت)
 والناس قد شاهدت منه وقد شهدت
 (ستقرأون كتابي حين انشره)
 فيه الحقائق جاءت وهي ثابتة
 (هناك الهني ربي واطماني)

[وجدت في كل ماخطوا سوى صود]
 عن الهروي المنعوت الصفا القدر
 [عن السجود لأرباب من الحجر]
 لأحمد المصطفى الميمون للبشر
 [لادعوة الحق من وحي ومن خير]
 وأثبت الناس يوم الروح والخطار
 [وأعلم المصحب بالقرآن والآثر]
 تفليك عن مصقع الاسلام فاعبر
 [شبهه الخالد الوضاح في العصر]
 كلا ولم تربني صادق الخير
 [وغير كاشفة عن مجده النظر]
 خدك الرسول فلم تكن الخبير
 [مظاهر قد خلت من كل مستر]
 اللآلء فيه تبين النهج البصر
 [انوارها فهي بين الآي والدور]
 فضل ابن عبيد عباس سيد الورى
 [سر الامام وما فيه من العبر]
 الانعمال من حيدر النكرار في السبر
 [ما كان اسطعها في الكون من غرر]
 عين البصيرة ما ينفى على البصر
 (عيناي ذلك مثل الدور في الأثر)
 منه بفوح الشذا بالطيب والبر
 (عن الامام وما فيه من النظر)
 على حديث أبي بكر وعن عمر

مرحت عيني في التاريخ إذ وقفت
 (الله يعلم آل البيت معجزة)
 تفردوا في علام واغندوا خججاً
 (وكل ما فيهم سرّ متكشفه)
 وسوف تكشف عن فضل لهم وعلا
 (آمنت بالله والغيب الذي خفيت)
 (قالوا حقاً في هذا الكون بينة)
 تبدو جلياً أعاجيب لها عظمت
 (والعقل يظهر ما في الكون من عجب)
 تمددت وهي لم تحصر لحاسبها
 (فقلت كلا فما زالت حقائقه)
 دقت عن الفهم فهي اليوم غامضة
 (لو اتخذنا بحور الأرض بحيرة)
 وكل سكانها الكتب قاطبة
 (لكي تسجل علم الله قد نفذت)
 علم الاله يحيط شط ساحله
 (وإن احطنا بأوصاف لنا ظهرت)
 وإن نجلت لدى الابصار واضحة
 (والعلم ما زال لم يكشف حقائقها)
 لم يدركن كنهها فالعقل في حيرة
 (ويسألون عن الروح الخفي فقل)
 ويسألونك عن سر الحياة فقل
 (وكلما أوتي الإنسان معرفة)
 فشكل فرد إذا ما كان ذا فطن
 (على شعاع من الأنوار والفكر)
 دقت على الفهم من يبدو ومن حضر
 (في أول الدهر أو في آخر العصر)
 الأيام ذلك سرّ جسد مستر
 (عناية الله في الدارين للبشر)
 منه الدقائق لم تكشف لمنظر
 (لكل مضطلع فيها ومختبر)
 (لكل مطاع فيها ومفتكر)
 عجيب أدهشت للسمع والبصر
 (وكل شيء تجلّس غير مستر)
 وقد تعلّم منها أصغر الصور
 (بعيدة عن منال العقل في نظري)
 جفت لمزجها ما خط في الزبر
 (وكل اشجارها الاقلام في سطر)
 وعلم ربك لم يحصر لمقتدر
 (وعلم ربك لم ينفد من القدر)
 بمد الخفاء فذاك البعض من نذر
 (فسرّ تكونها خاف على الفكر)
 والعقل أضحي رهيناً في يد الخير
 (وإنما هو مقصور على الصور)
 لا تسألوا غير ما يبدو الى البصر
 (الروح من أمر ربي مبدع البشر)
 فلم تنسله جهود كشف مستر
 (بسيطة فهي الأمرار لم تفر)

(أبا الحسين أني اليوم في حصر)
 فتقولي ألكسن إن رحت ممتدحا
 (إذا اعتذرت علي حب سيشفع لي)
 أنا الذي فلي عذر أشفعه
 (كم من قصائد لي غر فطمت بها)
 وصفت حايا جليد النظم فازدهرت
 (ناجيت باسمك عن قلب يطير هوى)
 تطير أفئدة في حبيب حبيـدرة
 (حجبت بيتك والأرواح جاعة)
 (وزرت قبرك والأبصار غاشية)
 وفاضت العين تغلجا شجي وهوى
 (هناك طافت بي الأحلام راجعة)
 ثم انثت وهي حيرى وهي عائدة
 (أيام كنت تضيء الملمعين هدى)
 أنت الصراط لهم أنت الدليل لهم
 (وليلة نار فيها الشر من نمر)
 تجمعوا وأتوا الدار في غاس
 (هبوا لتنفيذ أمر غير منظور)
 جاؤا لباب الهدى والناس رافدة
 [مصابة قررت قتل النبي وم]
 تبأ لمقصدم اعدام أحمد م
 [تسوروا داره من كل ناحية]
 تجمعوا عاقدي نياتهم حنقا
 [فجاءه الوحي فيا يمينوا فنجوا]

عن كنه شخصك كم جالت به فكري
 (عز البيان وشعري غير مقتدر)
 بحجزة من جحيم ترمي بالشر
 (لديك يا خير من يرجو لمعتذر)
 مدائحا قد غدت كالأنجم الزهر
 (عقود مدحك من نور ومن دور)
 محافا أما علبا بني مضر
 (وأي قاب ينجح الحب لم يطر)
 حيال قدسي قبر المرتضى المصير
 لمرفـد أو الغاب الملبد الزمر
 (من كل معتير منا ومدحكر)
 انى المصور الى السباد للحجر
 (بنا الى غابر الأزمان والعصر)
 تقودم للملى لغوز بالظفر
 (في كل داج من الأيام معتكر)
 في ندوة الدار المختار في صفر
 (من كل ذئب غليظ القلب أو نمر)
 وبموا بيت طـه سيد البشر
 [من شر مجتمع في شر مؤتمر]
 رجال مكة لا أنساء يزدجر
 [جاؤا لتنفيذه ليل بلا حذر]
 والخوف هدم . . من كل مقتدر
 [من أول القيل حتى مطلع المحر]
 أنجاه رب السما المذات بالقدر

وجاء جبريل للمقتار يخرججه
 [حثا التراب على أبصارهم فمست]
 [وزال ما كان يخشى أي حادثة]
 [وهاجوا داره صبحاً ثا وجدوا]
 [وفلقوا الدار والانحوا فلم يجدوا]
 [على فراش رسول الله مضطجهم]
 [بالله والعزم والسيف الصقيل غدا]
 [مثنى الى البيت يقضي أمر صاحبه]
 [بث المنادين يدعو من له نسب]
 [أعطى الودائع أهلها وخف الى]
 [مع الفواطم صبحاً عازمين على]
 [وما نجلى على الأبصار منه ذراً]
 [وما تقدم للبيداء يقطعها]
 [وذاك أمر له في الناس حكمته]
 [وكل أمر إذا أعيت مذهبها]
 [خلافة منه في أهلية ظاهرة]
 [ذكر لحيدرة من حالف العصر]
 [ويوم كنت كمثل النبت منتصراً]
 [ورحلت فيه تبديد الشرك عن كسب]
 [فنتلك بدر وما قدمت من حمل]
 [إن البطولة خست في أبي حسن]
 [لله واقعة لولاك ما أنتصرا]
 [والنصر للمرافى فدكان فانتصرا]
 [كانت وحقك تلك الحرب فاصلة]
 [بقدره الله منصوراً من الخطر]
 [عن سيد الرسل والاطهار من مضر]
 [عنه وصار بأس الله للسفر]
 [خير الذبيين طه أكرم البشر]
 [هوى على بنور الصبح معتبر]
 [في معرف طامع للصارم الذكر]
 [لم يخش من صائل أو فأتك خطر]
 [مصمماً غير وان لا ولا ضجر]
 [من بعده غير هباب ولا حذر]
 [اللحاق بالمصطفى المنعوت في الزير]
 [هجر الديار على الافدام بالآثر]
 [وقد نجيب ثوب العزم للسفر]
 [الا وطافوا به كالتجم بالقمر]
 [يجري المقدر محتوماً على القدر]
 [إذا أطلعت عليه كان ذا عبر]
 [للناس من بعده طه أشرف البشر]
 [حقاً وفي الناس ذكر غير مندر]
 [بذى العقار إذا ما قطعت في الغفر]
 [في كل حرب ونوى الكفر بالشر]
 [حملت فيها بحمد غير مستر]
 [فيها وما نلت من فوز ومن ظفر]
 [مختار في بدر في يوم به خطر]
 [لاسلام فيها على أعدائه الكثر]
 [والخصم ولي بطيش ظاهر الحور]

فكنت عالي العنا والطمع في همه
 [بها تجاوزت الآفاق هاتفة]
 واسكبرت فمك الاملاك قاطبة
 [وان نسيت فلا نساك في أحد]
 جاحم الكفر قد فلقتهما وبهما
 [سقيت يردائه الظمياء بمحرم]
 أردت ابطالها صرعى بذى شطب
 [كما تداركت أغلاط الرماة بما]
 وفزت بالنصر في حرب المصوم بما
 [وعدت بالجيش عن فن الى جبل]
 جمت شملاً لجيش فر كانت له
 [وتلك واقعة أخرى بها ظهرت]
 ورحمت تهدر مثل الفحل قد ظهرت
 [أيام حوصر جيش المسلمين وما]
 لولا شبك أخا طه لما وجدوا
 [وأصبح القوم في بأس وفي لظ]
 ورحمت تمشي لعمرو والرجال غدوا
 [أيام نادى المذاذي لزال ضحى]
 يمت صمراً بسيف كي تنأزله
 [نادى ثلاثاً فلم ينهض سواك له]
 غروره ساقه لم يره من أحداً
 [وصاح عمرو ابن ود وهو ليت وغى]
 الى مبارزني هل منكم رجل
 [نأزله فاني يرجو سواك الى]
 [ما بين منخذل قبا ومتنصر]
 أهل الحضارة في عليك والوبر
 [وأهزت الارض من بدو ومن حضر]
 إذ جيش أحمد ولي وهو في زهر
 [إذ كان سيفك فيها زاهر المطر]
 لدى القتال كفت فاض منهم
 [وسقت قتلى بني العزى الى سقر]
 قد خصك الله منه بأس مقتدر
 [أوتيت من سائب في الرأي والنظر]
 لتجمل الجيش فيها غير مندهر
 [بك النجاة لجيش جد منكسر]
 غايل النهر من مصاصك الذكر
 [آيات عز ملك مثل الشمس والقمر]
 سواك من برنجي في الحرب من ظفر
 [لهم من الحول ما ينجي من الضرر]
 فالقوم في فزع والجيش في زهر
 [ما بين مرتجف منهم ومنظر]
 فرحت تخال بين البيض والسمر
 [والقوم منحصر في أثر منحصر]
 ومن له غير ذلك القيت من مضر
 [واختال برغل في ثوب من الصعر]
 من منكم يأت نحوي غير منذر
 [هل فيكم رجل يقوى على قدر]
 قتاله وهو لم يدرك بانك حري

لم يرش فيك بأن تغدو القرين الى
 (يقول ما لهم جاؤا رأي فتي)
 أما لهم بطاسل يأتي بناراني
 (فقلت لكنني أبني القتال ولي)
 فانظر إلي أنا مقدمهم والى
 (وصلت كالبيت فانثقت مراراً)
 علوته فيه فانقدت غلامه
 (صرخته وأنيب القوم منتصراً)
 وشاهد القوم رأس اليتيم نحمله
 (ودب في قلب كل من عدوهم)
 وقد عرام وأودى في عقولهم
 (أبوا غفلت الدنيا معكبة)
 وكبر الجيش جيش المسلمين ضحى
 (وغزوة قدت فيها المسلمين الى)
 لم يطهروا فط حتى المسلمين أتوا
 (قوم أنام رسول الله منتصراً)
 ودم الحصن والابطال محذقة
 (قد يديتوا قتله سرأ وتعمية)
 وقرروا ان يصيبوا المصطفى بأذى
 (لكن ربك أنجاه وأعلمه)
 والوحي أعلمهم عنهم مذبتهم
 (رحلت منتقاهم وأبت الى)
 جاهدت في الله طوعاً ثم عدت الى
 (غشيتهم وظلام الليل في حلك)
 (تزاله في غرور منه متفجر)
 ربيع القوام أراه بأسلاً وجري
 (أما لهم غيره من فارس خطر)
 بأس قوي ورمح غير منسأطر
 (سيف سبقك كأس الموت فانتظر)
 يباثر وهو غضب مرهف الشفر
 (بضربة منك لم ترحم ولم تذر)
 برأس عمرو ومختالاً على العفر
 (فسكبر القوم المرحن بالأثر)
 خوف من الميت ليت الغاب من مضر
 (رأس من النصر أو ضرب من الخور)
 لمكة الحزم لكن أوب منكسر
 (تكبيرة الجدا أو تكبيرة الظفر)
 عصابة خبثت من سائف العصر
 (بني الخير رد الكيد في النحر)
 والقوم لم تحش جهلاً بأس منتصر
 (به فكادوا به سرأ بلا خير)
 لؤماً به عرفوا في الورد والصدر
 (بقذفه من سماء الدار بالحجر)
 بما تمكن قلوب الشرك من خطر
 (بما أمروا من غدر ومن ضرر)
 الهادي النبي وخير الخلق بالخير
 (الرسول بعد جهاد خير منتصر)
 وسيف عزمك عنهم غير مصغر

جذعت أعناقهم بالسيف منتقماً
 (وتلك خير قد أظهرت معجزة)
 فتحت بها مجاهد قد خصصت له
 (دككت أسوارها بالسيف منتقماً)
 وقدت جيشك منصوراً مبعدة
 (قد كان سيفك فيها زائراً بدم)
 ينصب كالسبل من ماضي الشهادت
 (فسلمت لك صلحاً بعد ما فقدت)
 ورامت السلم منك بعدما ذهبت
 (أما تبوك فلم تحضر وقائماً)
 ولم يخلفك طيه بعد رحلته
 (ولاك فيها وصول الله معتدلاً)
 قد اصطفاك لتقى بعده بفظاً
 (من كل مستبطن شرراً وخائناً)
 من يبطون لأهل الدين من عمر
 (وتلك حادثة كبرى لمن فهموا)
 والنصفون ذروا الإيمان قد علموا
 (وتلكم غزوات قد كتبت بها)
 وكيف يحمده فضل الوصي وذا
 (كم وقفة لك في التاريخ خالدة)
 يبقى مدى الدهر ذكر المراضى أبداً
 (فن شجاع شديد البأس مقتدر)
 ومن عليم غدا في الدهر منفرداً
 (ومن خطيب لنا في دره عجب)
 (وغبت عنهم نور الصبح والسمير)
 قد سجلت لك عند الله في الزبر
 (ففتح به بعدما استمعني على زمر)
 دكاً تطاير منها الصخر كالشرر
 (حصونها منقفاً في جيشها الدثر)
 يحمي كنيث حمى في الرمل منهبر
 (يجري على قم الأبطال كالطمار)
 لمحب وفني قتيانها المعمر
 (أبطاها وحى غربي في دم هدر)
 لحفظ يثرب من قوم بها غدر
 (إلا لأمر عظيم القدر والخطر)
 وكان فيك دقيق الرأي والنظر
 (على المدينة تحميها من الغير)
 زوراً وهم كقروود الدو والحمر
 (سوءاً ومن كل كذاب ومن أشر)
 أبقاه حيدر لم يصحبه في العفر
 (أسرارها واستبانوا واضح الخبر)
 فعلك الغر من أخلاقك الغر
 (تاريخ مجدك مثل النور في السير)
 ومجد علياك أضحي غير منحصر
 (على المصور ومجد غير مندثر)
 ومن غني بمسلم غير مفتقر
 (ومن حكيم شديد الرأي مبشكر)
 ومصنع لا يجاري الفذ في المعمر

كم خطبة لك في نهج الهدى عظمت (ما كان اسطعها في النور من درر)
 (تركت فبنا كتاباً ما قرأت به) (إلا نعرفت منه أصدق الخبر)
 وما تصفعت من أحكامه غرراً (إلا وطرت بنور منه منتشر)
 (رددته فتجلت لي عجائبه) (فصيح لفظ بليغ دق عن فسكري)
 (آياته مشرقات النور عكمة) (كم عذبة في تنسيهاها لمعتبر)
 نصح حكيم وإرشاد وموعظة (ما بين منظم منها ومنثر)
 (متوج بحال الروح مزدهر) (بيان أخطب خلق الله فهو مهري)
 تنوقه النفس من تأثيره أبدأ (في كل قلب من الإيمان مزدهر)
 (يوحى جلال الهدى في كل فاصلة) (حتى كأنك تنلو الآي للسور)
 تشع شمس الهدى من بين أسطوره (اسكل مطلع فيها ومفتكر)
 (إما تقصصت في لاهوته فطناً) (تروح تسبح في بحر من البحر)
 ولو تعمقت في انجسائه زمناً (علمت ما فيه من مروءة من غير)
 (فو ادرك المسلمون اليوم منهجه) (لما رضوا وعلاء منعب السرور)
 أو اقتفوا أثره في منهج الحبيب (لأصبحوا بهداة سادة البشر)
 (نهج ينظم دنيانا ويصلحها) (كذلك يصلح آخرانا لمعتبر)
 بين نهج الهدى للوافقين له (بنور أسكاه من كل معتكر)
 (قد كان شرحاً لما جاء الرسول به) (وشارحاً قول رب عز مقتدر)
 إذ انت طه جلا ما كان منبساً (من يحل الذكر أو من غامض الأثر)
 (ومن يمشى دهره ظلاً لصاحبه) (ولم يفارقه في بدو وفي حضر)
 إلا بساعة نوم وهي لازمة (يعلم بما عنده من واضح الخبر)
 (وفي التدبر تحلي الحق واضحة) (أخباره أسندت عن قادة غرر)
 وقد نجت اسكل المؤمنين به (اسرارهم وتبدى كل مستر)
 (هناك نادى رسول الله أمته) (عوا وحي رب أناني الآن في السفر)
 ووجه القول للأصحاب كلهم (من كل مفتكر منها ومدكر)

(نادى بوجههم حيناً ويسألهم) أن يتقوا الله في أهله من مضر
 وبوضح الذهب حيناً ثم يتركهم (حيناً وبرشدهم للحق والنظر)
 (يا أيها الناس اني مثاكم بشر) قد خصني الله في التبليغ للبشر
 فكنا راحل الله مالكننا (وكل شخص من الدنيا على سفر)
 (وكلنا هو مسؤول ومنتظر) رضى الاله وكل فيه فهو حري
 يا قوم طاعة ربي فهي نافعة (فإنا لشهد قد بلغت دعوته)
 (إنا لشهد قد بلغت دعوته) قد خصك الله بالتبليغ عنه لنا
 (أنشهدون بأن الله ربكم) (جزاك ربك أجراً غير مندو)
 وهو المقدر للارزاق والعمر (وانني عبده المبعوث للبشر)
 مخلوقة بالذي فيها من الخير (حق وإمشكم حق من الحفر)
 لا بد منها ولكن منه في قدر (لا ريب فيها بأمر منه معتبر)
 عباده وهم عفر من العفر (من في القبور بأمر منه منتظر)
 على إطاعة رب الخلق مقتدر (على التمسك بالقرآن والآثر)
 وأمره الحق هم من أشرف الأسر (والمرضى كفه في كفه العطر)
 دوازيده نقي هم طاهرو الأثر (وعاد أعدائه الساعين بالضرر)
 في الحشر منتقماً بالنار من حقر (نوراً مبيناً له في كل معتكر)
 (نادى بوجههم حيناً ويسألهم) وبوضح الذهب حيناً ثم يتركهم
 (يا أيها الناس اني مثاكم بشر) فكنا راحل الله مالكننا
 (وكل شخص من الدنيا على سفر) (وكلنا هو مسؤول ومنتظر)
 يا قوم طاعة ربي فهي نافعة (فإنا لشهد قد بلغت دعوته)
 (إنا لشهد قد بلغت دعوته) قد خصك الله بالتبليغ عنه لنا
 (أنشهدون بأن الله ربكم) (جزاك ربك أجراً غير مندو)
 وهو المقدر للارزاق والعمر (وانني عبده المبعوث للبشر)
 مخلوقة بالذي فيها من الخير (حق وإمشكم حق من الحفر)
 لا بد منها ولكن منه في قدر (لا ريب فيها بأمر منه معتبر)
 عباده وهم عفر من العفر (من في القبور بأمر منه منتظر)
 على إطاعة رب الخلق مقتدر (على التمسك بالقرآن والآثر)
 وأمره الحق هم من أشرف الأسر (والمرضى كفه في كفه العطر)
 دوازيده نقي هم طاهرو الأثر (وعاد أعدائه الساعين بالضرر)
 في الحشر منتقماً بالنار من حقر (نوراً مبيناً له في كل معتكر)

(أعن معبديه واخذل خاذليه ثا)
 هذا علي ثا برجي سواك له
 (فني له الحق ظل لا يفارقه)
 حليف حق وصدق لا يزايله
 (خطابة من رسول الله هادية)
 يردد خبراً لأهل الأرض كلهم
 (تناقلتها ألوف الناس مؤمنة)
 وصدق البعض طه في خطابه
 (وسار موكبها شوقاً إلى إظلم)
 نحو المدينة بالتبليغ منعمة
 (وتلك من ربه البشرى قد انتقلت)
 بشرى تهز قلوب المؤمنين أنت
 (أبا الحسين ما غاب الرسول عن)
 وما انتهي صمره إلا وراح عن
 (إلا وتارت بهذا العهد عاصفة)
 فبا لها محنة في الناس نازلة
 (أهل توحدت الأحزاب وانشاخت)
 فسكان ما كان حتى استطيع أن يصلوا
 (لكن وفي عهد عثمان قد انفجرت)
 الفاجر الوغد من فيه قد انبثقت
 (واصبح الناس فوضى لا إمام لهم)
 ضلوا حيارى ولما يرتضوا أحداً
 (وقد تولبت أمر المسلمين علي)
 ترجي هداية ماغ كافر أشمر
 (له سواك على الأحداث والغير)
 إلا إذا ما خبا نور من القمر
 (من حيث دار فيارب له أدر)
 تدعو لسكوب ثواب غير مدخر
 (الكل مدكر فيها ومفتكر)
 تستاف فشرأ لها من الطيب عطر
 (بكل ما جاء من آياتها الغرر)
 من كل أروع بالعلاء معتجر
 (من الجزيرة من بدو ومن حضر)
 وأي بشرى أنت من خالق البشر
 (علي لسان نبي صادق الخير)
 المدينة اليوم إلا أول البشر^(١)
 (الدنيا ولها نداء الله هافر)
 أعظم بها وهي لم تبق ولم تذر
 (هو جاء تمصف بالأرواح والفكر)
 في وحدة القول والتوفيق في صغر
 (بالفتح عهد أبي بكر إلى صمر)
 سوء الإدارة من سرواتها الأمر^(٢)
 (حوادث الدهر جبراً شر منفجر)
 في حيرة عظمت من أعظم الخير
 (سواك بنفذه من ذلك الخطر)
 كرم وأنت عظيم الشأن من صغر

(١) أي طلوع الشمس - (٢) التبع

وَأَنْتَ أَوْحَدُهُمْ عَلِمًا حَجِيًّا وَعَلَى
 « فَخَشِيتُ الْفَتَنَ الْعَبِيَّاءَ ثَائِرَةً »
 فَأَجْبِجُوهَا عَنَادًا وَهِيَ صَاهِرَةٌ
 « قَدْ دَبَّ شَيْطَانُهَا فِي كُلِّ وَاقِعَةٍ »
 وَجَدُّ جَدُّ الْعَمَى فِي كُلِّ حَادِثَةٍ
 « وَبَعْدَ مَا كَانَ حِزْبُ اللَّهِ مُتَّحِدًا »
 بَعْدَ الْأَخُوَّةِ وَالنُّوْفُقِ فِي الْفَسْكَرِ
 « وَكُنْتُ تَرْقُبُ رُضْعَ الْقَوْمِ مَكْتُوبًا »
 أَحْبَبْتُ سَلَامًا وَمَا أَحْبَبْتُ حَرْبَهُمْ
 « حَاوَلْتُ اقْنَاعَهُمْ سَلَامًا فَاسْتَمَوْا »
 ثُمَّ انْتَضَوْا بِيَضْمِهِمُ وَالْحَرْبُ قَانِمَةٌ
 « فَتَنَارَتْ الْحَرْبُ لَا كَانَتْ فَقَدْ تَرَكَتْ »
 وَأَوْدَعَتْ فَا بَ كُلِّ مَنَّهُمْ أَتْرَأَ
 « بِهَا تَفَرَّقَ حِزْبُ اللَّهِ فِي شَبَعٍ »
 وَيَذِينَهُمْ فَخَشْتُ الْبُغْضَاءَ عَنْ حَقِّ
 « أَرَدْتُ جَمْعَ صُفُوفِ الْمُسْلِمِينَ عَلَى »
 أَرَدْتُ إِصْلَاحَهُمْ عَنْ رَغْبَةٍ وَعَلَى
 « إِرَادَةِ اللَّهِ فِينَا لَا مَرَدَّ لَهَا »
 لَا بِسَأْلِ اللَّهِ عَمَّا شَاءَ بِفَعْلِهِ
 « جَاوَرَتْ رَبِّكَ مَذْنَادًا مَتَشَحًّا »
 وَرَحْتُ بِصَبْغٍ مِنْكَ الثُّوبَ أَحْمَرُ مِنْ
 « فَزِدْتُ أَجْرًا عَلَى أَجْرٍ بِمَا افْتَرَقْتُ »
 لَكَ الْبُكَرَامَةُ عِنْدَ اللَّهِ مَا فَعَلْتُ
 « إِنَّ الشُّهِيدَ لَحَيٌّ عِنْدَ خَالِقِهِ »

« حَقٌّ وَجَمَاعُ أَهْلِ الرَّأْيِ وَالنَّظَرِ »
 مِنْ هُنَا وَهُنَا مِنْ فِتْنَةٍ غَدِرِ
 « كَالنَّارِ تَلْهَبُ لَمْ تَحْمَدْ وَلَمْ تَذَرِ »
 وَرَاحَ هَامَانُهَا بِمَوِيٍّ إِلَى سَقَرِ
 « وَهَبَ سُلْطَانُهَا مِنْ كُلِّ مَقْتَدِرِ »
 تَفَرَّقُوا شَيْعًا فِي الْوَرْدِ وَالْعَصِيرِ
 « نَحْرُوكُمْ زَمْزَمًا تَقْضِي عَلَى زَمَرِ »
 وَأَنْتَ أَعْلَمُ مَا بِبَحْرِي بِمَسْطَرِ
 « تَسْمَى لِاتِّخَادِ نَارِ الشَّرِّ وَالضَّرَرِ »
 وَمَا اطَاعُوا وَهَزُوا لِفَنَاءِ السَّمَرِ
 « وَمَا لَهُمْ غَيْرُ وَقَدْ خَرِبَ مِنْ وَطَرِ »
 اجْتَنَدْتُمْ فِي لُظَى الْمُهْجَاءِ كَالْجُزْرِ
 « فِي كُلِّ عَصْرِ مَصَابٍ غَيْرِ مُنْدَرِ »
 وَأَثَرُوا حَرْبٍ مِنْ يَحْنُو عَلَى الْبَشَرِ
 « وَاصْبَحَ الْأَمْرُ بَعْدَ الْيَمْرِ فِي عَصْرِ »
 خَيْرٍ لَهُمْ يَتَمَقَّى دَائِمُ الْعَمْرِ
 « أَمْرٌ وَلَسْكَنَ ذَلِكَ الْأَمْرُ لَمْ يَمْرِ »
 فِي حَادِثٍ لَا وَلَا فِي سَائِلِ الْعَصْرِ
 « وَلَا اعْتِرَاضَ عَلَى مَا خَطَّ فِي الْقَدْرِ »
 أَوْبَ الْجِهَادِ وَتَوْبَ الْبِرِّ وَالسَّهْرِ
 « دَمُ الشَّهَادَةِ فِي عَرَابِكَ الْعَطَرِ »
 حَكَمْتُ لِأَنْذَلِ رَجَسٍ فَاجِرٍ عَمْرِ
 « يَدُ ابْنِ مَا جَعَلَ مِنْ شَرٍّ وَمِنْ ضَرَرِ »
 مَعَ النَّبِيِّينَ وَالْمُحَادِّثِينَ فِي سِرِّ

وبرزقوت نبياً لا تقاد له
 «أبا الحسينين طرب نفسك فقد رجعت»
 والساكنات من الأضواء لامة
 «في الهاشميين حيث التاج مزدهر»
 تشـمع أنواره للناس زاهرة
 «وصيه هاشمي قد زحى وزعت»
 واشرفت منه أنوار وقد لمت
 «فتى عظيم له الأبرار شاخصة»
 وبأنت فيه آمال وأمنية
 وجرجوبه العرب الاحرار كل علا
 «وتهم قد علاها البشر فابتهجت»
 «ساس البلاد فأحيها وأنقذها»
 وما دعاها من الاضرار والخطر
 «واليوم يسمى اتوحيد الشعوب على»
 يسمى يسمى حيث أن يقوم على
 «ونشر رايتها الفراء خافضة»
 مرفرفات لها أعلامها أبداً
 «وبعث تاريخها الوضاح مزدهراً»
 صيرجع الفخر والحمد الاثيل لهم
 «أعظم به من أمير ما رأيت به»
 ولم أشاهد إذا ما شئت طامته
 «قد توجته يد المليء تاج علا»
 تاج تلالاً مثل الشمس راد ضحي
 «أحيا به الله دنيانا واسعدنا»
 ابقاء رب السماء للذمت بحفظه

«كما نقرر في القرآن والاثار»
 مجموعة الفخر في أبنائك الطهر
 «عهد مجدك في أحفادك الفرد»
 على رؤوس بنيك الانجم الزهر
 «على جبين ملكك منك منهدر»
 به الزعامة أي والشمس والزهر
 «به الوصاية مثل الشمس والقمر»
 أبصار بدو بني قحطان والحضر
 «من كل شعب لصيبح المجد منتظر»
 وتباغت منهاها من حياً هـ
 «لما له من سديد الرأي والظر»
 مما عراها من الفوضى ومن خور
 «من كل ليل من الاحداث مستكر»
 أخوة رجال العرب والأسر
 «بناف وحدثها في هذه العصر»
 على الجزيرة لا بالبيض والسمر
 «على العروبة من بدو ومن حضر»
 أجلى وضوح سناً من هالة القمر
 «بكل أمر جميل الذكر مزدهر»
 إلا الزعامة قد جاءته من مضر
 «إلا الحياة وبث الروح في الصدر»
 أعظم بتاج على رأس وهام سري
 «عفوده نذري بالماس والدر»
 بالحب والامن والتزكية والخير
 «وعاش فيها عظيم المجد والار»

وأظم الادب الشيخ محمد السماري قصيدته لزومية وهي من بحر المديد
واقترح تشطيرها بأن يكون لزومياً وهو قد جاء في جميع أبيات قصيدته بالواو
قبل السين واقترح على المشر أن يأتي بالياء قبل السين فشطرها العلامة الشيخ
عبد الحسين آل الشيخ اسد الله ثم شطرتها ونفس السماري ثم جمعنا التشطيرات
الثلاث وعرضناها على أهل الادب فحكوا للعلامة الشيخ عبد الحسين ثم حكوا
لي فلم يقل الاستاذ السماري بهذا الحكم ثم اجتمعنا بحضور العلامة الشيخ
جعفر آل العلامة الشيخ راضي الكبير النجفي وقرأت عليه ما قرأته على
الادباء فأعطى نفس الحكم السابق وكلما تراء بين قوسين فهو الأصل وما
سواه فهو لي :

(اطلع الوجه وجلي المكورسا)	وأدرها قرقفاً خندرسا
وامط عنه القناع الموشى	(لري بدر الصبا والشموسا)
(ونفوح بالنفس عطراً)	وبه انعش انفسي القسيسا
وتوشح بالدراري انشراحاً	(وزنخ بالثدي عروسا)
(ثم قل يا شفقي خير صب)	الثا الخلد مقالا هديسا
ارشفا من خرة الريق راحاً	(القيا في الخلد نعمي وديسا)
(قد حي مخذك لحظ فما)	رحمت تحببها علينا وطيسا
لم أرم لثمك يا ظبي إلا	(اقرخ الصدغ عليه لبوسا)
(وعلى متنيك نامت قلوب)	فر العطفين ألا عيسا
إن نفس فرطك نهوى شظايا	(فر القرطين أن لا بنوسا)
(عدات ميزان ردفيك لو لم)	تسد للخصر عذاباً بقيسا
لم اقل جارت على الخصر لو لم	(نجوب للخصر المعنى مكوسا)
(وبهاتيك التمسايا أقامت)	قدرة الخالق عقداً تقيسا
ما رنا نحسوي إلا وشيت	(فاشيات الحب حريباً ضرورسا)
(زادك العارض فينا انبساطاً)	فاسماني يا ظبي غيري جليسا

ما يبدع منك فينا انبساط (ربحا راض لجسام شحوسا)
 (فتجاسرنا على روض حسن) واقتطفنا نظراً لا يبيها
 ولئن رام سواي اقتطافاً (منع الزائد من أن يجوسا)
 (وبسنا النفس بالهر حق) لقيت منسه عذاباً بيها
 وأشب الشوق هيجاء حتى (حذرت من أن تكون للبحر وسا)
 (فاستظلت طور موسى وجود) ي حتى كانت لموسى عريسا
 وأبي الهادي الامام القدي (الجواد ابن علي ابن موسى)
 (الامامان اللذان المعنى) بها يدفع عنه الرميها
 والذي نعيها الأطباء عنه (بها يبرء والجرح يوسا)
 (ملأى أفق المعالي سعوداً) وأماطاً عنه دجناً عميها
 اطلعا في أفقها شهب سعد (وأزالا عن سماها النحوسا)
 (وأعادا دهرنا بابتسام) بعدما كانت عبوساً شريها
 بسم الدهر بشبلي علي (ولقد سكنا نراه العبرسا)
 (أطلقا الأيدي بعقد الأمان) بإسماح ما به الغيث قيصا
 فضحا الغيث بجود وبذل (حين حلا بالعراق الحبوسا)
 (وأحلاء حظيرة قدس) بعدما كانت دنياً خيها
 وسما قدراً فطل الثريا (عندما قد تحذاه رموسا)
 (فترى قير بها قيراي) معقلاً قد راح دوماً أنيها
 ولها باب المظبرة أضحا (ملجأ قامت عليه جلوسا)
 (طأطأوا الروس لديه ولكن) لم تكن تصع منهم حسيها
 وبخفيض الرؤوس احتراماً (رفع الرحمن تلك الرؤوسا)
 (من علي في حمل علي) جل ما سمك لمليها ديها
 ذاك سمك قد غدت إذ تسامى (تثنى عنه الواحظ شوسا)
 (ابن مدحي عنها ابن مدحي) لم أكن في ذلك يوماً جنيها

أنسا لا أسطيع أرقى بدورا (أنا لا أسطيع أرقى الشموسا)
 (قد أتى فرقان أحمد بتلو) فيها قدما ثناء نفيسا
 ولشيت صحت وهي تسلو (لها المدح عليها دروسا)
 (وجلا أنجيل عيسى ثناء) لها أصبحت منه عيسا
 جل مدح ضم أنجيل عيسى (لها من بمد ثوراة موسى)
 (اهرق الكاس ندبي واملي) أكثوسا لي فرقا خندربسا
 تفصح الخمر إذا ما تدعع (من معالي سيدي الكؤوسا)
 (وأدوها ناصعات فاني) لم أر النافر منها رهيسا
 واستغني مذبذبا زلالا فاني (لا أريد المساء إلا موسا)
 (مدحا يثبنت فيها طروسي) صيرت طاك نفسي قدبسا
 ناصعات يثبنت رجه نظمي (لا كن سود فيها الطروسا)
 (ربها يعرض حب وحي) صار لي وهو شماري لبسا
 إن نمل عن ذلك مني فخي (لها قد كان خبا وسوسا)
 (لي نفس قد تناها هوام) وانقد أضعى عليها حبسا
 جمعت أن نشتني عن هوام (والمسوى يثني اليه النفوسا)

وقال في مدح أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام :

تعاليت يا رب الخلائق والورى
 وانهاأت خير الرسل أحمد إذ أتى
 وراح بتبليغ الرسالة صادقا
 وقلبي من الجهال أكبر محنة
 ولو كان غير المصطفى في زمانه
 عليه بأن يلقى نصيرا لما لقي
 براه إله الخلق أصير صابرا
 برأت لأفلاك ومن نحتها النرى
 الى هذه الدنيا الى لصحبها انبرى
 وصرا أتى جبريل راح متبرا
 وما كان منه في التبيين اصبرا
 يثبهم عن ربه لتسيرا
 نبي الهدى من قومه لتضجيرا
 لذلك على كيد العدو نصيرا

ولما انبرى نحو المدينة جاءه
ولما التقى الجيشان احرز أحمد
جذلاً فرساناً وأودى كآتهم
بغير نرى والبحر طام من الدماء
وكل كمي في شبا سيف حيدر
وماد علي يسبح السيف من دما
أني لرسول الله الفاء واجماً
وقال أخي هل بعض قتلاك نوفل
نغر رسول الله شكرياً لربه
وابطال جيش المشركين على النرى
عبدة أودى والنبي لقد بكى
وصلى عليه المصطفى وعلى الألى
وقد انزلوا بعد الصلوة بحفرة
وفي أحد قد جاء صخر لحربه
ولما التقوا والمسلمون تفرقوا
وفي ذي الفقار المرتضى قل جمهم
وأودى بفرسان الحروب بسيفه
فلا سيف إلا ذو الفقار ولا فتى
بذا هتف الروح الأمين بلا فتى
وفي غزوة الاحزاب عمرو وحيدر
ورأس ابن ود في عين ابن ظلم
نغر رسول الله ساجداً
وفي خيبر بالصيف حز لمرحب
وهز الحصن قانع الباب حيدر

أبوجهل في جيش بيدر معسكرا
لنصر عليهم حين وجه حيدرا
وكل كمي بات ماتي معفرا
وماد به وجه البسيطة أحرا
لقد خر من مرج الطمر مقطرا
أعاده إذ بالسيف لكفر دمرها
فلما رآه خانم الرسل كبراً
فقال نعم قد خر واقع للنرى
وخداه في رمضان بدر تعفرا
بقوا جيشاً منبوذة بشري المرا
عليه ردمع الصليب قد سال أنهرها
فضوا شهداء طيبهم بدر عطرا
فكانوا بها حتى يوافون محشرا
ليدرك ثاراً قاد للحرب عسكرا
سوى حيدر كان الهزير الغضنفرا
وأودى بأبطال والبيض كسرا
وفي عزمه غر الملائك أهرها
سوى حيدر في وجه اعداء غبرها
سوى حيدر واقع اظفر حيدرا
فما عاد إلا غالباً ومعسكرا
علي وجنم للقتيل على النرى
وماد ابن حرب خافق القلب مدبرها
بحد شباه منه أنفراً ومنحرا
وصاق أساراه ومرحب بالمرها

فيها لحسام قد بيضة مرحب
 ويوم حنين كان أعظم موقف
 حذار لقاء المرتضى ضيق الشرى
 تخاف كجاء الحرب تدنو لقربه
 أراد إله الخلق نصر نبيّه
 ومن هو غير المرتضى صنو أحمد
 ولم يحكم في الناس أي موقف
 فيها لحروب قد دلفت بها إلى
 حبس إله الخلق أعظم فوق
 وكان كثير منهم علماً بها
 فتفلسك نفس المصطفى لا تفاوت
 لذلك مصطفى الأخوف
 على فاطم بنت الرسول محمد
 يقول لك المولى باني مزوج
 فزوجه من فاطم وأني بها
 وجاء أمين الوحي جبريل أزل
 فسر أبو الزهراء في صهره الذي
 وعلمه علماً به كانت وحده
 ولما دنا منه قضاه محتم
 وصاح بحم أيها الناس اسمعوا
 وذلك أمر الله فهو خليفة في
 فقالوا سمعنا قال فاشهد عليهم
 وقد بايعوا الكرار ثم تراجعوا
 وقالوا له يا أبا محمد وجهه

ورأساً له حتى هوى متفطرا
 لحيدر والأبطال راحت تغترا
 إذا صال كالميث الهزبر متججرا
 تخاف الذي عن ساعد العزم شجرا
 فقبض من بحمي الذي وبهعرا
 ومن هو في الأقدام للعقل حيترا
 وفضله الله العظيم على الوري
 صناديدها والكل أودي مغترا
 وعلماً ولكن الوري لن تقدرا
 وما خصه الرحمن أصلاً وعنصرا
 بها كان نص الذكر عنها مبشرا
 وعقد نكاح في السما كان قد جرى
 وجاء لطفه جبريل وأخيرا
 لسيدة الزمان صنوك حيدرا
 إلى دار زوج هكذا الله قدرا
 إلى أحمد وحي الإله مقورا
 إليه جميع العلم قد كان أصدر
 لأعلم كل العالمين من الوري
 إلى صهره أمر الخلافة صبرا
 على وصي ربنا الله أنصرا
 عليكم وإن الله للأمر أصدر
 أيارب فاشهد لو عصوني نجبرا
 وجاءوا به من داره متأثرا
 فقبر نبي كانت بالأمس أقبرا

فصاح ابن أمي أنهم يقتلونني
فلم يترسكوه ثم جاءته فاعلم
وراحت إلى القبر الشريف برقة
أيا أبت ماذا دهانا وما لقي
أيا أبت خلقت لي بعدك الجوى
أيا أبت هذان سبطاك ابكيا
سوى زمن قد حان وقت انقضائه
سأترك من بعدي يتأماي في شجى
لحزنهم إني فارقتهم حنونة
عليك سلام يا أبا القاسم الذي
إذا لم أباع أشك الله ما جرى
تدافع عنه دمع عين لما جرى
وينهل دمع العين منها على الثرى
عليّ أترضى أن يقاد ويقهرا
ونوحاً وحزناً كان طرفي اسهرا
اخاك وبناتك عنك لن تتأخرا
سيترك موتى لابن عمي تأثرا
كأنني بدمع من عيونهم جرى
وان قضاء الله يجري مقدراً
برحمتيه للطرف مني اسهرا

وقال مادحاً أمير المؤمنين عليه السلام يوم حاربه معاوية في صفين :
نفد الصبر بعد سير الظمون
ركبت في هودج غايات
سائق العيس يا فديتك قف لي
قل لتبد خرد حسان أترضى
قل لها خلقت لقلبي هماً
قل لها لو أصبح مني بكائي
لبكت أعين لها ولقالت
نحن نخشى من الفضيحة بيننا
نحو تباة والعقيق وحزوى
وترفق بالنيب فالنيب ضجت
وبك انزل بنا فربح الخوازي
حط رحلاً فالورق غرد أنصاً
فهمى بعدم رباب عيونني
فوق نيب خففت إلى بيرين
لوداع لواله المحزون
تغني عني فقد اسالت جفوني
ان منه لواعجني وحنيفي
واتتعايني ورتقي وأنيني
وبك عرج لذلك المفتون
ناس يحل وعرجن بالظمون
وانح في جنبها لما مدين
وطوت لاهول بعد الحزون
بنشقي نفساً وينسي شجونني
بهم والصيداح هز متوني

غردى يا طيور أفريد شاد
فلقد راق لي الفناء ورق
غردى يا أحسانم الأيك غني
ضاق صدري وشف جسمي وقلبي
قد تذكرت ما أحتاج شجوني
يوم شن ابن هند حرباً ضروساً
تلك حرب مع الوصي ولكن
تلك حرب وعمر قد شدد الحر
ويك يا صخر قد تزوجت هنداً
ويقول الزمخشري بأن
بذلت له لمن يحب وثرثا
بريعة الأبرار تأليف جارا
وادعاء مسافر وأبو سفيان
ثم عبد الله قد تلا حوا
قال يا صخر خذ إليك هنيئاً
ولدت إذ تزوجت بعد شهر
كيف يرجى منه الجليل ولم يمر
نحو الوغد ملحق بأي حفي
ودعي ثاني ادعاء ابن هند
إن ذاكم زياد وابن عبيد
مثل هذي الأوغاد قد حارب

رفعي عن فؤادي المحزون
نسبات سكين وفي حبي
تبردي دمعي السخين المتهون
ناره أرسلت دموع جفوني
بني طباغ على إمام أمين
أهلك كل بارز وكمين
كان قصيد الدعي هتك الدين
ب على المسلمين في صفين
ولدت للزئيم وابن العين
زوج هند سحت بذلك الحصين
ه إذا جاء بالقوي المتن
للهم والعالم الصدوق الأمين
ن ثم الصباح من بعد حين
ر أبوها دعا لصخر المحبين
زوجة كي تلد خير بنين
بن وشهر بن لابنها الأفون
ف أبوه من مال في صفين
ث والله عالم بالأمين
كان الحاقه بحب ومين
ملحق بالدعي وابن المحبين
ث حيدر قصص النبي خير خدين

وقال في أهل البيت عليهم السلام :

سأنزل في حفرة مظلمة
بحق محمد طاهرا الذي
اصطفاه الله إذ اختاره
فهم صفوة الله من خلقه
قآبة (قل لا) بهم أنزلت
فهي بقلي لهم راسخ
فيل ودادي مشين لهم
تملقت في جبل آل الرسول
ولاء علي وأبنائه
ولاية هجنة للورى
بهم يكشف الله عنا المطلوب
فما مسلم غاب إما إلجا
فرحات ربي نعم الجميع
أبا حسن ولانت القسب
فشيئت المطلقون العنان
فقتلى أحباتك من كوتر
لوى الحد في كف ذاك الوصي
وحجة خصمك مدحوضة
وما مجرم بعلي بلوذ
عليك سلام أنا أحمد
فسله إذا جاله مجرم
فلا يفضحنى فجري عظيم
لك الحمد والشكر يا خالق

ومن ربنا ارنجى مرجه
على الخلق فضله قدومه
وفي الحجاج الال قد اكرمه
بدور هدى في دجى مظلمه
بهم للورى ملومه
وخالق الحب قد الهه
وربي في حبهم اكرمه
بهم من إلهي أنل مكرمه
إلهي بقلي قد احكمه
وآناف أعدائه سرغده
وكل هموم غدت مؤلمة
لهم ولا خيبت مسلمه
وتعدو بحشر لنا مكرمه
بذلك أحمد قد أعده
واعداك في حشرم ملجيه
ومن حاد عنكم بأن محرمه
بحمل اللوى الله قد اكرمه
وحجة حيدرة مفضحه
إلا وانجاء او مجرمه
سل الرب للعبد ان يرجه
ليمنه الرحيم وما أرحمه
فسله بحقك انت بكتمه
على العبد ان يشكرن منعمه

ذئوبي قد اتفقت كاهلي وعفوك يارب ما أعظمه
وسمت جيبني بحب الوصي واني نغور بنلك السمة

وقال في عيد الغدير وهو اليوم الثامن عشر من شهر ذي الحجة

اغدير خم يومك المشهور	فيه لكل المؤمنين سرور
هو يوم عيد وهو اكبر ما عدا	عند النبي وانه لجدير
يوم به عبط الامين مبلغاً	لتطهر احمد جاء وهو سفير
من عند رب الخلق بلفه بما	أمر الاله وأمره خطير
اقم الوصي خليفة ومؤمراً	من عند رب الخلق فهو أمير
ذاك ابن محمّد حيدر علم الهدى	هو صهرك المشهور وهو وزير
هو خيرة الله العظيم وسميه	عند الاله مسجل مشكور
هو اعلم العلماء باب مدينة	للعلم وهو الليث وهو حصود
هو خائن الغمرات حامل راية	الايمان وهو الفارس المشهور
صعد النبي على الحدوج مبلغاً	أمر الاله وانه التأمور
في ان يبلغ ما أتى من ربنا	عند الاله بفضيه مسطور
يا أيها الناس اسمعوا لمقامي	وحى الاله واني لنذير
وأنا البشير بكل ما أوحى به	ربي واني منذر وبشير
هذا علي وارثي وخليفتي	دولي أمري ناصرني وأمير
وبعضه قد كان أحمد آخذاً	وعلا محياه الها ومرور
من كنت مولاه فهذا حيدر	مولاه هذا القدس هذا النور
هذا الدين الله اعظم ناصر	هذا وليي حيدر ونصير
من قد تولاه يجازي جنة	ولمن يعاد يد الجزاء سفير
قام ابن خطاب بيخبر قائلاً	مولاي أنت وسيد ووزير
بل أنت مولى المؤمنين وخيرة	الله الجليل وأنت انت جدير

وعرى جميع المؤمنين سرور
واني رسول الله خيمته التي
وذروا النفاق تجمعوا بخيامهم
وحذيفة سمع الحديث فغاضه
وأقنى النبي مبلغاً عنهم بما
فتأثر المكرار مما قرروا
وله النبي يقول صبراً يا أبا
واشتد حزن محمد من أجله
ودعا أسامة والصحابه كلهم
واطلب بنار أبيك من أعدائنا
بالجرف خط رحاله كي يجمع
من بعضهم وهم أبوا أن يرحلوا
فلذلك امتنعت رجال منهم
مرض النبي وقال سار أسامة
لكن تخلف عنه بعض جبهوشه
يأرب قال من من تخلف منهم
ودعا أبا البقطان قال امض إلى
قل إن أحمد لا يحل بقائكم
فأموا أسامة ثم قالوا إننا
ونبيئنا يرضى عليه وربما
فبقي أسامة واجاً متعباً
واسنادن البعض الأمير ليسألوا
دخلوا بليل والظلام مخيم
حتى إذا خرج النبي رآهم

وذوي النفاق تأثر وتغور
نصبت وكان الحر وهو هجير
ولقد حيدر سجل التقرير
إذ كان بينهم الحديث يدور
قد كان يسمع والحديث خطير
ويغبطه التدبير والتقرير
حسن فأنت على البلاء صبور
اكن بذلك قدراً المقدور
قال اخرجني فيهم فأنت أمير
فاخرج وقد خرج الأمير يعبر
لاصحاب اخرجوه هنا التأخير
من بعد أحمد بعدد سيصير
من دبروا أيقونها التدبير
فأجيب إن أسامة سيصير
ولأنت أدري فيهم وخبير
وليصله يوم الجزاء سمير
من قد تخلف أنت أنت نذير
إني أقل لكم سريعاً سيروا
لو قد رحلنا فابنا محذور
دم الحمام وقدر المقدور
وعليه منهم أثر الزور
عن حال أحمد والجمال قصير
وبدا من الفجر المشع نور
لقد منهم في الوجوه ظهور

من بعد ان صلى وعاد لبيته
نزل القضاء به وكان مسلماً
وعلا النياح وصك مسك يثرب
فتعاقبوا لسقيفة وتنازعوا
وعلى يبكى عند أحد إذ قضى
ونسائه يبكين شجواً مثلها
ترك النبي على الفراش وما جرى
من بعد أيام ثلاث اقبلوا
ورواية ابن جرير اعظم شاهد
نثروا الخنوط وكفنوه بريدة
وعليه صلى الله ثم أميته
وتفرق الاصحاب والأهل اغتدت
واذا بقتل جاء يطلب حيدراً
فأبى الخروج وجاءه نفر وقد
قد اخرجوه مرغماً وأتوا به
قال ابن أبي استضعفوني بعد موتك
وأتته بنت محمد لتجبره
وأنت به قبر النبي ودمعها
أبتاه بمدك قد انقدنا كل ذي
ونشم تربة قبره وتذيل من
وتعود راجعة بحيدرة مع ا
وتقيم بعد ايلياً ممدودة
فقضت والحمد لله على في الدجى
الله بنت محمد لم يعرف

وعلا بوجه الطاهر التأثير
لقضائه إذ قدّر المقدور
صوت البكاء وقد لدمن صدور
أمر الخلافة من به سيصير
ولدمع أميته عليه درور
بكت البتول إذ لصاب خطير
نجم بزه أبداً ولا مقبور
وعليه صب الماء وهو طهور
فارجم اليه فانه خطير
ثم الصلاة وقد علا التكبير
والمسلمون كبيرهم وصغير
تبكي ودمع الحزن وهو درور
كما يبائع ان ذاك عسير
هجموا عليه الدار وهو صبور
ولقير طه الطرف وهو يدبر
لولاك فاطمة لعز مجير
يهمي وهاج بها هناك زفير
عطف علينا ثم عز نصير
حزن لدمع العين وهو غزير
لحسنين لسن قلبها مكسور
بعد النبي وجاءها المقدور
وتمددت باسم البتول مقبور
قبر لها أبداً وذاك عسير

وقال في مدح أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام :

سرى دكهم نحو المحصب راحلا	وراح يقدر البيد يطوي المنازلا
سرى موجفاً في السير حثاً لثيبه	فنتقطع في الارقال ليلاً سراخلا
وترغو اذا هبّ الذسيم فتنتشق	لنفتح شذى كالمسك قد سرّ حاملا
فيا حادي الثيب اتشد لا نزع بها	وكن عند ربيع بالغريين نازلا
هناك تلقى كل شيء ترومه	هناك تجد قبراً بمن فيه طاولا
ضراح السما إذ فيه من كان قائماً	بنصر رسول الله أردى جحافلا
فذاك وصي المصطفى وابن صمه	ومن برهيف العزم في الحرب قاتلا
ومن قد فيه كل من جاء نحوه	بحرب به جذّ الطلأ والسكواهلا
وما بطل إلا وخرّ على الثرى	صريعاً له قدّ الهزبر السكلا كلا
فلم ينج منه من أناه مكلفاً	ولم يرجع من قد أناه منازل
أباحسن اعجبت حتى ملائك السموات	إذ قد كنت في الحرب صائلا
بواقعة المهراس حتى دفعتمهم	وسكنت قوي الساعدين متاضلا
وقد فر أصحاب النبي وقد غدا	يصوب للمقتار صخر جنادلا
وان لصخراً قد دعا ابن قبيصة	وقال رجائي أي تصكون قاتلا
لأحد من قد سب آلهة لنا	وإني لأرجو لا تصكون قاتلا
فصوب صخراً نحو أحد قسوة	لجهنم والدم قد فاض سائلا
وفي ركة حتى هوى متألماً	وحيدر يردي في الكفاح البواسلا
وصاح أمين الوحي جبريل في السما	بمدح علي كان يعلن قاتلا
فلا سيف إلا ذو الفقار ولا فتى	كعيدرة السكرار ما كان فاكلا
فرد صفوف المشركين نواكصاً	مخافة ابن تلقى كياً وباسلا
وفي وقعة الاحزاب جدل ضيفاً	وذاك ابن ود كان في الحرب نازلا
جذّ شباء جذّ ساقيه واعتلى	على الصدر إذ قد جذّ منه المقاتلا
وفي خيبر أردى لمحب سيفه	وهـدّ الحصن بابيه راح حاملا

وساق الأسارى اخت مرحب فيهم
ويوم حنين يوم قوت جموعهم
ونكّل فيهم إذ غدا كل فارس
فما أحد يحكي علياً بيأسه
وفي زهده والخلق واحد عصره
وأفصحهم أن قام بخطب فيهم
وأقوام قلباً وأسقام يداً
عليّ غدا صنو الرسول وخدنه
بنفس يحكم الله جلّ وقد علا
تقدس نفساً إذ غدا نفس أحمد
وعبد مناف كان والد حيدر
فن كعلي قد حوى الحمد كله
ومن كعلي وهو خدن لأحمد
ومن كعلي يوم بدر بسيفه
عليك سلام الله يا علم الهدى
غداة يوم الفتح أحمد قد حنا
بأن تكسر الأصنام وهي ثلاثة
يكبر رب الخلق يشكره علي
وقيل وفي الزهراء وابيكا غدا
وانتم له أهل وانتم لأفضل
اصطفاكم إله الخلق خيرة خلقه
وعندكم علم النبي وأنتم
عليكم سلام الله يا أفضل الورى
تعاليم طه المصطفى من آتى بها
بكم أرغى أن جئت في يوم عشرين

إلى أحمد والنص قد كان عاجلاً
وسد علي بالحسام القبالا
يفر وكان البيت يزحف راجلاً
ولم نجدن في العالمين مماثلاً
وفي حكمة قد كان برّاً وعادلاً
واحفظهم للذكر مذ كان نازلاً
وكم كرتب من وجهه ماء جلاجل
ووارثه علماً وكان مبادلاً
علي بأمر الله في شأنه علا
كنفس علي عز من أن مماثلاً
وفاطم أم من تفوق العقابلا
واحد والكرار فيه تقابلا
وجامع أعمال فكانت فضائلا
نقد جذ أعناقاً وفلّ المتاصلا
ومن قد وطأ من أحمد الطهر كاهلاً
فاعلاك فوق المتكبين مسائل
فكسرتها والصوت من أحمد علا
انتصار له من عنده كان نازلاً
بكم لنصاري أهل نجران باهلاً
خلاللق ممن جاء أو كان راحلاً
وجيدكم طاعاً لقد كان كاملاً
لأمثال لا نجتون إلا الفضائلا
وفاز الذي من عنكم كان ناقلاً
ومن كان عنكم للعدو مجادلاً
وغيركم لا أرغى فيكم المولا

وقال في النبي صلى الله عليه وآله وفي علي أمير المؤمنين عليه السلام :

الصلح أم الركب أم إظلام	بطوي السهول ويقطع الأكمال
أم أم مرتبج الغميم لكي	يحجد السكلاء ليرتفع البهائم
ساروا وقد أرخى الدجى حلالاً	للسفح حتى جاوزوا المعالم
يمشون تحت ظلال ممزم	مشياً وثيلاً كان منتظماً
والتيب ترغو ناهياً أنصب	والكل منهم لم يرى سماً
يا أيها الهادي ركعهم	رفقاً بهم فالركب قد وجا
فأرفق بهم فالبرد قد هجا	وأرفق بمن لم يبلغ الحما
فأترك مواصلة المسير فذا	در الغمام على الجميع هـا
يشكون طول المسير أنحلهم	يخشون أن يسدى لهم سقا
مل عن يمينك وتزلزل بهم	في رامة فالبرد قد هجا
وانح لغار حراء فهو حمى	من كل سوء يفرج الغما
ذاك الذي كان النبي به	يوحي إليه ربه الحكما
ختم النبوة فيه خالفه	مثل الرسالة فيه قد ختما
واختاره ثم اصطفاه من ا	لخلق علمه بما علما
فأنت أكرمهم وقضاه	برسالة يدعو بها الأمم
قد قام في تبليغ دعوتيه	ودعا إليها العرب والعجم
قد كذبت قريش جاهلة	ما جاء فيه يبرء السقما
سقم العقيدة حيث قد عبدوا	دوت الآلهة بحبلهم صنما
والجهل كان مخيلاً فجلا	في نور وحي قد جلا الظلما
ظلم الجهالة فاغتدى جذلاً	إذ راح ذاك الجهل منهزماً
سبوه جهلاً منهم ففندا	عنهم إغص الظارف قد حلما
في دار ندوة قرروا حنقاً	قتل النبي أذاً الدجى عجم
ولقد أتاها الوحي يعلمه	بقرار أعداء له خصما

وأمين وحي الله قال له	أخرج معي فالشر قد نجما
فادعوا علياً أن يثام على	ما كنت تترقد ربنا حكما
فقداه حيدر نفسه ومضى	للغار ينحو والاله حي
لنبيه من كيدهم وحي	لعل من شر العدى الخصما
والله أنزل آية نطق	في فضله فيها علا وسما
من (بشر) كم من آية نزلت	فيه وما في الذكر قد رقا
وعلى نفس محمد واخ	وخليفة اعطاء ما علما
كم موقف لعل سجدها	لتاريخ كم فيها قد اقتما
كم جدل الأبطال مرهفه	وبه جيوش الكفر قد هزما
كم قلل البيض الرقاق به	ما قط فيه فارساً حلما

وقال أيضاً في مدح علي عليه السلام :

إن علياً في ذكره عظما	وفي الميادين جدل البهائم
ما ولج الحرب وحي قائدة	إلا وللنصر كان معلما
روى له الذكر في بطولته	في كرة الارض أهر الأما
يا حمام بصكف حيدرة	به لأنف الضلال قد قسما
أنت وحي لأحمد عظمت	منك فمال كأحمد عظما
وأنت صنو وزوج ابنته	أكرم بمن كان سيد الكرما
وكنيت للدين ناصراً بشبا	مخدم راح يخلق القما
أنت أبو ولده وناصره	وكاشف الكرب عنه لو دما
كنت مجزاً له اذا دلفت	خصومه فيك أحمد سلما
ما قابلك الأبطال وازدحت	إلا وأرسيتهما لها قدما
وما بناء لهم علا وبق	إلا وكان البناء منهدما
وما اطمام علا فزوله	أبو حسين فهدما أطما

ما جاءك القوم فوق صافئة	إلا وول وراح منهزما
توتم القوم غرة ظهرت	على حبك توضع السما
ما قابلتك الكفا يوم وغى	إلا وولت وظهرها انقصا
ما نكص الجيش منه من فرق	إلا وفي اثره مضى قدما
ما صاح إلا وخيل صاعقة	تهدي لأذان خصمه صحا
فدنتك نفسي فأنت ملجأها	يوم حشر إن أرسلت حما
جهنم أنت شافع ولنا	أنت غياث نراك مبتمبا
عليك مني السلام يا بطل	لاسلام لولاك مارحما وسما
يا مغزع الخائفين خذ بيدي	فيك لينجو من كان معصما

وقال في ولادة النبي (ص) سنة ١٣٦٩ .

أهاتم أهديك التسمية والبشرا	فهيبة جد في خفيده سرا
تولد عام الفيل نجراً ووجهه	بأنواره بذ الكواكب والبذرا
هوت ساعة الميلاد اصنام مكة	على وجهه كل هوى وله خرا
وابوان كسرى قد هوت شرفاه	وأهدى لكسرى يوم ميلاده كسرا
وغاضت مياه من بحيرة ساوة	وأخذت التيران في فارس جبرا
سطيح وشق في ولادة أجد	قد انتقلا من هذه الدار للآخرى
هما كاهنا ذاك الزمان فأخبرا	بميلاده الميمون فانتظروا نجرا
تولد والارض استفاض سرورها	وقد طبق الأكوان من طيبه عطرا
تولد في بيت علاهامة السهي	فشرفه قدراً وألبسه نجرا
ولم يولدن في الارض مثل محمد	ولم نجدن ندأ ولم نعرفن ذكرا
براه وإله الخلق اقدس واحدا	هو القد في طهره هو الأفضل الاخرى
فصبحان من أنشاء نذا مقدسا	نبي هدى للعق صبحان من امرى
من البيت بيت الله ليلاً على قري	براق بغرق البرق في خيب سيرا

تخطف السموات العلاء صاعداً به
 وكان أمين الوحي جبريل جنبه
 وقال تقدم نحو ربك انه
 فتجاه رب الخلق ثم اعاده
 ابو القاسم المختار من كل هذه
 قد اختارك الرحمن واختار جبراً
 وفي يوم خم قد اخذت بضيقه
 وقلت لهم هذا وصي ووارثي
 وهذا ولي من بوابه يغتدي
 فقوموا جميعاً بالعمه فانه
 فقاموا وكان البعض بكم بعضه
 وقد صاحوه وهو في جنب احد
 فقال إلهي اشهد عليهم فانهم
 فاني قد بلغت وحيك من يعي
 فقام أبو حفص وقال بخ بخ
 ومولاي مولى المؤمنين خليفة
 وصار بهم نحو المدينة راجعاً
 نبي الهدى لما رحلت عن الدنيا
 قد انقلبوا والله يعلم أنهم
 بأن انما بهم يحكون خليفة
 وذلك ابن خطاب يكون مكانه
 ولما هوى من طعنة وهو قائم
 علي وعنان وسد وطلحة
 فذاك ابن عوف وهو واحد من

بقوة جبار اطاع له امرا
 ولما انتهى من سدره المنتهى قرا
 اصطفاك له من قبل ان يخلق الذرا
 الى الارض توأ قبل ان يشهد الفجرا
 غلائق من ماتوا ومن خلقوا طرا
 وصياً أميناً لو رحلت الى الأخرى
 واعلنت امر الله في حيدر جهرا
 بأمر إلهي قد اتخذت الفتي صهرا
 وقد ظمن الله العظيم له الاجرا
 بأمر إلهي ان تشدوا له الأزرا
 وكان كتموا من نفاق له سرا
 وفيهم رجال يبطنون له القدرا
 اجابوا ندائي في علي أخي جهرا
 لك الحمد ياربي اواصله الشكرا
 فيا أيها الهادي امثلنا لك الأسرا
 لطفه وقد سدت الوري في الثنا طرا
 وصلى صلاة الظاهر أعقبها عمرا
 ورحت الى دار النعيم الى الأخرى
 قد اتفقوا من تالذ بينهم ميرا
 ويتلوه فيها من به احرز النصرا
 وذلك هو الأقوي وذلك هو الأخرى
 يصلي فقال الأمر من بعدنا شوري
 زبير ابن عوام ومن يبتغي الامرا
 اذا اجتمعوا اختاروا لمن يملك الامرا

وفاز ابن عفان بتدبير حزبيه
 فكان علي والزبير بجانب
 تقدم عثمان فكان خليفة
 فيها بدعاً شاعت بآخر حكمه
 فضجت ذروا الايمان من جور حكمه
 فرد عليهم اخشن الرد رافضاً
 خوَصِر في دار له وانموذروا
 وجاؤا بصور المصافي وهو سرهم
 وقد نسكتنا من بايماء ضلالة
 وقد خرجوا فيها وكم ألبت على
 وقد حاربوا خدن النبي وقد بغوا
 وإن ابن عوام وطلحة بعده
 وقد خسروا في الحرب كل مؤمل
 وهذا جزاء البني في هذه الدنيا
 بذلك قضى الجبار أما جزاءهم
 وعائشة قد أرسلت نحو يثرب
 وشايعها السكرار والأهل خلفه
 وقال لابنيه الكرميين شيعة
 وعاد علي راجعاً ومريت بها
 وودعها السبطان والظاهر قد دنا
 وساق الى حرب ابن هند جيوشه
 ولما أتوا صفين والمساء عنهم
 فقد عليهم جيش حيدر فالتفت

وأعين حزب من أمي له سهر
 واربعة كانوا على ختلهم يهرا
 ولكن مرواناً اتاح له الشر
 فوا أسفاً قد ابدلوا عرفهم نكرا
 فقالوا دع الحكم القبيح ذرا الجورا
 نصائح ذي نصيح وابعدم قسرا
 عليه وسبوه وحزوا له نحر
 وبواع بعد الرض منه لهم قهرا
 وقد خدعا زوج الرسول وقد غرا
 علي وكم قد اوغرت منهم صدرا
 عليه ولكن حيدر احرز النصر
 وقد وسدا من بعد قتالها العفرا
 وبغيتهم قد ساق نحوهم الخسرا
 وساق لهم بيضا مهندة بقرا
 على الله لم تعلم به الحد في الأخرى
 معززة أسدت الى حيدر شكرا
 واصعباه والقلب من عائش سرا
 لأمكا حتى تجوزا بها الغورا
 نجائب نجتاز الهامة والغفرا
 وعاد اليه بعدما ودعا كرا
 ولم يتركن الله في ساعة ذكرا
 محاط به قد ساق نحوهم ذعرا
 جيوش ابن هند تاركين لهم نهرا

[هذا كتاب وقف لا يباع]

وأعلنها حرباً على حيدر كما
وقال له عمرو من الناس يرفعوا
فشيت فصاحوا يا علي اجبرهم
فقال هم أدرى بما في كتابنا
فقالوا إذا لم تترك الحرب اننا
لنملك غابيت كي يوافي لنا ولا
واهدرت السعبد الكرام دماهم
وعاد عليٌّ لعراق برغمه
وقال ابن هند يوم دس نفوده
قد اختار أهل الشام عمرواً لحكمهم
تغلب عمرو في الحكومة فافتدى
وفي الكوفة الأبناء فازت خصومهم
فقالوا عليٌّ لردد لحكمهم يذ لنا
ولم تقبلوا إلا الذي ناسكم وقد
هنا خرجت من دين أحمد ثلة
وذلك ابن حبيب وزوج وابنه
فأخهم حسنو النبي مطالباً
فصاحوا جبراً قد سفكنا دماءهم
فشده عليهم والجيش ورائه
وعاد إلى كوفان والجيش إثره
وجاء إليه الخارجي ابن ماجم
حوى وهو في محرابه كان قائماً
ولما على صوت المصلين أقبلت
بصكته بنوه والمصلون كلهم

أبوه على المختار أعلنها جهراً
مصاحفهم تجل لنكي تدرك النصرا
ولا تذهبن منا دماء لهم هدرا
فتحن بآيات الكتاب بها أدرى
بأسيافاً فمرراً نحر لك النصرا
يواصل حرباً جيش أعدائنا قرأ
وقد سفكت ظلماً وحتى جرت نهرا
ودس ابن هند لرجال لهم نهرا
لبعضهم إذ كان قد احرز النصرا
وكان أبو موسى محكمهم فهرا
بسب أبو موسى محكمهم همروا
عليهم أبوا أن يرضخوا لهم فسررا
فقال لقد قدمت من تالذ ذكرنا
رفضتم رأيتي حيث قد نلتهم الحمرا
من الناس حتى اغتيل ما حكمهم فهرا
لقد حز سيف الظالم منهم لهم نهرا
دماء الذين استشهدوا فتلوا صبرا
وإننا لندجو من إله الورى خيرا
وقد ملا السكار بالجنث البرا
وقد احرز الكرار في حرب النصرا
وصمم بالسيف الصقيل له خيرا
بصلى ومنه الوجه بالدم همرا
إليه بنوه لادمين لهم صدرا
وأذرت دموعاً بن عيون الأسى غزرا

وصلى ابنه بالناس والقيث جالس
وجيء به والناس كثير وراعه
فقال أهذا منك كان جزاؤنا
وقال خذوه يا بني لا تزل
ولما قضى خدن النبي وقد علت
هون عليه في بكاء بناته
وجهره أهله ثم سرورا به
فبا جدنا قد ضم جنان حيدر
ويا جدنا جنب الثورين قد غدا
حوى احمد المختار إذ منوه حوى
حوى حيدر الكرار وارث علمه

بحرايه والخارجي لقد فرا
وتبكي وكانت كل أعينها عبري
ألم تذكر للعروف والخير والبرا
إذا مت من جرحي افطموا لاشقي نحر
نياسات اعليه ولم تملكن صبرا
ولسوته حنت وقد همت صدرا
الى جدتي قد انزلوه به سرا
فتيه فيه ما بين القبور تلى نحر
مطافا حوى الجسم المقدس والطهرا
حوى زوج بنت المصطفى ندم الزهرا

حوى الفارس المغوار والبطل الذي
حوى بحر علم بل حوى نفس احمد
حوى أصدق المخلوق بعد محمد
حوى ازهد الزهاد والعلم الذي
حوى ما اتاه طالب أي حاجة
سقى جدنا فيه حلت بصيبر
عليك سلام الله يا خدن احمد
لذا كان يوم الحشر ارجو بأقي
وإني لأرجو للشفاعة منكم
بكم ارنهي فوز الشفاعة فيكم

حوى المراتفي الهادي حوى العالم الخبرا
إذا شئت الطيحا فقد احرز النصر
حوى أفضل المخلوق من شرف الغبرا
حوى جسم من بالسيف قد قمع الكفرا
تري بين كل العالمين له ذكرا
ليفضيها إلا قضاهها له فورا
غمام متى هلت مياه له وفرا
سلام عبيد في الذبح يكن حرا
وان الذي ارجوه طاعتك الغرا
بأن تشفوا لي في جرائم الكبرا
إذا ربنا الخلاق قد أعلن الحشرا

وقال في حرب معاوية لأمر المؤمنين علي عليه السلام في صفين :

بغات ليس يشبهها بغات	عتت في حربها تلك العتات
بغوا في حربهم صنواً لطفه	فويلهم وهم غدر بغات
رعاع هم ومن يسمى لصخر	اطمأؤوه الرعاع وهم طفات
فويل لابن هند إذ بحرب	وقد سفكت دماء طافرات
وشن على أخي المختار حرباً	بها قد قصّدت لذنّ قذابة
أبو حسن سمى من قبل الحرب	ولسكن خاب مسماها السحابة
فأعلمنا ابن هند ثم شبت	وراحت تصطلي النار السكابة
فويل لابن هند فهو باغ	ينغي فيه قد صدعت صفابة
لديت الله حين دعا لحرب	القساوير هم ليون ضاريات
وهم حفاظ دين الله كانوا	وهم الدين فاشرة حيااة
وهم هادون للضلال هدباء	وذلك واجب وهم الهداة
فكم عدد الذين سقوا كؤوساً	لقتل حين حربهم وماتوا
وكم من لبلة باتوا ضحايا	وهم شهداء تضمهم القلابة
وكم جالت على الأجساد خيل	لبغاة عدت خيول صافيات
تدوس خيولهم أجساد قدس	تجول الخيول وهي مطهيات
سيمأل ربنا من شن حرباً	على الكرار وازدحم الزمات
ومن هو جرء الباغى عليه	وجاءته الأمور موطنات
ومن هو نازع الكرار فيما	أنته من آله البيدات
بآيات لأحد قد أنته	ولسكن ناقشت فيها الدماء
وكان الانقلاب عقيب مرت	لأحد إذ دهتنا الداهيات
وضج الناس من نزع وحزن	بكوا وبكت نساء مؤمنات
ويلدمن الصدور لقرط حزن	وهن المعولات الناعيات
أبا الزهراء قد عقدت علينا	لاخراج الوصي وؤامرات

واخرج مرعاً لعميد تيم
فأين مضوا وقد اخذوا ابن عمي
فليت أبا عمارة كانت حياً
خرجت وراءهم ودموع عيني
وصحت بهم ألا خلوا ابن عمي
نقلوا عنه ثم قصدت داري
وبعدك لقد أهانونا وأنا
وحين قصت وجهها علي
ولما أصبحوا سمعوا بدفن الـ
وما عرفوا مكان الفير حتى
فهل دفنت بحجرتها بلبيل
وهل دفنت بقرب من أيها
وهل ضم البقيع لها وهذا
وهذا يلفت الأنظار فيما

أترضى أمهـله وهم الأيـاة
ألقاظ هم أم هم حـيات
وجه فرأين من قتلوا وماتوا
نهل كما نهل الغاديات
فهل لكم على زوجي ترات
وولدتك والبينات مروعات
يقينا لا تطيب لنا الحياة
وعنسى قبرها وهم حيات
بتول دهم هيكها الرقات
لهذا اليوم واختلاف الرواة
وهل ضمت لجنتم الفلاة
بقـبر والقبور محددات
يعرفنا بما فعل الجفـاة
أصاب من ابنة الهادي الجنة

وقال فيما اصاب آل النبي (ص) من القتل والتشريد وفي مقدمتها شيء من
النسيب والغزل :

ياربوع الغميم أين الطباء
أين بانت عنك وأين نحت في
المرعى الغضا وقد سارت البرز
أهناك المناخ خير مناخ
لم سارت بغير اذني وراحت
قل لها خلفت مشوقاً معني
قل لها بعد ان رحلت عن الربيع

أين عنك الرحلة الهيفاء
سيرها اليوم سارت الأنضاء
ل وجيفاً وصك سمعي الزغاء
خير مرعى فيه وقد طاب ماء
بعدما اعشبت وطاب الهواء
أين منها عطف وأين الوفاء
انتمه ربحه غيبـاه

ذات قدر مهترع وعقاص
 ورضاب يفوق طعم الحيا
 هذه هذه دواهي وأنت
 أو بعد الوصال حذر وقطع
 لم تحفين عاذقاً قد براه
 أهويت غيري وما بمجيب
 لو ترين التي أنت وهي حسري
 لعراك حزن ومم وغم
 أنا لا ابتليك من بعد قطع
 عنك قلبي بحب لمياء قد كا
 أين أنت منها فأين التريا
 لو رأيت خدأ صقيلاً وجيداً
 وندمت على بمسارك عني
 أنت لو جئت تطالبين لقائي
 خل عني بإصاح حب الغواني
 إن حي لآل أحمد بغنيبي
 حجج الله م م صفة الخلق جيماً م م الأمناء
 قد برام المهيم واصطغام
 خلفاء من بعد طه والكن
 إذ أتى بعد أحمد غير كفوه
 قتلوا آل أحمد وأي
 وبثوا الدم شددوا ثم زادو
 في سجون ونحت ابلية شيد
 شردوهم خوفاً من القتل ظلماً

اشقر وهي دمية عفراء
 وهو يشفي العليل فهو دواء
 أنت شر وحيبة رقطاء
 أو بعد الحنان يبدو جفاء
 لشوق والقطع عادة رعناء
 إنما الغيد شأنها الأهواء
 وهي سكرى وكأعب حسناء
 أين أنت والناهد الغيداء
 زال عني شوقي وزال العناء
 ن شغوفاً فلنذهب الشمطاء
 والثرى والأرضون أين السماء
 أجيداً منك نوجر الاحشاء
 لا يفيدنك بعد ذاك اللقاء
 لفشات وانسدت الأرجاء
 ما لمضومة برجسي وقاء
 وم سادة وم اصفياء
 وم بعد احمد خلفاء
 غصبوا حقهم وطال البلاء
 وم أهله وم اكفاء
 ابعدتهم بقرها الطلقاء
 فوق ما كان ثم زاد العناء
 ت عليهم وكلام احياء
 وم للمعالم والحكام

هكذا كانت السياسة قدما	واقفي اني ذلك الغراء
فرقوا بين مسلم وأخيه	مات وصل وزال ذاك الأعداء
فرقوا بين والد وبنيه	وتعادوا وكلام جهلاء
لو رجعنا إلى تعاليم من جا	وجاءت من قبله الأنبياء
ذلك طه حبيبنا وحياب	الله والحكمف كهفتنا والرجاء
لعرفنا كيف السلوك ولكن	يموى النفس ضللت الآراء
قاليك الشكوى أيا رب إنا	قد ظلمنا وإننا ضلنا
فاهدنا للطريق ثم اغنا	فضعيف نضل الأقبواء
واغنا من خزائن لك كثر	وتفضل فاننا فقراء
فقراء إلا من الجهل أنا	لو تركنا لجهلنا اغنياء
إن اجدادنا الذين بشوا محمداً	اتبلا ام ونحن سواء

وقال مادحاً أمير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلام :

فبتهني من منامي	صبيحة من ذي همام
شاكياً من جور كيني	ورباب الجن من هامي
آه لو لبني رأيتني	قبل أن ألقى حماي
رأت احشاه فلي	تتألفي من أولام
لستني خرة الريق	بحمام بعد حمام
ولاحيت ناكل الجسم	هزبلاً من صفام
واسررت لو نصخ	شيئاً قليلاً من كلامي
أنا اهراها وأهري	جرس تغريد الخمام
أنا اهوى منك وجهاً	قد حكى بغير الخمام
أنا اهوى منك دعصاً	مالراً مور الزمام
وهو إن يرنح قلنا	أفم هذا ككمام

أر تير كفل الفيداء	ما هذا أُمَي
والحال نصبت	صفت جيماً بانتظام
أزبن ذاك أم	صفو رضاب كاللدام
أعبرت فائنات	مصبوبات لسمام
أدلال أم مسلال	وبك شيت لمرام
أنت اسهرت جنوني	أنت اذهبت مني
أنت أرم وصلك دوماً	خيب الدل مرام
فاعفاني لبي على	الصب وانسبني هيام
فني فولي أراك	أر اشاهدك أُمَي
فني استقبل الحناء	في أفعى احـزام
فني تدزين مني	تسمريني بالقوام
وإذا فمت بشيء	تسكبريني بالكلام
أنا في انكدر عيش	من هيام وغرام
أنا من عاتق	غير ونجب وكرام
أنا من كعب وأمي	فم لاسيط الامام
وأبوه حيدر الكرا	و في يوم الزحام
فلق المرامات للأ	بطلان في خد الحسام
ويصدر وبأحسد	يوم حلى بوسام
يوم جبريل بأمل	لجو نادى في الأنام
لا فني إلا على	بوسام ذاك سامي
ويوم الخندق اقيت	تخلف من أجام
لابن وتر وهو قرم	فارس يوم الصدام
وهو ما هاب لأي	بل ولا خوض الحمام
قال من أنت فقال	للصقر يخشى من لعام

أنا شبل لأني طالب والموت حـ. أبي
 قال ارجع قبل انت تاتي على وجه الرغام
 فاني انت يرجع الضيق من هذا الكلام
 ثم أهوى صرو بالسيف على رأس الامام
 فمري حيدر ساقه إذا بالسيف دامي
 ورأس البطل الفهد بحمد الحمام
 جـ. ثم اتي فيه الى خير الانام
 احمد المختار طه ثم حيدر اسلام
 ثم حط الرأس عند المصطفى حامي التمام
 فموى لله شكرأ ساجداً فوق الرغام
 واني جـ. لهادي وقال اسمع كلامي
 خربة من حيدر قعدل احمد ال الانام
 وهو من يومك هذا وسبقى للقيام
 ويوم الحنين راح عن طه بحبي
 ويوم الفتح أعطت لواء السلام
 بيد الكرار خذافاً على رأس الكرام
 ودخلت البيت كـ.رت لأصنام الطمـ.ام
 ولأصنام ثلاث صعد البيت إمامي
 فوق كـ.تفك ليلقيها على وجه الرغام
 كـ.ر الأصنام في خصرة الهادي الهام
 ثم القاهـ.ا على الارض هوت بين الانام
 وقضيت الحج من قبل وفي آخر عـ.ام
 وتوجهت الى يرب عصرأ بانتظام
 وبختم جـ.ك الوحي بظمن الاعتصام

ثم فبلغ وحي رتب	فوق كوبر باهنام
ان ربي اختار بعدي	لعلني في مقامي
انا من كنت له	مولي فولاكم امامي
ذا علي وارثي	وهو وصيي في الختام
وابو سبطي منوي	وهو من خير الانام
وهو صهري ورفيهم	النار في يوم القيام
والى طه وأهل البيت	اهدبهم سلامي
فهم اعلام رشد	من آباء وكرام
خلفاء المهطلي طراً	وميزان السلام
فصلوة الله تترى	ونحيات الانام
ما يمل الغيث في ا	لارض وما يصفى الدوامي
فملى آل رسول الله	صادات الانام

وفي مدح أمير المؤمنين عليه السلام

أبا حسن أنت أنت الوصي	وأنت الخليفة والوارث
لعلم محمد خير الوري	فن هو للبيعة الزاكت
لحربك من قد اضل الرعاع	ومن بفساد هو العاث
ومن حاد عن سبل المؤمنين	ومن هو في جهله ماكت
ومن كان يدعو لشئ المحجوم	عليك عناداً وما الباعث
وما جرم من قد هوى للثرى	فتبلاً بعفر الثرى باحت
أدين بحلل سفك الدماء	ولسكن بدين الشقي حادث
فما حارب للرفقى مؤمن	ولسكن هو الظالم الخائن
علي هو البطل الأورحدي	علي هو الرأى أهم الخائن

فمن هو ذاك الذي فد هوى	هو الخاسر الخائن اللاهث
فويل لمن قد طغى إذ بنى	عليه وذاك هو اللائث
بمحارب حيدرة حقسه	وذاك هو الأحمق الثابت
فلا ابن عوام أو طليحة	وكل بقسده له ذات
لقد قتلا شرها فتلة	وكل برغده ما صكت
وان ابن أسماء وابن الزبير	عدارة حاله وثرت

وقال في أهل بيت النبي صلى الله عليه وعليهم اجمعين :

آل طه مطهرون من الرجس غدواً يوم أُنشوا طاهرينا	انزل الله فل قالوا على احد
من نصارى نجران لما دعاهم	د طه يباهل الوافدين
قد دعا حيدرآ وفاطم وابيها	لاتباع الهدى وهم مشركونا
أطاعها بنو نوح غيرها كلا	وسمى هم الاله بقينا
إن سبطي طه بنوه كجاسم	فراجع لتعلمن يقينا
حسن والحسين ابناؤه الغر	هما الله في الكتاب مبينا
وهما صيدا الشباب جميعاً	هداة الورى هم الاكرمونا
وإمامان للورى بعد سنوا	بجنان المولى هما الخالدونا
وعلى زين العاباد إمام	لمصطفى حيدر هم الافرنونا
ابنه باقر العلوم إماماً	ثم أوصى من بعده أن يكونا
ثم موسى من بعده وعلى	جعفر بعده يكون مكينا
وعلى والمسكرى ومهدي	والنقي ابنه يكون قينا
اصطفى الله عنزة الطاهر طه	الورى حيث كلهم مصطفونا
إنهم صفوة الخلاق طراً	حجج الله عرف المرسلينا
	ويوم ربهم يصوب الديننا

غرض الله بهم يوم ارحم لاني الامين (قل لا) مبدنا
 قال (قل لا) والبعض كان مطيعاً ومحباً وبعضهم مبغضونا
 كان اهل النفاق من يبغضون المرتضى حيدرآ وهم يكتفوننا
 بفضهم غير أنهم بعد طه اظهروا ضغنههم وكان ذفينا
 ثم جاءت أمية ففشا الجور عليهم بهم واشغروا ضغونا
 حاربوا المرتضى وشبليه من يمد بحرب راحت تشيب الجفينا
 يا لحرب أردت بآل علي الحقوا بالآباء منها البينا
 تركوهم على الصعيد ضحايا كفتهم رماله تكفينا
 فحسوم لهم على الارض والارواح منهم راحت لعلينا
 ورؤوس على الأسمه شيلت أهديت للشمام للملحدنا
 وبنات النبي حيرن امري فوق عجب للطن ترن رينا
 ثم انحطن واين ميسون جاش ولماقيه قال ويك اسقينا
 خمره والسرور ثم فاحضر المنش وقول له غنينا
 وبطشت رأس الحسين يزيد ينكت الثغر بالمصا والجفينا
 وبنات النبي والسيد السجيا د مضى ين شجواً اينا
 ويرى الرأس واين ميسون بالعود ليعلو ثمرآ بضرب مينا
 والحميا يصبها حول طشت فيه رأس لم يلقين مصونا
 حجة الله كان وهو ماني بقيسود مغلا محزوننا
 ونساء يبكين شجواً وحزننا بدموع قرآن منها الجفونا
 ويزيد يحسو التلا والاحاري آل حرب غدوا لهم آمرينا
 ملكوا الحكم في دهام وخيت فاستمروا بذواذي مال كينا
 انعم الله حفظهم وجرائم حين يغدو جزاؤهم سجيننا
 فصلاة على النبي وأهل البيت من اطمعوا اليقيم والماسكينا
 وأسيراً وقد تيقروا ثلاثاً عن طامام لهم غدوا طاولنا

وقال في عيد النذير وهو ١٨ من شهر ذي الحجة الحرام :

عيد النذير وما ادراك ما العيد
بالعيد أفرجها هزّت قلوب بني ا
في خمّ قد نزل المختار احد في
وقد رقى منير الاحداج يسمعهم
وقام حيدر والابصار شاخصة
كفّ بكفّ علي وهو يرثه
هذا وصي وزيري والخليفة من
يا أيها الناس قوموا بالعدل فقد
علي المرتضى فالرب عظمه
قد اجتباها الهى وهو سوده
من كنت مولاه مولاه علي أخي
ومن يعاديه عادائي وابغضني
ربي يحازي الذي عاداه من إحق
علي وهو فتي الفتيان حبيب
من البغض المرتضى ان مات مبغضه
من لم يطع أمر ربي في ولايته
وناصري وحببي زوج فاطمة
وحامل الراية العظمى بمحشرنا
وناصم الشوك في الميحاء ولبث وغي
ويوم بدر واحد خاضها للجحجحا
ويوم اقبلت الاحزاب غازية
اودى علي لعمرو في مهنده
ويوم خيبر إذ اودى بمرحبها

يوم به لطبور البشر تغريد
لدنيا وقد عمّ ترجيع وترديد
صحابه منهم في البغض معهود
مبلغاً وحى ربي وهو محمود
إلى النبي وذلك اليوم مشهود
فقال هذا واهي وهو محمود
بعدي وبحر لعلني وهو مورود
أوحى إلى الهى وهو معبود
من الاله له نص وتأييد
عليكم وله الرب تمديد
وناصري وهو في الميحاء صنديد
ومن يمادي عاليا فهو مطرود
ذلك الذي هو يوم الحشر منكود
إلى ربي لداكم فهو محسود
عن الجنان جزاء فهو مصدود
يوم القيامة باليران موقود
وصاحب الخوض يوم الحشر مورود
وكنز تقوى من الإيمان مرصود
بفر منه كسى فهو رعديد
من النايا وما في الخوض مجرود
ليثرب ذلك يوم وهو مشهود
فارتفعت الصيد إذ فرّت صناديد
حسامه وله في الجسم تمسيد

وفي حين رمى كالطور حبرة
فن يضاهيه في تلك المواقف في
يعلو بحياه بشر من رنين ضباً
ما جاءه القوم إلا في مهنده
وحيدر راح والابطال ناكسة
يذكر الله ان اردى برعفه
لوصال وانت ليوث الحرب هاربة
به بلغنا لدين الله مثيتنا
وقرت الصحب والصيد المناجيد
ثباته وهو لم يجده صيخود
وعنده ذاك ترجيع وتغريد
إلا وحزت له الاوداج والجيد
يصير الوتر شقماً فهو مقدود
سميداً إن أناد فهو رعديد
وفلات يعضهم بل حطمت ميد
له الى الحق تصويب وتصيد

وقال في راية النبي (ص) في سنة ١٣٧٠ هـ

برك أحمد عم السرور
وشية جده لما رآه
وهنا أمته فيه وأهوى
بقبله وبحضنه ويدعو
ومكة وهي أشرف من بقاع
وقد ضعكت لاولد خير هاد
حايمة ارضته وقد تزي
يدر بكثرة كي ما يندزي
وكان الجد والأهلون طراً
إذا دخلوا عليه وفوج منه
فتنتعش النفوس بنفح طيب
محمد والاله براك قدساً
وقد ختم النبوة فيك لما
وخصك شرعة غراء لما
يمكة إذ به هتف البشير
تهلل وجهه وعلاه نور
عليه وكاد من فرح يطير
له وعلاه من بشر مرور
بكل الأرض هم بها الحبور
وذاك محمد الهادي النذير
هناك وتديها وهو النور
لأحمد وهو في صغر كبير
يفيض على وجوههم السرور
شذى من دون نفعه العبير
يقاسمهم وتشرح الصدور
وخير عباد الله أنت الجدير
براك إلهنا الرب القدير
تفشي الجهل واشتد التكبير

فأرسلت الاله الى قريش
 فجئت اليهم من عند رب
 فلم يصفوا لها جهلاً وراحوا
 ورحمت توأصل التبليغ حرصاً
 لقيت لشدة حساً وشماً
 فميشك كان في نكد وورد
 لاصنام لهم خروا وتحنوا
 فجئت بحكم عدل بل اعاء
 وجئت بشرفة عظمت فسكانت
 وقد نبذوا لاوثان عليها
 محمد جثفاً بكتاب رب
 هدت للعتيقين الى صراط ال
 فطوبى للذين قفوا لائر
 محمد بعد يومك أرفعنا
 تحمكم في رغب الناس جلف
 قد احل البلاد وقد احاطت
 صلاة منك يسبقها سلام
 وآل المصطفى خير الرايا

وسكانت الجزيرة يا بشير
 بآيات لعقلهم تنير
 وقد ضاقت لهم منها الصدور
 واسكن فيهم عم النفور
 من الطاغين تذلوها الصخور
 فلم تنأ به فهو المرير
 سجدوا ان كلامهم حير
 به الناس تفتطم الامور
 بها الخفاق منهاج خطير
 قضى التدمير فيها والدثور
 اضاءت للبري منه السطور
 عزيز المستقيم بسبه يسير
 لهم اما يسبدهم النشور
 فعال وهي جور وهي زور
 وقاس وهو غربي كنهور
 به وحش وقيد عز المجير
 على طه هو الهادي البشير
 أبوهم صبر أحمد والأمير

وقال واصفاً حاله وقد بلغ سن الشيخوخة ونخلص الى النبي زاهل بيته عليه
 وعليهم أفضل الصلاة والسلام.

صرت همّاً شيخاً عجوزاً كبيراً
 ما حيائي هنيئاً ومماشي
 هذه دار محن ومحن وابتلاء
 لم اصافه بطول يوم سرورا
 نكد والودود كان صبراً
 يجد السهل ثم ياتي عسراً

سوف يجزيه ربه من عناه
 غيركم فمر وهو يراها
 ايها العاقل اجتنب وتحاشي
 هذب النفس تستحق احتراماً
 كنفس النعمة التي وسعتنا
 واعمل الخير تلقى خير جزاء
 وارحم البائس الفقير بشيء
 واكنم السر لا تذهه فان لا
 وتخلق بكل خلق كريم
 ونحب للناس يوليكم خيراً
 قدم النصيح للذي يقبل النصيح
 عامل الناس بالزاهة والصدق
 واجتنب لا غشيان أي فان الصمت
 غير ذكر لله فيه ثواب
 واعث للميت لله واكنم
 وتحسن على اليتامى وواصل
 واكنم الوصل لا تخذل به الا
 كلما قد صلت لله فاعلم
 ويضمن سيده عليك ومنه
 بجنان الله العظيم متلقى
 فهناك النعم تلقاه حتما
 والبتول الزهراء بضعة طه
 وعليها والباقر ابن علي
 وستلقى منهم إماماً إماماً
 ان يكن شاكراً حانياً صبوراً
 وهو سامٍ لاء وكانت نذيراً
 فعل سوء وفعل شر وذروا
 واشكروا نعمة وكن مستجيبراً
 من إله فكن لذلك شاكوراً
 من قدر يعطيك خيراً كثيراً
 ربما عدت أنت يوماً فقيراً
 امر إما فشا يكون خطيراً
 وتجنب بمفلك المخطوراً
 واعف من أن تكون مجبوراً
 وجنبه فعله المخطوراً
 لتلقى التعبد والتقدير
 من أن تكون ذكوراً
 يحزك الله فيه خيراً كثيراً
 غوثك اليوم تلقى أجراً كثيراً
 للأيام من كان منهم فقيراً
 من ستلقى جزائه موفوراً
 سوف يجزيك سندماً وتحبراً
 يوم تلقى ولدانها والخوراً
 من نعيم وتسكن قصوراً
 ثم تلقى طه النذير البشيراً
 وعليها وشيراً وشبيراً
 اعلم الناس كان لدين سورا
 وستلقى حكيمهم والصغيراً

جعفرأ والامام موسى عليا	وأبا جعفر الامام القدير
وعلى الهادي الامام القوي	الحسن العسكري قد كان ثورا
وابنه القائم الذي غاب عنا	ترنجي منه إن بقينا ظورا
حجة الله من يطهر فيه الأ	رض ربي من رجسها تطهيرا
فضلا ثم السلام عليكم	آل طه والغيبين الخيرا
كنتم أئمة لمن ضل ضوا	في دياجي العمى وكنتم بدورا
من تولاكم فذاك حديد	أو شناكم هنالك يلقى ثورا
يلقى سخطا من ربنا وعذابا	من جحيم وياق نارا سعيرا
أيها المسلمون لم قد صدقتم	عن أبي الوحي من يظاهروا البدورا
إن من صد عنكم فعدوا	لكم كان أي وغدر كفورا
مالك قد عدلتم عن طريق	الحق والحق كان دوما منيرا
وانتم بجهلكم كل عالج	ومضل قد كان فيه عثورا
كي يكون الطاع فيكم ومنكم	يأخذ المال كي يسبق مخورا
وبطل الحرام إفسكا وزدرا	وهو ممن لم يترك فجورا
فعلهم لعائن الله تنرى	أولا كانت فاسقا وأخيرا
سيرى في جهنم من عقاب	ويرى قبح فساد منشورا
سوف يحزبه ربه من فعال	مخزيات كانت تلك الطورا

وقال في أهل بيت النبي عليه وعليهم أفضل الصلاة والسلام :

أقول لرب قد نحي ابرق الحمى	ترفق بنا إن كنت حزوي مبما
ترفق بأرام وهيب اذا دنت	لتهدني الى قاب المقيم أسهما
تدل علينا من لحاظ بوانرا	وتفقد في قلبي حساما مخدما

[هذا كتاب وقف لا يباع]

لك الله إن جئت الغري فقف به
على صنو طه المرتضى علم الهدى
وأردعهم أنقام أطهر الورى
فطوبى لمن والى عاباً وولده
حديثاً لمن والاهم ففسده
وويل لمن عاداهم ففسده
فأما مسلم حقاً إمامى بنى الهدى
أختار ذو عقل إمامى محمداً
عن الرب المختار جاء بروحيه
بأن إله الخلق أرحم بحبيبه
فهم أهل بيته الأفزون ولاؤهم
وقد أسروا الولي بواجب حقهم
فن قد تولاهم فذاك مؤفق
فيا سادتي إن الاله اصطفاكم
وفضلكم بعد النبي محمد
لقد أودع الله الذي علومه
أشرفتم لم بعد موت نبينا
حفظتم لدين الله من كل مارق
أشرفتم لأحلاق تعاليت فبعت
بها فتحت أملاك كسرى وقبصر
وأنتم مداة نحو دين محمد
وأنتم دعاة الخير والخير شاكر
براكم إله الخلق خلقاً مبرراً
ومن نوره القدسي قدماً براكم

رويداً فانا نبتغي أن نصلها
ومن كان أعلى الناس علماً وأملاً
ومن كان بعد المصطفى الطهر أعلماً
الأئمة من كانوا إلى الدين نوراً
لجنة عدن يسمي فيها منعماً
إلى سفر إذ لم يكن عاش مسلماً
خير الورى كانوا أجل وأكرماً
وأهل به من جبريل فيهم تكلم
عليه بأن يقدروا بأهل به معلماً
وانزل (قلاً) كان في الذكر محمداً
بعد عشت قد تولى جهنماً
بحقهم في الحس قد كان ملزماً
إطاعة مولاة وكانت معلماً
وخصكم ما لم يخص ابن مريم
وفي فضلكم للناس في الذكر أعلماً
فكان لكم طه النبي معلماً
لمن كان يبغي العلم من كان مقدماً
وشدتم بقاء محمداً ما تم دماً
بني الشرق طراً تاراً يقف معلماً
وأنتم السكل ملجأ وله حق
وأنتم لكم حق على من بكم سما
لكم إذ هداهم من له قد تيمناً
من الرحمن أولاكم من الفضل مقناً
وسواكم أقر رشداً وانجها

أحبكم لله حباً موقفاً
فأرجو من الله العظيم بقاءه
بدني في بل أخراي قارب مفضل
واسأله في الحشر غفران ذنبي
وإن يالحق العبد الدليل بسادة
يشفعهم أن يشفعوا في محبهم
بحق جلال الله أو في حبيبيه
ومن نشر الدين الحنيف مهلتاً
فرد عليه المشركون بشدة
بصخرة قاس ثم جاءت به صخرة
وثالثة جاءت به وهي برصية
وساقوا عليه الجيش ببغون قتله
ودحرم سيف الحيدر إذ قضى
وذلك ابن دود وهو صهر وأخو الردي
ورأس له الفاء قرب محمد
فعادوا بخذلان وصخر بقودم
ولم يستطع غزو المدينة بعدها
وقد فتح الخنار أحمد عنوة
وحين أتى البيت الحرام محمد
وصلى صلاة الظهر في بيت ربه
دعا حيدراً كلباً يكثر ما بقي
بمخرفة قد هدتها ل محمد
ومن بعدها عاد النبي ليثرب
ومن بعد قد راقى لمكة محرماً

وقاي بحي بات فبكم متبا
ومنه رجائي أن أعيش منعا
على خلقه طراً نعيماً مقدماً
عظيم ولطف الله قد كان أعظماً
أثمة حق شأنهم عنده سما
إذا منهم كل على الله أقصا
محمد من صد البرايا عن المعنى
رسالات ربه كان أهدي معاً
وفي حرب أحد نفره قد تحطوا
بصدره له حتى الجبين تهشما
له وهوى الأرض يسبح بالدم
بأبطال حرب ساقهم عنده المعنى
على بطل منهم شهر وأقدما
وقارس حرب ماعن الحرب أحجما
وفي قتله جيش الضلالة أحرما
إلى مكة قد كان فيهم ميعا
إلى أن أقام جيش أحمد مقدما
وما من فريش كان إلا وأهدما
وكسر أصنام الطغاة وحطها
وبعد صلاة قد قضاها وسما
من أصنامهم هد الثلاث وهدما
ووجه فريش كان حزناً نخبها
وكان أمام الناس كان المقدم
لحج وداع نك حج معلما

وحاد الى نحو المدينة جاء
وقال علي حجة وخاتمة
فقام علي تلك المدوج مبالغاً
وقال ألا ان الاله اصطفى لكم
علي ابن عمي وارث وخليفتي
وأعلمكم فيما أني من إلهنا
فمن كنت مولاه فمولاة حيدر
به رد علي ما دعاني من العدى
فقام أبو حمزة وقال بخ فخرج
وجاء اليه واحد بعد واحد
وموقف طاه بالخدير بحجة ا
فقال له جبريل إن إلهنا
فقام بما جاء الأمين مبادراً
علي أحمد والارضى وبقيه من

بخيم أنساء جبريل مسلماً
مكأنك الدين الخفيف هو الحلي
رسالة رب قد أنته من السما
علياً إماماً عند ربي قد سما
ألا فاتبعوه حيث كان مبهما
قد اختاره المولى إماماً مقدماً
علي نصيري كان سيفاً مخدماً
فويل لمن عن رأي حيدر أحجبا
أبا حسن كنت الامام المعظماً
عليه بأمر الله جاء مسلماً
لوداع وطه كان عن ذاك محجبا
سبحميك مما خفت منه وإعصما
لتنفيد أمر الله للناس معلما
عبر سلام كلما عارض بها

وقال في رثاء أهل البيت عليهم أفضل الصلاة والسلام :

ياراحلاً نحو الغمام العين
واقر السلام على النواهد أنها
إن جثتها قل يكفك الحجر الذي
قدمي نواك فإنه أدى الحشا
فأق الوساد سميره نجم السما
أني آيت وطوس وجهك مشرق
هذي دموعي لم تجف وأنها
مسي على الصب المائي بهمة

أقره سلامي واذكر حناني
تركت لأحزائي تهل عيوني
ترك الحب مبرحاً بأنين
أحشاء من في كاعب مقنون
عظماً على المقولة المحزونة
أنساء كيف بعيد أن زرتيني
نحكي لويل صديق وهتون
في زورة عنها نقر عيوني

وإذا دجى الليل إليهم توجهي
إذ نور طاعتك تدل على الذي
إن جئت ناديني فاني ساهر
وإذا اجتمعنا أسمعني نعمة
غني لتلتئم الجروح من الحشا
إني أمين السر لا يخشى إذا
غني وهزي قامة أخشى على
روحي فدتك فمجلي بمحبتي
إني على شوقي سائق ساهراً
فني يكون الوصل أية ساعة
لو غاب طوس في السماء بوجهك
كوني على صدق الوعد حريصة
قد فات وقت الوعد ساعات وقد
ياسد دمع وعد المني بخداها
ابكي لمن نزلوا بعرضه كربلا
جاءهم كتب ورسول قد أنت
فأجابهم متوجهاً من مكة
ألقوه من فوق الطمار على الزرى
محبوه في الأسواق وهو ستمل
ويل لهم هذي فعال فاضح
محبوه محباً وابن عروة في رشاً
من بعد ذاك توجهت عصي إلى
ذاك الحسين وجدته طه الذي
أمر المباد بحب أهل بيته

نحوي فانك في الظلام تربي
تبغينه يا نور كل جبين
وكان فاني وهو في صبيته
حيث الغناء له كثير فنون
عن رقة المزج المباح أبيني
كان التحدث في غناء العرين
لزين قصفاً من كتيب رصين
لمحوب والميمون للمفتون
في ليلة طلاء رهن دجون
إن كان وصلاً كان بالتعبين
الوضاح يغني في الناع جبين
بالله خلي الخلف منك بمين
قرب الصباح بفجره الملعون
إذ كنت في شجور وفرط حنين
من آل هاشم من بني ياسين
تدعو الحسين لجمع شمل الدين
وأمينه قد كانت خبر أمين
من بعد قطع غلامهم ووتين
بدمائه علناً لفرط ضغون
لهم على طول المدى وستين
والحبل في رجل الفتى وفران
من قد سقاها الماء في صقيين
أوحى الإله له بوحى مبین
في محكم الآيات في التبيين

وبهم لقد أوصى محمد قومه
 هم أعلى الأديان خير خليفة
 لم يحفظوا فبهم وصايا أحمد
 قتلوا علياً في مصلاة الذي
 وأبو محمد ابنه الحسن الذي
 وأخوه سبط محمد وحبيبه
 صلبوه أودية عابسه نظمه
 أجروا عليه الخيل وهو محمد
 وغانم صلبوا وحزوا خنصرأ
 وعلى خدور الطاهرات تساقوا
 صلبوا أثاث بيوتها وملاقعاً
 وعلى المليل أحاط بعض طغافهم
 جذبوا لنطع تحته قلبوه عن
 واجل ما يدعي المهاجر سيرها
 ويسير ظعن بذات أحمد مسرعاً
 وتهل دمعاً كالعقيق جفونها
 أنحن ناكلة بمثل حنينها
 لحنينها حنت نياق ظعنونها
 فاشام كان مسيرها ليزيد من
 نسي بنات محمد والجليل
 من ضربهن إذا يكنن بقسوة
 واستقبل السي الفساء شماعة
 جاؤا وقد سمعوا بسي كافر
 من يدها علموا بأزالسي من

قال احفظوني في بني يامين
 حجاج الاله وهم حصون الدين
 كلا ومفشي عالم النكسين
 في بيت رب في حسام لعين
 قد مات مسموماً بسم خؤون
 تركوه عار وهو غير دفن
 تركوه صلبوا بلا تكفين
 من كل جائلة عليه صفون
 شل الاله يمينه ليجن
 تذهب ما من دافع ومعين
 لبنات طه الطاهر المأمون
 لم يرحموه ولم تصح لأنين
 نطع فملي يادموع عبوني
 في السي من حزن لها وشجون
 فهرأ نفاق بحسرة وحنين
 وهل تقول بهل من مخزون
 كلا ومنزل حدها والتين
 حزنأ ومن هو سائق لضمون
 أرض العراق يزدها للأفون
 يؤنى بين مسودات منون
 من كل رجس الكفر ملعون
 يطبواهم وغنائهم بفنون
 يؤنى به يزيد الفتون
 آل الرسول الطهر خير امين

<p>والذي ادخل مجلس الطاغى وفي وعلى السجاد وهو مقيد قال الامام بنات احمد رجت أمرهمين بقطمها عنها ومن والطشت بين يديه فيه رأس من وبموده يعلم على ثمر له ويقول تاري قد أخذت وقوله لعمن الاله أمية إذ احزمت</p>	<p>اكتافهن جياها ومتوث مرأه مشبح باعت لأنين بالحبل من إذلالهن جهون اغلايه ليلي الخزوف قد كان همة عالم التكبون بيد اليسار وتارة يمين قد كان من طيش وفرط جنون بفعلها في أهل بيت الدين</p>
---	---

وقال في رفات النبي (ص) وراثه اهل بيته عليه وعلمهم افضل الصلاة والسلام :

<p>بنبيك يا حادي قطعت القدا فدا ترث ولا ترقل نياقك في المرى بربك فأنح نحو صريع أنسا وان تأب عرج بي إلى اظم ولا ويثرب اما جنتها فأنح بها ويعم لباب المصطفى علم الهدى وغير أخيه والبنوة فامام بهم التجي إن ساءني الضيم الرنجي نظام خير الرسل خير عباده وكان من الله العظيم مبلغاً تحمل ما لم يحمل الغير مثله وكم قد دعى من كان في الله مشركا رب عظيم مرمدى وخالق</p>	<p>بناهذه فرعاء كنت لها الفدا ولا تتبين هيفاء لياها ناهدا وقرب اليه لا تكون مباعدا تكونن غيراً منه بالوخذ فاسدا فذاك مرادي ما به كنت عاقدا فغير أبي الزهراء ما كنت رائدا وغير بنيه كان حيي شاهدا من الله في دفع الملمات ناشدا وعن دينه من كان قشرك ذا ندا رسالاته من كان جهلاً معاندا صبوراً على البلوى رضىاً مجاهدا وكان لأصنام من الصخر عابدا دعا من غدا جهلاً عن الدين حائدا</p>
--	---

فشنوا عليه غارة إثر غارة
وصخر وعمر وبنو عمرو يشنها
وفي أحمد وإلى يهود كتائباً
بحمزة هند مثلت اضفيعه
فأبكت رسول الله حزناً لما رأى
وقد جاء صخر يوم خندق أحمد
وعمر وبنو عمرو في صفحة حيدر
وقد ولت الأحزاب خوف لقائه
فلم يستطع غزو المدينة بعدها
لمكة بالبطحاء كان نزوله
وادخل صخر والظلام مخيم
فقال أيا سفيان فاشهد زينا
وإني رسول الله قد جئتكم بما
فقال أبو سفيان الرب واحد
بأنك مبعوث إلينا مبلغاً
أيا صخر فاشهد أنه خير مرسل
وإلا فإن القتل كان محققاً
فقام برغم الأنف منه وإنه
ولما انجلى وجه الصباح واحد
واصدر عفواً عن جميع عداته
وحطم أصناماً محمد واعتلى
وكسر أصناماً ثلاثاً وزجها
وكان إلى المختار أعظم ناصر
وفي الذب عن دين الاله ونصرة ا

فكان بسيف الحق لمكفر حاصداً
عليه وكان الوغد إذا ذاك حاقداً
كتائب شرك ساقها الجهل حامداً
وأعضائه قد صيرتها قلائداً
بحمزة من كان الهزيم المناجداً
بأحزابه والله قد كان شاهداً
على عمر البوغاء قد بات راقداً
وصخر بهم بالذل قد راح قائداً
واحد عام الفتح قد راح قاصداً
والجيش جيش الحق قد كان حاشداً
عليه وطه كان في البيت قاعداً
وغالطنا من قبل من كان واحداً
به الخير للمخلوق لو كان راشداً
واسكن نعمي تأب إنك شاهداً
فصاح به العباس إذ كان راعداً
وكن رسول الله دوماً مساعداً
إذا لم تصدق كنت عن ذلك حائداً
بتصديقه كذباً وكان معانداً
إلى البيت في فتح له كان قاصداً
وراح رب الخلق يعبد ساجداً
على كثف المختار حيدر مساعداً
إلى الأرض إذ كان الوزير المساعداً
وكان يدفع للبلديات ناهداً
لنبي لقد كان المحامي المجاهداً

وصلني رسول الله في البيت قائداً
وأسلم كل منه خوفاً وريبةً
وراح وكل المسلمين وراءه
ومن بعد عام الفتح عاد لمكة
وبعد تمام الحج عاد ليترتب
ووافاه جبريل وقال له انزلن
إلى أن تبلغ أسس ربك للورى
ولي علي من نولك احمد
اطيعوا لأمر الله والواذري ا
أجابوا ولكن بعضهم كان حامدا
والقى عليهم خطبة بصراحة
فن كنت مولاه علي وليه
وسار إلى نحو المدينة راجعاً
فجهز جيشاً لطلاب ناره
وقال الحقوا فيه فقهه كفاية
فلعنه ربي فلعن متخلفاً
وحلت به حنن شديدة وطاق
ويغمى عليه ساعة بعد ساعة
ولما دنا منه الرحيل بكى له
بهم والبنول الطهر تذرني دموعها
وجبريل عزرائيل ميكال قد اتوا
لحام رسل الله صفوة خلقه
فقال له خذ رأس صنوك قد آتى
أكون بعداً عنكم وربوعكم

وبعد فراغ في الصفا كان قائداً
ومن كان منهم للحجارة عابداً
إلى يترتب في سيرة راح قائداً
لحجته الأخرى لقد كان قائداً
بمن معه بطوي الفلا والقدافدا
يحم بأمر الله لانتك حائداً
وقل من نولي حيدرأ كان راشداً
عدو له من كان لله جاحداً
لثوبد من بأي يكون مفاثدا
ووبطن بعض البعض من كان حافداً
وقال إلهي كن علي ذاك شاهداً
علي أخي هذا السكرام الأماجدا
ومنهم علي نسكت المبرود تماثدا
إسماع إذ قد كان للجيش قائداً
وكونوا له درعاً حصيناً وساعداً
وكان عن النرج المقوم حائداً
وكان يصلي لغرايض قائداً
وكان علي أي لذي العرش حامداً
ذروه وبيت المصطفى كان حاشداً
عابه شجى القلب قد كان واجداً
لمن بعده تروى الجميع المحامدا
أخي المرتضى من ذب عنه مجاهداً
فضاء به اغدوا إلى الله عاتداً
ستصبح دثراً بعد موتي هوامداً

وقاضت له روح تقدس ضرها
صباح واعوال صراخ على شجي
قضى خير خلق الله احمد من غدا
قضى بعدما قد كان بالوحي سادماً
قضى احمد من في علاه لقد غدا
قضى فبكته الانس والجن والما
قضى فملا صوت البتولة ناشجاً
قضى فبكاه الطهر حيدر ضحوة
علياً أناء من فداء بنفسه
قضى فبكي السبطان شجواً بصرخة
واظلم جوف واكفر لموته
وان انقلاباً بعد موتك احمد
تنازع أمر الحكم حزبان يترب
واخرجت الانصار سعداً ورشحوا
وقاذت قريش إذ أسلم أمرها
قلولا ابن خطاب لما تم أمره
وكان عليّ عند جثمان احمد
وفاطمة تبكي ويبكيه اهل
فن بعدك الحاني علينا واننا جميعاً
عليك سلام الله يا خير خلقه
فكن لي شفيعاً يوم عرشي ودافعاً
عن النصيح والارشاد إذ كان غافلاً
وانزل رب الخلق للناس رشده
فبلغ ذلك النصيح خائف بعده

وقاضت دموع وهي تحكي المازودا
لحادثة ضلت تذيب الجلامدا
يعتته لعرب عزاً ووالدا
قضى المجدم قد بذ فيه الاماجدا
له الذكر في افضاله كان خالدا
ووحش الفلار راحت تجوب الفدافدا
ودمع عبون العين قد كان جالدا
قضى احمد من كان دوماً معاضدا
وكان له في الحرب سيفاً وساعدا
على احمد قد مات إذ كان راقدا
واضحى شمام الدين يهتر مائدا
دمي نجاة حتى أذاب الجلامدا
قريش وكل كان جداً معاندا
لسعد بأن يغدو له الحكم مائدا
ابو بكر والفاروق كان معاندا
وشد على سعد بذى الحد فائدا
اني شجن برثيه إذ كان ناشدا
فقدناك إذ انا فقدنا المحامدا
وددنا أن نكون لك الفدا
ويا من بذكر منه من المعابدا
عن المذنب الجاني الذي كان حامدا
ولو قد اطاع المقل قد كان راشدا
ونصيحاً على الهادي وقد ضل خالدا
ذويه لمن قد ضل كانوا فراقدا

بدور هدى لتأخر من بعد احمد
أئمة حق من توسل فيهم
واعظم خاق الله بعد محمد
عليهم سلام الله ماغب شغل
فلا تطلبن غير الأئمة رايدا
إلى ربه كف البلايا الشدايدا
واظهرهم ذبلاً واصفى موارد
وحبي لهم قد كان في النظم ناددا

وكتب اليه الخليل السبد حسن الشفيعي من النجف يطلب منه نظم
ايات في مولد أمير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلام لتلقى في الحفلة
التي يقيمونها في صحن النجف فبعت اليه بهذه القصيدة :

ولد المرتضى فسر النبي وسط بيت الله العلي علي
خصه الله بالولاية في البيت ولم يولد سواه علي
واحد في ولادة البيت من وحيد رب الوري هو الأولي
هو منو لاحد وأخوه
خصه الله بالخلافة بعد ا
افضل الخلق بعد احمد قد كا
وهو روح الجسم دين حنيف
يطل المسلمين في الحرب قد كا
سل لبدر وسل لاحد عن الكرك
ثم سل ذو الفقار عنه يجيك
ثم سل يوم ساح من من عمرو
ومضى نحو وانحنى عليه
ثم وافي برأس عمرو ابن د
ومضى نحو حصن خير لما
فعلاه بذى الفقار فأهوى
ومضى نحو حصنهم فلع الباب وساق الامر الامام الرضي

ووزير وصهره ورحي
لمصطفى لا التيمي لا العدوي
ن علي ذلك الفتي المثنوي
وهو الفارس الشجاع القوي
ن المهام الفتي العظيم الكمي
ر فهو المغوار وهو الفتي
لحد لم يحكه الغيا المشرقي
احد ما اجاب إلا علي
بحسام لم يحكه الهندي
من ناه عمرو والعلا وقعي
مرحب صاح العبياح دوي
في ترى مرحب اليهود الغوي
الامام الرضي

وحسين غدا عليّ عليّ الجـــــــــــــــــ مع فوقي صنديدم والسكبي
 وحديث الغدير وهو صحيح
 إن هذا خليفتي يأمر الله
 وعليّ أخي وصنوي وصهري
 في الميادين كان ينحو الصناد
 لتصور الإبطال والدم مهرا
 ما نصرنا في الحرب لولا ابن عمي
 نورنا واحداً ومنّي عليّ
 من يوالي عليّ فهو وليي
 فليقم كل واحد وليصالحه
 صاغره ويأبوه والكن
 من يمادي عليّ فهو عدوي
 وبه باهل النبي النصاري
 وبني فاطم وفاطم فيهم
 من بهم أنزل الإله بوحى
 هو خير الورى جيماً والكن
 أفضل الخلق أحمداً وعليّ
 ذاك تأريخه فراجعه كي تعلم
 قال طه عليّ وهو ابن عمي
 وهو مني كمثل هرون من موسى
 أنت ساقى حوضي وأنت قديم
 أنت من قد وقيت أحمد بالنفس
 أنت قاضي ديني وأنت حبيبي
 أنت كشاف كل كرب عراني
 يوم نادى على الخدوج النبي
 بهذا وهو الوزير الوصي
 من فدائي بالنفس وهو الوفي
 يد فيجث سيفه المشرفي
 ق على الارض غامق عندي
 حيدر المراضى الامام الولي
 أنا منه وهو المعنى العلي
 عند ربي والطابع المراضى
 لم يقم فذاك شقي
 هل نسوا يوم قال فيه النبي
 وهو حاضر لربه وغوي
 يوم جاؤا وحكامهم عيسوي
 وحسين والصنو وهو الزكي
 انهم خسير خلقه وعليّ
 أحمد المصطفى عليهم سمي
 بعد طه وذلك أمر جلي
 أنت الأحقاد دائماً دوي
 يلب في الدفاع وهو قروي
 مني والكن لم يأت بعدي نبي
 الجنان والشار أنت ولي
 لربي دين المهدي الأحمدي
 وحبيب الله أنت الزكي
 أنت أنت الجواد أنت المعني

زوج بلقي أبو حبيب أنت أ
 أنت في الحشر حامل اللواء أ
 شافع أنت في القيامة عند أ
 أنت أنت اصطفاك ربي وصياً
 يا علي وأنت وارث علي
 أنت تلقى بعدي غناء عظيماً
 وابن هند يشن حرباً عواناً
 صيغاريه ربنا سوف يأتي
 وطاقم من قد اعان ابن هند
 قتلوا المسلمين ظلماً وبغياً
 خالق الله للمصاة جديراً
 يا علي ولاك من عالم الذر
 ولقد خص ربنا شيعة الحق
 شاركونا به فشكراً لربي
 يا إمام الهدى وهدى البرايا
 أنت أنت الفتي وأنتك قدأ
 أعلم الناس أعدل الخلق في الحكم
 إن دنياً طافقتها وهي اقوت
 يا لها جرأة بما جاز حدأ
 إن ازواجك اللواتي قد اتجهين
 خير من البنول طامة الزهراء
 هي أم المبطلين بضمة طه
 هي قوامه متى جن ليل
 ترفع الكف للدعاء وتدعو
 لواحد البر والامام التي
 لحد تأتي والوجه منك مغني
 لله أنت الحجاب أنت الرضي
 لي من بعد رحلتني يا علي
 لك ذكر بين ائوري سرمد
 تلقى سباً بسبك الأموي
 منه بغياً يشنها العيشمي
 وله في الجحيم دوماً هوي
 وهو باغ ومارق ودعي
 ويل من قد أشقاء خبت وغي
 ولهم في الجحيم نشر وطى
 به خط روزه القدسي
 ان نوالي من قد حواه الغري
 بعد طه أنت الامام الزكي
 أنت والله عالم أوحد
 ولم يجهلك إلا الغي
 بعضهم يوم جاءك الدودي
 لعدل لكن رضى بها التبعي
 ولداً لا لكل انف حتى
 حقاً لها مقام سمي
 لم يخلف غير البنول الذي
 لم تتم قط ما استقام العشي
 ربنا اعف أنت الرحيم الغني

ربما اغفر للمذنبين ذنوباً رب أنت الرؤوف أنت العلي
 صادق قد بلغت إحدى وسبعين من العمر والفؤاد ملي
 بهجوم لما اشاهد في العصر ولم يحك الحلي الخلي
 وكتاب قد جاء من حسن الشخصي كتاب توفيقه شخصي
 فيه إنا نقيم حفلاً بيوم لملي إذ جاء فيه علي
 طلبوا فظم إما يناسب مني ذلك اليوم فيه حفل بهي
 قالكم مني على ضعف فسكري من نتاج عنه الصدود حري
 حفلة قد أقامها الحسن الشخصي الخطيب المقوم العلوي
 بحمي حينئذ الامام المهدى خير حفل فيه لبين الغري
 أنا من كعب كعب ما مد من كان بمصر هو الجواد السخي
 ونزلنا في بابل من قديم ودعي نوح الفنى حياي
 غير أني ادعي بمصري هذا ابن نوح وكظام السكاظمي

وقال في مبعث النبي (ص) سنة ١٣٢٣ :

يوم به بعث النبي محمد	يوم يؤرخه الزمان الأبد
يوم به ازدهر الزمان به حقه	يوم طمعت افراحهم بها تنجد
يوم به جبريل جاء مبشراً	يوم خير الودى أنت الرسول الأوحى
أنت النبي وأنت خاتمهم وقد	أمر الآله وأمره لا يحصى
ختم النبوة فبك أنك واحد	أنت النذير والبشير الأبعد
قد خصك الله العظيم أمره	فأنت من الآله مسدد
أنذر عشيرتك الأقارب أنهم	جهلوا صلاحهم وعز المرشد
إدعهم ففهموا وليهم	فمساءهم أن يسموا أو يمتدوا
فدعاً علياً تم قال اجعلهم	عندي عسا هم يمتدوا أو يرشدوا

واصنع لهم ساعاً طامعاً واعلان
 فدعاهم فانوا وقال محمد
 اني رسول الله اليكم
 فن الثوار منكم وخلفني
 واخي وصي من يكون اذا آتى
 فاجاب حيدر وقال انا الذي
 هذا وصي وارثي وخلفني
 هذا حديث قد رواه جماعة
 بل منهم ابن جرير المشهور با
 هذا مقام أولي وبعده
 ان النبي رقى هناك منيراً
 هذا اخي هذا وصي وارثي
 هذا هو الكرار حامل راية ا
 هذا هو المقدم في يوم الوفا
 هذا مريد المراك هذا مرهب
 نفسي على فيه أنزل ربنا
 يده بها شهدت دعائم دعوتي
 هذا هو البطل الطامي عن من الدين الحنيف هو الكريم المرفد
 هذا الملق للجهنم في الوفا
 ورث العلوم من أحمد فشاى بها
 باب المدينة حيدر لعلوم
 من قد تولاه فذاك مؤمن
 رجل يحب الله فهو محبه
 أحمد ولأت رحمة ربنا

نعماً لهم لبناً وقل لهم ردوا
 بمد الطعام من الفراغ بردد
 والى الورى الجمال من قد الحدوا
 بمدى ومن هو فى الدفاع المنجد
 اذا آتى للقدر واثه العظيم مسدد
 انحمل العب الذي هو محمد
 من بعد موتى با عشرى اشهدوا
 ابن الأثير الأملى الأوحى
 لطبرى ما منهم له من محمد
 يوم القدر به كثير يشهد
 وأنام حيدر الوصى وأبدوا
 هذا هو الصبر الوفى الأجد
 لايمان هذا الصبر هذا السيد
 هذا هو البيت المزي الملبد
 عصب الضلان بنيه والمنجد
 آي الكتاب مباحلاً وهو اليد
 والله يشهد والملائك تشهد
 ربي يؤيد حيدرأ وإحد
 هو مصدر للعلم وهو المورد
 الموصى إلى بها لربي تسند
 ومتفق من بكرهته ويحمد
 واحبه وهو العلى الأوحى
 وعلى عبادك أنت أنت السيد

أحببت شعباً ميناً وحملتته
وبسيف عزم كان حيدر قاصداً
خلفت حيدر وهو يبعد ربه
متجهداً متوسلاً في ربه
يشكو له من بعد أحمد ما جرى
يشكو هجرتهم على الدار التي
يشكو له إذ أخرجوه من غماً
يشكو له إذ قد فرعن عياله
يشكول كسر الضلع من رجانة الهادي ويشكو نار حقد توفد
واغار من حقد عليه الحسد
وتهددوه إن آبي وتوعدوا
فيه أحاط ولا نصير يوجد
أولاًكم بمكان أحمد بقصد
ثم ترجعن عنه وبعض تردوا
منه وإن حسامنا لا يفقد
يبغون قتلي والحسام مجرد
كتموا عن الكرار وهو يؤكد
في ذلك والعيش عيش أنكد
قد ساء عيشهم وساء للورد
ولها بجنح الليل مرأاً ألدوا
أوهاء طول الليل وهو مسهد
مني ونار خشاي دوماً توقد

يشكو اليه غاصباً حقاً له
يشكو له من قد دعوه لبيته
قد انقذته فاطم من مأزق
ودعتهم خلوا ابن عمي الله
قد قال بعضهم دعوه فانها
حتى يوايع أو نحر غلامهم
صاح ابن أم ألم نشاهد انهم
وأبيك لو لم تأت فاطمة لما
يا ليت أحمد قد رآهم بعده
تركهم جلس البيوت بقسوة
والبقعة الزهراء ماتت بعده
وبكى علي بعدهما والحزن قد
فعلبك يا خدوت النبي تحية

وقال في ولادة النبي (ص) في سنة ١٣٧١ :

ولد النبي المصطفى	ولد العلا ولد الوفا
ولد الأغر بمكة	ولنا به عيش صفا
ولد الحبيب وجدّه	قد كان بمشي في الصفا
وإذا البشير أنى له	بالبشر أعانت مرقفا
إذ قد تولد أحمد	وله الآله قد اصطفى
فالمبشر الجدّ الرؤوف	وعيشه فيه صفا
وأنى لآمنة وأحمد	بمد مولده غفا
أهوى عليه مقبلاً	وجهاً له متشرفاً
في وجه أحمد والذي	فيه لشبهة انحفاً
بنيته ورسوله	المهدي النبي المصطفى
بنت الآله خلقه	روح المودة والوفا
بنت الآله مبشراً	بالدين جبراً لا الخفا
سيردهم عن جهلهم	ولهم يكون معرفاً
وليفذ الاصنام من	كانوا عليها عكفاً
ويوحدون ربهم	ويكسروا وتن الصفا
دين يحفزهم على	نشر له أنت يقنق
دين الهدى دين الحبى	دين المحبة والوفا
سيعلم الناس العظيمة رافة أنت تعظما	
وسترفع الأخلاق ممن كانت يالف للجفا	
سيكون من كان الجفا	من شأنه متعظما
سيرد من قد كان في	طرق الهوى متعصفا
وعليه إن اغناء رب الخلق أن لا يصرفا	

[هذا كتاب وقف لا يباع]

وعليه كنتم السرّ كنّا	ما له أن يكشفنا
وعليه من غمر حرام	ما له أن يرشنا
وعليه أن يحنو على	من كان من فقر احتق
وعليه أن يقدو عليه	مواصباً منطلقاً
وعليه إن لم يستطع	أن يقتدي متأسفاً
وعليه أن يصني لمن	قد جاءه متلفاً
وعليه أن لا يقتدي	عن واجب متخلفاً
وعليه في مساء في ا	لدنيا بأن يتعافى
وعليه أن يك شاكراً	وعليه أن يك أرفاً
من كل حانية لها	ولد وحيد مدنفاً
أن لا يكون منافقاً	أو كاذباً منزلاً
من لم يحكم عقله	في فعله فله العفا
من كان في عقل مريض	يسأل الله الشفا
أو كان أضواء الهوى	قد بات منه مدنفاً
فلينبض سيف عزيمة	منه وعصباً مرهفاً
وليضرب به الهوى	حتى يعود له الصفا
ويشال عيشاً أرغداً	من غير أن يتكلفاً
لا يترك حملاً إذا	يرضيه إلا استهدفاً
وبه إذا نزلت حمور	م أن يكون مصرفاً
لحمومه فليصيرن	لا يقدون متلفاً
إن فاته قمع يجب	فلا يكن متأسفاً
لا يكثرن أكل الطعام	ولا يلج مستوصفاً
لا يضر بن دواء من	لم يرنج منه الشفا
من لم يصح لتصابيح	فعل عقولهم النفا

وقال في رثاء أهل البيت عليهم الصلاة والسلام :

أنت يا عين امكبي الدمع صبياً
إليك آل الرسول من قد أريدوا
حاربوا الله إذ أبادوا لآل
إن طه أوصى الصحابة بالأه
قال (قل لا) قد انزل الله فيهم
فأطيعوهم فهم يرشدوكم
فهم حجة الله عليكم
صفوة الله من الخلق طراً
م دواء لكل جمل وفيهم
خلفائي م ثم المروة
والادلاء نحر مرضاة ربي
ورثوا علمي الذي فيه أوحى
علماء أمة وهداة
فردوا الماء منهم فهو بردي
فاشربوا عذب مائهم فهو ري
إنه أعذب المساء جيماً
وسدور الحادين أوعية كما
خيرة الله فيهم الله يا عي
انزل الله (قل تعالوا) بأهلي
آثروا في علمهم من أنام
هل أنى فيهم أنت من إلهي
إنهم إنهم هداة حسنة
ولهم آية الطهارة جاءت

إن دمعي مني بخفف كرباً
بسهم قتلاً وسجناً وصلباً
لمصطفى أحمد النبيين حرباً
ل وصايا تزيدهم فيه حباً
فاحذروا أن تخالفوا فيه رباً
لعمالي الأمور تعظم كتباً
فأعرفوا أنهم ربي أحباً
م هداة كانوا دواء وطباً
يسهل الأمر لو يكون صعباً
م السكل في المفاخر شياً
وهم من معاة ربي غضي
رب قداماً تروهم فيه شهباً
عب كل مني التعاليم عباً
كل ظام لمن برد منه شرباً
واماؤا إن أردتم منه فعباً
وهو صاف قد صبه الله صباً
نت لذلك الفرات إذ كان عذاباً
أهل نجران لا صديقاً وصحباً
من ثلاثاً باتوا جيباً وسغباً
لم يذوقوا إلا من الماء شرباً
من تولاهم ينل منه قرباً
ملؤا القلب خوف ربي رعباً
ببالكتاب العظيم رقياً وكتباً

فاحفظوني فيهم فهم صفوة الله
صلّ إنا ذكرناهم وعالمهم
لن الله مبغضني أهل بيتي
وجزاه الآله في يوم حشر
أبنو المصطفى يسبوت كلا
غصبوم حقوقهم قتلواهم
وخطوب بهم الملت فسكات
أحرقوا في الطغوف منهم خياماً
واناروا على النساء فقرت
فصلاة من ربنا وسلام
فاشفعوا لي يا سادتي عند ربي
بل ذنوباً كثيرة هو أحصا
ليس عندي يوم الحساب سواكم

ولا تنصبوا لأهلي حرباً
صلّ أيضاً تزدد من الله حباً
ومن استعمل اللعان وسباً
من اليهم أسدى سباً وثلباً
مسلم لا يسب فالدن يأتي
شرودهم خوفاً وشرقاً وغرباً
تتوالى ويتبع الخطب خطباً
صلبوا كل ما بها الطغم حلباً
حائرات تصب الدمع صباً
ما هي وابل وما الرج حباً
وسلوه للعبد ينفق ذنباً
ها سلوه أن يمتد الرب عيباً
وبكم أرنجي من الله قرباً

(الحسينيات)

وقال في ولادة الحسين عليه السلام :

مولد للحسين سرّ النبيّا
سرّ خير الوري بمولد شبلر
نوره من محمد كان إرثاً
صدع النور ظلمه الليل لما
يا لنور قد خصه الله فيه
خصه الله في أمور جسام
وبها دين أحمد كان منصو
حجة الله جاد بالنفس لمسا

وذويه وفاطمة وعليّا
وجه كان مهبأ وبهبيّا
في الامام الحسين كان مضيّا
طلع العجبر والحسين ضويّا
ضوؤه ابهج الوري سرمديا
وبها كان في القيام عليّا
رأ يسعي له فسكان سميّا
قد رأى خصمه الدعي أميّا

قصده هدم ما بناء النبي ا
فانقضى السبط للدفاع عن الد
كان سبط النبي وابن علي
صم خسفاً والحق بابي عليه
إن نفس الحسين تأتي الدنيا
حاشي لله والحسين ابن طه
عزة النفس في الحسين تجلّت
إن أردت المظم الصريح تراه
لعم الله من أيّ طعاماً
قتلوا آل أحد الطور ظلماً
حيدر المؤتضى الامام علياً
ناصر الدين في الميادين يسقي
وتر المصطفى طعام أيّ
وبأحد شفت جيوش قريش
قتلوا حمزة وسبمين ليثاً
من رجال النبي والظعن مزرراً
وعلي بسيفه راح بردي ا
نسك من الجلع خوف بأس علي
يوم نادى جبريل لا سيف إلا
والنبي الأمين قال لمن والا
إن من بعض الوصي وعادا
إن من أحبه كان حي
هو مصري وناصر و ابن صبي
وأبو شير الوري وشير

لمصطفى القصد كان غلاً وغيا
بن دفاعاً لرأسه مرضياً
واليتول الزهراء كان أيّاً
برضوخ لمن يكون دعياً
أومثل الحسين يندو دنياً
وبحسبكم بقفو الرسول النبيا
وبدت الوري بدوآ جلياً
في أيّ ومن غدا عيشياً
كل من كان ملحدأ أموياً
وأبادوهم وسبوا الوصيا
صنو طه زوج اليتول السكيتا
من دم الشوس سيفه المشرقياً
وادعوا أخذ نارهم بدرياً
حربها تطلب الرسول النبيا
وسقوا بيضهم دماءً رويأ
كان فيهم وصبوا السحبرياً
لشوس في الترب حطّم الخطيأ
وهو من كان مفغراً هاشمياً
لا فتى في الوجود ضاحي علياً
طوعاً لله كان ولياً
سيجزي في الحشر ناراً صلياً
ولي وراشدأ مدياً
وخديني وكان برأ تقياً
من براء الآله خلقاً سويأ

وقد اختاره الاله إماماً
وارث العلم راجح الحلم قد كا
وهو في الشأنين أفضل شخص
وحسام الدين الذي غل غضب ا
يسمر الحرب عزمه يهلك السر
ما أتاه قرم وعاد كما جا
آية الله حيدر قد سقى
فسلام من الآله عليه
شافعي أنت أنت ذخري بيوم ا
يا إمام الهدى عليك صلاة
ما هزار شدا وما هل غيث
وعلى آلك الكرام ذوي الحج

بعد موتي ووارثاً ووصياً
ن وغوث الصريح يرأ صفياً
وهو أحبا لوليها وقصياً
لباطل الكهم كهم المشرفياً
د يفك الماضي يبيد الكبرياً
ولكن يسقيه حنفاً رويأ
الكفر صبراً وكان داء دويأ
وتنساء عليك يدوي دويأ
لحشر لا تشمتن في أمياً
وسلام ما أرسل اليرق ضياً
ما بدا الورد منهرأ عندمياً
د ومن كان أصله فاطمياً

وقال في رثاء الحسين عليه السلام ومن استشهد معه رضوان الله عليهم :

إذا مربع الأحياب أصبح غالباً
فلما فتوروا عن عيوني فاحسبت
سروا والدجى أرخى سجوف ظلامه
سروا يقطعون البید والنیب لغرب
أحاديهم رفقا بذيبر فأنها
أرج وأرحها ساعة ثم واصل ا
وغمم بها نحو الغور فأنها
فلم يصنع بل ولى يهف بسيره
ورحت باثر الظمن والظمن فاني
رويدك يا حادي فان حشاشي

مما كنهم أضحت يباباً خواليا
دموع دم حتى فضعن الغوايا
سروا وهم لا يرهبون الدياجيا
وهم بوجيف يقطعون المواميا
نحن لورد بل نروم المراعي
لمعير لكي نجتاز تلك البوايا
نحن لمراة فترى التواجيا
ولم يسمعن نصحي وقد كان قاسيا
وأسميت عن صبحي بعيداً وناليا
بنار فراق قد غدا القلب صاليا

وهذا بصري لم يطق لهفيفه
وفي السفح إذ حلت وصار رغاها
وفي عطن كانت بوارك والدجى
ولما بدا وجهه الصباح تهبأت
وراحت نجوب اليد قاصدة الى
وعمتن أرض الطف طائفة الخطا
وإن ابن سعد جاء بالجيش طالبا
لقاه حسين وهو يبغى نزوله
أبي يعمة لابن الدعي إياؤه
وحامت عن الدين الحنفي فتيسة
الى أن هروا عرعى تلف جسمهم
وشد على الأعداء سبط محمد
وفلق هامات الرجال بمضيه
ولما دعاه الله لبي وخير من
وجالت عليه الخيل حق نهشت
وفرت بذات المصطفى حين اشعلوا
وإن علياً فوق نطم بكى شجى
وبحمل رأس ابن النبي وارؤس
الى الشام تهدي والفساء وراهها
على هزل أسرى تذيل دموعها
نفاق أسارى للشمام بقسوة

لحافاً بهم والخيل تعدو ورائها
بصم لأذاني وبوري فؤادها
دجى وترنو اللامعات الدراريا
الى السير إذ تبغى الهدى والمعاليا
ديار غفها للمصرات سوافيا
وحطت بها والقلب قد كان وارا
وكان خبيثاً كان جافاً وقاسيا
على حكم من قد كان نذلاً وباغيا
وفضل أن يمعي على الترب ناويا
وأهلوه كثر كان عنه محاميا
رمال الغلا والزمل قد كان سافيا
وقل بضرب السيف منها المواضيا
ومن دمهم للعضب قد كان راويا
قرى مهره للارض قد كان هاويا
أضالعه إذ ارمطوه المواديا
خياماً لها بالنار فرت بواكيا
لها ولقد الأهل قد كان باكيا
وقد نوجوا فيها الزماح المواليا
وباكية حمري تجارب ناعيا
حراراً وزند الحزن قد كان وارا
وتجتاز أجواز الغلا والقيافيا

وقال في رثاء الحسين عليه السلام في سنة ١٣٦٩ :

نزل الركب بوادي المنعنى	وأقام الركب فيه زمنا
اعشب الوادي وفيه أثيقا	لركب ترعى ههنا ثم هنا
غرّد الورق على الدوح قيا	ورق غني بأهازيج الفينا
فمضى تذهب من قلبي الجوى	ذاب وجدأ وبه أودى الضنا
صحراً إن فاح نقر عبق	عطر الأرجاء وقد عمّ الهنا
يا هزار الأيك غني صحراً	بتغاريه نزل الشجنا
ولأوتار المشا ترقصها	وتفيل العاشق الصب المني
وبك فاصدح جاء بسقني الطلا	أغيد بهم نر دلاً كالقنا
احث الكأس وكأس ثانياً	ولتسكن صرفاً ومجلى بالضا
وأنت بالندمان كما يشربوا	ثم لا تشرب بعدي علنا
غرّد الطير بأعلا فن	فدنى عن جفن عيني الوسا
وإذا ركب أنى متجهاً	نحو كرفان يجوز الدما
وإذا بالطف كان المنتهى	وبسه كان نزول الأمنا
نزولاً وقت الضحى والحر قد	أنزل الركب بذلك المنعنى
وأنى جيش ابن سمر بدمه	وبظلم وبغير فتنا
رام من سبط النبي المصطفى	بيعة لاطلاقنا المعنا
فأبى السبط له بيعة من	عزة أن لا يجيب الجبنا
وابن سمر أعلن الحرب على	سبط طه وأبى أن يجنا
فشت للحرب مجلى صحبه	أسد راحت نهز اللدنا
كالخت حتى أبادت عدداً	من طغام وأذاقتهما الفنا
وانارت عتيراً فاسود من	غير جو لحرب دجنا
ثلث بيض مواضي عزهم	تخذوها من عدام جتنا
وامتطوا للحرب خيلاً ظمراً	ومشت مجلى على سمر القنا

يا لها حرب غدت مغبية
 ونهاروا صرعاً عطشى الحشا
 وبنو هاشم آساد الوغى
 تركوا الأبطال يخشون الفنا
 تركوا القتلى كآكام غدت
 بعدما أفنوا هاشم الوغى
 وغدا السبط وحيداً بعدم
 فلق الهامات من أعدائه
 بحراصات وتبار الدما
 وعليه الخيل قسراً قد عدت
 وبقي ملقى ثلاثاً بالعري
 تركوه عارياً إذ صلبوا
 وخيام ليلتات المصطفى
 وعلي وهو ملقى قد بكى
 ويرى نسوته مذعورة
 ورؤوس حات يقدمها
 حات لشمس حتى أدخلت
 يشرب الخمر ونادى ملئاً
 فرحوا بالنصر إذ كان لنا

لبيث غير من قد كنا
 وبغض يومهم قد دونا
 بعدم قد أطلقوها أرسنا
 فبفرقت هرايا جينا
 فوق عفر بسيف وقتنا
 رحلوا للغد نالوا للمنى
 كلنا أيسر منحنى أيننا
 وهوى للأرض لنا انحننا
 فاض منها فأغض الأعينا
 فوق جسم السبط حتى طعننا
 ثارياً منجذلاً ما دفنا
 ما عليه بعدها ما كفنا
 احرقوها آل اولاد الزنا
 إذ رأى النيران يعلوها العنا
 قد عراها الضعف من فرط العنا
 رأس سبط المصطفى فوق القنا
 مجلس الطاغى سليل الهنا
 ابن أهلى لو رأوني مدمنا
 وبهذا الفجع لي أن أعلننا

وقال في سنة ١٣٦٩ في رثاء الحسين ومن استشهد معه رضوان الله عليهم :

حيي مني سلمى واروى ودعدا
ورباباً وفاعلاً ثم سمدي
ومرياً وتاهداً وحذاماً
وظلوماً وفارغاً ثم هنداً
أنت إن جئت مريع الخيد فأقره
لسلامي وحيي خبتاً ونجداً
فهناك الاسراب تبهم لو شا
مت غريباً لم تعرفن منه قصداً
قل لك الأمن يا ظباء فاني
راحل بمد برهة مالك عهداً
فاصمعي لي بأن اكون قريباً
منك لا تنفلين قلبي نجداً
أنا إنما رقدت قريبك ليلاً
انك تغريد صادق يتغنى
والخيسا تدار والنفع منها
واغان رقت قطاب طعابي
وهزيع قليل سر عابداً
نسمة تلتشق المشوق انتعاشاً
عطر الربع بد مسكاً ونداً
واغان الغنا لي اليوم ورداً
فلمسنا من نسمة الفجر برداً
واذا ررب أني يتمسادي
غير أني لست برداً وبردأ
فتيات به نحف ولكن
مثل غصن يهر قد هز قدأ
يا خليلي دع الظبا والخيسا
كن غيداً والشعر قد كان جعداً
أنا والحزن قد أعام بقلبي
خل أنساً وخل سمدي وهنداً
إن ركب الحسين قد قصد السكو
واضطباري قد زال مني وأودي
وبأرض السنف النزول لقد كا
فة لسن لم يملن منه فصدأ
إن سبط الزحول وابن علي
نزل الطاف لنزال استعدأ
ناصرأ دين جدء ليضحني
في فداء نفساً وأهلاً وولداً
قابلوا الخصم في كفاح وملن
كل فرد منهم اذا جاء قرم
وعلاه بعينه فهو لا
ن وندأ
واغان الغنا لي اليوم ورداً
فلمسنا من نسمة الفجر برداً
غير أني لست برداً وبردأ
مثل غصن يهر قد هز قدأ
يا خليلي دع الظبا والخيسا
كن غيداً والشعر قد كان جعداً
أنا والحزن قد أعام بقلبي
خل أنساً وخل سمدي وهنداً
إن ركب الحسين قد قصد السكو
واضطباري قد زال مني وأودي
وبأرض السنف النزول لقد كا
فة لسن لم يملن منه فصدأ
إن سبط الزحول وابن علي
نزل الطاف لنزال استعدأ
ناصرأ دين جدء ليضحني
في فداء نفساً وأهلاً وولداً
قابلوا الخصم في كفاح وملن
كل فرد منهم اذا جاء قرم
وعلاه بعينه فهو لا

قاده لهم الميدان من غير الحر
وهو كاللبن إذ يزجر في الحر
فيغر العدو منه إذا صا
وهوا للثرى عطاشا ضحايا
وانتهت نوبة القتال لأهل
ركبوا الخيل ظامرات فكانت
فلدوا البيض قصفوا السمر فاشرا
وهوا للثرى وباتوا ثلاثا
والأبي الحسين شد على الخص
فقد الصعب ثم أهليه طرا
وبني الطهر حيدر قد تهاورا
وبني اخته محمد عورت
وامتنع ابن النبي صهوة طرف
فانثنى الجيش راجعا وهو يقفو
وهو بالسيف يحصد الجيش حصدا
وهوى بمد للثرى وهو غلام
وبقي ناويا ثلاثا على الارض
لاين ميسون والصبيا على العج
ادخلت مجلس الدعوى يزيد

ب وجمع المدى تحارب فردا
ب فينهذ خصمه منه هدا
ح كأن العدو قد صاخ رعدا
لم يصب أي ظمى القلب وردا
لبيت والكل للقتال استعدا
نهزم الدارعين تسحق جندا
الجمع والبيض تحصد الجيش قصدا
تخذوا غفر كربلا الطهر بردا
م يصير بكافح الجمع فردا
من بني صنوه وعم ولدنا
بعد ما صرعوا ضياغم أسدا
وبني صنوه الامام المفدى
وعلى جيش خصمه القرم شدا
إثرو خائفا طريدا عدا
من عداه ويتبع الفرد فردا
والردى قربه وما ساغ وردا
ورأس له على الزمخ يهدى
ف هزال بهن الشام يهدى
لرجس وابن الحسين قبيد قيدا

وقال في رثاء الحسين عليه السلام في سنة ١٣٦٩ :

أمر بظلمة أطلقت دمعاً هامياً
أبوت على حجر آخر من الغضا
أسامر نجم الأفق والأفق لأمع
عداك نديمي مثل صبيك تبطل
تئات لذات الأمل عني فأصبح
أمر بظلمة مني إليك نجمة
إذا أنت طلمعت المشوق فراحل
ففي الربع روض مخصب وهو مهمل
فبالله يا أمر بظلمة إن تعد
فقلبي صلا نار الفراق ألا ارحموا
أجبرتنا بالصنح من رمل حاجر
عساني بكم اسطيع ردأ لسرنا
فتموا على المضي المؤله إذ غدا
بكى وبكاء كل من سمع البكا
دعوا للرب بمضي حيث شاء فأنى
لركب نحارض الطوفان مضى وما
أعدوا له بيضاً وسمراً وأحماً
ولما تنسأدوا للنزال وأقبلت
قد اشتبك الجيوشان والحرب قد غدت

بها النار نصلي كل من كانت بانها

وما منهم إلا قضخ دامياً
بيوغالها والحبط قد كان راسياً
وكان لطيف القلب غلمان صادياً

ثوت آل حرب في بحار دماهم
وقد كدست بأجساد آل أمية
بفلق هابات السمكة بسيفه

على ظاهر مهر أجرد وهو سائح
 ووجه حسين وهو في الحرب باسم
 بلى انها تخشى ولكن تؤمها
 يظنون اني اغتدي طائفا لهم
 سألني بقتلي دين جدي محمد
 سينك يوي خلد ذكر لموقفي
 ستذكرني والمصحب شيعه والدي
 وتندبني ندبا يصدع لاصفا
 ويبكي علينا كل من شهد العزا
 ومن بعد قتلي يحرقون خيامنا
 وأرؤسنا فوق العوالي مشالة
 الى الشام نسبي وهي حمرى نقلها
 يسوق بها زجر يحب بسيره
 فاترك الطاغى يزيد لأهله
 نصب حياء ويقرع بالحصا
 نفلق هاما من رجال عداوة
 ونسوة آل المصطفى وهي حمر
 وحجة رب الخاق كان مقيدا
 بحر هجر والرمال تفضيه

يبحر الدما إذ كان بالسيف هاميا
 يقول أنخشي جيش حرب لغاثيا
 دعائم يهزؤون الرماح العواليا
 فلا وأبي بأبي علي إياها
 وقدمت قبلي لأفداء حمايا
 سبكت يوي بعد قتلي رثائيا
 وتبكي علينا إذ تقيم عزائيا
 اذا هي نتلوا في العزاء المراثيا
 وباصكية تنحى نجواب باكيا
 ويهدون للشامات أمري عياليا
 ونسوتنا قد اركبوا النواجيا
 يحاف هزال تقطن البوادي
 وقد كان ذلك الرجس لذيئ حاديا
 بتاربخه إلا الخنا والخازيا
 لتغر حسين وهو يتشد لاهيا
 بندي شطب بذ الحسام الجاثيا
 بعجاسه تنزي دموعا هواميا
 بأغلالة والسبط قد بات ناويا
 ثلاثا وكان الرمل قهين صافيا

وقال في رثاء الحسين عليه السلام وذلك في سنة ١٣٧٠ هـ

مرى الركب من وادي الأراك ميمما
مرت بعملات في وادج جبرني
فصحت أيا حادي انشد لا تسربها
تشكى الوجع في السير نيك فانشد
فراح لها يحدو حذاء مبرحاً
أصبح وتلك يا حادي ألا ارفق بجبرني
أبي أن يريج النيب والنيب لغيب
فيا صاح مل بي عن ركائب جبرني
وناقتي اعقل عند قبر ابن أحمد
فيا آية الله العظيم ويا بن من
عظمت وقد جلت مصيبتك التي
قتلت وقد أدى مصابك لحشا
قتلت بعيف كان من قبل مخدماً
وجسمك دامتة خيول أمية
تربيت في حجر النبي وفاعلم
وحولك فتیان لهائم في الثرى
وأرؤسكم فوق الأسنة المم
فرأسك كاليد المنير وأرؤس
ونسوةكم أسرى تذبل دموعها
وشبك سجاد العباد مقل
وجي به للشام والنسوة اخدت
أيشمت فيها ابن ميسون ضاحكاً
وقد خطبت بنت البتول وحيدر

لحزوى وقد أرخى الظلام وغيباً
وجيفاً وارقالاً وقد بت مرغماً
وجيفاً فذا دمعي لقد سال عندما
رويداً عن الارقال فالركب هو ما
وحت لها حثاً شديداً وهولاً
وقف كي نودع من نحب ونلنا
وراح على الارقال فيها مصما
ورح بي الى أرض الطغوف ميمما
وقل يا شهيد الطف جئت مصابك
غداً بين كل العالمين معظماً
تصوب للاحشاء والقلب أسماً
وأجري فؤادي من عيون عندما
وقد كنت للدين الحنيف مخدماً
وصدر حوى التزهل يات مهشماً
وكنت لدين الله حصناً فهدماً
ضحايا وصحب في ثرى الطف جثماً
ورأسك فوق الرمح كاليد قد سما
لصحابة كانت في دجي الليل انجماً
وأموالكم صارت لأعداك مفناً
له الغل والقيد المؤلم أحقاً
مرققة والرجس منها تيساً
وهن أسارى قد تربقن كالأمم
خطابة غرقت بها الرجس الحشماً

وقد طوقته فوق عارٍ ونقمةٍ ومثما يزيد قد غدا مثالما
فأغضبه التفرع لا جازء المعنى وخأذه الله العظيم جهنما

وقال في رثائه عليه السلام في ذي الحجة :

حداة النواجي للعقبى الا اسرعوا لدامي وداعي يوم بانوا وودعوا
فقلبي مني راح إثر ظمروهم وفارق جسمي يوم لسير ازمعوا
خين نوا غمناً جفت عيني الكرى وبث ودمعي مفترقي وهو يجمع
اسائل عنهم اين حلوا اما دروا بباري وما قد حل من يوم اسرعوا
جنوني وهل يحفو حبيب حبيبه وان جفام كاد روعي يزع
فرقاً بين يرواكم وبجكم فقولوا اذا اجرت من في يشفع
فا شافع لي عندكم وهفمي ا لحسن يوم الحشر والخلق يجمع
شهيد يوم الطاف ارحم نفسه فداء لدين الله والدين يطمع
وقدم صحباً ثم اهلا الى لقا خصوم له من بالشقاء تدرعوا
فمايت سيوف العزم أبناء هائم ويعرب والاجسام فيها توزع
وفاتت الهامات بيض هيوهم ومن دمهم بيض السوارم تكرر
وأجسامهم فوق الرمال تكدست وقد همت منهم عظام واضلع
وحين أتى المحتوم بانوا على الثرى ضحايا باسياف الأراذل تهرعوا
وماذ أبو السجاد فرداً متاضلاً بغير نصير وهو للحرب مزع
وخاض غمار الموت غير مؤمل بقاء وهل بقي حسين فيخضع
لحكم اين ميمون يزيد وما الأبا ليرضى له والقتل اهلا وارفع
فأثر ان يبق جديلا على الثرى ورأس له فوق الرديني يرفع
بيناره اردى المتنايد سجداً وعذمه فيه الغلامم تقطع
ويكرع من فيض النور دماها متى سجداً فالهنداني يركع

أبي أبا من ان يذل خصمه
 أبرضى بعيش فيه يذهب مجده
 فأثر أن ينفقوا آباء وجده
 فراح على ظهر الطمر مكافئاً
 يرهقه إنا علا أي قصور
 فيسقط نصف من على المرح بمنة
 وخاض يسبح للدماء طمره
 ودافع عن دين النبي محمد
 وعاد الى الميدان في حومة الوغى
 واحذقت الاعداء من كل جهة
 وجالت عليه الخيل حتى تهمت
 وأموا خيام الطاهرات قسوة
 بنات النبي المصطفى وابن عمه
 فردن حباري ناديات لندبها
 فناحت ليلاً بصدع القاب شجوه
 فرحن بنات المصطفى يوم حلت
 وبيتر قسراً بعد لطيم حليها
 وصيقت حبايا لابن ميسون حسراً
 نحاك وزين العابدات منفل
 ورأس حسين فوق اسمر عامل
 وارؤس اهليه تعال على القنا
 وادخلت الأمرى لمجلس ملعد
 وقد خطبت بنت البتول خطابة
 وقد أبت من كان الدست جالساً
 ومن سيم ضيقاً كف بالعيش يطمع
 وينقاد للطاغى الدعي وهو طمع
 وأسرت من المسكارم جمعوا
 ففرت عداة وهي في القر تسرع
 ففي حده الماضي به الوتر يشفع
 وشق اليسرى والصناديد تنهلع
 ومقضيه يهيم دماء ويهيم
 وودع اهليه وأهلوه ودعوا
 فسلت سيوف والموامل شرع
 نحر صريباً بمد من قبل صرعوا
 عظام لسبط الضر طه واضع
 وشبوا ناز في الخيام ورؤعوا
 باشعالهم نارا نسا السبط افزعوا
 فلم يلف من عن نسوة الخدر يدفع
 واهوت عابدين السباط تفنع
 اقتلب اقراط وبيتر ملفع
 وملفها عنها بماط وبرقع
 ونحملها نيب هزال وضلع
 وكان عليلاً وهو مشجى وموجع
 الى الشام يهدي وهو كالبدن يسطع
 كزهر الدراري ساطعات تشمشم
 دعي شقي وهو مانع واكوع
 فان يلحقنها في الخطابة مصقع
 نياح هوان وهو لخنر يكرع

فيا لك خطب ما ذهبنا بمثلـه
وعلى جلّ خطب منه أدنى وانظام
فلا وأبي أن المطلوب تضاعف
خطاب حين فيه تنحر رضع

وقال في رثاء الحسين عليه السلام :

عنادل بالتغريد في الدرع تنف
وتنمش قلب الصب في نيراتها
ومرب ظباء حين تبغم في الدجى
أني اعظم كان العكناس بضئها
مهرنا بدأت الأتل بغية جؤذرا
فلم تلف خشفاً لا ولا جؤذراً ولا
فيا صاح دع خشفاً ظلياً وجؤذراً
لقد حل في وادي الطغوف بكر بلا
وقد قام عنه في الدفاع أشاوس
وخاضت غمار الموت فتبان هاشم
إلى أن تفانوا واحداً بعد واحد
وصال أبو السجاد فرداً برهف
فأردى مخاويراً وشلّ حكتائماً
تراجعت القرسات خوف لقائه
وقد أنزل الله العظيم لنصره
فأرجعه لم يسفح إلاّ لقائه
والقى على نسم الأعادي خطابة
ألا فأرجعوا عن غيكم لا أباً لكم

وسمعي في اهزاجهن بشرف
سحيراً إذا ما شاب سجعك قرفف
بحركة ظلي غرير وأهيف
وعين مهي قد ضئهن للمعرف
مليح عليه قد عرفني القلف
ظلياً ولا يجدي الأسي والثلف
فإن دما عيني على الصب بذر
وريح الشقا بالغي والحبث تعصف
وصعب ويض الهندواني تنطف
وقد حطمت سمراً وقد كلّ مرهف
عليها طيور للنبيّة عكف
على خصمه بالهندواني يهدف
وجدد أبطالاً فن بعد يزحف
ففي عضبه البتار للجيش يكشف
وكان على رأس الحسين يرفرف
ومن هو غير السبط لنصره
يحذرهم مفت الآه وبأسف
فكلى على المسمران والنهي مشرف

[هذا كتاب وقف لا يباع]

فقلوا له إنا أمرنا بطاعة ا
 بأنك سبط المصطفى وابن بنته
 فقال أيرضى الله عني إن أنا
 سلوكي الطريق المستقيم به لي ا
 من الحق كلا لا وحدي ووالدي
 كأن قلوب القوم قدت من الصفا
 انحلت به والسمهيات شرع
 ففارق لها مات جد سواداً
 ولبنا نداه للشهادة بعدما
 على نسوة يقين من بعد قتله
 وخر سرباً ثوباً فوق عفرها
 فن قبله اسود الفضاء لقتله
 ومن قد بكته الجن حزناً وما يرى
 وراح على بعده فوق ظالم
 وصيقت ثبات المصطفى فوق هزل
 وأدخلن والطاغي بصدر ندي
 ويقوع ثمرأ للحسين بعوده
 لأمر لنا فاسمع قائلاً انعرف
 ولكن اذا سالت أباك منصف
 أجبتكم كلا فهذا تزلزل
 لنجاة فهل ترجون اني أصدف
 من القتل لا أخشى ولا أخوف
 وما منهم شهم على السبط يعطف
 وفي كف سبط المصطفى المصعب مرهف
 وخز لنحر والدنا منه تنطق
 قضى ما عليه زاد منه التلطف
 حيارى فن يحنو عليها ويرأف
 ورجعت له الارضون والمضب ترجف
 ومن جزع حتى السما تنأسف
 وما لا يرى والكل بالنوح تهتف
 الى الشام بالاغلال والقيد يرسف
 تقاذفها في السير حزن وتنف
 بأشياخه الماضين نثار بهتف
 ومسمع بالعود راح يشنف

وقال في رثاء الحسين عليه السلام سنة ١٣٧٠ هـ :

أصاح أنت أم تمسل	فلم تقطع ولا تمسل
سعاداً انما قطعت	فجسل الوصل منيتمل
الى أم وأنت في ولم	وحبلى الشوق متصل
الى أم وأنت في فلق	ودمع العين يتمل
فدع دعواً ودع سمدى	فمنك الحزن يلتقل

اذا ما جئت ذا سلم
 وقل يا ساكني الجرم
 وابن الغيد ابن الحيف
 وابن الغنيمه الناؤ
 وابن العدين ابن الخود
 وابن المائسات فائت
 وابن الثغر ابن الحر
 وابن القدي ابن الذهب
 وابن الساعد المقتول
 وابن العود والمزمار
 وابن الذائع المعكران
 وابن ترثم اودي
 وابن أسرة فرشت
 وابن عناق غانيمه
 وعض الخية رشف الثغر
 فلا تطلب تفاصيلاً
 أميم ذري الصدود ذري
 بقيت مولها فرداً
 أعض اناملي أسفا
 أمية اعلنت حرباً
 احاطت بابن حيدر
 واصحاب له خفراً
 ابادوا منهم عسداً
 ففي جثث العدي سدت

فسلم عند ما تصل
 ابن الربيع والطلل
 لم تأت لهم رسول
 ن هل في السفح قد فزلوا
 ابن الانس والجذل
 وابن الاعين النجبل
 ابن الحلي والمطل
 ابن الخصر والعكفل
 فيه يضرب المثل
 ابن الصنج والزجل
 ابن الخد والقبل
 وابن الجذ والهزل
 عليها تضرب السكل
 فهل فيه لكم أمل
 لا يحكي له العسل
 نغير حديثاً جميل
 فأهل الحلي قد رحلوا
 دهاني بدمع وجل
 لمن في كربلا قتلوا
 لثقتي منهم الغل
 هو المقدم والبطل
 لحرب الخصم واقتتلوا
 مغاوراً وما فسلوا
 وهامات الشقي السبل

واسباب لهم حصدت
 هداة جاهدوا حقاً
 الى أن صرّعوا وهودا
 وقد بقي الحسين بلا
 ويدعو الله مشتاقاً
 وسلّ حسامه الساعى
 فسمّ أردى به بطلا
 به حفت جوعهم
 فشقت شملها غضب
 بعمرك أوأخسوها
 وتمدوا الخيل ضابحة
 تفرّ قرومها فزعاً
 الى أن خر بدر هدى
 ثلاثاً قد بقي جسماً
 وقد هجموا على خيم
 بنو حرب وشيعتهم
 وندوة أحمد فرّت
 وكافلها على نطع
 وفدّت النياق الى
 وسيفقت حسراً فسرّاً
 وبلد مسيرهم عنفاً
 وضع الناس إذ شهدوا
 وقد شهدوا الذما حسرى
 وادخلت النساء على

ذراري الخبث والأسل
 ولم يمررم الصكفل
 فيا لك حادث جلال
 نصير وهو يتهل
 بأن لا يطفى الأجل
 فقد بحمد الفل
 بنار الحرب يشتعل
 بجذل تلوها الأبل
 وأفتت شوسها الأسل
 تدوس جسومها الأول
 وهمّ بعدوها النوجل
 وسبط المصطفى تجذل
 فأمرسى وهو منجل
 وعنه الرأس منفصل
 وفيها النار تشتعل
 ولم يمررم الخجل
 ومن قلوبهم وجل
 عراه من الأمى على
 بنات المصطفى البزل
 وعن قسر فا عدلوا
 الى كوة ان قد وصلوا
 رؤوساً نجل الأسل
 تقل لها لها الأبل
 دعي وهو ذا ثمل

وزين دون هذا السي قامت وهي زنجيل
خطاباً مفعماً أبدى فضيحة ذلك الرذل
فقال رأيت صنع الله فيمن منكم قتلوا
فقلت يا ابن سرجانه لأملك بل لك الهبل
تبرني باخوتي ا لذين قضوا وما نهلوا
لما بل سقوا ماء زلالاً حين قد رحلوا
لقدوس وقد نصبت لهم في الجنة السكال
جوار محمد سكنوا لأملك وبلك الشكل
ستاني والذين أنوا جنات وما عملوا
يوم العطف ما عملوا أيحدي المذر لو سئلوا
بنات محمد سبقت الى الشامات والذال
تساق بها على عجل وما في سيرها تمهل
وانذات السماء على يزيد وهو ذا تجذل
وزن العابدن عرت عرت جسماً له المال
ورأس أبيه في طشت ويقرع نفره الرذل
ويصف أدن اشياخي بيدر سكلهم قتلوا
يصب الكأس حول الطشت وهو الملعود التمل
يد ضربت لثفر السبط لا يمدو اليد الشلل
وانسكر بيعة المختار من شرفت به الرسل
أمية لو عقلت لما جذلت أنفع الجذل
غداً تصلين في نار يزيد أوارها شمل
لما فعلته أنالك بفعلهم مري المنزل
تفاق منهم كنموا بدین محمد دخلوا
وقد دخلوا به كذباً ومنهم رؤسهم يسئل
يوم الحشر لا يجدي لهم عذر ولا الحيل

وقال في حلال محرم :

حلال محرم قد ارجرا
حلال به هل دمع العيون
ونفوس عيشي لما اطل
فلا مرحباً بهلال به
بحسبنا يا هل في كربلا
وترب حتى السما ارسات
وقد كفت شمسه والنجوم
وقد رجبت الارض والجور قد
بال الرسول بأرض الطفوف
غداة ابن سعد انى قائداً
وان ابن مرجانة حثه
وقال له ادع حسيناً الى
بحرب نشن علبه اذا
فكان اجتماعاً مرتين
لقد اعلن الحرب ظاهراً على
وذكروه بطش خلافتنا
فصم لأذنيه انت يسمن
يتازل سبط نبي الهدى
فحت الجوع على حرب من
ودارت رحى الحرب في موقف
به قللت بينهم في حمام
وجدل ابطالها في الكفاح
فقرت كتابها نكصاً

فؤادي بنار جوى مسعرا
وكان لطرفي قد اسعرا
علي من الأفق دمعى جرى
لقد حز من صيرنا منعرا
بهم وبصكت منه أم القرى
دموع دم هل فوق الثرى
تساقطن حزناً على ما جرى
ترسد حزناً على ما جرى
وعزة أحمد خير الورى
لجيش كشف بها عسكرا
على الحرب لما له اسمها
السلام وكن حازماً منذرا
أبي السلم تقصم منه القرا
وان حسيناً له حذرا
هزبر من الغاب قد اصعرا
اذا شن حرباً وقد أعذرا
لنصح حسين أبى وانبرى
ويطعم في الري إذ أسعرا
بذكرهم في الوغى حيدرا
به سحق الأدم الأشعرا
حسين وقد حطم الأسمرا
وقد التريكة والمغفرا
وفي وجهها السبط قد غمرا

وشدَّ لَ جوعهم سبعة
 وشدَّتْ جيوش أُمِّيَ على
 قد افترقوا فرقا أربعا
 وجالت على جسمه خيلهم
 لقد سلَّته ثيابا وما
 وشُّوا عجوما على أهله
 وقد نهوا كل ما في الخيام
 بنات البتولة والمرضى
 تسليهن بدا أُرذل
 بأجسامهن ولا دافع
 وركبن نيبا وسيفت يهن
 وسيفت يهن إلى جلق
 ورأس الحسين على اسمر
 وشيئة خضبت من دم
 وأدخل والسي في مجلس
 وبُضرب بالعود نفر الحسين
 وجز الغلاصم والمنعرا
 حصن وحفَّتْ بليث الشرى
 عليه فأَمسى لقي بالمرى
 ورضت له الصدر حتى الفراء
 عليه بقي سائرًا بالمرى
 وكانت الهجوم لهم مَذعرا
 وفرت لبيداتها حسرا
 عزيزات احمد خير الورى
 وضرب السياط بها أثرا
 ونجوى العيون شجى أنهر
 لسكون قمرًا ولن تخفرا
 وقد أتعب السي طول السرى
 ونفخ له اليد قد عطرا
 وقد جز شمر له منعرا
 وكانت يزيد به شخرا
 ومهش احمد خير الورى

وقال في رثاء الحسين عليه السلام:

سألت ركباً أمَّ اطلال الحى
 وراح وخلى النار تورى في الحشا
 يارب مهلاً وبك فف لي ساعة
 وحتّ للنيب فأرغت جزعاً
 هواجٍ فيها الدوى تشير لي
 أفم هنا فراح عني محجبا
 وخلف الأدمع تجرى سحبا
 كما أودع القواني والدوى
 وراح للعود بها مبيتها
 فرحت من فرط الهوى مسلها

واغرورفت أعينها بأدمع
والليل قد أرخى سدوله على
وسائق الركب علا حداؤه
خفت إلى السير مارقال إلى
لبطن حاجر غدت فيهم
تخضم من سرعى وكان مخصباً
والورق في الادواح بات صادحاً
والليل داج والغواني نوماً
حتى إذا انجواب الظلام وبدأ
تارت من الاعطاف عن مبارك
تف في سر لها كأنها
والغيد من اسراعها قد اشسكت
وبلك يا حادي انشد بسيرها
فلم يصح مني نداء دأى
وبك انف اثر الركب ركب هاشم
انصرة الدين أنى من مكتر
بأمله وولده وصحبه
وابن زياد من يزيد جاءه
فأرسل الرجس ابن سعد قائداً
على الخروج للطفوف إذ أنى
خط رحله بأرض كربلا
وجاء سبط احمد رسوله
عن الحسين ما الذي جاء به
فقال إن أهلها قد كتبوا

فأرسلتها وهي حر كالدما
وجه النهار عاد منها معنا
والنيب إذ اصاحت النرجا
وادي الحى تخسطن أسسها
بواركاً في عطن جنب الحى
والورد كانت صابياً ومفعها
والركب قد أنق به وهو ما
كن بدت وجوههن انجما
لفجر بشفر قد غدا مبهتاً
فيهم واليب كانت جتا
ليرق اذا سر علينا مشاماً
من نصيب أمدى اليها ساماً
ومج بها نحو اللوى مبهتاً
إلا نزولاً عند اطلال الحى
فانه في كربلا قد ختما
لولا ما في سيرة نجشما
على القتال كلهم قد صمما
الأمر على قتلهم محتما
لجيش حرب وابن سعد ارغما
وكان قائداً للجيش أنما
ووجوه من خيشه نجوماً
وكان في مؤامره مستفهما
ولم يحسروا أنى مبهتاً
إلى أن اغدو عليهم مفدما

ورسل جئت اليها تحمل
قد طلبوني كي أكون حاكماً
إني رجعت عن رأيهم فأتيت
وبالحسين اجتمع القائد في
وإن زياد رسله تترى إلى
وأن يذود الله عنه وبه
وأرسل ابن سعد تأسد إلى
واعلمت حرب على ابن أجد
وقد نضوا بيض سيفهم
على الدفاع في الوغى عن دينه
ثم انقروا إلى الزال أسداً
خطبوا الفرسان في صفوفهم
حتى تقانوا في الوغى فأقدمت
جيش ابن سعد والقبول خلفهم
خيلهم تسبح في لج الدما
وإن أجسامهم فوق الثرى
وبعد أن انقروا جرعاً قد هودوا
وشدّ بعدهم سليل جيلدر
لم يلقه أي شجاع منهم
وهو على ظهر جواده بدا
وسيفه يشع من صقاله
قل صفوفاً شلت السبل لهم
وصوبوا منهم نبالهم له
وانخنقوا بالجراح خنقاً

لكتب من العواد بل والزعما
بالعدل فيهم جئهم لاحكاماً
ارجع عن تخمرون الدما
ليسل وما بينهما تكلماً
لقائد في جيوشه أن يهجم
ما خاف من منبر له جهنماً
لقرات كي يصد عنه مقدماً
نقاص صجبه بليار الدما
وكل فرد منهم قد عزماً
وعن حسين السبط تاج الكرما
وكل ذلك الجيش عنهم احباً
وفلورا البيض اماحوا العدا
أهلوه عاد جيشهم منهزماً
حطم في صفوفهم من حطماً
فأي جيش من لقام سلباً
والصدر منهم في طراد هشاً
على الثرى تحال انجم السما
فكان كالصقر عليهم هوماً
إلا انقنى من خوفه منهزماً
بدر بنوره بجلي الظلما
يشمع فيه الوتر إتما هجماً
ما أحسد منهم له تقدماً
بمكرته وأتبعوها أسهما
يا ربهم قد سلكوا طرق العمى

هوى إلى الأرض صريعاً والظلم
قد سلبوه كل ما كان له
وانضموا الخيل على جسم له
أعظم بخطب بعد خطب عظم
هجوم أجلاف على خيامه
وسلبوا عياله وروّعوا
ثم احاطوا بهلى بعدها
واجتذبوا النطع والقوه على ا
وسيروا القسام فوق هزل
هوأنفاً باسم الحمة نوحاً
للشام أمرى حاسرات أخذت
ورأس سبط أحمد في طشته
وخرة بشرها فيلتنش
أخذت ناري من حدين بعدها
أربنب مني راحت منبتي
ابمدها عني حسين فقضى
وردّها لزوجها الأول من
وشف جسمي البعد من لقالها
حسين كان سبياً في منعها
ليت حسينا كان حياً ليرى
بنات طه ارفقت أمامه
وقطع الخيال من اعناقها
أخزاه بل طرفة عاراً إلى
والعبد المجدد في قيوده

قد كفض احشاء له فرط الظلم
وخائفاً كان به نخشاً
والصدر منه قد غدا مهشاً
بقتله وعام في بحر الدما
واحرقوا بالنار تلك الخبا
اطمانه حتى الجرارى والأما
وكان شمر قتله قد صمما
لأرض وليس فيهم من رحما
وأدمع منهن نهي سجا
ووجهها إن تبك شجراً أطيا
وأدخلت على يزيد ذي المني
يقرعه بالمود فرعاً مؤلماً
بنشوة الأفراح قد ترمما
أسدى لقلبي من زمان حرماً
كان فؤادي به واهاً مغرماً
على مرادي حبله ما حرماً
كان سعي صككت بها متيماً
والدمع من عيني بهي سجا
عني وقد ليس جسمي سفا
عياله عندي سباباً كالأما
والرجس كان ضاحكاً مبتسماً
وغاطبته بنت حيدر بما
يوم به يسب أو أن يشما
كان يعاني فيده والسفا

وقال في رثاء الحسين الشهيد عليه أفضل الصلاة والسلام :

ما للديار خلت فعدن يسايا
درج الأحية عنك أم رحلوا إلى
أم أنهم يتنقلون ايظليوا
أم أنهم هجروا الديار لأنها
فلا بن مسرام فهل للسفح أم
رحلوا وقد أسدوا لقلبي نومة
هل أني عنهم صددت فأبعدوا
هل أني متوقع منهم إذا
عودوا إلى الدار التي تبكي شجى
تبغي بدور وجوهكم في أفقها
تدعى لركب خف منها قصدا
نزلوا بها وقت الضحى بعيا لهم
والحر حط بقربهم وجيوشه
إن الحسين بكر بلا قد حط اتقا
فدعا ابن سمير قائدا لجيوشه
حتى إذا نزل الطغوف وجاءه
بنت الرسول إلى الحسين مسائلا
إني انيت بدعوة من شيعتي
رسل أنت منهم إلي وكتبهم
فهل فاحكم بيننا بشريمة ا
فدعا ابن احمد لبقاء بليلة
أحسين اسمع من نصيحة مشفق
فأجاب لا والله لست مبايعا

لم لا أرى برحابها الأحبايا
وادي المصيب قاصدين ربايا
لهم الراعي جيشة وذهابا
ضافت عليهم يطالبون رحايا
لغور لم اسمع لذاك جوابا
بمد اجتماعي فيهم وعذابا
عني فأولوني بذاك عقابا
جاد الربيع بفتح سلع إيابا
تبكي أيدر وجوهها إذ غابا
طلعت وغابت لا تريد مأيا
ارض الطغوف بها تحب ركابا
قد احكوا الأبيات والأطبايا
لأمير بمث العبيد كقبايا
لا وأهلا منه والأصحابا
وعليه قد أضى الشقا جلبابا
عسدد الطغام بأثره منابا
منه على أثير أني فاحبايا
لأكون للحكم العزيز مأيا
تدعو حضوري تذكر الأسبابا
لاسلام حتى لا نذوق عذابا
فأجاب إذ التي الدعوى خطابا
بأبع لتلقى العز والترحابا
يزيد أو مننا نجد رقابا

صر أنرضي أن أبايع ملحداً
 في هذه الدنيا وفي الأخرى إذا
 ماذا أقول ربنا أأقول قد
 رب أعف عني أن عفوك شامل
 نفسي تفضل أن أكون مضرراً
 ففني ابن سعد راجعاً ومهكراً
 ويوم عاشوراء اعلمت حربه
 ويقدم الشجعان في عزائمهم
 قد نكسوا راياتهم والجيش من
 واضوا صيوقهم ففرّ آشوس
 قتلوا كثيراً منهم حتى إذا
 والسمر مشرعة وفي أديارهم
 وهووا على البوفا، تحسب أنهم
 حتى إذا أعطوا حقوقاً للملا
 سقطوا على عفر الثرى في كربلا
 وانصاع بدم الحسين إلى لقا
 في مرهف طبع المنون بحدته
 ما سلّ مرهقه الصقيل مكافئاً
 كم فيه جدل كل مقدم أنى
 والنصر دفر فوق رأس إمامنا
 فهوى صريعاً والدماء تهلّ سكا
 وبقي ثلاثاً بالعراء وجسمه
 لحفي لصدرك والطبول تدوسه
 منه وحزّ وريده شلت يد ا

ترضى بأن التي أذى وعذابا
 كان المهاد لألقين حسابا
 بايعت أرجو الغافر التوابا
 ترضى بهذا أن يكون جوابا
 بدم الشهادة نال منه ثوابا
 في أن يسوق عليهم الأحزبا
 أن يشقوا بيض السيوف حرابا
 وعلمهم أن يبعثوا الأرهبا
 فرع غدا من حربهم مرتابا
 خوفاً ثلاثاً أن يكون مصابا
 اسودّ الفضاء مضراباً هناك هرابا
 طعن وضرب قطع الأعقابا
 شاء وقد لقيت هناك ذهابا
 تركوا الحياة وقادروا الأحيابا
 (مذبذبين من الدماء ثيابا)
 أعدائهم ليسكنوا الأحزابا
 كم جدّ فيه للعدوات رقابا
 إلا وقد جعل الرقاب قرابا
 للقاتلة إلا ومات يضرابا
 فأباه والنصر المرفرف آبا
 لنيران لكن البسته ثيابا
 طار تواريه الرياح قرابا
 وبمنعرج قد حكّموا القرضا
 لحز بل قطعت وذاق عذابا

صلبوه أردية كما صلبوا النسا
وخيام نسوة احمد قد احرق
الله نسوة احمد مذمورة
وعلى الهزال حملن وهي حواسر
قد قيّدوه على بعير ظالع
رأس الحسين على فتاة نوره
وعلى يزيد بنات احمد ادخات
وتسكّمت بنت البتولة زينب
خطبت فاعجب من وعى خطاياها
قد طوّقت علق ابن ميسون بنا
قد ساد صمت وهي تخطب حينما
كم هل دمع لالعيون يجلس
كم بينت والحاضرون تعجبوا
ويل ابن ميسون سيلقى إن اتى

من يمد صلبهم الحلي وحجابها
وذهبن ربّات المذمور هرايا
هربت تخاف الطغمة الاعرابا
والسيد السجّاد كان مصابا
ويرى بأرؤوسهم غيد حرايا
كالبدن يشرق نوره ما غابا
فلقن منه إهانة وصياها
كذلك به فاعت فسكان خطايا
هز المذمور رؤوسهم اعجابا
قد البسته بماره جليابا
انته خطابا لم يرد جوابا
خطابة قد حُسرت ألبابا
كم قد سقتهم من جوى اكوابا
يوم المعاد من الآله حسابا

وقال في رثاء الحسين عليه افضل الصلاة والسلام سنة ١٣٧٩ هـ :

يا ربوع الحلى سقك غمام
يا دياراً بها عهدت ظباء
أم خشف ترنو تخشف غرير
وعلى الدوح عندل البشر غداً
فاصدحى بالظيور بشراً وغني
إنني مدنف طجير وقطير
نحو ربيع برامير وزرود

صوب غيت بوبله حجّام
كائنات يمشو طين بقم
يتهادى وتفره بقم
بضاره إفساحه اعجاب
منك تغريده ومني غرام
وفؤادي مع الديون هيام
مخصب ربها رنى واكلام

وخيام فيها تضم الفواني
 خفوات تحوطها أسد غابر
 من يصلها وأهلها محبوبها
 خل عنها ورح إلى ربيع حزوي
 واستلن أهلها أمراً بهم من
 ذاك سبط النبي وابن علي
 فأجابوا نعم لقد مرنا لكن
 ضربت في عراصها واظانتها
 ثم جاء الشقي وهو ابن سعد
 ثم لما التقى بسبط رسول الله
 ولقد عاد وهو غير جهوري
 من عتو ومن شقاء وخيبر
 أعلن الحرب وهو سيعلم أن
 دق طبل الحرب التي راح فيها
 سمعت نادر حربه عصب البقي
 وادلهم الميدان والبيض سللت
 والتقى الجيش بالأسود المغاور
 ونضروا بعضهم وقد احمدها
 فلفت بعضهم جاجم ابطل
 ونهادر أصحاب الحسين على الأ
 وانقضى لانزال شبل علي
 حل عضباً منه تلوح المنايا
 فسقى الصيد فيه كأس مثنون
 وسقى الأرض من دماء عداه
 مشرقات من ضوءين الخيام
 ورماح ومقصب صمصام
 وهما الغضنفر الضرغام
 فطليه مني الثنا وسلام
 كانت غوثاً ووجهه بسمام
 وهو أركى الأنام وهو إمام
 ضربت في الطغوف منها الخيام
 بنود تحوطها أعلام
 قائداً وجهه عراء جهام
 لله دار الحديث طال الكلام
 أن سبلى ما ترقم الأفلام
 منه لا بد تقطع الأرحام
 لحرب لم تجده وذلك الصدام
 محمد الجيش وهو جيش لمام
 بجند وشب منها ضرام
 وعلا عثيرة وثار فقسام
 وهم صفوة ليث كرام
 من رقاب العدى فأردت لثام
 لوطارت أوكفهم والهام
 رض ضحايا بها ثلاثاً أقاموا
 راح منه يفقر الهام الهام
 واختفى في القر قدمه الهام
 كان صائداً بل فيه موت زوام
 حين هلت كما بهل الهام

وعلا سرج مهره وهو قد لا
نسكت عنه هارين جوع
بعد ما فرق الجوع فأهوى
قد هوى من طمره وهو ظام
وبقي جسمه ثلاثاً جديلاً
وعلى صدره اجبلت خبول
وعلى نسوة لأحمد شذت
وخيام النساء شربت بها الناء
وخرجن النساء بشدين حمري
ندبت هاشماً وشيبة حمدي
عن نساء مسلمات حيارى
ثم نادى محمد الطاهر طبه
لأيات الذماء منا بذل
وعلى العيس سبوت وهي نكلى
والى الشام حيي دينا أسارى
ومن الشام جاء يستقبل السي
وان ميسون قصره وهو عال
وبزيد يعود به بقرع الشف
وعلى السجاد بين يديه
وبنات الرسول في مجلس الطا
بحال ربقن مثل شياه
غير بنت البتول زينب قالت
سوم أدنى الإمام قسراً أسرنا
ثم الفت خطابة ابصكت لنا

ح على ظهره أجاً وشمام
فرقاً في يمينه الصمصام
كثرة منه وهي سرى رمام
فت منه أحشاء قلب أوام
قد كساه ثوب الصبيد رغام
طلعت صدره ورضت عظام
بهجوم وافزعت أيتام
رفطاحت إذ طاح منها دُغام
وهي رطى ودمعها سحرام
وأبا طالب هلموا وحامرا
وعطبل على فراش يضام
قم البنا قد كان منك قيام
يوم صارت سوم العبيد تعام
وتسوق النساء طغام لثام
أكذا تحلب الأسارى الشام
جفاه من أهلها وطغام
وبطشت رأس الحسين بشام
مر انتقاماً له نصب الجمام
وهو عاز وقد براه السقام
في أسارى ودمعها سحرام
باكيات وما لمن كلام
أمن العدل يا يزيد نسام
وجلبا بالقهر والأتسام
من دُرُجَّت من الخطاب سهام

لقلوب الظهار أحزنها الخط
لمن الله آل حرب وصخر
إنهم التهم البرايا وأشقى
عند بيت الله الحرام يخرو
فهم اخذ الأنعام وأدق
حاربوا المصطفى وشئوا عليه
كادت المصطفى وقدره كيداً
وعلى آل أحمد وعلى

ب وقامت وعصمت منها القيام
وأنجي ما مرت الأيام
من بهم قد أقيمت الأنعام
ن - جوداً لها وذالك إعظام
وهم الطغمة الجفاة المشام
حرب بدر وعهد الإسلام
لهم رؤسنا وهم أفزاع
من محب نخبه وسلام

وقال في رثائه عليه السلام :

ديارهم بالخيف اضحت خواليا
يكث جزعاً إذ قوض الركب راحلاً
تجوب المواهي في الدحى وهو حالك
وبيض مواخير مصفلات شباتها
عليها دروع ضيقات زرودها
سروا ونجوم الأفق يشرق ضوؤها
وقبل انبثاق النور من فجر أيامهم
وعيسهم ترعى الخصب زهوره
فلما استراحوا قدّم النيب دائقاً
فلما امتطوا ضجبت النيب اغنياً
بكيت شجى إذ ابعدا عن مرابي
ودمعي همى منه عضضت أنامل
سمعت أن الركب راح لسكر بلا

وقيها وحوش القفر باتت بواكيا
يحجوب بوحد السير تلك المواهي
قد اعتقلت لدناً طوالاً عوالي
تفل بحمد من شياها المواضي
لسكل كمي كان ذا الدرع واقيا
يفوق بذاك الاتباع الفراريا
لقد تركوا رباعاً خصيباً ثانياً
وتشرب ورداً كان عذبا وصافيا
ركائب هيأ امتطوا العيس ثانياً
وحادي لظا للعيس قد كان حاديا
وبت وكان الحزن للقلب واديا
وقد بت ظمآن الحشا الليل طاولا
وحفّت به نيب وكن نواجيا

وحملوا لرحل في عراض ملغوفها
وذلك في الثاني مضي من محرم
وأعلن حرباً يوم عاشور غدوة
وأقدم أصحاب الحسين إلى الوغى
ومادوا إلى الحرب الطعام بحملة
وماد بنكسر من تخلف منهم
وأصحاب سبط المعصاني بعد صرعوا
وباتوا جميعاً والحسين على التري
ففي بعدما اعطى المهتد حقه
ففي عطشاً والماء كان بقره
وتعدو عليه الخيل يا ذبل من عدا
وان نساء السبط في الخدر افزعت
تعلبها ارجاس آل أمية
واضربت الذيراف في خيم لها
وصيقت على النوق المهازيل حسراً
وتندب شجوا نديها وحنانها
تواصل بالسير النهار بليلاً
وادخان والطاغى بصدر نديته
ويقرع ثغر ابن النبي بعوده
ليأس إذ قد قت في أخذ ثارنا
وقامت اليه زينب وهي تاكل
أهل عندنا ثار لكم هل ذكرتم

وقد ركزوا حول الخيام المواليا
وكان ابن سعد يوم رابع آتيا
وسلوا سيوناً للضراب مواضيا
وردوا بسيف الحق تلك الأعاديا
تساخوا وباتوا بالعراف عواريا
ولكن تردى من لقي الحنف هاريا
غدا كل فرد والحفيظة ثاريا
وكان ليعر الدين لنفس غاديا
ففي ظناً والماء يلعب جاريا
فما ضرهم والماء فسد كان طاميا
أنجوي عليه الصافيات عواديا
وفرت من الأعداء حيرى نواعيا
مقانعها والخمر حتى الملائيا
فراح بها ما كان في النار واديا
إلى الشام في المسرى تقد الغياغيا
وكن على فقد الحاة بواكيا
وترعى علياً ضر سقم معانيسا
ويشرب كأساً للعلا كان صافيا
وينشد بيت الجدة قد كان باقيا
من ابن الذي منه لقينا الدواهيا
وقالت بغيرك التراب ما كان حاكيا
فعال رسول الله من كان هاديا

يوم عفا عن جدك الرجس جدنا
وأعلن أن المستجير بداره
أهذا جزاؤنا منك يا ابن أمية
فيا رب احكم بيننا انهم طغوا
وخذ من يزيد حقنا أنت قادر
كأنني به في النار قد راح هاربا
وأعطاء نبياً إلهة وتواجبا
نجا وهو لم يمدو على الناس خافيا
ستلقى الجزا إن كنت في النار واربا
علينا بغوا ظلمكم بمن كان باغيا
كأنني به في النار قد راح هاربا

وقال في رثاء الحسين عليه أفضل الصلاة والسلام :

سائق الدبس أن تبقي نزولا
أبسهج المنيق أم ربيع جزوى
أم لحيف ورامة وزرود
أم اسلم وحاجر والمصطفى
أم إلى ارقنتين أم اظلم أم
أم إلى الأجرعين والركب يشكو
وبك فازل أرح ركبك حتى
واترك الركب هادئاً بنزول
ويصيح ستمه لترجييع أنفا
وغنا الأنسين في الدوح ليلاً
ولفردها تراجييع رقت
فأصيح إن اردت نأنس ليلاً
بهوى القيد والأوائس والهيب
فبتريخيمه بهز لأوتار حشا
خل يا صاح عنك ذكر غنام
فقل الناس عن رجال كرام
تذرعن البيداء عرضاً وطولا
أم ربي بارق تربد مقبلا
أم بوادي الحمى تربد نزولا
أم لأطلال نجد تبقي وصولا
أطابن حوملاً وظلاً ظليلاً
سأماً منك بكرة وأصيلاً
لا تكون عند أي تقيلاً
في دحي الليل يسمن هديلاً
م غشاء لم يرض عنه بدلاً
منشأ بل رقيقاً جيبلاً
وهي كادت أن تسعز العقولا
سمع قلب ولم يكن مشغولاً
فقد كان في هوامم عليلاً
حشا الصب بل ويشفي الغليلاً
والغواني وكن رسولاً مؤدلاً
أين جدوا أم قد انقادوا الرحيلاً

فانقضى ثائلاً لقد حل ركب ا
وانت كربلا جيوش أحمه
وابن سعد أراد من سبط طه
فأبت نفسه لبيمة من كما
نفس سبط النبي تأتي الدنيا
آثر القتل وهو خير من العا
أعلن الحرب ابن سعد عليه
إن صاحب الحسين شدوا عليهم
وأطارت منهم بضرب أكفأ
وجئوا نحوهم لئلا تـوالا
وهووا بعداً على الأرض صرعى
شد من بعدم حليف إياه
بقرا مهره وفي كفة السـ
وبه كم قساور قد احاطت
إن بقاره ليحصد فيهم
صاح يا ويلكم ألا فاذكروا الله
وبثقليه هل نسيت وصايا
أنسيت (قل لا) وهل (قل تعالوا)
إنما نحن اذهب الله عنا ا
فاسمعوا وياكم لقولي وكونوا
إن ربى براكم فأطيعوا
فأبوا نصحه وسدوا سيوقاً
نكصوا خوف سيفه وازاشوا
من شيا عزمه تفر الصناد

لسبط في كربلا وحط الخولا
فرقاً يتبع القبيل القبلا
بيمة لابن من يعادي الرسولا
ن ظلوماً على الورى مستطبلا
نفسه تاب أن يعيش ذليلا
ر وخير بأن يكون قتيلا
وأتى جيشه رجلاً رجلاً
وأبادوا شباههم والكـولا
ورؤسا وساعداً مفتولا
وسهاماً وصارماً مصقولا
مثل أسد إذ يهجرون القبلا
وهو يردي العدى قبلا قبلا
ف اذا رام في الوعى أن يصولا
ثم خافت حمامه المعقولا
فهووا للزى جدلاً جدلاً
ولا تقسوا النبي الرسولا
هل قـد نسيت النزيلا
هل وجدتم في غيرنا ما قبلا
لرجس واختارنا اليه دليلا
تبعاً للهدى وأهدى سبيلا
وعليكم جعلت ربى وكـيلا
فنعاهم بعيفه مسلولا
لسهام له وزجوا التصولا
يد وتخشى المذاب والتشكيلا

فألق المدام في شقاء وراحت
وأباد الأبطال جيش حسين
وجراحاته تفيض دماء
وهوى ثرى صراها وعين
وخرجن النساء تقعى لثاوي
ومعري كسته ثوباً لعقر
فهرت فوقه وناحت عليه
يا أخي من لنا وقد رحت عنا
من يكن بعد نأبك اليوم عنا
لو ضربنا فمن يدافع عنا
أو شتمنا فمن يردنا عليهم
وحسين ما كان يستطيع ردأ
وبكت الدموع تهجم فأبنا
رجعت والظلام بالنار توردى
ورأت حجة الآله على الد
ونافاً أركين والنوق حنت
والى الشام قد اخذن أسارى
إن في قتل صفوة الله والسبي
إن في قتل حجة الله نصراً
قد نصرتم دين الآله ببذل
فربحتم بما فعلتم وأما
فعليه لعائن الله نرى
ادخلت وابن ميسون في الد
برقاب النساء شدت حبال

محمد القوم والجيش فلولاً
ترك الصيد فوق عفر جديلاً
ودم الشوس قد غدا مطلولاً
منه ترعى نساءه والعليل
غسل الدم جسمه تفسيل
دمه راح في الثرى مطلولاً
ودموع العيون هالت سبولا
من يكن بعدك الحى الكفيل
لو امرنا فن يكون الدليل
أو سلبنا فهل نلاقي نبيل
هل أنا حرّة ولي أن أقولاً
بجواب لما فسكت قبلاً
لصبر والصبر ينفذ المشكول
والنساء والأطفال فرّت ذهولاً
طاع وقد كان مضى عبيلاً
مرعيات نصير صبراً ذميلاً
فأصيري يا نساء صبراً جريلاً
بسه قد بلغتم المأمولاً
اسكن يا قبيلاً زماناً طويلاً
لنفوس لم تلف عنها مشيلاً
خصمكم راح خامراً مخذولاً
أبد الدهر بكرة وأصيل
ست يرى أمامهن العليل
وعلى مكبل تحكيلاً

وزيد بموده يقرع الثمر
أعجيب من ابن ميسون هذا
انهم قد صموا عن الحق ضلوا
ان صخرأجدان ميسون قدما
بقرع منه بطير العقولا
لفعل كلاً صراحة أن أقولا
عن طريق الهدى فضأ السبيل
حارب المصطفى النبي الرسولا

وقال في رثائه عليه السلام سنة ١٣٧١ هـ :

الى الغور راح بنا يسرع
أحادي المطا وبك ان تقعد
فراح منداً بنا تارة
وبحدو لنير نير الوجيف
الى عطن غصير في الربيع
فوبك كف لحسة للوداع
أبي وقفة وانني مسرعاً
اشاروا من البعد غمزاً إلي
على سرعة انحللت الدوى
لك الخير لا تسرعن بالمسير
أرح بالأوانس لا نملح
وسل وبك صحن نحا ركبهم
فقال يقولون انت قد نحا
وقد قصدوا كوفة في الجبي
فقالوا ابن سعد اني قائد
وقد نزل الطف في جيشه
وصدوا الطريق على من يريد
فراح الى الماء صاحب الحسين

وقد فات متاً الربى الممرع
بنا فلما صرّبع صرّبع
وأخرى لجمع بنا يسرع
اذا هي لم تحد لا تقطع
وان السبيل له ميسر
فانت التواعد ما ودعوا
فهل انت لنا ولهم ادمع
فلم استطع والبرى مزع
غداة يسيرهم اسرعوا
فانت الأيانق قد انفزع
فانت الأوانس قد تجزع
رياض النسيم ولم يرجعوا
إلى حكر بلا فهمت أدمع
فن هو عن قصدم يمنع
لجيش الوقأ وهم اربيع
وكل حابف شق اكوع
دواء ووحش الغلا تسكرع
ولم يعرفوا الخوف أو يفزعوا

وقد ملأوا قرباً كلهم
وذلك ابن سعد حليف الشقاء
أراد من ابن الهدى بيعة
أبا الضيم سبط بني الهدى
تقدم أصحابه في الزال
وشدوا على الجيش في عزمة
ووتر الصناديد عند الكفاح
وصحب الحسين أتوا للدفاع
فبعض ببعضهم سجد
وأبطالهم في كفاح الفايوت
إلى أن هودوا في التري سرعاً
وشدوا على القوم من بعدهم
وفي حكمة صارم خذم
وحطام فيه وشبح القنا
برد الحيس شبا سيفه
وفلس هاماتهم حده
وراحت معفرة في العفير
ولما دماء إله المباد
بغوز الشهادة والدين في
ومن سرجه قد هوى للثرى
سريعاً على الأرض من وجهه
وجالت عليه خيول وقد
وشيت العدو له هجمة
وشدوا بأيامهم نارهم

على رغم من لهم المرجع
ولابن زياد هو الطبع
ونلك لآمره ترجع
وقال للحرب إلا فامرعوا
ولدت الرماح لهم شرع
وبعض سيوفهم لمع
وسيف المناسيا له أشفع
أتوا ولربهم خشم
وبعض بأدماحهم ركع
على الأرض قبل اتفاق
ودون ابن أحمد قد صرعوا
حسين وسمر القنا شرع
بسه كل مصامة تقطع
واعداه من سيفه فزع
وكل فتى منهم يهلع
فعنه التريكة لا تمنع
وارواحهم لظي تطلع
اجاب للقياء إذ يطمع
الشهادة رابته ترفع
إلى ربه يذاهي الرجوع
الجماع الأمامة إذ يسطع
تهشم صدرك والأضلع
ومنها عياك قد انزعوا
وصبية أحمد قد روعوا

وسلّين قهراً بنات الرسول
وراحوا لعل ثياب الحسين
وانت علياً اطارا به
وعنه عنه ذادتهم
وقد جذبوا الذراع من تحت
وقد مت النيب كي يركبوا
ومروا على جث عاريات
راين الجاه بغر السميد
لطن الحدود شققن الجيوب
وسقت سبايا الى كوفة ا
تنوح النساء فتيكي الرجال
وادخلن مجلس ذاك الدعي
فقال الدعي ابنت البتول
بكل ظلم اذا لم يكن
رايت صليح الاله الذي
يكأس مئونة اباد الجميع
فقلت بغيرك التراب اذا
ليمة رجب ابو بيمة
واخرجن من مجلس ابن الدعي
الى الشام تهدي تذييل الدموع
على ممهري لآي المكتاب
وبالطشت والرجس من خمر
ويقرع قفراً له بالانصا
ونسوته رقت بالحبال

ملائعها ونفى الرقص
وجذ ظنفسه الأسبع
عليلاً على قتله أجموا
اذا لم تقدم فن يدفع
اراذل من جشم تطمع
فسارت بهم أبنق طامع
بنت فالت لها أدمع
مرقطة نورها بسطع
وذا ألم محزن موجع
لعراق وأدمعها نهم
لمن وتبكي لمن صرعوا
مسلمة ما لها ملقم
رايت الصنيع الذي يصنع
بطوح المليك إذا برقع
بأخوانك في الثرى جرعوا
فن منهم بعد ذا يرجع
علت بأنهم قد دعوا
فاتوا كراماً أيا الكرم
تقل لها الأبنق الطمع
ورأس ابن بنت الهدى يرفع
يسلمو وكلهم يسمع
محرمة فلا يكرع
أرأس ابن احمدها يقرع
فيا يد من رقت تقاطع

وسجّادها مثقل بالحديد
فقال يزيد أسارى فداق
فك القبود قبود الحديد
فك قبوداً وجدّ الجبال
ورد السابا الى يثرب
ليثرب جاؤا فضج الجميع
أنسى نساء بني احمد
امية هل ترنجين الخلاص
اذا ما زبانية كملت
وحاكمكم عند رب العباد
اذا الفيت جئت منكم
فلا والذي خلق السموات
اذا التواني اليكم اذا
وتفرث فيكم شياطينه
عليكم لعائن رب العباد
ومني عليكم ومن سائر ا

وجاعة غنسه لا تزع
اليك عن الفى لا ترجع
واشطاف نسوته قطعوا
وأعين كل النسا تدمسح
وقال له ولهن ارجعوا
وقاضت دموع لهم فتح
وفي سبب المدي تقذع
بيوم مصادك من يشفع
رقابكم واتى الأصابع
فاذا قولوت أو تصنعوا
بنار لظى هل لكم مغز
اليه جميع الورى تضرع
دخلتم اليها ولم ترجعوا
وغسلين من مائه تخرجوا
ما الشمس مشرفة تطلع
لعباد وجن به تبسح

وقال في رثائه عليه السلام سنة ١٣٧١ هـ :

لرامة أو لجرع أو لحريف
أم الجرعاء أم سلم تحنه
أطوي الببد طالبة لمعى
وعاك الله باحادي ألا انزل
واطاق مروح ركبك فيه حتى
فتما جئت من اظلم فمروج

سرت بدن الركاب في حفيف
نحته لمنبل فيه وريف
واثل وهو دائر تقطوف
بين بحر بيع خضل ظريف
تراح لدى للرايم في مصيف
على وادي الحى جنب الطوف

وحط هناك قرب بيوت اهل ا
وسل عن غرق بجمين دهر
فذلك ابر الأئمة والمعال
لقد اغروهم إذ كتبوا اليه
فلما جاءهم خرجوا عليه
فصاح بهم ألا ويل لغوم
بهم من بعد أن اعطوا عهداً
أجابوه ألا باليسع فأننا
لمن لم يرض بعة من تصدئ
فقال له فلا والله اعطني ا
فسل حسامه ومشي اليهم
فقل جوعهم بالسيف حتى
كانهم وقد فرأوا شياها
خطمهم وسم الخط راحت
وفر الجمع من لقاء خوفاً
قوي النفس لا يروهم ضعف
لقد نصح المدى بالوعظ لكن
فشد عليهم وأباد جماعاً
وقد اعطى المهند حق ضرب
نفر وجسمه بدم غريقاً
وقد طعنت عداة الصدر حتى
وقد سلبوا سلاحاً بل ثياباً
وشنوا هجمة قسراً على من
وقد فزعت بنات على منهم

لكرامة قرب حصنهم للنيف
من الحاني الأبي عن العلو
ونغر المصير ذو الشرف العنيف
بكتب وهي عدت بالآلوف
بجيش عزمهم لجبر ككثيف
ولست اخال أن اجدن موافق
وقد نكثوا عهداً للحليف
أمرنا أن نحكمم للرهيف
لحفظ الملك ذي الخلق الشريف
لديئة لا وحيثكم عظمي
فجاءوا بالأسنة والسيف
نحطمت الصفوف على الصفوف
كأن قد جاءها ليت الغريف
مقصصة بصمصام رهيف
أخوف وهر أمن المعروف
وكيف وكان ملجأ للضعيف
يفيد الوعظ للرجل الحميف
بعضب شياه في وادي العاقوف
وبدر الوجه مال الى الخسوف
على البوغاء في حر لطيف
ضلوعاً وهر من عذر وجيف
وقد نزعوا لحاقه الشريف
تربوا في الحجاب وفي السجوف
وما فيهم شمام في الأنوف

أراذل كلهم كالوحش كانوا
قد اجتذبوا لنطع من علي
وقد حملوا الرؤوس على رماح
بأنوار على قر منير
وسيرت النساء على هزال
وادخلت الشتم على ظلم
وبين يديه طشت فيه رأس
ويشرب خمره ويصب منها
ويقرعه يعود نصب عيني
ألا شات يد يزيد انمي
لقد جسد الخبيث لدين طه
أمية منك هنك الدين اضحي
لأنك والديانة في نزاع
وإن اللب ابن غيا المغني
وإن الفسق ابن الخمر ابن ا
وإن اللأطون وابن فرد
غصبت الحقوق حقوق رتب
وسرتم سير ذي ترف وأنس
وتكفكم فمالك بآل ا
م أهل الكساء وهم هداة
فما منهم سوى أعلام رشدي
وما فيهم سوى من كان حلقاً
وما فيهم سوى من كان حقاً
وما فيهم سوى من كان يحنو

لسابير أو خطاف للشنوف
مرابطاً كان في جسم ضعيف
ورأس السبط في الدمان موفي
ولكن ذاق كأس ردي الخنوف
إلى الشامت في سير عفيف
يزيد الرجز في قصر منيف
وبسكت نفر ذي الرأس الشريف
حيال الطشت من كأس العفيف
عسال أبي الأنة في صنوف
يعود نفر ذي شرف عطوف
عناداً منه الدين الخفيف
وكاد يدك في دك عفيف
وإن الدين من نمل عسوف
وإن الضرب أنسا بالدقوف
لرواني الغيد من خود دحيف
فما أكم أفيكم من عفيف
وحقاً للمغير والضعيف
وعاديتكم اسكل فتي شريف
نبي المصطفى يوم الطفوف
م جادوا باعطاء الرغيف
وما منهم سوى الحاني الزوف
لحفظ الأسر للدين الخفيف
يدافع عن غلامات الضعيف
على البؤساء والشاكي العفيف

م سادات أهل البيت حقاً وقد أفتام كيدُ الصروف

وقال في عبد الله الرضيع ابن الامام الحسين عليه افضل الصلوة والسلام :
 رضيع الحسين بسهم نحر
 نهل الداء بحكف الحسين
 وعاد به نحر أبيه
 أيا أبت هل سقيت الرضيع
 فتاحت عليه نباح الشكول
 ذبحت على ظمأ ولهم
 وجاءت لربيب في صنوها
 وشمتة قائلة يا رضيع
 بحب القرابة من احمد
 وجاءت ربابة الى طفلها
 بني ذبحت فاذا اقول
 فهل لي اضطبار بني وقد
 وقد كنت أنسي وربحاتي
 وكانت وجودك لي سلوة
 فليت بني دهاني الردي
 فما العيش بعدك يا واحدي
 ولا زاد لا ماء يحلو بني
 بني ذهبت الى فاطم
 متقصي رضاك في حجرها
 عليك سلام أيا منيتي
 وان دم النحر منه انهر
 ويرى به السما واصطبر
 خوات سكينه تبغي الظير
 فقال خذيه أخوك نحر
 أخي وروحي ونور البعر
 واب جزاءم في سقر
 عليه دموع لها تنهر
 ألم يخشوا الله فيما أسر
 ومن شك في ذلك حتما كفر
 ودمع لحن رباب انثر
 ووجهك بشرق مثل القمر
 قلت فالي من مصطبر
 وكنت سميري عند السم
 وفقدك عندي لاحدي الكبر
 ويا ليتك لرباب حضر
 فهل تاكل ثمن بعد الكدر
 لقد رحت ظمآن والمصر حر
 لأم أهلك ضياعها ازدهر
 لك الظير فزت بهذا الظفر
 فالي بعدك من مصطبر

وقال في الحسين عليه السلام ومن استشهد معه :

أحبُّ حسيناً ومن وازروا	حسيناً وماتوا جميعاً كراماً
أقد نصروا دين طه النبي	وشادوا له في الطغوف الدُّعامة
قضوا عطشاً كانوا في السميد	مراحوا بفخر هماماً هماماً
وقد خدعوا السبط لا ناصر	لينصر ذلك الأبي الأماماً
مضى للمدى وحده مفرداً	وفلَّق بالسيف هماماً فهاماً
وشئت شلاً لهم فافتدوا	بلقية خوف منون سواماً
كصقر يحوم عليهم وهم	غدوا فرقاً من لقاء هماماً
وجد رقبهم سيفه	لأنهم لم يوفوا الذماماً
وقد كسَّ احشاه حرُّ الظما	وخرَّ على الأرض بدرأ نماماً
وجالت خيلهم فوقه	ورضت لصدر ابن طه العظاماً
وغد سلبته وأعرت من	ثياب وبالنار أوردوا خياماً
فقرت عيال حسين من ا	لخبيم وهي الرمي البتاي
وانت علياً على نطمة	وكان لقي وهو يشكو السقاماً
وقد جذبوا الطمع من تحته	وكانوا علوجاً لثاماً طغاماً
وقد حملوا لبنات النبي	على النيب أمانهم والأبي
فن بلدة نحو أخرى تروح	بين وتنسى النياح الحاماً
ورأس حسين على السميري	وكان مع الررس يهدي أماماً
وجي به ليزيد الدمى	ويشرب للخمر جاماً وجاماً
ويقرعه بالعصا وله	وتنظر ألقطاه والبتاي
عليه لعائن رب الودي	وتتري على ابن الدمى دواماً

وقال في الحسين وبعض ما جرى على أمه الزهراء عليها وعليه السلام :
 يفلُّ اعيني تذري الدموعا لفاجعة وهي تحني الضلوعا
 لفاجعة وفمت في الطفوف واذرت دموع الهدى صوباً
 وعصرو وهاشمها قد غدرا فحدث يوم الطفوف اغتدا
 فضوا عطشاً بالمرء كآبهم وما ضاع حق لآل الرسول
 يوم به مات طسه النبي وفاطمة وهي محزونة
 وجاؤا بحزمتهم عوسجاً وصاح احرموا النار أو يخرجن
 فقالوا له إنما فاطم فقال وإن احرق الدار إذ
 وصاح ألا اخرج الى بيعة أبي حيدر أن ياتي الزنداء
 وادخل والناس في مسجد ولم يرش حيدر في بيعة
 وهند بالقتل لبعثها فاطم من اجلها حرمة
 وراحت لغير أبيها تصبح لقد غصبوا حيدرأ حقه
 أيا ابت انقلبوا بعد ان ولكنهم نائقوا فاغندوا
 لفاجمة وهي تحني الضلوعا وعشت بحزن علينا جميعا
 واجرت الله الذي الدموعا بهذا الخطب والناس كل جزوا
 لقتل الصناديد خطباً مروعا وحقهم كان قسراً اضيها
 إلا لأسير دهم فظيما وانقلبوا بعد طسه مريعا
 تعادوا على الدار غدراً مريعا على بابها كانت أمراً فظيما
 علي وإلا ابعدوا جميعا بندي الدار محزون تذري دموعا
 علي بندي الدار تحني جروحاً فقد بايع الناس كل مطيما
 فأخرج قهراً خروجا شديدا لنبي وكل يمانى الهلوعا
 ولم يخضعن أو يكون الغرورعا أمت فاطم عنه ذات خنوعا
 لها من لها دق قسراً ضلوعا أيا أبت قد أهنأ جميعا
 وحق العريج جهاراً اضيها ارادوا الى دين بسر رجوعا
 بأيديهم الحكم حكماً فظيما

وقد غصبوا فذكراً عنوة
فرحت اطالب في تخلفي
وطالب مني في أن اقيم
فقلت علي وسبوا النبي
فأدات له حجباً واضحات
الى بيتها وهي مهنومة
وكان انتظار علي لها
وقد دخلت وهي في ثوبها
فقال لها صنو طه اصبري
لقد صبرت وبصكت حسرة
صنيع الدين على غصبا
وماتت وانت علباً رأى
وانزلها قبرها في الظلام
لك الله حيدر إتما صيرت

وجاء وكييل اليها خروعا
فلم اجدها لي منهم ميمما
شهادة حق ترد المتوعا
شهود على الحق ردوا جميعا
فأعرض عنها ومادت مربعا
لغصبرها وهي تذري الدموعا
على فلق منه بطوي الضلوعا
تمتر والدمع يجري هموعا
لحق وحقق فسرأ اشيعا
وراحت الى الله تشكو الصديعا
قد اتفقوا غصب حق جميعا
بجنب لها قد كسرن الضلوعا
وعاد الى البيت تذري الدموعا
ولم تك من أي خطب جزوعا

وقال في رثاء الحسين عليه افضل الصلاة والسلام سنة ١٣٧١ هـ :

مرى الركب نحو السمع والخليل نصبح
وسارت بارقال لها النيب لثباً
بنفسي من قد هزها الدل فاننت
وارسلت السحب الكثيفة ماءها
وفاح شذا عطر الورود فهزنا
رياض من الازهار نأشر نفعها
وان مجالاً واسماً لذوي الهوى
كما اتني لو جئتهم فهو يفسح

وصخر الفيافي بالحوافر يقدح
ودمع الغواني في ربي اليد ينفع
بلوح عليها الطمر وهو موشح
عليها وصار الويل بهمى وبرشح
وقد عطر الآفاق والطيب ينفع
ونبيك إذ ترعى هناك وتسرح
كما اتني لو جئتهم فهو يفسح

حلوا الركب ان يلقوا لركب معرج
 لقد نزلوا ارض الطغوف ضحي وما
 وقد ارسل الطاغى اليهم جيوشه
 عليكم تطيعوا القائد العام طاعة
 عطايكم بل فوقها من اضافة
 فسبروا الى الباغى علينا بمزمنة
 فأرصبكم في حربكم لخصومكم
 فهزوا القنا والبيض بلع حدها
 فسر القنا والبيض تدفع عنكم
 وما منكم إلا كمي محارب
 وعودوا وأنتم تحملون رؤوسهم
 دماؤهم في الارض تسقي ظلا التري
 واني وياكم اقول مؤكدا
 اقول لمن قد شك في نصرنا على
 وعما قريب سوف تأتي رسالة
 ولم نخض إلا مسدة واذا اني
 بأن حسيئا والهواشم كلام
 وإننا قتلناه ومن كان حوله
 وان دمام عاظم التري قد روي
 وإن مكانا حل فيه خصورنا
 وان صباهم حمان حواسرا
 وان عليا قدته أدام
 ورأس أبيه فوق رخ امامه
 يشع صناه وهو نور محمد

الى الطغ من البغي للركب تلح
 مضت مدة إلا وعروا وذبحوا
 وقال لهم لا بد لنصر تربحوا
 بها تأخذوا من الجزاء وتفتحوا
 لكم عندنا كل المطايا سريح
 اذا حيت نار الكريمة تفتحوا
 اذا انتصروا ان الحياة مستقبح
 أعيدكم ان أنتم عنه تصفعوا
 اذا اصطكت الاسياف والسمر تصدح
 وما منكم إلا والنصر يفلح
 وحتى يقول الناس قد سال أبلغ
 واني وأنتم بعد ذلك تفرح
 بأننا لنصر الحرب لا بد نرج
 عدو لنا بالنصر اني أصرح
 من القائد للقدام لا شك مفلح
 الى ابن زياد ما به الصدر يشرح
 لقد قتلوا بالطف طرا وذبحوا
 وان نساء باقيات وفروح
 وبين طريح في التري وبمخرج
 لتنعى به طير العلا وهو صبح
 الى الشام والحر الشديد مبرح
 على ظالم وطمان والدمع ينضح
 وما عن نساء أي عبيده تروح
 وقد ضاع طيب منه في البيد ينفع

وسحاردها عانِ براهي عياله ومن سقمه تحت القود ليرج
بجماعة والقييد والتقل صفدوا عيلا وساق وهو ساق مجرح
وتبكي الفساء الطاهرات لحاله عليه فيود وهي للدمع غمغ
اذا ما دجي ليل فاذا فت الكرى صيون بنات المارتضى وهي نوح
مرهقة بالحبل تهدي الخلق بأوثق شدد الحبال تفرح

وقال في رثاء أبي الفضل العباس ابن أمير المؤمنين عليه السلام :

يا أبا الفضل كنت للسهب خدنا كنت دون الحسين درعا وحصنا
كنت للسهب ساعداً ومعيناً كنت ظهراً له وقد كنت ركننا
ان عبثاً حملته لتقبلي لم تلاق من حمل عيالك وهنا
كنت للسهب فاصراً مثل ماكا ن علي لا نجد ونجنا
كنت أنت المجاهد التدب في اللطف جهاداً للغير لا يتعنى
قد ملكك الفرات عدة مرا ت كشفت الخراس ضرباً وطعنا
أنت ذكركهم أباك اذا شد على خصمه غدا مرجعنا
قد ملأت السقاء ماءً ولكن لم تذق منه فطرة يا غفرنا
صار بعض خوفاً ليمحق بعضاً كطيور راحت تفارق وكننا
جاءك الرجس نوفل ثم اهوى بحسام خد بالليف يئنا
ثم بسراك جندتها وبراهنا بحسام فهد للسهب حصنا
وأنتك السهام من كل فج وابن سدير اصاب ما قد تمعنى
واصاب العمود رأسك فانفج وقد كنت للبطولة ركننا
وسقا الماء خرقة سهام ا لقوم بشياً وقسوة تم ضقتنا
لترى قد هويت تدعو أذاك ا لسهب ادرك والسهب لبنا وحنا
قد انك الخشون يذرف دمعاً قائلاً يا اخي لقد رحت عنا

إن ظهري كسرت يا نور عيني
يا أخي من لنا وأنت مسجني
يا أخي وابن والدي وعزيزي
من لنا حارس إذا جنَّ ليل
قد تركت العيال تبكيك شجواً
يا أخي قد فقدت بمدك أهلي
يا أخي كنت مؤتمني وحيبي
من يحامي عني أخي واني
من يحامي النساء إن هم القوي
يا أخي اباع السلام لجدي
وحيبي أخي وذاك ابن أمي
وبقي عنده الحسين إلى أن
وأتى خيمة العيال خجاءت
أبت إن حمي الندب قد را
أبت هل يعود طال انتظاري
فبكي ثم قال آجرك الله
قد تركت العم الخنون جديلاً
فبكته عقائل الخدر حزناً
وبكاء الحسين ثم علي
أبت من لنا حمي وحمي
قال ربي برعائكم وصكفيلي
أنت والأهل بمد فتلي نفاقو
إن رأسي أسلمكم ورؤس الأ

وتركت الوحيد بكبك حزناً
من يكن إن رحلت عني عينا
إنني والعيال طراً نكبتنا
والقد كنت حارساً فأمننا
من يباري لمن إن مررت ظمنا
ثم صبحي برحلة منك عنا
وبك اليوم إذ رحلت أمتعتنا
لا أريد البقاء بمدك سجننا
م واني علي مضي معنى
وأبيننا وأمننا وأخينا
قل له في بحار حزنك صمنا
فاضت النفس ظم عنه وحننا
بقتنه والدموع تشبه مننا
ح إلى الماء بعد ما قد ظمنا
هل يباري بحبنا إن صبرنا
بعم لم يدر كنت ما تمسني
ويداه جذت بساراً وبمني
فرح الدمع لعقائل جفنا
يرسل الدمع تحسب الدمع مننا
راح من كمداء يدافع عنا
رب أنت السكفيل إنا رحلنا
ن أسارى الشام بالقهر ظمنا
هل والصعب عن يسار ومني

[هذا كتاب وقف لا يباع]

والى الشام تدخلون سبايا
غزواً تجلب العقائل للشأ
وأمرنا بالعدل والحكم حكم
بحكم الله بيننا وهو عدل

وابن ميسون مطرب يتغنى
م ونحن وجباً بذاك علمنا
لله فينا ونحن فيه أمرنا
يوم حشر إماماً جمعاً أتينا

وقال في رثاء الحسين عليه السلام

ألم لمكة أم بثر
لينى إلى هشم شيله
وينى لأحمد روحاً له
فصاح نبي هاشم عزكم
وكل عزوز سرى إثره
وأمم البقيع وناداهم
ثلاثاً ومن حوله أهله
وجالت خيول المدى فرفهم
وقد طمعت أضلعاً مهدى
تدرس الظبول لحجم الحسين
وقد سلبت كل أنوابه
وشفت هجرماً على نسوة
فأين روح وأين انفر
وفرت من الخدر ولهانة
بذات قنبوة قد افترعت
يسلب هذا حلياً وذا
توشعها بالسباط المأم
وزين العباد عيسى بن

ليفك خامس أهل العيا
من أعطى بحرب حقوق الضأ
وينى لفاطم روح الأبا
فصا ذل بل الأبا أعقبها
ليعبها كرمياً وما خبها
حسينكم قد بقى في الرثي
وصحب عطاشي فضا وسفها
وكانت خيولهم شرباً
ورجعه الهدى من شجى قطبا
فقد اتخذته لها ملعبا
وعار في يدهم حفصها
وقد كن باصية في الغيا
وهل نستطيع بأن نهربا
واحشائها الخوف قد الهبا
هجوم العدو لها اربعبا
براقعها الرجمي قد سلبا
ظهوراً لها قد غدت مضربا
وقد نهروا كل ما في الغيا

قد اجتذبوا النطع من تحته
وركن قسراً بنات النبي
وسأروا بمن على فتية
فا حلفت فلا تسألن
تساق النساء وفوق الرماح
تساق النساء بعنف ومن
ولا يستطيع الهزبل العري
وجيء بمن إلى ابن الدعي
واوقف بين يدي الكعب
فقال رأيت صبيح الآله
أعزنا عليهم وقد صرعو
فقلت أولئك ساداتكم
وقد نصرنا دين رب السما
عطاشا وقد منعوا ربهم
بذلك الزاب أيا ابن الدعي
أنشمت في قتل حزب الآله
عليهم فباعوا نفوساً غلت
فقام وفي يده سوطه
فكلمه ابن حريث وقال
فقال شفا الله قلبي من ا
فأبكي لربيب هذا اللقال
ودجهون إلى جلق
وادخلن حمري على ابن الطليق
فمرر سروراً بمن جاءه

على ظالم اعجب ركبنا
على هزل ظلم في السبا
وكذبهم بالدماء خضبنا
فايقاد حزب لها ما خبا
رؤوس الحاة حماسة الأبا
تخلف بالسوط أن يضربا
ويوجع ضرباً إذا ما كبا
وكانت بدست له مطربا
لثيم به القوم قد ركبنا
ومن قد غدا والهوى مركبا
جميعاً بمن أنسا والضبا
ومنهم خامس أهل العبا
وراحوا إلى ربهم سقيما
واسكن سيف القضا ما نبا
ومن أزيد غدا ملعبا
وقاموا بما الله قد أوجبا
وقد وضعوا خطمه للأبا
به هم أن يعتلي زنببا
أنا كذا قط أن تضربا
لعتاة الذي ذكرهم قد خبا
وقالت مفالاً لهم اعجبا
بحير حنيت تعاني السبا
وفي يده السكاس كي يشربا
وحيث دخان خل الحبا

وقال فنيب لو شاهدوا
تسكنت من أخذ ثاراتهم
وقد وقفت بليت طله وقد
وقالت يزيد أبين الطليق
محمد خير الوري وابنه
أبي صنو طله وصهر له
أبرضى الاله يأتى لفتدي
سينتقم الله إن حثته
وقد خطبت خطبة الحيت
فلم ير ندا لها في الوري

شيوخى واني بعصر الصبا
حسين ومن معه في الرئي
أضحت بقول غدا معها
ومن حارب المصطفى المجتبى
معاوية صنوه حاربا
وحرب له الرب قد اغضبا
أسارى لمن أهله حبيبها
فاذا تقول إذا عذبا
جميع الحضور بها العجا
وكانت بخطبتها أخطبا

وقال في رثاء الحسين عليه افضل الصلوة والسلام :

خطب دعى فتضمنت افلاكا
وبكته من جزع واعوات الوري
خبثت أمية والبنون لها ومن
جارت على الشعب الضعيف فصوردت
لعن الآله نبي الضلالة إذ عدوا
لعن الذين عدوا على ابن محمد
ودم الذين أطاوا ابن سمية
هل برنحي يوم القيامة شامعا
في يوم سدوف فيهم الجونهم
ويل لمن حضر الطغوف وقد متهى
قتلوا رجلا من أعر عبادهم
وبكاهم الخاق السكثير من الوري

ولمت حسينا في السما أملاكا
حزنا وفارقها شجى ادراكا
كانوا لهم شيعا وهم أملاكا
فناس من جشم لها أملاكا
يوم الطغوف وقد جنا أملاكا
ولقد تحبلى الوري إضرابا
واسوف يجرى إن أنى سفاكا
كلا وهل عني بطنك فيسكاكا
والطهرون لهم هناك رسكاكا
للحرب وهو الحرمه تنساكا
صارت عليهم بالمرى أملاكا
وبكث عليهم من شجى افلاكا

قتلوا عطاشا والغرات بقرهم
وردوا المنون وكثر أوردوا جزى
فلوا ببيعهم الحبوب وجدوا
والجيل تصل والغبار يخيم
والبيض نجت النحور وتقطع
والليل نعدو فوق اجسام المدى
والقاسم الخوار فل جوعهم
وابن الدعوى بسيفه أهوى على
مساح الغلام بعمه فأناه في
وعليه أحنى والدموع تهل من
حمل الغلام وحمله عند الألى
لا بد أن الله يحزي من عدا
قد طوقتهم من جميع جهاتهم
بمسكت السماء دما عليهم بعد ما
حسك أبيت وردة كلا ولا
أورنجى ممن تولد من زنا
ولجت بأفئدة تنامي حزنها
وقصوا ظمأ كان منه هلاكها
من بعدما أفنى الطغاة عراقها
الأبطال جدل صيدهم بئسها
ومن السما لم يشهدت بها كها
لأبدي وتقطع منهم اورا كها
طحنن صدور عدائها أرمها كها
والنمل من يسراه جدل شرها كها
رأس له فبكت له املاصها
عجل وأودى إذ أتى فتا كها
عبيته حزنا لا بطق ملاصها
منلونا بدمائهم سفاسها
في كربلاء طرمة متا كها
والنف من حول الكرام شرها كها
طرب المحارب وانتشى ضحاها كها
زهرة بورد زهورها أحساها كها
عمل الجليل رنك اشواها كها
بختى بأن يقفن هناك حرا كها

وقال في رثاء الحسين عليه السلام :

إن جئت كوفانا فقل يا كوفه
أعمال غدرك فيك قد وقعت فلا
كلا وفيك ابن الدعوى محكم
وزياد فيك كان قبل دعيته
أعمال اهلك في الدنيا معروفة
تسمى وهل عن فسكرنا معروفة
أحكامه كانت لكم مألوفة
لم لا غدت به أرضكم محسوفة

بدر الديانة كانت قبلك مغيباً
 إذ جهز الجيش الطعام لحرب من
 ودعوه وهو إمامهم وزعيمهم
 بعث الدعوى إليه جيشاً قاصباً
 وأتى ابن سعد قائداً لجيوشه
 منذ أعلن الحرب العوان مشيت لهم
 جيش ابن سعد فر قبل لقاءهم
 مذدق طبل الحرب راحوا نكصاً
 لو شد سبط محمد لاشتتوا
 قد شد والأبطال نخشى أن ترى
 ولو أنها تبقت راحت صرعا
 ويل الزمان ويصبح ابن محمد
 يوم به قتل الحسين وشتمه
 قتلوا لعنة أحسب وقلوبهم
 يا ليت هذي الأرض كانت بعد ما
 ونسائه سدين ثم ركن من
 الله من يوم به أخذ النسا
 ادخلن كوفانا فضجت أهلامنا
 وخشن أوجهن حين رأين ذا
 وإلى الشام سبين رحن بواكينا
 قد كان حاكمكم يريد خسوفه
 بعثت إليه الكتب أهل الكوفة
 لبنا لدعوة طغمة معروفة
 في كربلاء لقد أظام صفوفه
 ما عند ذبائك الشقي عطوفه
 صيد نذيق من المنون حتوفه
 هرباً ورايات لهم مافوفه
 ترجو البقا ووجوههم مخفوفه
 فزعاً وأم الجيش نحو الكوفه
 من بطشه ومن المذاب صفوفه
 حتى تذوق من المنون حتوفه
 منلقياً من ذا الزمان صروفه
 راحت لسبط محمد مكشوفه
 عطرت لحر ظمأ غدت مملوفه
 قتل الحسين بكربلاء مخفوفه
 ذل النياق دموعها مذكوفه
 ووجوهها من خوفها مخفوفه
 وبسكت لها حزناً نساء الكوفه
 لك السبي أوجها غدت مكشوفه
 من حزنها وقلوبها مملوفه

وقال في رثاء الحسين عليه السلام :

بعملات تمهت بالسير هفاً
تقطع اليد مسرعات الحزوى
رحن يصرعن في ذمبل ولا يد
هب من نومه الدليل وقد صا
لتساق عن سبرها ثم ألوت
نزل الركب في الطفوف صباحاً
وابن سعد قد كان قائد جيش
الحسين أتي وطال حديث
وابن بنت الذي لم يترك شيئاً
عاد في خيبة وقد عاد فظلاً
وداً أر يقنع الحسين ويدهمونه
وصباح اليوم المشوه دعا الجيد
اعلن الحرب والصعابة شدت
جعلوا اشجع الجيوش جهلاً
فأداروا الرما وخموا سراعاً
وهووا للثرى ضحايا واهل ا
مالني أي واحد من عداه
فأبادوا في الحرب كل كمي
ودنا سبط احمد من عداه
لم يجيبوا لنصحه إذ دعاهم
فقتلوا سبعة غرّاه منهم
فأبل البيض قد السرد قدأ
فأحاطت به الجموع وروّت

لم اطلق لو أردت للسير وصفا
وهناك الدليل قام وأنقى
رين حيث الطريق كان تعفى
ح الى ابن سيركم ثم كفا
نخذت ميركاً من الأرض طفا
بعد لأي قد سار عنه غمماً
وعلاه ثوب القساة أبقى
وبه قد اطل نم اسفا
ولكن له ألت ووفى
قامياً ما عن القساة عملاً
أما السبط أن يسابع جلفاً
من استعدوا وليتبع الصف صفاً
حطموه كهموا رماحاً وسبقاً
حين صالوا على الامام زحفا
نحو اعدائهم كهاجاً وعسفا
لسبط ما منهم من الحرب ابقى
نا كصاً عنه عنه راح وعسفا
وهووا كالبذور تحسف خسفا
انذر القوم في خطاب ووفى
ما اصاخروا الجيش بالسبط حفاً
من دعاهم إذ راح ينظف لظفا
حطّم الصر حيفه قد زغفا
بيضا من دعاه ترشف رشفا

وهوى للثرى صريماً له الجوى
يا مماء اسقطي ويا ارض ميدي
وعلى أهله هجرم طغام
أين عنهن صفوة الخلق طراً
اشعلوا النار في الخبسام ففترت
سلبوا كل ما عليها وكانوا
جذبوا النظم من علي وما في ا
والنساء قد حملن أمري سبايا
ثم سيقن الى الشثام أسارى
ثم ادخلن محاسناً فيه من كاس
جالساً فوق دونه يشرب الخمر
فتمنن أنس يكون قضى المو
إنس رأس الحسين بين يديه
يقوع الثغر عوده ويصب السكأ
كان رأس الحسين في كرفة الخ
وهو في العشت يقوع الثغر منه
ونساء النبي ريقن بالحمل
لم تلاقى من ابن ميمون عطفاً

قد أريدت جالساً بث سدا
إنس بحر الأباء غاض وجفاً
سلبوها مفاغماً ثم شفا
وعلى قد شفاه الداء شفاً
خفرات لم تلق ملجأ وعطفا
من أداني الوردى خبيثاً وجلفاً
أبيت ما كان أحرق الوحش سجعاً
أرسلوها نبياً هزلاً وعجفاً
لم تلاقى إلا عناءاً وعسفاً
ن دعيماً وبرشف الخمر رشفاً
مر غلبت الفضا له ساق حشفاً
ت عليها ولا تشاهد جلفاً
قلبه منه والأمارى أشقى
س في الأرض حول رأسه حفاً
ند لقد سمع الرقيم وكهفاً
أغل ميمون وهو يشرب صرفاً
وقد كن حامرات ونحفاً
بل ولا رافة ولم تلق لطفاً

وقال في رثائه عليه السلام سنة ١٣٥١ هـ :

بكى الأرض من شجى السماء
لمصاب بالطف أودى حشا الله
يوم هبت لهم عصب الشر
وأطاعت هوى النفوس فضلت
أزيد بطاع وهو ابن ميسو
وابن راس الضلال وهو ابن هند
لم تطع أمر مرشد الناس هادي
فأبى الضم من نرى بهز
إن نفس الحسين تأتي الدنيا
طابت منه بيعة فأبىها
إن نفس الحسين نفس أبيه
ودعا السبط صعبه وذويه
وانتدت لزال لا ترهب المور
بدلاص قد افرغتها من الصبر
كأخت عصبة دعاها إلى الحر
وأطاعت بهم وروت ضباها
أنهت سمرم دماء نحر
وحث دين أحمد بن قيس
وعمال لها وسي عبال
ونق ابن النبي فرداً يسدير
وانتق للميدان يخطب فيهم
ودعاهم إلى المسمى فأجابوا
حجة الله بينهم وهو يدعو

والورى والاملاك والانبيا
ين يوم أودت به الاصفياء
لك وسدت بجيشها الارواء
ليت شعري ما تصنع الازواء
ب ريمى من أمه الزهراء
قد أطاعت لأمره الاذنياء
الخلق فاعجب إذ ضلت الآراء
ان يرى خاضعاً وبأبي الآلاء
يا فدى النفوس والعلياء
نفس حر ومحنة قساء
يا فدى نفسه نفسى رقل الفداء
للقسام نخت الامناء
ت يوم جلت به الهؤلاء
وبيض السيوف وهي مضاء
ب يزيد فلبت الاشقياء
من دعاهم لا ساغ ذاك الرواء
من بني حيدر تروى الدماء
قد غلت قد أسالها الأعداء
وعليل قد شفه الاعياء
الطرف لما ادلمت المهبجاء
أبى منه المصافح المخطباء
اننا منك يا ابن طه براء
م لرشد وفاتها الاصفاء

لم تؤثر نصايح يوم ردت
يا لها عصابة أضاعت رشاداً
من تربي على الشقا كيف يحلو
ومعصوا ناسعاً أطاعوا مضلاً
فانثى عنهم يودع أعليه
بكاء يشجي المدور وندب
وانته سكينه وهي تبكي
يا أيتها في بكائك أحرقت قاي
حيطول البكاء منك إذا ما
من أهلك وجسمه سوف يبقى
ومضى للقتال والحرب شبت
ومضى الجمع ناكساً فرقاً من
فلنق الهام سيفه قتل اليد
وسقى الأرض من دم وهو ظام
قد حته الورد وهو معين
صاح فبهم هل المورد سبيل
لن تذوق المعين حتى تذوق ا
وانثى لفرات بالسيف حتى
وعليه قد رفرف النصر لـكن
سئمت نفسه الحياة ليعي
نصر الدين دين أحمد إذا ما
نصر الدين مفرداً في جوع
وهوى لثرى ضربته بيض
وبقي ثاراً ثلاثاً سليماً

نصحه الادعياء والاعبياء
ونأت عنه يوم فاض الشقاء
عقده الحد والهدى والثناء
واستخفت حلومها الادعياء
وداعاً فاستقبلته النساء
ونحيب لو يجدين بكاء
بـعد الصبر عنهم والعزاء
فأبك بسدي إن جلت الارزاء
اهتمتك الأراذل الطلقاء
بهجير نلفه البوغاء
نارها واستحرت الرمضاء
حدت بتأربه ولفه الهواء
من وأردت بحدته الافوايا
وباحشاء قد أضر الظلام
لم تمكن وروده الاعضاء
فأجابت ندائه السفهاء
لموت ظام واشتدت البرحاء
ملك الماء حيث عز الماء
اصدر النصر حيث شاء القضاء
لدين اذ قتله به أحياء
قت جيوشاً لحربه الطلقاء
وهو ظام وما له لعراء
وزعته السيوف كيف تشاء
سكنته رمالها البوغاء

وابالت من فوقه الخيل حتى
لو رآه محمد وعلى
طاف الخد وزعت المواضي
وخيام لأهل احرق بالنا
ونساء يخرجن من حبيب الخد
ابرزت من خيامها حشرات
ودعت جدها النبي بصوت
جد صلى عليك رب مالك
جد هذا عزيزك السبط امسى
حوله صرعاً واصحابه الانص
والعلي المليل قد غلبوه
أركبوه صعباً وسيقت بذات ا
بساط وشحن منها متون
اهدت لابن من نعمة أي

وعلى الصدر منه والاشلاء
بكياء وأمه الزهراء
وتوزعت بالضيء الاعضاء
ر من بعد نهيا والخباء
ر حذاراً بين ضاق الفضاء
ناديات وما لمن ملاء
منة توردى الفلوب والاحشاء
في السما والاملاك والاصفياء
ناوياً في الحجير والانساء
ار فوق الرمال والافرباء
عن فراش وشقه الاعياء
لوحى حمري ثقلها الانضاء
ووجره كأنهن امساء
لا ربي إذ لم يصح انماء

وقال في رثاء الحسين عليه السلام في سنة ١٥١ هـ :

يُسَمُّ الركب لغوير معاصا
كل كوما جسة تقطع اليه
لا تشكي الغرات وهي غرات
وسرت تقطع المواي وجيهاً
قد اقلبت هودجاً طومت غير
وعروباً ربحلة ذات قد
ونهوداً هيما دجها عينا
ذات قد نهزه الطماني

سرقلاً في حادثة الانضاء
د وخدد ونقطع الادماء
وعطاش ولا تؤم الماء
شلالات وتذرع البيداء
دا حسناً وكاعباً عفراد
يفضح الغصن رقة والتواد
و فرعاء تفضح الفرعاء
في نقيبه طمعة نجلاء

وسناء يشع من تحت فرع
يا سنا طلعة الحيا بي أرفق
ما تراني إلا وأعشى عيوناً
فضمعي باظلم برقع صوت
فبكنت ناكلاً وصكت لوجه
قلت قولي ماذا دهالك فقالت
ذاك يوم أبكى العيون دماء
ذاك يوم أبكى السماء وأبكى
ذاك يوم به الحسين وأهله
يوم جاءت لحريم آل حرب
ثم ساموه أن يرأف فرجاً
إن نفس الحسين نأبى الدفان
ودعوه إلى الزل فليدا
وانقضى لكفاح طلق الحيا
بحسام فل الضبا فاق الها
يحمد الروس بالصقيل ويروي
فادهم النهار من عثير النقع
وينور الجبين جلاً ظلاماً
ودعاهم إلى الهدى فاجابوا
أن نبأهم يزيد وابن زياد
وابن سعد وهو الأمير ليدعو
فأبى الضم من تربى بحجر
سبح خسفاً وقد تقدس نفساً
سئمت نفسه الحياة بذل

باهر اللع وهو يشأر السناء
فغزادي بهفو اذا ما تراني
من سنا اللع بحمد الاضواء
وعليك أن لا تضيعي الحيا
وأذات من المسأقي دماء
أي يوم أبكى الدنيا والسماء
ولقد صير الصباح مساء
الانس والاصفياء والانبيا
ه وأصحابه قضوا شهداء
ودعوه وآله الاصفياء
فأبى أن يواسع الطفقاء
نفس حر لم ترض إلا العلاء
بصمود ظهر الجواد ارتقاء
مرهباً بإقسامه الاعداء
م وروت دماءها البوغاء
من محور المداة فيه ظاء
فاخفى السما وغطى ذكاء
والنجم للمشرقي أضواء
بحراب يقتل السفهاء
تقدم البيض أر أسيل القماء
ك إلى انت تسالم الامراء
لمسطق ان يواسع الادعياء
ليس ترضى إلا العلى والاباء
مذهب منه محمده والعلاء

رغب في ورود كاس منون رغب في ورود كاس منون
 وفدت دين أحمد بنفوس وفدت دين أحمد بنفوس
 باني انفساً غلت أحيت الدين باني انفساً غلت أحيت الدين
 أحرزت في الطوفان نصراً عظيماً أحرزت في الطوفان نصراً عظيماً
 غلب الحق باطلاً إذا سبحت غلب الحق باطلاً إذا سبحت
 فهووا انجماً على التراب يات فهووا انجماً على التراب يات
 وبقى ابن النبي فرداً يجمع وبقى ابن النبي فرداً يجمع
 وانقضى بخطط الجموع ويدعو وانقضى بخطط الجموع ويدعو
 أثبت الرشد ضلت التهج كبحا أثبت الرشد ضلت التهج كبحا
 أهدفت بأن أحمد وهو يتلو أهدفت بأن أحمد وهو يتلو
 أنا سبط النبي وابن علي أنا سبط النبي وابن علي
 فسلا زيد والبراء وسهلاً فسلا زيد والبراء وسهلاً
 بخبركم ما قال أحمد فينا بخبركم ما قال أحمد فينا
 وتودوا القربى القريبة منه وتودوا القربى القريبة منه
 فاجابوه ما علينا وقدعو فاجابوه ما علينا وقدعو
 فاني بيعة وجاهته كائيل فاني بيعة وجاهته كائيل
 واحاطت به فضائل شمل واحاطت به فضائل شمل
 فاني الهام قطع الاعضاء فاني الهام قطع الاعضاء
 ودماء رب السما فقام ودماء رب السما فقام
 وهو في التراب قدسي جسم وهو في التراب قدسي جسم
 وثوى في هجرة تنضج الصخر وثوى في هجرة تنضج الصخر
 وعلى جسمه الخيول تمادت وعلى جسمه الخيول تمادت
 سلبته سلاحه جردته سلبته سلاحه جردته
 وأظارت على مخيم آل وأظارت على مخيم آل

مترع كي تفاخر الشهداء مترع كي تفاخر الشهداء
 عز حوم لها فاودت فسادا عز حوم لها فاودت فسادا
 وقد مات بالضبا أحياء وقد مات بالضبا أحياء
 يوم ثارت تحارب الافوياء يوم ثارت تحارب الافوياء
 أنفس تافقت الجزاء بوا أنفس تافقت الجزاء بوا
 من رأى النجم بألف الغبراء من رأى النجم بألف الغبراء
 سد أرجائها وسد الفضاء سد أرجائها وسد الفضاء
 ها لحرب أو تنفذ الاهواء ها لحرب أو تنفذ الاهواء
 تنصر الادعياء والظلفاء تنصر الادعياء والظلفاء
 سور النصح وهو يشكو الظاء سور النصح وهو يشكو الظاء
 من عليه أضى النبي السكاء من عليه أضى النبي السكاء
 واحالوا الصاحب اسألوا النقباء واحالوا الصاحب اسألوا النقباء
 فعلمكم أن تعرفوا الاصفاء فعلمكم أن تعرفوا الاصفاء
 وتوالوا من أمه الاولياء وتوالوا من أمه الاولياء
 لك الى ان تباع الاقرباء لك الى ان تباع الاقرباء
 يجمع حدث به الارباباء يجمع حدث به الارباباء
 لجيش في سببه فراحت هباء لجيش في سببه فراحت هباء
 وفري الشجر وزرع الاشلاء وفري الشجر وزرع الاشلاء
 فانقضى طائفاً ولها السداء فانقضى طائفاً ولها السداء
 طاهر قد توسد از مضاء طاهر قد توسد از مضاء
 وثوى جادها ابراء وثوى جادها ابراء
 نطحن الصدر منه والاعضاء نطحن الصدر منه والاعضاء
 نزعته عنه درعه الرداء نزعته عنه درعه الرداء
 لله بالعتف غارة شعواء لله بالعتف غارة شعواء

نهبت كلها رأت واستباححت
 واشتت نارا بها فتراكضت
 وعلى العيس قد حمل أسارى
 سيروها وحجة الله مضى
 ان بكت قنعت بضرب سياط
 كاماء حمل الشام حصى
 وترى ارؤس الكرام مشا
 نجرأ بلى مقاتلها وملاء
 حيارى لم تعرفن نجماء
 أركبوها الصعاب والاضاء
 فوق صعب يرى النساء امراء
 تنلوى على المتون الثواء
 نائحات تستعطف الاعداء
 لات على المييد نورها قد أضاء

وقال في رثاء الحسين عليه السلام سنة ١٣٥٥ :

أهلال لاح في أفق السماء
 أهلال جسد الذكري لنا
 كلها هل ورت نيرانه
 بك خير الرسل أذرى دمه
 بك جلت نجمة المختار والمر
 ونجت ابنة طه بانها
 كلا تطلع تعرف هزة
 كلا تطلع للناس ترى
 أو نفس فيك كم من إيمان
 أو نفس فيك كم من رصع
 أو نفس فيك ماذا فعلوا
 أو تفسون ليونك كلفت
 أو تفسون رجالاً دانعوا
 أو تفسون وهل بنسى لهم
 أم حسام قال صرعى كربلاء
 ذكر من بانوا ثلاثاً بالعراء
 في قلوب منعمات بدماء
 وعلى قبك أمسى في عزاء
 نضى صنو زعيم الانبياء
 وبأبطال حكاية شهداء
 لبني الارض وسكان السماء
 الناس في نوح ولطم وبكاء
 ذاق طعم الموت ما ذاق لماه
 ذبحوا عطشى بوادي كربلاء
 آل حرب وجيوش الطفلاء
 بضبا بيض عظميات مضاه
 عن حمى دينهم دفع إياه
 موقف قد سد ارجاء القضاء

أو تفسون ثباتاً لهم
 تنهب الأرواح من أعدائهم
 أو تفسون جسوماً وزعت
 أو تفسون الوفاً قتلت
 تلك من جيش دعي الطلقاء
 أو نفسي وحبيب المصطفى
 أو نفسي الصدر أو أضلاعه
 أو نفساء لقي في الحجة
 وسيلقي ابن علي من جزي
 وسيلقي من جزي الله له
 أو نفساء لدى النهر قضى
 أو نفسي إذ وطئتم جثثاً
 أو نفسي الظلم لما احترقت
 أو نفسي لعلي بن رستموا
 أو نفسي العنق لما حلبوا
 أو نفسي إذ سبتم نسوة
 أو نفسي صبيحة افزعها
 أو نفسي نسوة مجلوبة
 أو نفسي أروماً قد حملت
 تصدح الظلمات في أنوارها
 ورأس السبط يتلو آية الـ

ايمن بمحكيه ثبات لأجاء
 شفر البيض فتغدو كالمهيباء
 صبغت من فيض نحر بدماء
 بثرى الطف وباتوا بالعراء
 غاملي الذكر عتساء أديباء
 فوق غفر طارياً في كربلاء
 هشمته خيل أولاد البغاء
 بين أصحاب وأهل من دماء
 ما لقي كل شهيد من جزاء
 فوق ما يلقى جميع الشهداء
 عطشاً لم يرو من ري وماء
 بعراذي الخيل خيل الاشقياء
 خيم النسوة آل الادعياء
 ولقد روعتموا خير النساء
 نسوة المختار اصحاب الكساء
 فوق فيب وهي من غير وطاء
 زجركم بل فرط ضرب وجفاء
 فوق اقشاب زاني كالأماء
 برؤوس السم كالبشر وضاء
 وهي تمشي في النخاع كل راء
 كهف والوضاء في كل سناء

وقال في رثاء الحسين عليه السلام سنة ١٣٩٥ هـ

خطب دهي فززلت غراؤها
وتصدعت شم الجبال لوقعه
واغبر وجه الصبح واسود الفضا
والشمس اظلم نورها لرؤية
وخيلة نزلت بآل محمد
فجئت بسبط محمد في كربلا
يا يوم عاشوراء فيك بنو الهدى
فيك الحسين وأهله وصحابة
فيك ابن خير الخلق خفا الى الوغى
فدعاهم والجيش يسحق بعضه
يا قوم ان تصفوا النصحي تهتدوا
ان تصفوا الحق الصراح فذالك
انزل على حكم الأمير وباعن
أو فاستند الموقف من هول
فخطى ابن احمد سيفه ونحاهم
وتسكدت أشلاؤهم بعض على
ضلت بنو حرب واعمالها الهوى
لو أنهم اصفوا لتصح إمامها
فداحقوا بالسبط في اشباعهم
الله ما أفسى طغاة أمية
وأرو الأئمة مفرداً في جمعهم
وسقى منهذبه نجيع دماهم
أضحى بخوض المهر في لجج الدما

وبكت شجي بدم له خضراؤها
حزناً وأعول للدنا ارجاؤها
وبكت بمنهر الدما اجواؤها
لا ينطفي أبداً لها إيراؤها
والسجين بككت لها علياؤها
بمحرم ونجسارت امداؤها
يسوف حرب وزعت اشلاؤها
صيد تليل على الرمال دماؤها
فتقاعست من بأسه اعداؤها
بعضاً وفوق الأرض طاح لواؤها
وسكنجلى عنكم به ظلماءها
خير لكم فمات لهم ضوضاؤها
ليزيد والديس مأم أماراؤها
ولوقه نبيكي الدنا وسماؤها
وبحسده صبغت دماً غراؤها
بعض وفي قعر الجسيم ثواؤها
والنفس تأمرها عمى امراؤها
فتراجعت لسكن أبي لثاؤها
ولحربه احضمت دهر لواؤها
ارلاد من تنعيم طناؤها
وقضت دقاعاً واجباً أمناؤها
وقد ارتوت من فيضه بوزاؤها
وجرت كأمثال العيول دماؤها

ونحما الفرات بمزمنة علوية
فأباد فرساناً وفل مواضياً
ورد الفرات على قري مهرة
وإذا بهم شك في حلق له
ونحى إلى الميدان وهو عظمى
وبسيفه فل الجوع وأصبحت
وتراجعت بسيفها ورماحها
وهوى ابن بنت المصطفى من مبره
وخرجن ربات الحجل وقدعت
وأحطن في جسم الشهيد نوادياً
أحسين يا حامي الشريعة من لنا
أحسين بعدك من كميل للنسا
للشام حسرى فوق عجب هزل
وعلى الزماح رؤوسكم محرلة
وعلى زين العابدين منفل
وعلى يزيد أدخلونا ضحوة
والرأس يقرعه يزيد في عصى
هاتيك بعض فعال آل أمية

والنبيشية قد طفت غلواؤها
فتقاعست من بأسه امراؤها
وأبى وروداً يا تغيط مؤها
وحشاه أصلته لظى برحوما
بمحشاة جفت وعز رواؤها
عنه وحل دمارها وفناؤها
وسهامها انسدت بها ارجؤها
وتشرفت بهويته رمضؤها
من حزنها ومصابها ضوضؤها
وبواكياً وبكت شجن عليها
ولها ومن فيه يرف لواؤها
ترضى بأن تمرى بها أعداؤها
أطفالها وعليها وإماؤها
وبنورها قد صدعت ظلماتها
قد قلت لأمية أبنائها
من حوله لأمية كبرائها
والخاضرون يكروا وطلال بكائها
يبقى الزمان وما في أوماؤها

وقال في رثاء الحسين عليه السلام سنة ١٣٦٨

ديار قد غدت دثراً باباً وأمت بعد أهلها خراباً
 نأت مسكناتها عنها وراحت تحت لقطع طينها الركاباً
 وهل شدت هراجهم بليل وهم ركبوا من الابل الصماباً
 فشدوا الهراجه فوق نيب وقد قطعوا سيرهم في جأ
 فجازت حاجرأ أو بطن خبت لم أعرف مقاصدهم أهدأ
 إذا بهم بحثت المطايا وحسن بهم واسمهم خطايا
 وقد نزلوا بها صبحاً وقام فقال لهم أيا أهلي وصحبي
 وقال نفرقوا عني فقالوا نخلي عنك كيف بنا إذا ما
 فقال جزاكم ربي جزاءه إذا نازتم الأعداء فكونوا
 وإن جردتم بيضاً صقلاً وقد دلفوا إلى الهيجا أسوداً
 نفل صيوفها فضب الأعادي تطيح رؤوسهم وتطير منهم
 نحر رقابهم فيسيل منها هوت جثت على جثت وراحت
 لذا اضطربوا ودب الرعب فيهم لقد انصروا الحسين وقد تهاذوا
 على غير الثرى بانوا جميعاً ثلاثاً وهي تفترش التراباً

فولوا منه من خوف هرايا	وصال ابن النبي على عداه
وحرَّ القلوب للاعشاء أذايا	فشده عليهم وحشاء ظام
وحطَّهم سمر صيد والحرايا	وفلَّ جموعهم والبيض منهم
هرياً إذ نخلهم هضابا	فراحت أشجع الشجمان تهوي
لقالوا قد جرعنا الموت صابا	وقد وردوا المنون فلو تسلهم
على ابن عمير تلقى عذابا	ولم نعلم بأننا لو حملنا
توسد إذ هوى السبط الثرابا	وأمرسى ابن النبي لقي طريقاً
أدام صافقات والعرايا	واجروا فوقه خيلاً عتافاً
فشأت وهي تلتبب التهايا	ونار في الخميم وهي توري
وقد سلبوا المقافع والنقايا	وصلَّت الذماء طغام حرب
وقد نهبوا المستائر والحجايا	وما ترك المدو لهن شيئاً
تجوب بها المهامسة والرحا	وسافروهن أمرى وهي حمرى
كبدن مشرق يتلو السكتايا	ورأس السبط يحمل فوق ربح

وقال في رثاء الحسين عليه السلام سنة ١٣٢٦ :

وجردني للثار بيض الضبا	هاشم هتي وامتطي الشزبا
قد قتلت خامس أهل العبا	فهذه حرب واحزابها
شهما فغصهما أطيباً أطيبا	وأهله الغر واصحابه
إن شئت الحرب بماضي الشبا	السالين الشوس ارواحها
دماً صفوحاً قانياً صيبا	والمعطين سحب هام الددا
حق العلا والعهد ما اوجبا	وما قضت في الطرف حتى قضت
والسمر فيهم قد قتلت اكبا	ونلتهم بيضهم في الوغى
وغرب ماخي حزمهم ما نبا	ما جف بحر عزهم بل طوى

عطشا غدت لها الدماء مشرباً
من الشناخيب تدكُّ الربي
أجرت عليها خيلها الشربا
برداً لها حاكته أيدي الصبا
وتصدر الاسيان حر الصبا
مسوبة بين العدى زيلبا
نمل دماً قانياً صيـبا
لما دهاها قلبها ألحبا
وآل فهر أغلباً أغلبا
نفاق حسرى في وثاق السبا
قد نهيت جميع ما في ألحبا
ثارات فتلى الطف أين الأبا
ووجهه لفقدها قطعاً

حق هووا فوق الثرى صرعاً
نحسب لما أن هووا اجبلاً
لحفي لأجسامهم والعـدى
قد صليت إرادها ما كذمت
دماؤهم تروي عطاشا القضا
عز عليهم لو رأوا بدم
حامرة تبكي وأجفانها
تنحب شجواً وبنار الجوى
تندب فرحات بني غالب
قوموا فذئ لسوتكم قد غدت
هذي بنو الزرقاء أعداؤكم
أين الأبا منكم ألا طالب
قد ذاب قلب الدين حزناً لها

وقال في رثاء الحسين عليه السلام :

معضلات أنمت الناس الخطوباً
ناصرأ بين أعاديه غريباً
نصجت ربح الصبا برداً قشيباً
وأبى الضيم بأن أن يجيباً
بلمم الثمر وقد أبدت قطوباً
إن دجى ليل الوغى بأساً مهيباً
وتراء إن عداً لبثاً وثوباً
من الخير الرسل قد كان ربيباً
وحشاه بالظمى الوجد أذيباً

يوم عاشور الذي فيه جرت
يوم أسحق العبط فرداً لا يرى
ويرى اصحابه صرعى طـا
صامه أمر ابن حرب خطبة
وانثنى نحو عذاه مفرداً
أسد أعنداه منه قتي
نحسب الأسد صواماً إن سطا
صكيف بمسي الزيد ضارداً
كيف بمسي طاوياً ظامي الحشا

عجبا يشكرو الظلم والسمر من
والمواخي صانغنه إذ دُعي
وهوت للأرض حزناً إذ هوى
وبنات الوحي حمري سبّرت
عجبا من قد مرت حرب بها
دمه قد انهات منها السكوبا
لاق الله فلبّاه عجبا
أجبل الملياء وانتهات كمشيا
بعده أسرى وقد ركن نديا
حمراً تطوي حزونا وسوبا

و قال في رثاء الحسين عليه السلام وهي القصيدة الثانية من نظمته سنة ١٢٧٣ :

لي بالأبرق مربع خصب
وسابع : بالغيف لا برحت
ومعاهد بالسفع عبّتها
ولنا بمنعرج الهوى طلال
وبأبمن العالمين أنداسة
ما بالها درست معالمها
ولقد وقفت بها ولي صكيد
الحاجر أم للغمم نوا
أم بالعقيق ورامة نزلوا
أم للدخول وحول رحلت
فأجابني رجع الصدى رحلت
خشي إذا نزلوا أنت زمر ا
من كل فجع لا عديد لهم
فقت لهم صيداً غرامضة
يتأيلون إذا القنا اشتبككت
فلدى الضراب ضراغم ولدى ا
آساد حرب فيهم أبسدا

حيث تراء محالب شكب
فيها قطار المزن يلمسك
نشر السكبا والمندل الرطب
وبرايح حزوي منزل رجب
حيث رياض رجمها السحب
وحث زواهر روضها الثوب
حرى ودمع وهو منسكب
أم للحمي أم لافقا ذعبوا
أم للمصطفى والنضى فكبوا
نحب عليها السادة النجب
للطف أدنى حيرها الطيب
لأعدا وقد ضاق الفضا للرجب
والحرب سبط المصطفى اقتدبوا
أمدّ ججاج سادق غلب
أو غردت بين الضبا طربوا
لظعن الدراك أهاضب رعب
لا يعرف الأذبار والحرب

فوم قد اعتقلوا الرماح وفي
تنقض من فلك الكفاح وم
نصروا ابن فاطمة بمركبة
وقلبيهم عند الكفاح على
ولقد تقاتلوا درسه عطشا
فقلوبهم لسمم متهل
وهورا كأنهوي النجوم على
وغدا أبو السجاد منفردا
وعليه قد زحفت أمية في
فسطى فزلة البسيطة من
ويعوم في بحر الكفاح وفي
فيه المنايا السود كامة
ويصول وهو على المطم كما
حتى إذا سئم الحياة وقد
أحس على وجه الثرى وبه
وبقي بضاحية الحجير نقي
نهلت حشاشته القنا الصلب
وعليه حرب في خيولهم
وحرائر ملبت وقد رفعت
أبرزن حمري من مضاربها
فتعج والاحشاء تلتهب
ما بالسك هذي لساؤكم
قوموا غضاباً ان نسوتكم
فوق المزال جفونهن اذا

أيمانهم بيض الضبا القضب
للمارد بن رواج شهب
عنها أسود الغاب تفتككب
اجسامهم من دونه يلب
ولديه كامات الردي شربوا
وجسومهم للبيض منتهب
البوغا تلف جسومها الترب
مذ بان عنه الأهل والصحب
فرسانها ولقتله اقتدبوا
سطوانه والقود تضطرب
يناه غضب غلظم ذرب
يوم الردي وبشره العطب
ليت الهزير على العدى يثب
حم البلاء واسودت الكرب
ظما تذبوب لحره المضب
سلبا نكفن جسمه الترب
وتناهبت أعضائه القضب
جالت فهشم صدره الرحب
عن خدرها الاستار والحجب
ولطانة نيكى وتنتجب
بجائها والدمع متعككب
فيها احاط النيب والعلب
يطوى بين الحزن والمهيب
ملكت تقنمها القنا العلب

وقال في رثاء الحسين عليه السلام سنة ١٣٥٣ :

أحسان الجرماء في نيرانها
هنت وقد رقّ النسيم خركت
سجع الحانم مطرب وعورك
والنفس قد تصبو لأول نظرة
ولئن نجا من طعن لذن قوامها
هي أن غيط عن الهيبا برقما
ولئن رمت أصمت بسهم صائب
هي اذ زرارخت على الصبح الدجى
ما أروفتني من لماها رشقة
وغدت تطارحنى الحديث تغتجا
وسقيتها كأسا وكأسا اترعت
فصقيتها فغدت نفى واليطلا
والطير غرد والحانم رجعت
والكأس مزرعة وعود صادح
فني فدنك النفس بهجة ناظري
أوتار عودك والعود كلاها
ياراكب الوجناء امرع في السرى
هرج على وادي الطفوف إذا بدت
واعقل فذى ربا الربى استافها
فاناها سحرا بمرصة سكر بلا
وأجلت طرفي في البطاح فلم أجد
نلك القبور حوت رجلا امضوا
تلك رجال طافوا الدنيا وقد

هيجن فاني في شعبي لغاتها
لما شفيق بسجما سحكتاتها
لكن عذاب النفس من حركاتها
من كعب اغربه في لغاتها
كيف التخلع من ضبا نظراتها
راحت نعد الشمس من وجناتها
قالب المشوق الصل من لحقاتها
قاربت ليل من دجى وغراتها
ألا نسيت الحر في حاناتها
سكرى تهز القد من نصواتها
مرفا فقلت لي بنفسي هاتها
قد عبت بالطيب ست جهاتها
وعنادل تشدو على سمراتها
ومعازف غنت على لغاتها
ودعي أغانيك على علانها
متحرك والانس من حركاتها
واقطع لدهاء الفلا طياتها
أعلامها فانزل على نلعاتها
ورياضها أهدت لنا نغماتها
وحطمت رحلي في ذرى ربواتها
إلا قبور الصيد في عرصاتها
عن زهرة الدنيا وعن شهواتها
قازوا باخرى الدار في جناتها

نصروا ابن بنت محمد لما دعوا
وتدفعوا بالصير وانذعوا الى
أسد تريم الموت في وثباتها
جملت جيوش أمية وتراجعت
دلفت لاعداها تكافح بالعضيا
بذلوا نفوساً والهدى حفت بها
فلم يوم قل فيه عديهم
ولدين أحمد قد قدت إذ قدمت
وفضوا عطاشي والفرات بحميمهم
وبقوا ضحايا بالمرء ثلاثة
قد أزلوا بقبورهم من بعد ان
رامت أمية ابن تميم محمداً
إذ جاء بالدين الحنيف مبلغاً
وأثرها حرباً حفيد أمية
والصفاي يدعو لشجرة أدبه
ضات قرش وهي تدعو للمسي
وتحزبت جهلاً على من جاءها
فأبت عليه وجعلت أحزابها
وأباد جيش الجبل في سيف الحجى
وعلى ابنه بالطف سدت القضا
جاءوا وكان السبط فرداً والهدى
صاح الحسينهم اصيغوا واسمعوا
فأبت قبول نصايح ومواعظ
وتراجعت ما بينها وأسيرم

الذب خاضوا للوفى غمراتها
نار السكرية واصطلوا جهراتها
وكفاحها وطمعها وثباتها
عن بخاف الموت من حملاتها
كالأسد قد هيجن من غاباتها
حتى أسالتها على أسلاتها
والموت يرصدنا يست جهاتها
أرواحها هدبا نفوس هداتها
ومضت ضحايا حول ماء فراتها
فصلى حجر الشمس من لفحاتها
تبدوا ثلاثاً في رمال فلاتها
إذ واصلت لنضاله حملاتها
وجلا بحسن بيانه شهابها
بقرومها وبصيدها وكانها
أهل الحفاظ مجاناً لعتاتها
والجبل يعمى وهو من آفاتها
يدعو ليقظتها وتبذ سباتها
وإلى المدينة واصلت هجراتها
إذ راح وهو منحكس راياتها
بخبوطها وجبوشها ورماتها
قد أقبلت كالسيل في غاراتها
قولي ولم يجدي الهدى لطفاتها
وغدا يقاطعه عللاً أصواتها
صاح احملا بطفامها وجفاتها

اكذا يجازي أحد في آله
تدفع خيلهم الى الهيجا وهم
فنفى ابن حيدر سيفه ونحاهم
وقد ادلمت ككربلا في عثير
يطأ الجحوم جحوم الحرب عدوها
والاسد تزأر والظلام مخيم
عثر أمية في زمان محمد
قتلت حسينا بالطغوف وأهله
وأجالت الخيل المتاق عليه من
صدراً حوى علم النبي وقد حوى
وعدت اسلب سلاحه وثيابه
وعدت على خيم النساء بفارة
حصرى القناع تذيل من عرائها
أن الحمى لاسورة واصيبة
هتفت بفتية هاشم فتصدعت
أحساء دين الله من يحمي الفسا
من المليل لني على أطع ومن
وشكت وقد سلب العدو ملاعماً
وأجل ما لاف بسات محمد
قتل الخاة وجلهن حواسراً
ورؤوس آل الله تحمل جهرة
وبنات أحمد قد حلقن بمجالس
وزيد يضرب ثغرى المصطفى
فلذلك الفت خطبة بنت الهدى

وبل العبيد جنت على ساداتها
مثل الجبال رسوا على صدواتها
فيه وراح محطماً راياتها
رفعت خيل الكفر في عدواتها
وتروح عادية على هاماتها
من دهشة قد لازمت أجهتها
وبكربلا زادت على عثراتها
والصعب حتى أدركت غاباتها
حنق ترض الصدر في حليتها
التزيل والتفسير من آياتها
طمعاً علوج أمية وجفاتها
نخرجن لبيداء من أياتها
دمع الجوى ونعج في أصواتها
عجت لحرق خيائها بجفاتها
لحقاتها بالصيد من صفاتها
من جامع من يمدكم لشتاتها
بجباته متكفل وحياتها
منها وما أحد أجاب شكاها
من هذه الدنيا ومن نكباتها
فوق الطأ تهدي الى شاماتها
لأن الدمى على رؤوس قناتها
ما حال من وقفت امام عداتها
بمعى وإشرب من طالا كاهاتها
فضحت يزيد الرحمن في كلماتها

وقال في رثاء الحسين عليه السلام سنة ٩٣٣

ما الايات قد سدن مساحها
بالغيد تجتاز المساح في الدجى
للسفح حائقها المجلول يحثها
من كل فائقة الاحاط ربحه
افدى بارام القوى من بينها
وبينت حكرم عنقت في دنيا
تلك التي لم ترق إلا اغمدت
ولقوس حاجبها إذا ما أوترت
لحافظها المرضى التي كم في الحشى
قد اترعت لي يوم طارئة النوى
نخلت ضامية الثياب من الهوى
وطفقت من جزع اعض اناملي
لرزية بكت السماء لما وقد
يوم بسط محمد قد احدثت
وحته عن ورد الشرايع قسوة
فجلا لها غضباً به طبع الردى
ماسه الا وسل ومبضه
ثم انتفى نحو الشريعة والظا
وقضى القضاء عليه لما جاءها
أودى بهجته الظا وأمية
جرت عليه جمانلاً مدت بها
نيحت على ليت العرين تخيفة
فرد بكاسح جمعهم في جحفل

الاعاف من روض الربوع اقاحها
ونقد موجة بين بطاحها
فصرت ثقل من الظباء ملاحها
عقدت على قطع للشوق وشاحها
والغور كاعية النهود رداحها
افدى لريقتها الرقيقة راحها
في القلب من سود الجفون صفاحها
للقوس تثبت في الفؤاد فداحها
فتكت فدبت من الممط مساحها
صايا أشيب بملقم افداحها
واذلت من عيني دماً دلاحها
حزناً وروحى الحزن مني اجتاحها
رفعت ملائكة السماء صياحها
حرب وقد شررت عليه سلاحها
وأبت عليه أن يذوق مباحها
بشباء حكرم للجموع صفاحها
منها قبيل لقاء ارواحها
أودى بهجته غداث التاحها
ان لا يعل ولا يذوق مباحها
قد انزلت من قلبه ارماحها
في كربلاء فجاها ويطاحها
حرب وحاشا إلى ان يخاف نباها
من بأه لم يحش قط كفاحها

قالب السكينة طارحين بسيفه	الفاخي أحمر لدى الكفاح جناحها
لو رام محرم راح يعضيه	وبزمه مستأصلاً أرواحها
لكن أبي إلا الشهادة طالباً	فيها لشرعة جده اصلاًحها
فهوى بمستن الزال فأرسلت	اعدائوها حنقاً عليه قداحها
طمعت أمية فيه حتى اطعمت	من لحم أرواحها وصفاحها
وجرت عليه الخيل وهي جهوة	ما للأعنة لا ترد جراحها
نفس الفداء لم يخص نفسها غلت	في الدين تافقت لئلا رواحها
باهت غداث نوى به غيراءها	الخصرا كأيامه الضرب مع ضراحها
وعباله ليزيد قد حملت وقد	ركبت من الذيب الصعاب ملاحها
حسرى نجاب بها المتقارن نوحاً	وتياحها ينسج الحمام نواحها

وقال في رثاء الحسين عليه السلام سنة ١٣٣٤ هـ .

بالعيس حادي العيس بطوي البيدا	وبحروب اغواراً بها ونجودا
تخدي إذا ما زجها بهوادج	قد ضمنت هيفاً حصاناً غيدا
إما نجلت في الدجى أنوارها	أهوت لمن بنو الغرام مجودا
دب الطيلا برؤسها فأمالها	فوق الحدوج تفلتن رقودا
أم الحداة بها الغوير مغدة	بليت قد أموا بهن زرودا
لي في الهوادج غادة أفدي لها	ظبيات نجد والحسان الخودا
تلك التي لولا هواها لم آبت	أرقاً معنى وإلتها معمودا
قد طاعت أن لا تبين فالها	لم ترح للصب المشوق عهدا
رصدت فأنهيت الموم بينها	لصير مني كثره المرصودا
أردت بصيري يوم طارفة النوى	إذ غاني جلدي وكنت جليدا
فطفقت أذري الدمع من فرط الجوى	وألقت من بعد الكرى التسبيدا
أبكي وفار الوجد توعد في الحشا	وبزبدها يوم الحسين وقودا

يوم به آل الدعي أمية
جاءت مجندة عليه كتاباً
حدثت عليه أمية رجب القضا
ودعته إماما يصطلي ناز الوغي
فأبى عليها أنت يسلم طائماً
وأهاج من غابات عرصة كربلا
كبنى علي والزكي المجتبي
وبني عقيل والميجل حمفر
إما تشب لظى الوغي تأبى لها
كم قطرت عند الكفاح فوارساً
كم حطمت سمراً وكم قد كهمت
حتى إذا نفذ القضاء هوت كما
شامت نحوساً يوم عاشورا وقد
وبقي إن أحمد يدمم برعى العدى
حتى إذا سئم الحباقة جلى لها
وسقاء من فيض النجيم وقلبه
فرد يكافهم ولم ير ناصراً
ما شام ذو بأس وميض حمامه
حتى إذا أعطى المهتد حقه
أحنت عليه رماح حرب ركماً
لحني لئام في المجير أمية
سلبته أردية وقد نسجت له
ويفات أحمد فوق عجب خبرت
أمرى وزيت المايدين مصفدا

بمجموعهما مدت عليه البيدا
وبزبد يردفها عليه جنودا
سمراً وبيضاً شرباً وبنودا
أوانت يسلم ما يعيش يزبدا
واختار أن يقضي الأبي شهيدا
للحرب اشبالاً له وأسودا
(وبليه طابوا والدأ ووليدا)
ومصعابة سيد تصيد الصيدا
عزماتها عند الكفاح خردا
كم نسكت عند الطمان بنودا
بيضاً وكم قد فطرت صنديدا
تهوى النجوم على التراب سجودا
شامت بجنات المملود سعودا
ونسام طامي الفؤاد فريدا
من عزمه عضباً بقدر القودا
صاد يشب به الظاء وقودا
إلا المهتد والقنا الأملودا
إلا انقي فرقة وراح شريدا
وقضى حقوقاً للعلي وعهودا
وصفاحهم أهوت عليه سجودا
أجوت عليه الصافنات القودا
أبدي الرياح مطارفاً وبرودا
تطوي بنوا حرب بين البيدا
قد قيدته أمية تقييداً

وقال في رثاء الامام الناصر محمد الجواد ابن الامام علي الرضا عليه السلام
يا دار احبائي ببرقة تهمد
ونومك الركبان كل عشية
يا دار انت محط آمال الوري
ان جن ليل شبت النار التي
واليك من كل الفجاج رواحل
تفتحت رياضك والغصون يهزها
والعندل الصيداح يصدح فوقها
انا لا اريد لقاء احبائي ولا
من حادث منه القلوب تفترت
سمته أم الفضل من عنب به
وهي ابنة المأمون بالجريمة
يا ويل معتم ابن هرون لقد
بأخيه أو من دس سماً الرضا
ويل لمعتم وويل لابنة ا
وقضى أبو الهادي وجهز واحتق
صلى ابته الهادي عليه وأنزل
وبجنب قبر أبي الرضا موسى ابن
دفن الامام بيومه ولقد بقي
ذاك الحسين أبو الأئمة من بقي
وذوه والصحب الذين تدرعوا
نصروا لدين الله واستبقوا الى
وهو راعى البوغاء صرعى قد قضت
أجرت عليها الخيل آل أمية

كم فيك من ضيف وكم من مرفد
من مرق أو منهم أو منجد
ما أن انتك يضمهم منك الندي
تهدي الوفود في سناها تهدي
تأتي لأخصب بقعة ولمورد
من النسيم وسجع كل مفرد
فيمز للارتار من قاي الصدي
عيشاً تنقص بل تسكدر موددي
من سمّ سيدنا الجواد محمد
دست به سماً لأكرم سيد
شعاه نودي بالحشا المنوقد
أغرى لأم الفضل في أن تقتدي
من قبل أو بأبيه هرون الردي
لأمون قد ضمت خليفة أحد
ويشمه جادوا لأكرم مشهد
الجنان في جدث وأشرف واحد
جعفر والامام الصادق ابن محمد
جسد الحسين ثلاثة لم يلحد
ظامي الحشا قسراً بجانب المورد
دروع المزائم في السكفاح المجد
دار النعيم وما لهم من منجد
وقلوبهم من حرها لم يرد
كل الصلاب كل باغ واحد

وعياهم حملت وأرؤهم على	سحر الرماح وكل لذت أمله
والى العام سرت بها أعداؤها	من فدفد تهدي لأشتم فدفد
والسيد السجاد وهو مصفد	ومثال يسري به في مقود
والى يزيد أتوا به وعياله	حمري القناع تصون وجهها باليد
ويزيد في دست الامارة جالس	وعيا آل محمد كالأعبد
ويزيد يقرع ثمر سبط المصطفى	بمصاه ثمر ابن النبي محمد
شلت بداء لأي جرم يقرع ا	لرأس المتوج للامام السيد
وبل ابن ميسون الدعي الملعون	بأخس اعمال وبقي مرندي
أجزاء أحمد آله ان يقتلوا	ظلماً بغير أو بحد مهند
اكذا يجازي من عقاب خصه	في مكة إذ جمعوا في المسجد
وعفا عن الطغاة أحمد قائلاً	اني عفوت عن المسيء الأبرك
قد قاتله أمية بصنيعها	من حقدها قتلت لآل محمد

وقال رانياً الامام العاشر على الهادي عليه السلام

بين الطلول قد اختفت ودهاد	آرام حزوي أو ظبا بغداد
ترعى الفصور الشاحنات بناؤها	متجدد في طارف وتلاد
وبها الأوائس والرياض تحوطها	هي نزهة للاهل والوفاد
فصد الزمان واهله وتخلقوا	أخلاق من بهوى لكل فساد
وتجبروا واستمروا بخلاعة	بليالي السهرات والاعباد
دع أغنياء المعرف في ثرف به	قد خصهم بالانس والاسعاد
يادهر مالك والفقر بحاجة	يشكوا إلى الاعيان والأجداد
رفقاً بأخوان فعم في محنة	والفقر غلام ولا من قادي
ان انتم بشر فعم من جنسكم	لا فرق في الآباء والأجداد

هيباً اسفوفهم وانصفوفهم تأمنوا
لا نحسبهم كالثباه فانهم
فالبخل يفقدكم السكل فضيلة
يادهر في أهليك قسرة ما كر
حكمت بنو العباس حكماً ظمياً
في عصر معتر طاماً قدموا
وعلى الهادي بسجن كان من
وقضى بيت بين أهليه ضحى
أوصى ابنه الحسن الزكي بنفسه
وعلا الصباح وهز صامراً شجى
فقدت إماماً كان عليم عصره
فقدت لعاشر حجة علوية
فقد النقي فقد الذهب فقد الندي
فقد العلا فقد الحجى فقد الذي
هو شافع للمجرمين ودافع
جاهدت أعداء الأئمة كاشفاً
فاضات عنهم ما استطاعت عدانهم
يا سيدي أمني بك انت تشفعوا
أنا مجرم أنا لا أذبكم ولا
حجج الاله اختاركم وبراكم
صلى الاله عليكم ما هل من

من كائن البغضاء والاحتقاد
في الجوع والحاجات كالأعداء
والجود خير كان للأجواد
لم يرضهم حكم بلا استبداد
وبقوة سم الامام الهادي
قدمهم في متوائر الأستاد
غضب لمعز ومن احقاد
بالسم مدسوساً له الزاد
وبدفنه من سائر الأولاد
والناس قد فقدت إمام رشاد
فقدت علماً سيد الاجساد
فقد الرجا فقد الامام الهادي
ومثاره الهادي وسوء النادي
هو بحر جود كان للوفاء
عن العذاب بمحشري ومهادي
عن كل جرم منهم مجاهدي
ودحضت من حجج على الأعداء
في مجرم ان جاء في الاسفاد
بسواكم يعرفو الرجا فؤادي
وأعزكم يا نجمة الرواد
غيث على الافوار والانجاد

وقال في رثاء الحسين عليه السلام :

مرينا تلف اليد سهلا بأوعار
مرينا نؤم الضال تطوي قلاصنا
تجوب المرامي الملى نخبط في الدجى
تسابق برقاً لاح في الأفق لاماً
تذكر مرعاها بمنعرج اللوى
دعى الله مرعى قد تضوع نشره
فيا لك من مرعى نجوس خلاله
وتبغم من خوف وترقب قائماً
ليصطادها أو خشفها ليت كفه
فيا قائماً خشفاً لأمراب حاجر
ورفقاً بقايي إن قاي قد غدا
فك الخير دع عنك الظبا فلقد دعى
غداة بارض الطف حلت عصابة
وصال أبي الضم فرداً عليهم
وقد اظهروا الحقد القديم الذي قضى
فشدت عليهم عصابة هاشمية
وقد كهمت بيض المراضى سيوفهم
إلى أن هودوا مرعى تلف جسومهم
وفي نينوى بانت ثلاثاً كأنها
وشيت بأعلا السمريات أرؤس
وشد كليث الغاب من بعد فتية
وقد غل جيش الكفر ومن حسامه
فسكر بطل أودى وكم فارس غدا

يحاذبنا نشر يرمع عنا الساري
صباح نباء وزند الهوى واري
فتجتازها داراً بحزوى إلى دار
أو الطير من ذكر تروح لاوكر
فيرسلها كالهم دافع تذكّر
وحيا الحيا منه الرياض بدار
المها والظبا من بعد ورد واصدار
واشطار محال رماها وغدار
وقد جذمت في مخدّم الحسد بنار
ترفق بحشف مثقل الدعس موار
له من جرى القلوى على شرف هار
فؤادى ما أجرى الدموع بدار
وقد احذقت فيها ذرو الخزي والعار
بأسمر خضار وأيض بشار
عليهم يدرك النار منهم وأوقار
بليل وغى منها الوجوه كالقار
وفل شباها كل أسمر خضار
وقد سلخوا منها الثياب سفا التاري
أضاحى رضى قد صمها أسر جزار
وشقت جيوب الليل منها بأنوار
أييدت بسيف البقي من بعد انصار
وعاد كفعل في السكرية هدار
بروم فراراً من هزير ومغوار

وقد صبغ الأرض المهد بالدماء
 واجسام حزب الشرك غص بها الغضا
 الى أن هوى صاوي الحشاشة سافياً
 وشيل بأعلا السمهرية رأسه
 ودع عنك ما قد ناب نسوة أحمد
 ولطم خدود بعد سلب براقع
 واحراق أبيات لها وبغوها
 ومن بعد للشامات أسرى حوامراً
 وادخلن حصرى والدعي بأمره
 وفي الشطت في نادي ابن ميسون ضارب
 هناك النصاري واليهود ومسلمو
 تدار كؤوس الخمر جهراً بدمته
 وقاض عليها من سهول وأدبار
 واضحت لدى المهبجاء طعمة بتار
 وراح بعين الله طعمة أشجار
 تفادقه مصر لأشأم أمصار
 واحداق عات في النساء وكفار
 وغرب حياطر عندها نزع اسوار
 بهاجرة ولهاثة بين كفار
 حمان لها من فوق قنبر واكوار
 نصب الخبيثا بين عود ومنهار
 تنابا لسط المصعاني الطهر غفار
 لأشأم وفيهم كل باغ وكفار
 ويطريهم شرب ولحن لأوتار

وقال في رثاء الحسين عليه السلام سنة ١٣٣٣ :

ما للربوع هوامد دثر
 لم لا يكتنأ القاديات أمي
 ولقد بكيت أمي فعاد به
 عقر الأمي فلي برهفه
 أمرابع الأحباب موحشة
 افقرت بعد الظاعنين كما
 ماذا دهي أفهاجهم سمعراً
 ولأي واد يسموا فمرت
 يا لا عداها الوابل الفمر
 فعمى ثفور الروض فقر
 عقر المربع وهو عقر
 إذ للمربع قد خلا العقر
 أصبحت بدم ولا نسكر
 لهم القواد من الأمي فقر
 لا بين عندك لطائر زجر
 فيها نخب الشرب الضمر

[هذا كتاب وقف لا يباع]

أبت الكرى ودموعها حجر	الحاجر فحاجري لهم
سنة الكرى لنوام حجر	حجر عليها أنت نمرها
لبيت العتيق وشرف الحجر	غدر الزمان بمن بهم شرفا
منها يطيش الب والحجر	فله نازلة بهم فقامت
وجعت شمل الخزن يادهر	يا دهر قد شئت تتاهم
وربوعه من بدم دهر	وقضوا برغم الحمد تحمهم
خطب تفنم في الوردى بكر	وأجل خطب فادح اجل
قمرأ غز وریده الشمر	يرم به سبط الذي هو
فتشممت وتمشم الصدر	والخيل تعدو فوق اضامه
ودماء راحت تنهل السمر	والبيض تأكل لجه حنقا
والرأس فرق مشقف بدر	والجسم مثل الشمس مخضب
والرأس ادريس له ذكر	وهو الكاظم وماوره غفر
يطوى بين النجد والنور	وبنات أحمد حمرا حملت
بالرح يقرع رأسها زجر	إما تنهل دموعها قرعت
وسروا بين وما لها ستر	صارت بنو الزرقاء نسوتها
وقلوبها أودى بها القدر	مذعورة تطوي القفار بها
وله على وجه القري شر	والدمع فوق الخد منتظم
إما يـ... لـ الوابل النمر	يهمي دماء لا يساجله
حزب الضلال وساقه الكفر	والسيد السجاد قبده
لابن الدعوى نقلها السمر	ورؤوس آل الله قد حملت
كالبدر راح يقله الشمر	حملت ورأس السبط يقدمها

وقال في رثائه عليه السلام سنة ١٣٣٣ وفي أولها نمرض لذكر مصيبة الامام
الباقر عليه السلام :

ما للراجم في الغور دوائر
لعب الفضاء بها لذاك امتوطنت
ماذا دعى فترحلت سمكاتها
الحاجر رحلت فبعد رحيلها
أبكى ربوعهم بدمع عندهم
أفسديه مسموماً بسم دسه
قد اركبوه المرح قصر أحيث قد
وقضى بذاك قسماً قسراً نجبه
لا بدع إن أمر الدعي بسمه
عثر الزمان به فيما نسا له
رحم إن أحمد بالشهادة وإن مر
خبثت سرائر آل مروان كما
لم تمش عن نور الهدى أبصارهم
وتروا النبي بقتلهم أبسائهم
ثاروا على أبسائهم من بدمه
يا مدركاً أنوار آل محمد
أفأنت لم تعلم بما قد نابهم
تلك البتول قضت واسقط محسن
وبعيت أشقاها علي قد قضى
عطت مرادته بسم جبيدة
ويوم عاشوراء جدك قد غدا
ويرى بليته وأهله فوق الثرى

يا لا عداه من السحاب الماطر
فيها الأوابد والزمان الجائر
أفهاجم لبين طسبر زاجر
فاضت لعمري بالدموع محاجر
كيتكاي يوم قضى الامام الباقر
في السرج عن حنق هشام الغادر
قد نذ المهنم والقضاء القاهر
وأنت بذاك إلى الشام إشائر
فالدهر فيه للدعي مؤازر
إنت الزمان بكل حر عائر
وانت بقتل ابن النبي ظالم
خبت له من قبل ذاك سرائر
لكن لهم عمت بذاك بصائر
ظلماً وما لهم محمد وائر
فني لشارهم يقوم الشائر
نهضاً مني ينفض الحسام البائر
كلا فانك في المصائب ظار
ولها علي في الدجاة عابر
والجنبي الأسد المحصور الحادر
فلذلك قد عطيت عليه سرائر
فرداً غرباً حيث عز الناصر
صرعى واصحاباً له قد وازدوا

حتى اذا نفذ القضاء هوى على
 كم ذا القعود وفي شبا قرضابه
 كم ذا القعود وهذه خيل العدى
 وبرزت ربان الحبال نوادها
 ذعرت غداة أمية هجمت على
 تروى لجسم حيتها فوق الترى
 يتلو الكتاب مرثلاً آياته
 والى يزيد سرت نجوب من العدى
 الله تجلب بالشمس آم حواسراً
 وجهه البسيطة فهو فيها عافراً
 شمر له بالسيف فسرراً فاحراً
 طاحت لها صدر الحسين حوافر
 من خدرها فزعاً وهن حواسر
 خيم لها وهجوم حرب ذاعر
 وكرمه بعتاب رخ زاهر
 عجياً ورأس فوق رخ ذا كرا
 غوراً وانجاداً وهن حواسر
 مثل الاماء له وهن حواسر

وقال في رثاء الحسين عليه السلام سنة ١٣٢٩ هـ .

من ازلهم بين النسيم خـ
 وحياً رياضاً في حياها أريضة
 فتلك رياض إن تضوع نشرها
 ثم صبا نعيم عليها فتنتني
 وإن هب من شرقي رامة نحوها
 له ابتسمت أزهارها وترنمت
 من ازل لا ترقى بمنمة الترى
 وعهدي بها كانت هي كل خائف
 فما بالها اضحت بدوائر لا يرى
 وقد أصبحت ملجأ الاواب قد صحت
 وقفت بها والدمع تجري غروب
 أسائلها عن اهلها أين ازمعوا
 صفاهن صوب الغاديات الحواسر
 بوبل سفوح هامر السحب غامر
 تذوق منه كل ياد وحاضر
 بأطرب من نشر الغوالي العواطر
 نعيم الصبا أوهب من شعب عامر
 عنادها فوق الفصول النوافر
 أطول على الشهب الدراري الزاهر
 وآبام آساد العربيت الخواطر
 بها من أنيس أو خليف مسامر
 يد البين من آثارها كل ظاهر
 فسأل مع الدمع المرفوق ناظري
 برعاهم والروح بين الخناجر

ألفصح أم وادي العميق أم الحمى
فلم اتهم منها جوايا سوى صدى
فمرجت عنها طالبا إثر طعنهم
فقالوا وقد ضاق الفضاء بناظري
ألا لا تسل واعقل فلو صك انهم
بناشية الميعاد في طف كربلا
ثلاثا على ظهر البسيطة قد خوت
أله آل المصطفى كيف تفتدي
وشيت بأطراف الزمان رؤسهم
وبقدمها رأس الحسين على القنا
أواثلم قد أسما ففدى على
م قتلوا ابن المصطفى ورجاه
م نهبوا رجل الحسين وهشموا
م منعوا الماء الحسين ورهطه
م قد أبحوا حلب برقع زيب
م نهبوا رجل العليل وبيته
م سبوا من آل طه حراما
م أخذوا رأس الحسين وارؤسا
وحي برأس البسط للرجس فاعتدى

ترامت بهم أيدي الجياد الضوا
سؤالي من تلك الربوع الدوائر
استأثل عنهم كل بادٍ وحاضر
رويدا وكان الذم ملح عاجري
جيعا غدوا طعم السيوف البوائر
وقد نبذت اجسادهم في الهواجر
جسومهم لا في بطون المقابر
على عفر البوغا نسائك جازر
ومن كافر تهدي الى شر كافر
يلسع سناه انشق جيب الدياجر
أساسهم حرام بنساء الأواخر
م صلبوا أبراد تلك الحرائر
اضالعه مع صدره بالخوافر
فكافوا كعقبات نجوم كواسر
وافراط الطفال وفصم اساور
م هجموا في البيت هجمة ذامر
الى اشام أسرى في وجوه حوامر
على اليد تهدي كالنجوم الزواهر
يعود له يعلوه في صكت كافر

وقال في سنة ١٣٦٨ في رثاء الامام موسى ابن جعفر عليهما السلام :

أبيغم علي في فناء المحتر	خشف له خوف اقتناص مدبر
وجؤذره للورد راح ميماً	على مهل هل لي اقتناص لجؤذر
فيا قانصاً خشفاً غريباً وناعباً	حبالاً لماض للورود ومدبر
ترفق بخشف راح يغم خائفاً	على نفسه من قانس متعكر
لك الخير أمرب الظباء كثيرة	نفس كل علي خالف متعثر
فقال أرى مرب الظباء تحري	على عجل نحو الورود مبهكر
إذا ورد الماء المعين رأيت	يعود إلى ظل لأشجار شمر
إذا جن ليل نام بعض وبعضهم	ليحرس من قد نام من نخ مصر
فتبغم حراس لتوفظ من غدا	فتهرب من رعب دمي وتطير
أمرب الظباء مني اليك تحية	بخط لها في طرس حي منبري
لك الأمن قانصاً عاد بخيبة	

ذري خوف قناس خشف الظباء ذري

فيا مرب دعني وبك ان حشاشتي	صلت فارتذكار لموسى ابن جعفر
له الله المهدى يحمل مرضاً	ويدخله ظمأ لسجن ويجتري
يشاهد في الرؤيا علياً يلومه	

على حبس موسى كاظم الغيظ والسري

فتوقفاء الرؤيا فيحضر صاحب ا	لأنه صكهف الواله المتحير
يقول أيا بن العم اطلب منك أن	تعاهدني من أن تطيع مؤسري
ودع نزاعي أو نزاع بني إن	أتوا بعد موتي يا ابن طه وحيدر
فاعطاه عهداً ثم عاد ليترب	وفي عصر هارون الخبيث المحقر
وقدزار بعد الحج يترب واجتري	على اخذ موسى قاسياً غير مخير
له الله افقي عن مدينة جده	ويحبس طاماً عند عيسى ابن جعفر
وحوّل عن عيسى لبغداد راكباً	سفينة ظلام غشوم ومفتري

واودع عند ابن الربيع بسجنه

وفي سجن يحيى وابنه الفضل والسري

وفي سجنه عند ابن شاهك سمته

وقد دس سماً في ثلاثين رطبة

مضت وهو في سجن من الحاقب اربع

وجيء به نحو الشهود لحضر

قضاة وأعيان دعوا كي يهاهدرا

وقال لهم وهو ابن شاهك انظروا

وقال لهم موسى اشهدوا ان قوله

سيصغر لوني ثم يحمر بعده

ولما قضى نجباً أتاه ابن شاهك

وحط على جسر الرصانة نعله

وقد منع الناس العبور لفحصه

وشبع تشيعاً عظيماً لفعله

ببقعة أرض وهي بين مقابر

ولما قضى موسى غدي ابنه الرضا

تستر في عصر لماروت حقة

وفي زمن المأمون صار لعده

ووقعه رسماً خليفة مصره

وزوجه بفتناً له وأعزه

وان بني العباس ضاقت صدورهم

وفي صفر في ملوس قدمات حجة

أبا الحسن المصوم في رطب مري

اليه صريحاً وهو قول منور

صنيفة كذاب حقود ومفتري

وببيض عند الموت لوني لمبصر

باربع سماتين كي يحملوا المري

وجاءت أطباء لفحص مصور

وقد سد في راد الضحى كل معبر

وانزل من بعد العلوة بمقبر

لبعض رجال من قريش وحمير

غدي ماجاً لثأله المتحير

فديت الرضا من خائف متستر

ولياً وقد خط القرار بأسطر

ألا وهو المأمون خط بمزبر

وسك نقوداً باسمه بمقرر

فدمت له سماً بمنقودها المري

الآه بسم دسه كف مجتري

وقال في رثاء الحسين عليه السلام سنة ١٣٦٨

أركب إلى وادي المحصب قد مرى
سروا ولحبل الوصل قد قطعوا ولم
أسامر شهباً في الدجى وهي لمع
ظير باني ذكرويت اجتمعنا
تعثر بي دهري فابعد ركبهم
خلعت ثياب الصبر بعد رحيلهم
فصيري قد أردى غداة الكرملا
لقد حل أرض الطف سبط محمد
وكان حسين ثابت الجأش صابراً
وفي يوم عاشوراء أعلن قائد
فشدت على جيش العدو قسار
فكافح أهل السبط والصحب عصية
هوت عشرات بعضهم فرق بعضهم
تدوسهم الحبل المتاق وقد غدى
وجدت رقاب الكرم أسياف عزمهم
أسود وغى كانت قطا عن بالقنا
كان كل فرد منهم وهو ثابت
بحاموت من دين النبي محمد
بنفسي هم والبيض تنهل منهم
وذكرم قد طبق الأرض طيبه
وأضحى حسين مفرداً لم يجد له
قوات صناديد الرجال قامها
ولما نضى سيفاً وشد عليهم

وخلفني مضى ودمعي قد جرى
بالبوا وقطع الحبل لعين أسيرا
دهمي على قلبي أراء مسيطرا
وحين نأوا قد أزموني التظير
وحين تنأوا لم أزل متمترا
ولم استطع بعد الرحيل تصيرا
وقد أرسل الطاغى إلى السبط عسكرا
ضجى وابن سعد كان فيها معسكرا
على لما يقاسي قط لن يتغيرا
العدو عليه الحرب قد كان منذرا
وكل على الإبطال كان مشعرا
فسالت دما الأعداء كالصيل انهر
وكل يقرب الحرب بات معفرا
على غفر البوغا وكل مبغرا
وقد صبغوا الغبراء بالدم أحمر
وفي بعضهم تردى الذي قد تبغرا
فسكان كلب الذاب للحرب أصعرا
ليبقى كما قد جاء لن يتغيرا
دماهم وكان الكل بات على الثرى
بحق وللأكوان كانت معطرا
أصيراً ونحو الحرب راح مشعرا
وكان لكل الجيش إذ شد مذعرا
رأت أشجع الشجعان مرأى وغيرا

فجندل فرساناً وجند رماهم
وصدع ظباء الوغي نور وجهه
ورفرف نصر الله من فوق رأسه
وخر على وجه الثرى طامي الحشا
وباث على وجه التراب مجرداً
وخيل المدى قد هضمت اضلوعه
وقد سلب الجيش النساء ملافعاً
فقرت بنات المصطفى من خيامها
تذبل دموع الحزن فوق صدورها
أنهدى أسارى لابن ميسون جهرة
يمز عليهم أن تساق حواسراً
وادخلن والطاقي بصدر نديته
ومغمرة في كفه دهر ضارب
وخبر الوردى المختار بئس ثمره

فأسوا على الغبراء ككل معفرا
إذا ما أجال المهر يرفع عثرا
فرد له لم يقبلته وأصدرا
وصاح ابنه يستقبك جدي كوثرا
ثلاث ليال عابر الحد في الثرى
وداسته حق الصدر منه تكسرا
وفي خيم النار قد راح مسعرا
وسيفت على المعجف المرازل حسرا
وهل على وجه الثرى متحدرا
وبندن طه والحسين وجندرا
إلى الشام أمري عز من أن تسيرا
على آل طه والبتول نجسرا
لثغر فكيف الوعد في ذلك اجترا
فيا الكفور لم نجد منه أكفرا

وغال في رثاء الحسين عليه السلام في سنة ١٣٢٣ :

لمن أنت بعد الموت كمال كاز
فلحق لما بقى ويبقى ذخيرة
ليوم يعيب الطامل هول عذابه
ألا فادرح من قبل أن يطرق الفنا
تروح وتغدو لاهياً غير معق
فأبين ذي مال إذا حل قيره
يمز بالقوى أمرؤ لا باسمه
ألا أبك لأسلفت وأبك الذي غدى

فألسوى الأكفان من ذلك حاز
ليوم تشيب الطفل فيه المراز
وكل قدبر ذلك اليوم عاجز
بدرع تقى انت النقي لقار
بعوت وقد مرت عليك جناز
وبين عديم المال في القبر ماز
ولا لقب إذ لم يفده التناز
وحيداً وقد صدت عليه المقاور

ثلاثون ألفاً حيث لم ير تاصراً
لقد ملأت منها المراكز فاشتدت
يصول ونار الحرب شب ضرامها
فراحت كأنعام ثبي وهو بالشم
(أنا ابن علي الطهر من آل هاشم)
إذا عثر الطيحاء أحفى كائنها
لقد عجزت أعدائه عن لقائه
وكان له القدح للمعل بها ومن
ولا عجب منه يكافح مفرداً
ولما دعاه الله لها فجاءه
نفر صرباً فترى وهو طامش
وراحت بنات النصارى فوق هزل
وشيات دلى زرق الاسنة أروى

تصول عليه وهو فرد يبارز
خلا بسيف ابن النبي المراكز
بمرفع عزم لم ترعه المزارع
وقد قطبت من بأه وهو راجز
فن منكم لي بارز ومناجز
فقبل علي في المجاجة بارز
وعنهم أبي الضيم ما هو طاجر
نساء علي فهو سبق حار
فلما شيعين المكفاح غراز
سنان سنان وهو في الصدر واخر
وراح حلياً مهره وهو حافز
نحواب بها رجب القضا وللغاز
لنؤخذ عنها من يزيد الجواز

وقال راثياً الحسين عليه السلام :

نحوب من الفدافد كل وعسا
تلكها المداة وهن غرنى
تقل من الفرائق كل لهما
حدادة اليمس يا بابي رويدا
لها أفدي طباء تلوع نجمدا
فتلك إذا نخط عن الحبيدا
متى طربت لبنت المكرم نفسي
وان نظرت نريش سهام لخط
فلم نخط النؤاد وكيف ينجو

ركائب جبرني هوساً ودهسا
وجيفاً فاشتت لغور خمسا
ومن آرام وجرة كل لهما
ففي الآرام لي لمياء لهما
بنفسي يا فسدت الخود نفسا
براقها بدت فاناس شمسا
تدعع من لماها المذب كأسا
إذا ما أوترت الرمي قوسا
من اتخذ النؤاد لمن ترسا

فلم تصني الخداة ولم يربحوا
وفقت على الربوع وهن درس
أجبل الطرف فيها لم أصادد
فمدت ومدعي بهمي وجسمي
وأعظم ما ذهبت به اليوم
هو اليوم الذي أبكى لما لا
به عصب ابن حرب قد اسالت
به تركت له جسماً معرياً
به امر ابن سعد ان يدرسوا
سمته من الورود وقد سقته
يعز على البتول بان تراه
يعز على البتول بان تراه
حلياً تنسج البرغا عليه
فيا رزية عظمت فسكات
نقدتها يا ابن من عنه وعنهم
بكم أرجو النجاة بيوم حشري

فاضت أربع الآرام دُرماً
فلم أسمع بها وأبيك همما
سوى للوش في الاطلال جوسا
غدى لنوى طباء الخيف سلسا
بشهر محرم قد كان نحسا
يرى ويرى أمي جنأ وإنسا
على حد الضيا للبيط نفسا
وقد رفعت له في الرخ رأسا
بجياهم الجسم للبيط قدسا
أعاده الردي كأنسا فسكاسا
ثلاثاً عافراً في التراب أمسي
أق فوق الثرى ما حل رمسا
إذا هبت من النسكباء لبسا
لفادح وقعها انصحاء خرسا
قدماً اذهب الرحمن رجسا
وادفع فبيكم رؤسا وبأسا

وقال في رثاء الحسين عليه السلام سنة ١٣٢٧ :

أيا صاحب المعركم ذا القعود
ألا أنهض فإلك عن واتريك
أأست حسام الآله المير
أأست المعدّ لحو الضلال
أأست المعدّ لحو العدي

أما لك قد آن ان تنهضا
أراك أبا صالح معرضا
وحيث تدور بدور القضا
بصارمك المرفف التنتض
وادراك تارات ما قد مضى

إلى م وحشام يا سيدي
فلا صبر حتى تشن الفوار
وتستأصل الكفر في موقف
فهلاً أرى فيك قد احدثت
نحول على الجرد فوق الجسوم
فقم وتدارك فلوباً غسدت
فكيف التصبر عن حادث
غداة أعاديك قد جرعت
فأ أحد قد سقاء المعين
فجسم له فرق حر الصعيد
ورأس يرتل فوق القنسا
وصجادهما قد براه السقام
براهن أسرى على ظلمع
تنوح فتذمي بالحسام
تري حبة الله مضى ين
على ظالم لم يطق إن هوى

انتظارك قلبي قد امرضا
وتلاً بالخبيل رجب الفضا
بسر لذات ويغن مضا
جيوش الهدى بوجوه رضا
وتجمل هاماتها مركضا
شواياً على مثل جبر الفضا
جائيل له الصبر قد قورضا
حسيناً دم النحر حتى قضى
وما أحد عينه غمضا
بجمل اعاديه قد رضضا
مكتاب المجيد كيدر أضاً
وسمي الفضا روحه قد أضاً
بجواب بين رحاب الفضا
الهديل الحمام بذات الفضا
وتفعل القبود له امرضا
على وجهه منه أن ينهضا

وقال في رثاء أبي الحسن علي الرضا ثامن أئمة الهدى عليهم الصلاة والسلام :
يا بني هل اهلك في وادي الفضا
وهل الظباء الكائنات بحنبه
أفنبصون لها الفمخ وغانس ا
عني اصدقيني في حديثك اتني
ما مر بي سرب وربع اذا رأى
اعرضت مما قد دهاني بننة

تزلوا وهل واديه فيهم روضا
ما كنت لولا الحب أن اقرضا
الظبيات يأي في الفلا أن يركضا
وأبيك جوال بذائك الفضا
شغفي وكنت عن الموانح معرضا
نبأ بنو العباس قد سموا الرضا

سموه في عتب ذلك جنازة
 واصابه الالغاء ثم صحا ضحي
 وقضى بطوس نحي ومضى الى
 وبكا عليه عمه المأمون إذ
 ومشى وراءه سريره ونماه يا
 لم ألت مثلك بعد موتك يا منى
 ومشيهم علت لهم اصواتهم
 دفنوه في دار ابن قحطبة ضحي
 وبكل دار قد أقاموا مأتما
 هرب الكرى عن أعين حزناً بكت
 وحبط آمال لهم قد قوضا
 هز المصائب نفوسهم وأمضها
 مرض الكثير غداة فقد إمامهم
 يتمكون بلبس شباك على
 قبر هارون اختفى لماسما

ماراً كسهم اسوداً ان برحضا
 واصفر وجه كان قبلاً ايضا
 دار النعيم بذالك نزل القضا
 جل المصائب وصبره قد قوضا
 خلف النبي المصطفى والمرضى
 نفسي وروحي يا أبا الحسن الرضا
 حزناً وكثرة جمعهم سد القضا
 وحبط بحر علومه قد غبضا
 وعيونهم تأبى دحي أن تغمضا
 ويحكته مسموماً بسم قد قضى
 ما كان في حسابهم أن يقبضا
 ما نابها حزناً لمن قدماً مضى
 ورحيله عنهم لهم قد امرضا
 جدت الامام مذهباً ومنفضا
 قبر الرضا ابن الامام المرتضى

وقال في رثاء الحسين عليه السلام سنة ١٣٦٨ :

لهائم ذكر في الجلال بضوع
 له نال في المجد بحكيه طارف
 قريب به والعرب تغر في ندى
 هو الأصل في يوم الكفاح بجوده
 أبا شيبه يهنيك وابلك شيبه
 أبا شيبه أبنك كالأسد في الوغى
 أباة كاة إن مشت لعداتها

قريب له والعرب فعي تطيع
 له بساء المكرمات سطوع
 أبي شيبه والواقفون جميع
 وأجواد سكان البسيط فروع
 يوم الندى كاتبت وهو هموع
 عليها من العزم المييد دروع
 ضراغم في يوم السكفاح أربع

وفي يوم عاشوراء كالأسد قد مشت
وجور الوغى كالليل قد عاد مظلماً
أسود وغى قد طابتها خصومها
فسلّات مواضيا وجذّت رقابهم
وجالت عليها الخيل حتى تحطمت
واشلاء أشالك الصناديد وزعت
هورا كبدور فوق عفر بكر بلا
وصال أبي الضمير فرداً على العدى
وسلّ نفوساً من عداة خبيثة
وطارت أكنة منهم ورؤسهم
ويخطب فيهم وهو في ظار مهرة
فقال أنا سبط النبي محمد
ألا فاسموا اسمي ووعظي فانكم
فقالوا له انزل على الحليمك تنج من
فقال لهم هذا رضيعي عاتش
ألا اسقوه ماء فالورود محال
فصاح ابن سعد يا ابن كاهل إرمه
فشكّ بهم نحره وهو عاتش
فعاد أمه فيه نحو عياله
وعاد إلى الميدان والقوم قد عرى
وجعدل فرساناً فولّت جموعهم
ولما قضى حق المعالي وجاءه
هوى لئري ظامي الحشا وجروحه
فجسم له اضحى ثلاثاً على الترى

إلى الحرب إذ شبت وفاض نجيع
وأوجسه أشبال التي شموع
بميدان حرب والشجاع هلوع
بها وهوت فوق الصمد جموع
صدور بني حرب بها وضلوع
بأصناف بغي يوم فاض نجيع
لهم ابتداء حتى القيام سطوع
بحرفه البشار وهو فطوع
وقدت به ييض الضيا ودروع
لتهوى ويهوى الجسم وهو صريع
فلم يبد منهم للخطاب سميع
ومن يوم حشر في العصاة شفيع
ضلائم جيباً فاسموا والميموا
بلاء وأنت السبط أنت رفيع
وفاض من النحر الجريح نجيع
وذي صبيتي تشكو ظمأ وتلوع
بهم وهل للأمر أنت أطيع
فأذنيه بأقوم وهو رضيع
فيا لك خطاب في أزمان فظيع
قلوبهم خوف المفساء هلوع
ولم تفقن خوف المذون جموع
من الله ما يدعوهم فهو مطيع
تفيض على الغبراء وهو صريع
ورأس له قد شبل وهو فطيع

وسيفت سبايا آل أحمد حمراً
يسير حثيث وهي تهرع بالقنا
إذا ما بكت مما دهاها من العدى
وادخلن ربات الحجال بمجلس
ويقرعه بالعود ثلث بميسه
يسير بها نحو الشام ضليح
وما لبسات الطاهرين هجوع
فادمعها كالويل وهو هجوع
يزيد به والرأس وهو فريغ
ومن أعين الأسرى بهل نجيع

وقال في رثاء الحسين عليه السلام سنة ١٢٢٦ :

انح الميس في عراس الطفوف
وابك سبط النبي واندبه شجواً
يا حبيب النبي تقضي ظمأً وا
بمسكان ضيق حموا بيضة الد
ثبتوا في الهياج يضررب والطه
كنجوم تنقص من فلك الطه
ما لهم في الوغى سمير سوى السم
هم اسود لدى الضراب والسكن
تخذوا صيرم دروعاً دلاصاً
مذ دعاهم داعي النبوة خاضراً
كمصابير رست وما لفتها
فصروا سبط خاتم الرسل حتى
وتهاودوا على الصعيد ضحايا
وامتطى ابن النبي طرفاً اقرباً
ولفوا مرهناً صقيلاً جرازاً
وانثنى الوغى يؤجج ناراً
فاستنارت لحوبه من بني حر

وارو كشانها بدمع ذروف
بحشاً مضرم وقلب لطف
لما طام وتلق كأس المحتوف
بن يسر القنا ويض السيوف
بن فداة القنا بوادي الطفوف
بن رجوماً على كفاة الصفوف
ر ولا غير قضهم من حلف
ما لهم غير سمرم من غريف
هي اقوى من محركات الثغوف
لحج الحرب فوق جرد طروف
غير ابدي الردي برمح عموف
وردوا دونه حياض الزعوف
يحسوم قد وزعت بالسيوف
فاهدأ لا يرم عند الزحوف
مشرقاً عضباً كبرق خطوف
لحرب في غربه المييد الزهيف
ب الزوف قد اردفت بألوف

بأسم النور كالمزور الخوف	والحقى القراع طاق الهوا
أسود ليف الوغى بجيش كفيف	واحاطت به أمية لما
مذ جري لثرى كفيت وكيف	ففى السيف من تجميع دمام
منهم مع سواعد وكفوف	كم به فى القراع طارت رؤوس
فيه حق سقته كأس الخنوف	بأبي مفرداً احاطت جـوع
لموت حتى هوى بوادي الطوف	جعلته دريشة لسمام
مذ غدا طمة لبيض السيوف	انزلت من دماء سحر العوالي
آل حرب فوق المذاكي الطوف	وتعادت عليه مذ صلبة
حتى غوث الصريح امن الخوف	ومضى المهر ناعياً لنبات الو
قدما كفهـا بصوت ضعيف	فكما يشن حسراً ناديات
والليل العاني النجيل النحيف	أحى الضحايا من البنائى
فشرقة منه كؤوس الخنوف	أي يوم قد جل في الطف رزدا
سرن فوق المطا بسر عنيف	هو يوم فيه بنات عليم
كان لال الغيث الخنوف الوكيف	صارحات والدموع انـلال

وقال منزلاً ثم تخاض الى الحـين في ربيع الاول ١٣٦٨ :

انجزي يا يـ وعداً سلفا	فخشاي اليوم اودى لهما
واذكري لبة بقنا لم نخف	واشياً والعيش فيها قد صفا
واذكري كاسات سحر بيننا	قد اديرت واحدهـينا الفرقا
واذكري ما دار فيها بيننا	من احاديث الهوى والظرفا
علنا نحفظ فيها قد بقى	من فؤادي ففؤادي قد عفا
أو تدرين بما قاسيته	من جفا منك لعقلي خطفا
قالى م الصد يا يـ أما	ترحمي صبياً طهر ما غفا
افندي طامة وجه مشرق	منك في نفسي رقدأ ايففا

إن يمس يلعن قلبي والحشا
 فهاشي ترفع الشكوى لمن
 واعطاني فالصعب مضى مدنف
 صاح دع ميا في قد أبت
 أنا في حزن صديق شمني
 يوم ركب السبط في العلف على
 وبها حظ لرحل ضحوة
 وأنت اجناد جرب ساقها
 واحاطت بأبن طسه حنقا
 طلبت بيعة سبط المصطفى
 كيف ترجو من أبي بيعة
 أسفا من ابن طه ترجي
 حطام اليد وكانت شرعا
 اعظم الميدان من غاراتهم
 وغدا المصقع فيهم خاطبا
 وعظ القوم وأدلى حججا
 عن طريق البغي يندونا كصا
 غير ان القوم صاحوا لم يكن
 وبنو حنك إن بايعتهم
 فأبى منه إياه بيعة
 واقتنى سيرة جد وأب
 ونحا نحوهم في صيفه
 ومشي والجيش ولّى هاربا

طعنسة نجلاء توحي الصفا
 لم يكن في الحكم إلا منصفنا
 ما لمي قد أبت أن تمطقا
 أن تصاني وأبت إلا الجفا
 منه تيار الدموع ذرفا
 رغم انك المجد فيه وقفا
 وبها ربح القضا قد عصفا
 أسر طاع كان فظا صلفا
 وبأهليسه وصحب شرعا
 وذويه فملى الدنيا العفا
 وهو من يبعثهم فد أنفا
 بيعة لابن الدعي أسفا
 مثل ما قل الصميل المرعفا
 وبومض العيف جنى السدفا
 ولا ذاب لهم قد شنفنا
 تترك الماقل أن ينسطقا
 لم يكن في سيره معتسفا
 واحد مناصري أو عرفا
 تلق منهم عزة لا جنفا
 لابن ميسون دعي الخلفا
 كيف يرضى ان يهين الشرفا
 وغدا قرم العدى مرتجفا
 وهو يخشى ويخاف النلقا

للمع في الجو وجنى السدفا	سل سيفاً لامعاً فانتشر ا
منهم ارواحهم قد خطفا	جدل الشيطان فيه وبه
مهره والساء منه غرقا	وهو ظمان نحو النهر على
جاءه سهم فألقى النطقا	ثم أدنى الماء من فيه وقد
ويل من الذنب منه اقترفا	نزع السهم والقاء فيها
ما هوى للارض حتى ضعفا	وعراه الضعف منه قد هوى
جاءدوا عن دين ماء المصطفى	أصر الدين بتقديم الألى
هزل كانت وكانت عجزنا	ونساء سبوت أمرى على
غير ضرب وسباب وجفا	خفقات ما رأت في سيرها
بعويل كن فيه هتفا	هاشم لو شتمها مسيئة
نفقاً نطق عجلي نفقنا	والى الشام سرت حاضرة
لابن ميسون على الدنيا العفا	أبنات الوحي تهدي حسراً
بحبالٍ وعبل ضعفا	ادخلت مجاه قد رقت
وهو يحسوفت كرم فرقنا	وقرع الرأس يزيد بالعصا

وقال في رثاء الحسين عليه السلام سنة ١٣٥٧ :

رحلنا بمنح دجى امفع	أسكنات حزوى الى اماع
الى أن نزلنا ردى الأجرع	فغير بظلمت انهى والدى
بجنب حمى مخصب ممرع	فشمنا الظباء بسه كذماً
فقلت لها يا حمام اسجمي	وساجدة رجعت لحنوسا
فاني مصبغ له رجومي	فذلك المنادل في سجعها
فقتلتم السار في اضلعي	أغرّد فوق غصون النقا
فأذري له صديب الأدمع	نوبج كامن شوقي شجي
يحفره الحنف للمصرع	تذكرت رككباً يؤم العراق

وفي عزيمة الطف جئوا ضحى
على الجرد تحمل بيض الصبوف
وسام ابن محمد حيناً بما
أبا الضمير ذاك الأبي الكمي
وان الجيوش باثر الجيوش
وقد منعوا الماء عنهم وعن
فكض الظاه قلوباً غدت
يعز على احمد أنت برى
يعز عليه وابنه واهله
فكم حاصر منهم قد غدا
فله يوم به ابن الذي
منه الماء الورى
يفرح الشذا عطرأ من برو
تدوس الصلادم أجسادهم
ويشدي الهدى ادمعاً فوقها
ولما رأى السبط أنصاره
على فوق طرف وأم الجوع
فولت جوعهم نكصاً
كان شياها رأيت ضيفاً
فما ابن أحمد مخرجاً
عليك راحة كل العيال
فربي كفيلكم إن قتلت
وعاد الى الحرب فرداً ولم
وكم في شبا السيف فل الجوع

بقفر وجاءت جيوش الدمي
محددة واقفا الشرع
تعد أن بك بالطبع
وارخص نفساً ولم يضرع
تري اليه ولم تقطع
جميع الوري المساء لم يمنع
تفتت حول دوى يلمع
ذراويه عطشى مع الرشح
مجزرة برى البلقع
بجنب فق ضيقهم ادرع
رأى الصليب صرمي ولم يجزع
يضوع غذاها من الصرع
د كافر ومن سجد ركم
وتعدو فتطعن للأضلع
وحن لها بحشى موجع
أيديا بسيف الشق الأقطع
طالبى حبساً ولم يهلع
وقد فزعت من لقي المفزع
فولت فراراً ولم ترجع
وصاح أخي الأمي واسمعي
وحفظ عابلي والمرجع
وبرماكم مثل من قد رعي
يخف من لقي الجمع أو يفزع
وجنـد لهم برى البلقع

فلم ير مثل ابن بنت النبي
 بيد الجوع ويوهي الدروع
 فلما أتاه القضاء نازلاً
 إلى الله لا خير بعد الحماة
 وراح ابن أحمد نهب السيوف
 وشمر ويحبدل شمر يحمد
 وشيل على الرخ رأس له
 وثاكلة تدبت هاشماً
 تمسل دموعاً واحشاؤها
 وقد فزعت من صدق هجمة
 أنصوة صبط نبي الهدى
 حلياً ومانعها والتساب
 واضرمت النار في خدرها
 سوى حائرات يحجب الدليل
 وقدمت التيب كي يركبوا
 لن فاض دمع لها بالقنما
 وحيقت إلى الشام مسيرة
 أسيف الهدى لسان الخطيب
 يسب علياً جهاراً على
 ويقرع ثغر نبي الهدى

بموقف حرب ولم يُسمع
 وكل فتى يامل أروع
 لنفس حسين فقال أزمعي
 إلى الله يا نفس نفسي أرجعي
 توزعه والقنما الشرع
 رأس ويحبدل للأنصبة
 على الرخ إنما يدل يرفع
 لحل بذي من المصراع
 اسبلت لحزن مع الأدمع
 على بيتها الشاخ الأرفع
 تساهن يدا الحكم
 وبرقع صوت مع المانع
 فصاحت ولم تشهدن من يمي
 اسيرضني وهو في المضجع
 بنات النبي على الظلمع
 لنضرب أو بالمصا تفرع
 ولوقن في مجلس ابن الدمي
 وقد حب حيدرة فافطع
 المنابر والناس لم تنزع
 يقبله يا جبال اخشعي

وقال في رثاء الصادق جعفر بن محمد الباقر بن علي بن الحسين بن علي بن
أبي طالب عليهم افضل الصلاة والسلام سنة ١٣٦٨ :

لم يمتد ياربك نحوك صائقي	لو لم تاج في الجور منك بوارقي
ضل الطريق بسيره لما دجا	ليل ولا ح له بضاء شاعقي
فنهك يسرع في سراه مبمعا	شجراً هناك وهو غض باسقي
ويقرب ذاك الزرع خط رحاله	واذا بنام والرخاء وناعقي
وهناك سجع بلابل وعنادل	وهنا هزار بل هناك باسقي
اصواتها ارتفعت لتخبر اهلهما	أن قد اتاه الجنبي طارقي
واذا بأصوات ترعب بالذي	قد جاءهم ونقابوا ولما انفرا
ومضى أهبل الحلي كي بعضهم لنا	فرشاً وضم للوافدين سراق
وعرام فرح بنا وتفتحت	غرف لنا قد فتحت ومغاليق
ثم اجتمعنا والتعارف بيننا	قد تم والطرس المشمع شارقي
واذا فتماة والحديث يهزها	طرباً لما سمعت وطرف رامي
فسرى لى قلبي الهوى فسرت من	ألم الهوى والويل ليل غاسقي
والطيب ينفج من عفاص حبيبتني	وأنا لطيب بالحببية ناشقي
ثم اختفت في البيت عني برهة	ما حال قلبي وهو يوقد عاشقي
بعد الأمل عني واسكن الالهني	من بعدما عني غراب ناعقي
يا صاح دع عني اللام فاني	وأيلك في صدق الحقيقة ناطقي
لم أسل عن يوم به نجع الهدى	يوم به قبض الامام الصادقي
بالسم قسراً وهو اعلم عصره	وبذاك يشهد معلم ومنافقي
اخلافه نبوة وعظيمة	فيها تخلق في العصور خلاقي
من مؤمن أو مسلم أو عالم	يتلوم وتذمها والمنازقي
هو صفوة الله العظيم وحجة	الله الحكيم وركن دين شاعقي
هو سادس الخلفاء بعد محمد	وقد اصطفاها إلهنا والخالقي

وله الرئاسة بعد ياقر عليها
هو مصدر العلم الذي طالب الوري
هو بحر علم الطالبين ومورد
هو نخبة العلماء هو مؤهل
هو فات أهل العصر في علم به
قد اشخص المنصور جعفر ظالماً
والى الرضاة من مدينة جدته
وأتى الى المنصور وهو بدسته
شم الامام وسببه واهانه
عجلاً لحلم الله جل جلاله
تباً لدمر فيه بحكم جائر
حكمت بنو العباس حكماً قاسياً
وبنو النبي نفرقوا ايدي سبا
بالسم قد قتلوا وفي بعض النسخ
وبيوم عادوراء آل أمية
قتلوا ابن بنت المصطفى ووصيه
للحرب وارتفع الغبار وقد هروا
دلفت الى المحيط عطاشاً كظأها
وهروا على البوغا غلات اجبل
درجوا آباء خذفوا ذكر آلهم
رفضوا الزخارف طلفوا الدنيا وقد
ورؤوس آل الله قد رفعت على
وأمامها رأس ابن بنت محمد
كلا حوى رأس الحسين وقبلة

وضعت له منها اليه غارق
والكذب والتدجيل وهو الزامق
لواردين هو الحكيم الخائق
هو الهدى اصل وفرع باسق
لم يلحقن فيه وربك لاحق
وعليه وهو له عدو حائق
وبه اضطراب تم قلب خائق
غضبان وهو يبحر غيظ فارق
في تهمة وهو الامام الصادق
أقبح الخائف المختار أحمد مارق
والجور بحكم ان تقام مشائق
وعليهم عليم الضلالة خائق
قد قتلهم للمغربين مشارق
صبغت جسوم منهم ومفارق
سمر القنا بهم قضت دجوارق
وبليه والاصحاب يوم تسابقوا
فوق المدي قد خيل وهي سواحق
حر الظما والحر حر ماحق
هدت وكل القبيصة سابق
عليهم الاياه لهم عليهم خائق
تركوا العيال وكلهن طوارق
سمر القنا واللع منها بارق
ما شيم رأس وهو يقطع ناطق
رأس ليحيى الطيبة خارق

ارقتن ربات الخدور بمجلس
والساعون وليس فيهم مسلم
والسيد السجّاد وهو مغل
صعد ابن ميسون على قصر له
يا ناعقاً إنا أخذنا ثارنا
واليوم نمرح إذ غلبنا خصمنا
هذا الخطيب بسب حيدرة الذي
أدمشق لاهت عليك سحائب
ما حل فيك مؤمن أو مسلم

يزيد فيه يهودها وبطارق
أشياءه هم والجهم زنادق
والغل آلمه وغل خائق
وهناك مر به غراب ناعق
من أحمد والحلم حلم عائق
والذبح مني لا يتهاجي عائق
ما سبه إلا الكفور المارق
وبأربع لك يا نحسلاً بوائق
ما فيك إلا ملحد ومنافق

وقال في رثاء الحسين عليه السلام سنة ١٣٥٨ :

سفاك عهاد المزن ربيع المعى الخالي
سقى روضك الداوي هزيم غمام
وحياً ربوعاً في المحصب أقفرت
مرى عنه أهله وقد ماد ساحياً
سروا وعذاف البين قد بات ناعباً
وقفت بها لبلا أعض أنامي
أسألها عن أهلها وأوابد
فقلت دهانا البين والبين رائج
فلم يبق داراً لا بهد بناؤهما
وكم سلبت ككف له نفس ماجد
وكم من ملوك نل منها عروشها
وكم من قوى ماد أضف واحداً
فلاياً من الدنيا اسروا خطوبها

بصيب وكاف دلوخ وهطال
فيحي به والدارسات لأملال
وأقوت وما في الربع حل لترحال
عليها البلا من بعدم فضل أذبال
بها وجري دمعي وهيج بابالي
وبت بها رهن الشجى فاق الببال
لثمول حزناً وهو من دون إحوالي
وقار عيشنا من قديم بأحوال
وكم ذاهب عنها بأهل ونزال
زكي نجار طيب النفس مفضال
وجيل مضى في أثره الف أجيال
وكم صعد الأقران منه بأغلال
فقد خلطت صاباً بأعذب سلال

وكم قدمت من آخرته فمأه
وكم دنست طهراً وكم رفعت علا
وقد غدت في آل أحمد إذ قضت
قضوا بين مقتول بسيف عداوة
وحل بأرض الغامرية ركبهم
حسين وأهلوه وصحب قساور
بدور بدت في الأفق وهي لوامع
وقد غاب ذاك اللع في قرب نينوى
وجاءت بنو ميسون تحشد جندها
وسامت حقيقتاً أن يمايع نازلاً
دعته وأهليه وصحباً تدرعوا
وحين دعوا للحرب لبوا وأرسلوا
وقد صبغت وجه الأديم سيوفها
وقد غدت الإبطال جزراً على التري
ولما نجلي الحق في ساحة الوغى
تمزق بالبيض الحساد جسومها
وأرواحهم راحت إلى الله تشتكي
ولم يبق في الميدان غير ابن أحمد
فأم خدر المطمئيات طالباً
فودعه المسجاد والنسوة اغتدت
وقال جعلت الله بسدي كميلكم
وراح إلى الميدان والمهر صاهل
وقال اسمعوا نصيحتي وقد قام غاملاً
سلوا زيد ثم الماعدي وجاراً

وكم آخرت مقدم مجد بأفعال
لخفوط شأن ميه الحال واللال
على حرمان الله قمرأ وفي الآل
وسم وصلب بل بأسم عسال
ضحي من رجال المشرفة أبطال
مع الطغرات الطاهرات وأطفال
يرى لهمها قد شع من بعد أميال
ومنه بأعلا الحسد شع باجلال
عليهم تحت الخيل حثاً بارقال
على حركهم أولاد البهائم باذلال
دروع إمار لم تخف بأس مقاتل
شكأنم خيل أفرغت أي ارسال
بهراق أوداج يوج بسيفال
بأسيف حق دأها قم خلال
تهافت بها من أسد حرب وأشباه
وبتل منها كل عاقل عسال
خبساة شهب بالنبي وبالآل
وحيداً وفي الحدر النساخف إعرال
وداع علي والعيال وأطفال
تودعه والمين نهمي بهطال
كما أرجمه الدهر في كل أحوال
يحفره نحو الحكمة باعجال
يهم وأصغروا غر نصحي وأقوال
وما سمعوا من جدي الطور من قال

فهم بخبركم أن قتل محرم
فقالوا دع التفصيل فالسيف يحمل
فصل رهيفاً والمنايا بحمد
وراحت على الغيرة مصرعي جرحهم
ولما دعاه الله شرقاً أجابه
فيا لربا يوم فيه تراحت
تلائون الفأ تحمل الصمر شرعاً
فشدت عليه وهو فرد فرداً
تخال حاماً راعها ياشق الفنا
وحين دق منه المحرم الثرى
هوى البدر من مرج الطير إلى الثرى
وراح إلى نحو الخيم صاهلاً
ورحن بنات المصطفى نحو مصرع
أطافت به والصبط عاقى على الثرى
فأعوان إعوالات يذهب الصفا شجي
فدينك لو تفدى النفوس بواحد
بك انقذت آمال أمة أحمد
فيا روح أجسام لنا ودليلاً
وبارب نفس قد تسامى إناؤها
فقدناك يارب الندى وأنا الملا
وأعظم ما لاقت عقائل أحمد
على خدرها من بعد فقد حماتها
وانت علبلاً فوق لطم تحوطه
وأضرمت النيران في خيم الهدى

عليكم ومنكم غابت اليوم آمالي
تفاضل قول وهو من باجمال
وكم حصدت فيه رؤس لأبطال
تدوسهم الخيل المتاق بارقال
ليلقاه هاد وهو ما بين ضلال
عليه المدى ما فيص يوم بأحوال
وأبيض فصال وأسمر صال
مشقة تبغي الفرار بأعجال
فولت خفافاً ليس تبعاً بأثقال
هوى بين آساد العرين وأشبال
ودجت له الأرضون حزناً بزال
جواد له من راكب مرجء خالي
الشهيد بنوح مفزع وبأحوال
حريماً ومنه الرأس في أسمر عالي
بدمع ذروف بل بصيب عطال
ولسكن قضاء الله جسد بأعجال
فمن الأمانى الخائبات وآمال
وبأحابة الممطال بأزينة الخالي
بستن حرب أو بنازل أحوال
فقدنا لأعظام تناعي وإجلال
هجوم عدى عن ألحن النطق عقال
فلم نبق شيئاً فوقها غير أسمال
قيوس وهل شيمت تحيط برقبال
وفرت بنات المصطفى خوف إعمال

مروعة راحت ببسداء قفزة
بني الموت صبراً الدفاع عن الحى
بني الوحي من يحمي الفسا وبنائكم
تواصل بالليل النهار حواسراً
تنادي لأبطال حماة وأقبال
وعن فتيات حامرات وأطفال
يسيرن أسمى فوق قتب لاجال
بنات الهدى راحت سباباً لضلال

وقال في رثاء الحسين عليه السلام سنة ١٣٣٢ :

لعل الحبا حيا الحى مستطه
ترعرع أطفال الرضا فضارة
وتيسم لست شامت تألق بارق
وبرقدها والمم^(١) إن هب شمال
على لروض بالحى وقفه بهـ
يقول فؤادي إذ ذرى الرض في الحى
وها هو حيث الرض أودى بمحض
مرورا وأبي الضيم قد أم مصلتا
أبوه على ليت كل كربة
يقوم بهم نحو العراق محامياً
غدى بمساعي ابن هند مشقتاً
لعمرك خبت الفرع من خبت أهله
لعمرك ما كيد ابن هند بظائر
فتفلا رسول الله ثقل بمزق
وبنت رسول الله ماتت بقصة
على أصاب السيف مفرق رأسه
تلاه ابنه بالمسم حيث تقطعت

فأصبح مغطوماً من الرض طفله
إذا ما يحببها من الغيث وبه
وترقص إما دق الرعد طبله
ويوقظها الخيال^(٢) إن هل ماله
بحييه دمعى عندما إذ أهله
من الهم رضوى بمضه لا يقله
ولكن لربيع عنه قد خف أهله
من العزم عضياً قد تقدم صقه
وليت الشرى يقفوه في البأس شبه
عن الدين لما انت نشئت شبه
ومن بعده قد قام في ذاك أهله
وهل طاب فرع لم يظب قط أهله
على الدين لولا السامري وعجبه
وقتلا وسماً راح يتلوه ثقله
وراح طاه حل وما تم حله
بحرابه إذ قد تقدم حله
له كيد سبط النبي وشبهه

(١) صوم الرزح . (٢) انظر .

وأربع مرات له السم دسه
وقد ساق لابن المصطفى يوم كربلا
يؤلبها الرجس الدعي للحرب من
وجاء ابن سمع قائد الجيش فاطماً
وصدورها حرباً على ابن محمد
فهبت من الآجام أسد أهاجها
يجرد كل منهم من عزائم
وراحت تصيد العبيد في حومة الوغى
وقد عقدت من عثير في سماها
وبرق المواضي قد تآلق في سما
وراح كمي القوم برعد هارباً
وراحت حماة الدين من يمدما فضت
ضحايا على وجه الصبيد بمقتدر
وظل أبي الضمير فرداً وصعبه
هناك انتظى عضباً رهيباً بالمد
ومذ شبت الهيجهاء تومى بالمد
وصال ووتر القوم عاد بسيفه
ولما قضت حق المال وكبرت
هوى في هجير ينضج الصخر حره
ولابن أبي وقاص والسبط طار
وضيح برحل السبط نهياً فروصت
وقد نسجت أهدى الصبا كفناً له

معاوية هل يلقي للحشر فعله
كتاب تتلوها السكتاب فغله
إشرفها والعشمين نعله
له ربحاً من غيبه عز وصلة
ولا ترة إذ دق للحرب طبله
إلى الحرب لما جاء كالقنطر ليله
له مقضياً للحرب أحدث صفقة
ولا شرك إلا من الرمح نصلة
سحاباً غدا يهني دم الشوس وله
المكفاح يوم قد تقام هوله
حذار المنايا قد تغير أله (١)
حقوق الملى والدين جمع شمله
يلقها والمز والمجد وماله
على عفر البوغاء صرعى وأهله
تسلّ تقوس الشوس إمام يسله
فواجياً من طرفه إذ يقأه
لدى الروع شغماً حيث أرفف نعله
سيوفهم والجمع شقت شمله
وراح يواريه من القبط رهله
تهشم منه الصدر في العدر خيله
ذواريه إذ بالنار أحرق رحله
وقيض نجيع النحر والقلب غله

وقال في رثاء الحسين عليه السلام سنة ١٣٢٥ هـ .

رثاً أرائس سهامه لتضالي
وسيلاً علي فرحت عنه ناصكاً
لحماظه وقوامه ولحمده
ولقد أصاب مقاتلي ثم انثني
ورثاً فغادرني بحر هف لحظه
فذهب ولا تخشى طوباً في دمي
أفدي قوامك وهو غصن إن عس
أرسلت فوق الردف أي أسود
أطافت دمي بعد ما عبقني
في المرسلات مداممي والنازع
أصدي وتعمي ارتشافي روفة
يا أيها الملك العزيز بحسنه
أنقال غزوي في هوائك ثلاثة
وغزا كلانا غير أنك رحمت في
ما بال قلبك لم يلب من غسوة
فذهب بروحي وهي أنت وخاني
هذا المحرم سل فصل هلاله
لا مرحباً بك يا هلال محرم
لو كنت تخجل ما طامت علي الوري
تجمع الغي المصطفى في شرك
فلقد صرعت بنصلك ابن محمد
أرديت من غاضت خيولهم ضمي

ولم رهف الطرف السكحيل فضالي
بمنه ومثقف وتبـال
فأعجب لغتك الظلي بالربـال
مني ولا قود لذات الضال
طأ علي وضم بغير قتال
أنديك بالأحمام والأخوال
يزري بالندى أملة حال
فنهش قلبي أبداً إرسال
بأدام لشوق لا بحبـال
ت النفس والاحشاء في بلبال
رافت ورفت رفة الجربال
هل كيف برضى الملك في إذلال
سقم وتعبيد رقاب صالي
روحي وكان غراك من انغالي
ما كانت يخطر بعبها في بالي
بأيك في كدي وفي اغوالي
فأنهل دمي كانهلال هلال (١)
كم فيك من غصص ومن احوال
وانبت قبل النتم والاصكال
لأولي بمن هو نفسه والآل
ورجاله بانطف فوق رمال
وسط العجاية في دم الأبطال

من قد غدت لأمية آجالها
تصلي الهجير جسوم من اضحى لها
بأبي جعوماً بالهجير تلتفت
بأبي رؤوساً قد أبت خفضاً وقد
بأبي نفوساً قد أصيبت نصرة
بأبي صدوراً قد عدت من فوقها
بأبي قلوباً بالظلمة نفطرت
بأبي نساءً قد برزت حواسراً
برزت عوائل بعد سلب حليتها
خلت الخيام من الخفاء كما غدت
يا أيها المجتاز اجواز الفلا
يتم بها نحو المدينة موجفاً
فاذا وصلت فاجح حظيرة أحمد ا
وقل السلام عليك يا خير الورى
هذي بنوك توزعت أشلاؤها
هذي بنوك غدت كل دماءها
هذي بنائك قد حملن حواسراً
والى الشام أسرت بها أعداؤها
وترى رؤوس حسانها محمولة
وترى الليل مصفداً فتحن من

هل كيف أودى الموت والآجال
قلب الهدى بلطف الضمير سالي
من بعد سلب تيساتها برمال
رفعت حذار الطغص فوق عوالي
للدين فوق عوائل وصقال
حرب رعالاً بعد عدو رعال
حرى ولم تبرد ببرد زلال
من بعد خدر صانها وحجال
ورجمن من ضرب السياط حوالي
في يثرب منها الديار خوالي
بشاعة أشأر هبوب شمال
واذرع ادم الارض بالارقال
لختار في نوح وفي إعمال
ونبيها يا هادي الضلال
بموامل سمر وبيض صقال
في كربلا قسراً حدود أصال
مثل الاما قد ربقت بحجال
حمرى القناع على متون هزال
بين المحامل فوق سمر عوالي
وجدر له ولدسة الأطفال

وقال في رثاء الحسين عليه السلام سنة ١٣٦٨ :

أفنى المحصب أم وادي الحنن نزلوا
ما للحسين يحفون المحب لهم
كانوا دكنا إذا غنى الهزار على
ولفظاه بظام وهو يرفعههم
ساروا من الخبت فجراً قاصدين إلى
عن مرديس بمدوا والقلب شيعهم
هل يرجعن أحيائي إلى ظل
قسوا على وما رفقوا وما رحوا
يارب رحماك أن القلب مشعل
يا صاح دع ذكركم واذكركم انتقلوا
آل النبي كرام سادة نجب
حطوا رحالهم والحرى عنهم
جاء ابن عمير بحوش قائداً لهم
والحسين رسول جاء يما له
أجابه كتب جاءته فطلبه
أقبل إلينا فانت اليوم مرجعنا
ما جئت إلا لأفشر العدل بينكم
بنو أمية قد جاروا بحكمهم
ودين أحمد يدعوكم بأن تدعوا
حاموا عن الدين ما استطعتم فانكم
ولا بن عمير أتى ذاك الرسول وقد
واخير ابن زياد أن منيته
فجاءه الأمر أن خذ منه يعتنا

أحيائنا منهم لم تأتنا رسل
لم عن ربوع العلى والمجد قد رحلوا
غصن تحركنا الازواج والنزل
فجراً ويهجمهم لو حثت الابل
وادي الغوير ومنى الدمع بهمل
بالرغم منه وفيه لاجوى شمل
هيمات هيمات فليبعكمهم الطلل
مضيق معننى وحيل الوصل متبدل
ما ضرهم بعد هذا القطم لو وصلوا
من طيبة وبأرضه الطيف قد نزلوا
هم وفيهم لثقي إن دعت علل
عن الرحيل إلى كوفان لو رحلوا
يا ويلهم ما الذي اختاروا وما فعلوا
عما يريد ولم عن مكة انتقلوا
من العراق بها قد جاءت الرحل
من ربنا وعلينا اليوم نذكل
والعدل فيه جروح الدين تندمل
عليكم أبداً ظاناً وما عدلوا
ضعفاً لعزم ولا يمزوكم الكسل
مكافون وربى منكم يسأل
حكى له بالذي قد جاء يحتمل
ترك الحسين لبيت الله ينتقل
ومن ذريته وإلا كلهم قتلوا

وامنعهم الماء حتى يهلكوا عطشاً
واعان الحرب ذاك الرجس واشتكت
ونجدة لجيوش الرجس قد وصلت
فلما سيوف عدام في سيوفهم
وحطمووا سحرهم عند الطعان وما
أبطال حرب صناديد ضراغمة
يفرّ والدار فان العزم تقبمه
حاموا عن الدين دين الله ثم هوت
بموقف ما حكاها موفى أبداً
وشدّ بعدم سبيل النبي على
وفي شبا سيفه طارت أكنفهم
وحين لتي نداه الله خراً على
ماسراً قبلاً ولا بعداً كعادته
واشعلت آل حرب نارها ففدت
خرجن منها بنات المرتضى فزعاً
وانت سيدنا السجاد كان لقي
وسيرت فوق ندير وهي حاضرة

ولا تدع أحداً منهم له يصل
جيشه وجيوش الحق واقتلوا
من الدعي وسدّت فيهم السبل
وقضهم لم يصبا في الوغى فلل
أصابعهم وقنّ كلا ولا فشل
يفرّ منهم لينجوا المارب البطل
منهم فيهوي هوباً وهو يشغل
جسومهم حيث فيهم يضرب المثل
وهل يقاس ببحر مثل وشمل
خصومه وعابسه حكاهم حلوا
وارؤس من جسوم وهي تنفصل
وجه الثرى وهوت من فوقه الأسفل
(الله أكبر هذا الحادث الجلل)
فيها خيام بنات الوحي تشتغل
فصرن من فزع البر تفتقل
فوق الفراش واضنت جسمه العليل
للشام أعري بين الأبنق الايل

وقال في رثاء الحسين عليه السلام سنة ١٣٦٨ :

الغدير أم زرودر وحلوا
مذرحلوا بآب الفضا بناظري
بت أناجي السما نجومه
يا عاذلي لا تمذاني فالجوى
ما طالب عيش بعدم وما صفا

جيراننا ام عند سلع نزلوا
من شدة الحزن وقد تحولوا
وان ليل الحزن ليل أليل
أطاش لي وفؤادي مشعل
وردي وقد كدر عني منهل

وقد حملت عبء حزن بدم
لو علموا بما أصاب فانظري
ما لهم أبكي واسكن للآل
آساد حرب لقا اعدائهم
وان اعداءهم من حنق
وان عبدالله لما طالب
فأي عذر لهم في حربهم
ما عذرهم في الحشر إماما سئلوا
ماذا يقولون وكل مجرم
وصكاهم لعصية وامسكه
فلم يكن جزاؤهم من ربهم
الم بهاجوا النساء قسوة
الم يعلبوا النساء ملاقفا
الم يسبوا بنات المصطفى
والسيد المجاد فوق ضالع
ورأس سبط المصطفى وأرؤس
على رماح الرؤس نورها
وادخل الأسرى على يزيد في
أمامها السجاد في قيوده
ورأس سبط أحمد بين يدي
سريقات بحبس ال تعول
قد ادخلت حاضرة وجوهها
أفقه ما حال عليل إذ يرى

والغاب مني المأموم مثقل
من سهري والدمع منه مرسل
بكر بلا وقت الضحى قد نزلوا
بعزمهم والصبر قد تعبرلوا
بكل اجسادهم قد مثلوا
الحسين ماء المضييع فتسلوا
آل النبي المصطفى لو مثلوا
فان اعدائهم لا تقبل
وكلام على ابن طه حملوا
قد منعوا الماء ولما ينهلوا
إلا إذا ألقوا بنار تشعل
والخيام حنقا قد اشعلوا
وفرت الاقدام وهي تعول
على هزال النيب راحت تحمل
قد حملوا وفي الحديد غائلوا
الأصحاب والاهل جميعا حملوا
ملتحم الى يزيد ترسل
بجانه وفي الوجوه الوجع
واهي القوي وهو بها مكبلي
عسوه له النساء تعول
والدموع في الحدود تهمل
وقد عراها من عداها الخجل
العيال من وراءه تولول

وقال في رثاء الحسين عليه السلام سنة ٩٣٣ :

ما للديار عفت ببرقة أظلم
رسم العباد رسومها فاستوطنت
ولقد رقت ومدمعي متهلل
فوضعت كفاً فوق قاي إذ نزا
وأذا به قبس الجوى فأذكه
وبكى لي الوحش القطين بعقرها
يا عقر دارم - فنتك سحائب
ماذا دعى أهليك أين ترحلوا
وطفقت أنشد مفصلاً إذ لم يجب
ونسكمت عنها طالباً أخبارم
وإذا بها الفت عصا ترحلها
لا مرحباً بك يا هلال محرم
ما عذر من راحت غمك في الدعي
فطلعت قمتاد الوري بفجائيم
تلك المصاب لا مصاب متمم
ومهلل بأخيه إذ أودى ولا
لا عذر عندي للمحاق وقد بدا
يرمي بأسهمه قلوباً نصطلي
ما إن ذكرت بعشره ما قد جرى
لم أنس يوم بآل أحمد احدثت
هم احاطت والأسنة شرع
فشت إلى الهبياء معتقلي القنا

أعفت بقتاب الغداف الأسهم
فيها الأوابد بمد رسم الأرمم
فيها فلم أر غير وحش جشم
من دهشة ولزمت بالأخرى في
علقاً أشيب بفيض دمع عندي
لما رأني مفدياً علق الدم
بأجش وكنايف دلوح مزوم
الأبرق الخفاف أم لتفيلم
(ومن الضلال سؤال رسم اعجم)
من معرق أو منجد أو متهم
في كربلاء ضحى بشهر محرم
غشى الهدى بسهام قوسك قدري
من نورها ونقد شهب الانجم
أنحت فجيعة مالك لمنهم
في ملك ورسة ابن محكدم
الحنا يصخر في الزمان الأقدم
كالقوس موثرة لرمي الأسهم
ليدور بهيب وجدر مضم
إلا وفاض الطرف مني بالدم
عصب الضلال لحقدها المتقدم
مثل السوار إذا احاط بمعصم
صيد تلف عرصماً بعصرم

[هذا كتاب وقف لا يباع]

فتفاحت عنها الفوارس نسكماً
قد شئت شمل الجوع فجمعت
حتى اذا نفذ القضاء هوت على
وانصاع نحو جموعها ابن محمد
حتى اذا رجع الوغى كحانهم
لم نعل غمضة لأبطال ولم
وأثارها شهباء حين أجالها
وتراء إن حي الوطيس بللماً
حتى اذا غاض الطوفان بالدم
لباً رخر على الصعيد لوجهه
وبقي ثلاثاً عافراً متلقماً
نفسى القساء لعافر مؤتمل
قد غادروا جسماً له فوق الثرى
ونسأوه حملات سباباً حسراً

كسوانم عند التفاء الضيفم
شملاً الى الدين الحنيف القيسم
وجه البسيطة صجداً كالأنجم
فرداً فلف مؤخرأ بمقدم
راحت محلفة حذار القشقم
تسمع بها إلا صليل الخدم
جول الرحي ففدت كليل مظلم
أرسي لدى الهيجا يظهر بللم
ودعته داعية القضاء المبرم
صادي الحما وغدا دريئة أسهم
في برد عفر بالدماء مسهم
بدماه في رمل الثرى المتضرم
وكريمه بسنان لذى لخدم
لابن الدعي وذاك اشتم الشم

وقال متغزلاً وتخلص الى رثاء الحسين (ع) من بحر المديد سنة ١٣٣٣

مور الردين واهرز قواما
واسقنها نهلاً بعد عذر
واختم الابريق من بعد شربي
وإذا ما أوعشتني فذني
هت فيها لا يمي ودعد
امتدي منها لحافاً مراناً
وقواماً أملاً رنحته
وخسرداً ونهرداً ونغراً

وانزع الاقداح سرفاً مداما
كي بها لقلب أظني خراما
حذر الواشين راحك ختاماً
واذا ما تشدد فاذا كراماً
يوم لم أعرف هوى أو هباماً
كم أراحت لنضالي سهاماً
لطعاني يا فديت القواما
قد غدا ينشي الطلا والمداما

حرمته وصلها مثل ما قد
تجمل البدر اذا ما اطلت
وبلغ البرق زري اذا ما
وبينت الذن والسكرم ريق
شعباً عذبا فميراً لقلبي
هي من نجد ونجد بها قد
مثلها خوداً رداها نهوداً
من معبد لي عصراً تقضى
ولييلات بها كم صعدنا
أفتدي مصباح وجه وضوح
ورضاباً شعباً قد ادبرت
وبأفق الكأس يحكي الدراري
أبها الراكب حرفاً أموناً
تقطع البيداء غوراً ونجداً
إن تسر ليلاً فاحكم وضيناً
ثم يهيه واحتثنها مفزداً
وبها إن جئت سلعاً فعل عن
ثم تلقى ظيبيات حسناً
فاذا ما شتمتها مثلعات
ولها اشرح حال صبر مشوق
ونباريح الهوى قد أشابت
قل لها كلن الوصال دواماً
غادرت أحشاه قبسات ا
إن تم منهن عين فميني

حلت قطعي مطالاً دواماً
في الدجى برقمها واقشاما
إسمت لمع الشبايا ابتساماً
كم شربنا منه جاماً نجماً
كم به رويت نهلاً أواماً
نافس اليوم عراقاً وشاماً
ناظري ما في الهوى الفيد شاماً
كلما يذكره القلب عاماً
بعين الزود عنها الظلاماً
كفراش حوله القلب حاماً
منه كأس الراح بين الندامى
حب يحكي اللهالي نظاماً
لن تشكسي شعباً أو أواماً
تهبط النور وتعلو اكلاماً
واجتذب منها البرى والخطاماً
فهي إن نخدي دجى لن تشاماً
جبرني واقصد بسلع الخياماً
للكناس الخلدته اجاماً
كذماً فافراً عليها السلاماً
حالف الدهر عليها الهياماً
لنواها منه قسراً يلماً
وهو يرضى أن يكون يلماً
لوجد من هرك تصلي ضراماً
قد أبت في الليل من أن تناماً

لا مني العاذل واليوم لؤم
 أيتها اللاتم دع عنك لوي
 أنا لم أبك ظباء بسلع
 ما لها أبكي ولكن ركب
 وأنت حرب الحرب ابن بنت
 ودعته أنت بحالم طوعاً
 ودعته للقتال فهبت
 فتية تشهد للعزم بيضا
 اطعمت بيض المواضي غرائثا
 تتلوى سموم كسلا
 أسد دارت رحى الحرب فيها
 فادلمت كربلاء في رغام
 أرعد الاعداء وراح عليهم
 وعلى برق المواضي تهاوت
 ومشت المعرب بحلى فراحت
 فهوت من بعدما للسمالي
 بأبي أفندي رجلاً تهاوت
 وجسوماً وزعتها المواضي
 بأبي أفندي وجسداً غربياً
 وسطاً فارتمت الأرض خروفاً
 فوق طرف أجرد لا بحار
 عام فيه غمرة الحرب حتى
 قطبت من فترق آل حرب
 مفرداً رعى الأعادي بعين

إذ رأي أرقاً مستهما
 أنا آتي أبدأ أنت ألاما
 كذاً أو أبك يوماً أما
 ضربوا في كربلاء الخياما
 لمصطفى بقفروا القهام القواما
 يزيد فاني أنت يضاما
 من دفت فيه القماما
 تحذت سمر العوالي أجاما
 ولسم الخط روت أراما
 نقت في الزوع منها سماما
 يوم للأنق أثاروت قشامما
 صار في جو سماما ركماما
 ما طراً بقطر موتاً زقماما
 كغراش النار هاماً فهاماً
 للضيا نهياً هاماً هماما
 قد قضت حقاً ووقت ذماما
 بثرى الطاف وما نوا كراما
 والعوالي ووجوهاً وسامما
 لم يجد ناصراً إلا الحساما
 وغدت آساد حرب سواما
 قد غدى منه بقل شماما
 خيل تلك لجة البحر هامما
 من لقاوه وهو يهدي إيتسامما
 وبأخرى صار يرعى الخياما

هو لو رام لأفنى عدهاء
 لكن الاقدار تقضي بما قد
 ورأى في القتل نصرة دين ا
 ومضى للحرب فرداً بعضب
 ماطشاً في الحرب رؤى الحساما
 بأني أفديه بشكرو الأواما
 عجباً يلقى الأماذي بقلب
 حلت صفك دماء وراحت
 ورضيم منته معيناً
 وبسبط المعطى قد احاطت
 ورماء القوم وهي الوف
 انحنته آل حرب جراحاً
 بعدما حطم سمر العوالي
 واجالت فوفة الخيل حتى
 وخيام لبني الوحي اضحت
 ورؤوس رفعت فوق سمر
 ونساء سمات فوق عجب
 حمرأ تذري دموعاً حراراً
 إذ ترى الارؤس في السمر شيلت
 تشككي سقياً وهي غرقى
 وعليه ل أرسفوه فيرداً

لمح طرفي ولتسال المزاما
 خط في اللوح علينا ارتساما
 قد فاختار لذلك الحامما
 مرهف فيه من الدين حاما
 من دمام وهو يشكو الأواما
 والظا في القلب اوري خراما
 فيه قد أوري الاوار احتداما
 ترصد الماء عليه حرأما
 وبهم قطمته فطامما
 عصب قد صادته امطداما
 قد أراشتها عليه سهامما
 فهوى للأرض بدرأ تمامما
 والمراضي البيض اودت كماما
 طاحت للصدر منه عظامما
 بلبيب النار توري خرامما
 صانع لمسع سناها الظلامما
 ونحت حرب بهم الشامما
 نوهاً بالنوح تشجي الحامما
 وترى فوق الهزال اليتامى
 مثل ما راحت تشككى الاواما
 فوق صعب وهو يشكو السقامما

وقال في سنة ١٣٣٣ في رثاء أهل البيت عليهم السلام وفي مقدمتها غزل :

أيُّ رثاءً أهاجنا بفامه	أراعته القامس أو أوامه
يتلع بالجليد حذار فانصر	أم شاقه من الحى بشامه
فلروض قد حفر كناسه وذي	من نوره تفتحت اكمامه
أي كناس ضم أي شادن	أربى على شهب السما سلامه
ذلك كناس ضم ظلياً شادناً	أم ذاك رقبال وذا اجامه
واحرباً من لحظه وفتكه	إتما رنا لم نخطنا سهامه
من منعني منه ومن قوامه	إتما يمس طاعتنا قوامه
لم يصح من صكرو كيف ترجمي	صحوته وريقه مداومه
ريم رمى الصب بسم صده	من قبل أن يقضي به صرامه
هام به القلب فقلبي أبداً	لا ينقضي وقد جفا هيامه
وما عسى يجدي الهيام وامقاً	من بعدما شابت أمي لمامه
بمفرق الشيب بدا وقد مضى	شرح الشباب وانقضت أيامه
لفادح بعد النبي قد جرى	في القلب يورى ابداً ضرامه
قد رفضت شرعته وغيّرت	سنته وبدلت أحكامه
إن تزل منها وأولو الارحام في	الذكر يرى قد قطعت ارحامه
أبرم عقداً لا يحل فاعتدى	منتقضاً من بعده ابرامه
عدوا على دار البتول بعده	فسراً ولم يرع بها ذمامه
ومذفضت ألحدها حيدرة	والليل كانت غامراً ظلامه
في روضة النبي أو حجرتها	أو في البقيع ضمها رغامه
وضل حيدر جلمس بيته	بيكي وتبكي حوله أيتامه
ولم يزل بعد النبي صابراً	مضطهداً حتى دوى حمامه
وجاءه ابن ملجم ثم انقلبي	عنه وقد عمده حمامه

ولا بن هندي الزكي المجتبي
وفي الطفوف لا تحمل عما جرى
وضمضت اركانها لما هوى
واوطئوه الخيل حتى طحنت
من بعدما روى الحسام من دما
صفاحها وماحها لدى الوغى
يا باني اقدسه وهو عاطش
لحق يعقفر صليبا ثاوريا
لمني له والنساء بعده
قد هجم القوم عليها خدرها
وسلبوا النساء كل ملحف
فقد قطعت امعاءه سمامه
فالدين قد جب بها سنامه
على الثرى من مهره دعامه
في جربها جوحة عظامه
اعداؤه وما نيا صمصامه
كهمها حطما حسامه
وقلبه اودى به اوامه
حاك له مطارفا رغامه
قد فرغت اذا احرق خيامه
فروعت وروعت ايتامه
يملاء وجهه معه لثامه

وقال في رثاء الحسن بن علي بن أبي طالب (ع) سنة ١٣٣٤ :

أي خطب دعي فذك لملم
أي خطب لوى بـ بن لوى
أي غضب لها غدا متعكهم
أي صرح لها وأي ربوع
أي درع لها وأي صناب
ما الذي جب من زرار سناما
هو يوم به الزكي قتيلا
فبيكته العلياء والفخر حزنا
يا بنغسي اقدسه وهو يقامي
يا بنغسي في الشطت يقذف أضحي
وانثى يضرب الاغاشب بالشم
ما دعي عضها فراح مكهم
هو ذاك المعضب الصقيل المخذم
تلك أفوت وذاك راح مهدم
تلك منقذة وذاك مثلم
ثم اودى بأنف فخر مهشم
راح والمجد والمكارم بالسم
والسما والافلاك والارض بالدم
علة وهي أي صماء صيلم
حكيداً بالعمام امت تكلم

يا بنفسي وفنعه راح برى	كم به اثبتت بنو الكفر اسهم
يوم جاؤا به لغير ابيه	قصده تجديده عيسده المتقدم
وانت زوجة النبي تؤزك الذ	اس ازا ضحى بجيش عرمم
ثم ارميت للناس اب بمنعوم	دفنه فى حى النبي المكرم
ورموا بالسهم نفس سابل ا	لمصطفى والطريد كان المقدم
افصبراً يا صاحب الامر هلا	تقتضي سيفك ازهيف المخدم
افصبراً وضلع أمك قسراً	راح بالباب والجدار مهشم
افصبراً وجدك الطهر ظلماً	قد قضى نحيه بسيف ابن ملجم
افصبراً وعمك الحسن السبط	حشاه تقطعت بيد السم
افصبراً وجدك السبط اضحى	عاطداً فى الطغوف والماء مغم
افصبراً خيام جدك اضحت	يلهب النيران فى الحذر نضرم
وفراش العليل قد سلبوه	قد براه المقام والحزن والهم

وقال فى رثاء الحسين عليه السلام سنة ١٣٢٧ :

منازلهم بنى سلم	سقاها حنظل الدم
وحبسا الغيث اربعها	يوبل واصكف سجم
فذلك مرابع دهرت	بروض الرند واليشم
الا يا سائق الوجنا	معج بالابنق الرسم
إليها واعقار غنا	حماها لا إلى العلم
عشمة منزل رجب	يطول الشهب بالأكم
وسل عن أهله إن لم	نجدهم عيج الى إظم
إذا ما جثته فخلع	فذلك والمك واستلم
وصل حرم الي ولج	إليه بأدمع سجم

وقل يا صفوة الرحمن	من عرب ومن عجم
بنوك جموعها نهبت	بسر الخط والخدم
يوم الطف إذ فصمت	بنو حرب عرى الذمم
وبانت تحت ظل السمر	كالآساد في الاجم
مسألة وقد لمجت	لها كفناً يد اليلحم
عليها اقحمت حرب	مقائمه بلا لجم
فبا قلب احترق حزناً	ويا عين اصكبي بدم
دموعك فالتواطم قد	حملن على النضا الرمم
الى الشامات حاسرة	مسألة بغير حمي
تري السجاد كافلها	يكابد شدة السقم
ويرنو للرؤوس على	عوالي السمر والحرم
على عجب عاجرها	نهل بأدمع سجم
نجاهها برافعها	يد ابن الكافر الأثم

وقال في مولد الحجة محمد المهدي الثاني من ائمة أهل البيت عليهم السلام

سنة ١٣٢٩

بدا اذا فشق جنح الظلام	نور الامام الحجة ابن الامام
في ليلة النصف سحيراً بدا	من شهر شعبان فنلنا المرام
ملتصفاً يحلو دجى الشرك في	سناء إذ لاح كبدر تمام
باليلة النصف لقد جثقتنا	بخير مولود أغرهم
م صفوة الرحمن من عالم ا	لذره هم المطهرون الكرام
باليلة النصف أنيت بمن	كانت لأسباط النبي الختام
كشفت عنا كبريات وقد	لذ لنا الورد وراق الطعام
بمولد المهدي غوث الوري	ذي المعجزات الباهرات النظام

ما ولدت أم العلى مثله
 فبالها من حجة اشرفت
 قد ظهر الحق واشترك قد
 قم مهدي الدنيا إمام الهدى
 تملأها عدلاً وقسطاً كما
 حق في الغمد شباك الذي
 قد شيد الكفر صروحاً علت
 هذا ظلام الكفر قد طبق
 يا حافظاً صحة دين الهدى
 فيضك الله له ناصراً
 تنفي وأديان بني الكفر قد
 أنتم حماة الدين دين الهدى
 وعصبة الشيعة ضيقت فويل
 اليك قد عجبت ألم تصمن
 والهة تدعو ونار الجسوى
 يا صاحب العصر أعت شيعة
 فانقض وجرد مخدماً مهيناً
 قد طبع الموت به إذ غدت
 وقد جيوش الحق أسد الوغى
 محفوفة بالنصر أعلامها
 على عناق تسبق الرمح إن
 أسود حرب إن عدوا في الوغى
 تطلع في ليل الوغى إن دجى
 أسد لدى الهيجا إذا ما سطوا

من يمدد فهي تفكي المقام
 عاد بها أقصى ألد الخصام
 هدت حصون شاذات الدمام
 وعاجل الاعداء بالانتقام
 قد ملئت جوراً بني الطغام
 يغزل غرب الشرقي الحسام
 فعاجل الصروح بالانهدام
 لدنيا ألا تبديد ذاك الظلام
 ألا تراه لك يشكو الحقام
 يا ناصر الدين وغوث الأنام
 شيدت ودين الحق واهي الدمام
 لولاكم بناؤه ما استقام
 ترضى لها بين عداكم تضام
 عيجها مثل الهجان الهيام
 تشب في احشائنا باضطرام
 لحق فقد حان زمان القيام
 ذا شطب برشح موتاً زوام
 صافقة له أكف الحسام
 كتابياً يقفوا الأهمام الهام
 خافقة عليك عند الصدام
 نادى منادي الحرب للاضطدام
 نفيهم تمدد على كل هام
 وجوههم شهباً بأنق القتام
 قرئت أحواد الحرب مثل السوام

أو كحمام راعبها باشق
ليوث حرب لم قضبهم
تجول فوق السر لا تفتني
في قضب هندية حذوها
يا حجة الله وغوث الوري
يا فرج الله فملاً نرى
معدفة فيك على شرب
يا مدرك النار الم الوي
أهكذا تنضي ولم تلتقم
نفس وفي الطفوف قد أجمت
يسوقها الشرك على حربه
فقلها جسدك في عصبة
ما برحت عنه الى أن هوت
وضل فرد الدهر فرداً ولم
يرعى باحدى مقلته المدى
محتطياً صهوة طرف غدى
ومذسطن قوت جوع المدى
ولم يزل بمعد في سيفه
قد ضاق عنها الحصر حتى غدت
حتى هوى طاوي الحشى عاطشاً
وصالخته البيض لما هوى
من قلبه تنهل سحر القنا
قد جعلت أمية الماء للوحى حلالاً وعليه حرام
قد فطمت رضيعه قسوة

محصوة الحشاح أو كالنعام
مضال والسمر كانت اجام
حتى تذيق الكفر كأس الحمام
يترك اطواد الأعادي رمام
ليس لنا إلا بك الاعتصام
أصحابك الفر هلماً هم
بأوجه مثل الدراوي وسام
ويا شهيد البأس والانتقام
منهم ولم نرو الحسام الهذام
حرب طرب السبط ناراً ضرام
كثائباً يقفوا اللهم اللهم
قد حفظت قه فيه الدمام
عاطشة تمل كأس الحمام
يحمده له ناصر إلا الحسام
طوراً وبالاخرى يراعي الخيام
يقبل منه طود عز شتام
وخييلهم حائرة في الهجام
رؤسهم حتى غدت كالكام
بالفة من المضاب السنام
موزع الاشلاء فوق الزغام
وقد غدى دريئة للسام
وهو لطيف القلب يشكو الأوام
للوحى حلالاً وعليه حرام
لكن بهم البهي كان القطام

لهي وآله حوله
 وأنصت الهادي غدت بعده
 تنو الى الحماة فوق الثرى
 قد سبّرت أسرى على ظلم
 والحجة السجاد برنو لها
 قد صفدوه في قيود ولم
 قد نحدوا والصعب نحد الحوام
 حشرة من بعد حرق الخيام
 نسفي عليها الساقبات العقام
 بها بنو حرب تؤم الشام
 مقيّداً وهو ياني السقام
 برعوا طير الرسل فيه الدمام

وقال في رثاء الحسين عليه السلام :

من دار سلمى قد دثرن معالم
 لعب القضاء بها فصوح روضها
 أبت السحاب أن تحيّيها كما
 ولقد وقفت بها ففاض نصيري
 وبكيت اطلاقاً لها فبكيت معي
 براسها تنمي الأوابد أهلها
 أفعال ذلك النعيم وأهله
 رحلوا الى الأخرى وقامت بعدهم
 من بعد أن حلوا بمرصة كربلا
 خفوا الداعي الحرب معتقلي القنا
 بيض الضبا غنت وأزمت الدما
 ونامقوا والسمير في ظلم الوغى
 والبيض قد قلت وحطمت سمرها
 فوق التراب هورا واحتت فوقها
 فبكيت عيون الجهد وانهدت شجى
 يا لا عداها للقائم ساجم
 وأبت تحيّيها الملت غمام
 حلفت عليها لا نمر نسائم
 جزعاً وفاض الدمع المتلاطم
 رسم وربيع دارس ومعلم
 جزعاً عليها والدموع سواجم
 درجوا وما في الحمى حي قائم
 جزعاً وحزناً في الديار مآتم
 وقضوا دفاعاً والضلال مهاجم
 والنقع في الهيجاء اغبر قائم
 كأس الطلا والسميري منادم
 طربين والقمر التنازل واجم
 والحيل قد غفرت وهن سلام
 سمر القنا والبيض وهي لها دم
 جزعاً عليها للفتار دمام

تركت ثلاثاً في المهجير تزورها
 وبقي ابن أحمد بدم في معرك
 وبميفه صبيغ البسيطة بالدم
 وبه الأكف نقطت وتغلقت
 ضرباته وتر يعود بها لقي
 حتى إذا نفذ القضاء أصابه
 فهو يبلع من دماء جروحه
 سلبه أردية وقد حجب الدما
 قد عطّر الأرجاء نفحة طيبة
 وجرت عليه الخيل حتى رضعنت
 وتساوق الأعداء نحو رحاله
 وعياله أبرزت منها حسراً
 ولعل تدب فتية هتكت لكم
 أين السكاة الغلب فتية هاشم
 أين العتي الغوار عباس الوغى
 ذهبوا دفاعاً عن شريعة أحمد
 والسيد الصجاد أهزله الضنى
 غنم المدى أموال آل محمد
 وتروح فوق النيب نسوة أحمد
 تذري مدامعها حراراً نوحاً

وحش الفلا وحشهم وقشاعم
 هتكت لدين الله منه محارم
 وبه أيد فساور وضراهم
 في حدة الدارعين حجاجم
 شغماً أسود ككربة وضياهم
 وبلاء سهم في الحشاشة داهم
 صادي الحشاشة وهو فيه عام
 جسم الحسين وبحره متلاطم
 قبخال نفع الطيب منه الطام
 صدرأ حوى التنزيل وهي سلام
 الله لو شهد الخيم هاشم
 ولحق ومدمعها المقرح حاشم
 بعد الحياة عقائل وكرائم
 العباس وابن أبي علي وقاسم
 إن قطبت أسد الكربة باسم
 ولهم أقيمت في السماء مأتم
 قد قبضته جوامع وأدام
 وتعد أموال الهداة غنائم
 حصرى القناع كأنهم ديلم
 نوح الحمام دموعهن سواجم

وقال في سنة ١٢٢٢ وكانت أول نظمه في الحسين (ع) :

أي حلف السرى بلغ سلاحي
 حماة الجار صادات الأنام
 في مضر الحضارمة الكرام
 ليوث الحرب في يوم الزحام

ومع نحو الخطيم وقف ونادي
 بني عمرو والعلا قوموا غضاباً
 لقد تركته حرب بعد ما قد
 يتادي بينهم هل من معين
 فا أحد أجاب ندا حسين
 نقر لوجهه والدين أضحي
 وأمسى الروح يهتف في نعام
 بني عمرو العلا حرب حقتكم
 أبادت رهطكم قتلاً فأمت
 قضوا عطشاً ترويه دمهم
 بني عمرو العلا حرب عداكم
 إلى جنب الفرات يموت ظاهي
 ويترك في الصعيد لقي ثلاثاً
 بني عمرو الملا نهيت خباكم
 بني عمرو الملا سلبت نساكم
 بني عمرو الملا قوموا وحاموا
 فقوموا يا بني العليا وذبوا
 برغم أنوفكم قد قيد قسراً
 برغم أنوفكم حملت نساكم
 تصك الوجه حزناً وهي تدعو
 أرضي أن نساك على المطايا
 أرضي أن يسب أبوك جبراً
 فلا برحت دمشق بظل جدير

وقل ما بين زمزم والمقام
 فقد بقي الحسين بلا عمامي
 أذاقت صحبه كئاس الحام
 ونار حشاه تسمر في اضطرام
 ولكن بالسيوف وبالهمام
 لأجل هوته واهي الدمام
 ألا قتل الامام ابن الامام
 كؤوس الموت في الشهر الحرام
 مجزرة على وجه الزغام
 بظل السم نحت دجى القتام
 أذاقت عزكم كئاس الحام
 وينم من رواء وهو طامي
 قطيع الرأس مرضوضه العظام
 وفيه النار تسمر باضطرام
 وكافلن ملقى في الخيام
 عن السجاد والندب الهام
 عن العاني الأسير المحتضام
 بأمر قيوده والدمع هامي
 على عجب النياق الى الشام
 أغاها الصبط يا كهف الأنام
 إلى الشامات ما بين الشام
 على الأهواد ما بين الطغام
 ولا هطلت بها سحب الغمام

وقال في رثاء علي بن الحسين السجاد (ع) سنة ١٣٦٨ :

سقتني مكأس الحب صرف مدام
ورحت أعض الكف مني نادماً
ولم اصح إلا بعد حين فقلت لا
ولولا الهوى ما حدث عن طروق الهدى
واطلب من ربي الهداية مثلاً
غيا صاح دع لوي فاني سالك
واظلم نفسي كيف والعقل مانع
اقول باني تابع لأنفي
إذا كنت ارجو عفو ربي فاني
إمامي شفيع وهو في الشافع
وسوف يجازي الحائدون عن الهدى
ويجزى بنو حرب وآل أمية
وقد قتلوا آل الرسول عداوة
بنفسى زمن العابدين وقد قضى
فويل أبى مروان وويل لفعله
فلحقني له والسم أودى بروحه
بكاء ذروه والمدينة قد بسكت
وجهرز جنب الدار غسلة ابنه
وشيل وأمروا مسجد الجد أحمد
وساروا به نحو البقيع مشيماً
وانزل في القبر الذي حفروه له
وعاد ابنه والسلمون جميعهم
بتمس عقود قد قضى بعد سبعة

فتساء اهاجت لي الهوى وهيامي
وابكي صلاتي إذ عفت وصباي
اهود والقي للهوى بزماي
ولم أرم في طروق الهوى بسهام
بدأت حباتي أن يكون ختامي
صبيح الهدى لم أصفح للملام
اسير بضوء لم امر بظلام
واحكي الذي يعصي الآله أُمامي
لأرجو يوم الحشر صفح إمامي
على رخم من عادوني بخصاص
بنار جزى شبت لهم بضرام
على ما استباحوا كل فعل حرام
بقسوة جابر مثل قتل سوام
وقد مات مسموماً بسم هشام
لقد قتل السجاد دس مسمام
وقد عاش في منقط العدى ومضام
بأجفان محزون عليه دواي
وانح عليه مثل نوح حمام
وحطوه قرب المصطفى بسلام
وقامت صلاة فوقه برحام
وعفر من ترب له درغام
الى داره تبكي لفقد إمامي
من الحطب مسموماً بسم هشام

لله الله ما ظنى يوم محرم
 وشدت بأبيات العيال حرائق
 وسلين ربات المجدور ملافماً
 وسيفت سببا والسباط يصيبتها
 وادخلن كوفناً وقد ناح أهلها
 رسيترن حسرى وهي ولهى وادخلت
 بين نحت البعجلات على المرى
 وادخلن حسرى وابن ميسون جالس
 وبين يديه رأس سبط محمد
 ويقرع ثغراً بالعصا وهو منحني

حوادث قتل ما هناك عاي
 لتورى وقد فرث ظوف ضرام
 نعاها ظلماً أكف لثام
 ولم تنطقن أفواهها بكلام
 نوح شج من باع وغلام
 لتدمر منها سبوت لثام
 سرت بين طاع لمعدى وطفام
 على التخت والعصا نصب بحام
 يصب بحنب الطشت كأس مدام
 فشلت يد مدت رأس إمامي

وقال في رثاء الحسين عليه السلام سنة ٦٨ ١٣ :

سائق العيس إن حشنت الهبا
 إن تمر في النياق سيراً بطيئاً
 ارفل النيب في سراك ويقيم
 وعليهم سلم إذا جئت سلماً
 وانزلن حول صريع قد سقته
 واستمع لهزار وهو على الغص
 وهناك الظباء تبغم خوف
 فلذا الحشف فر دعرأ وخوفاً
 فمدا خلفه فلم يلحقن فيه
 جائناً والقفاخ قد نصبت كم
 أياها القائن الظلوم ألا ارفق

فيها سوف تبلغ التبعيا
 لم تشاهد هناك إلا رسوما
 نحو سلع تلقى هناك القروما
 وافر عفي عليهم التحليا
 سحب وبلا من مائلها مسجوما
 ن بصوت يردد الترنما
 قائن اللفظ كان دوماً ظلوما
 ورآه قناسة مهزوما
 فأمسى موآها محروما
 صاد فيها من قبل صيداً جيا
 بظبايه وانرك لها التبعيا

وإذا ما اقت تذهب مرباً
فاجل عن هذه الربوع مرباً
فأبى أن يصير فاستأنت منه
وانثنى خائفاً يدير بطرف
وقحاً كان بل دنيئاً ووغداً
رؤع الريم والظبياء فولت
ولئن عاد سوف يلقى جزاء
ياربوع الحمى سقتك غواذي
جارك الغيث ياربوع وحيثما
أنا أهوى منك خائل ورد
يارباضاً هل مرّ فيك ظباء
هي لو شاهدتك فيه اقامت
غير اني لا استقيم وركب
هو ركب لآل احمد بالطف
ضربوا للغيام في الطف طابوا
وأنتهم جيوش حرب وسدت
وابن سعد رسول الحسين
وابن طه اجابه عن سؤال
بعت ابن الدعي لابن زياد
فأجاب الأمير اعرض عليه
وابن سعد دعا الحسين اليها
واباء الحسين بأبي الدنسايا
وإلى الحرب قد دعاه ابن سعد

لعت ارضي هناك من أن تقيا
فاذا ما بقيت تلقى خصيماً
ثم هضمت رأسه تهشياً
ثم وثى بسرعة مهزوما
وقليل الحيا وكانت لثياً
عن حمى مربعي وكان زنيا
صارم الوقع بل عذاباً أليماً
لسحب وبلايل دوماً سجوماً
روضك القرض ما يدري حياً
عطر كان في الحمى مستديماً
تبثني الورد منك والقيصوما
وأبت عنك دهرها أن تريا
مرّ فيك ولا أراه مقبياً
لقد حل ضحوة مستقبياً
عنصرأ طاهراً وأصلاً وخياً
سبل البيد وازدورتها خصوما
جاء يبغي المجهول لا المعلوم
فانثنى راجعاً عبوساً وجوما
خبر السبط جاءه مرقوما
بيعتي أو نشن حوباً هجوما
فأبى أن يجيب عابجاً ذمياً
وهو برمي القضاء والمحتوما
وأبي السبط إن دعي أن يخيا

شبت الحرب بينهم واستمرت
تألمت بينهم سيوف الأعداء
لم تقف عند شدة الحرب إلا
قد سقط بيضها دماء رجال
يوم هبت لنصرة الدين سيد
بذلوا للنفوس دون حسين
وهروا فترى عظاماً ضحايا
يا جسوماً قد وزعتها المواشي
يا خليل قد وضعت كل صدر
وبقي ابن البتول فرداً قائماً
وبنتاره الزهيف أباداً
فأبى الضيم الحسين إماماً
فقضى ظامياً عزيزاً أبياً
جاهد الناكسين عن دين طاه
لو اطاعوا لربهم ما اطاعوا
يا مخطب بالطف أودى حشا الدين
يوم سبط النبي أودى قتيلاً
قد قضى بعض آل احمد بالسي
وبنات النبي وشحن ضرباً
وخيام منها القيمة فرت
وبها النار اضمروا ثم ساقوا
ورؤس الهداة فوق عوال
أيزيد سبقت بنات علي
وعلى السجاد صفته القل

وابادت سيوف فهر القروما
ثم القت على الصعيد الجسوما
نسكس الجيش زاحفاً مهزوما
كان كل منهم جهولاً لثيا
يوم عاشور كان يوماً عظيماً
سلكوا من صراطه المستقيماً
فسقام إلههم تسليماً
كل جسم غداً بها محكوما
وطأت فوقها قعادت رميا
لجيش والجيش لم يكن منظوما
لجيش والصياد منهم والقروما
لمصر قد كان في المصير علماً
ووقياً وماجداً وسكرياً
ترسكوا واجباً وظلوا حلوما
ليمني قد راح يفري الخسوما
والدين وأودى بظهوره مقصوما
ومن الماء قد قضى محروما
فوبعض لقد قضى مسموما
بمياط قد أثرت توسماً
مثل ما روع العتاة اليقياً
بظهور العصف الهزال الحزياً
كان رأس الحسين يتلو الرقياً
قاطعات سهولها والحزوما
وقد كانت سرخاً وسقياً

ادخلوم على يزيد أسارى
وطليقاً من حوله ندماء
ودعياً وابن الدعي ابن هند
يضرب الراس في عصاه عتواً
انزع الكأْس يا ندبي خراً
واسقنيها نهلاً وعلاً وذقها
ليزيد حوادث ما حكتها
قتل آل النبي بل غزوه يثر
قتل للمسلمين بل هتك الأعرا
ومضى الجيش نحو مكة للحرب
هدمت كعبة الآله بقذف
لعن الله كل من شن حرباً
حول بيت الله العظيم ضحايا
غير أن الطعام اجتاد حرب

وهو في الدست كان فظاً أثمياً
وابن ميعون كان جلفاً لثمياً
وكلا الملحدين كانت زنيا
يقرع النفر فيه قرعاً أليماً
واسقنيها وسمها لي حنيا
وسقاها الوغد الدعي النديماً
في التواريخ ما كتبت قديماً
ب والجيش قد نحاها هجوماً
من من كان ملحداً وزنيا
وكان الهول الشديد عظيماً
لصخور عادت عليهم رجوماً
تاركاً خيرة العباد جثوماً
نركوم مضطحات جسوماً
سلبوها وودوها الرميماً

وقال في رثاء الحسين (ع) وابنه علي الأكبر والشهداء الذين استشهدوا
يوم عاشوراء :

ضربوا في ثرى الطغوف الحيا ما
هي أعلام آل حرب وحرب
وانضوا ببعضهم وسحر الموالى
فدنوا لأنزال صاحب حسين
وسقوا ببعضهم دماء عدام
هجموا هجمة بها نكس الأعدا

آل طه ونكسوا الأعلاما
اشعلوه على ابن طه ضراما
تنفت السم بل وموتاً زؤاما
وعلى الأرض جدلوا الاجساما
حين اعداؤهم رميتهم سهاماً
عنهم ورووا الصمصاماً

وهوت للفرى عدام وصارت
وطأت خيلها الجموم فرضت
ورقاباً تجذ بيض المواخي
فدت الدين بالنفوس وراحت
وهروا كالنجوم صرعى على الأ
وانتهت نوبة القتال لأهل الد
وعلى ابن الحسين شبيهه
يشبه المصطفى بخلق وخلق
فسطا صقر هاشم منه فرقت
نسكمت عنه لا تريد لقاءه
فمنما سيفه وشهد عليهم
إشياء طارت أكف وأيد
من ظلم قد عاد نحو أبيه
أبني والظلم احرق قلبي
قال ضع في فمي لسانك وارجم
وانتهى والأبطال صارت تهاوى
حر قلبي على عبي عدا
وعدا (منفذ) بسيف عليه
وهوى للفرى صريماً ونادى
إن جدي طه سقاني كأساً
وعليه انقض الحسين كصقر
يا بروحي انديك يا نور عيني
ثم صاح احملوا أباكم عالياً
حمليه مقطماً وأبوه

جثت الجيوش جيش حرب اكاما
اضلماً من عداتها والعظاما
وبأسياها تشق الهامام
تشعل النار للحروب خراما
رض وبانوا كان القراش رغاما
بيت كانوا والكل كانوا قياما
لمصطفى للقتال كان أماما
وبوجه قد كان بدرأ تمام
مثل صقر غدا يخيف الحماما
وتراء ليشأ هزيراً همام
وهو سيف يفلل الصمصاما
وبجدر له يطير الهاما
وهو يشكو الظلم ويشكو الأواما
هل الى شربة اقال للراما
كي تروى منك الصقيل الحساما
فوق بوقائها وتلقى الحماما
ترسل النبل نحوه والسهاما
فيه أهوى وشجع منه الهاما
أبني لا نخل احمر أولاما
ثم كأساً اليك نطقي القراما
فوق ابن له يصكاه وقاما
يا بنفسي بفي ذقت الحساما
يا بني هاشم احملوا القراما
هل من دمعه عليه صجاما

وأنت حمة له وهي نيسكي
ولقد ردها الحسين إلى الخلد
واجتمعن النساء حول علي
ولبلى مدامع وهي تهمي
ليتي لم ألدك يا نور عيني
ترسل العين دمعها السجّاما
ر وقال أصبري وراعي اليتاما
باكيات بئدين شهماً هماما
ليتي ذقت قبل ابني الجماما
إن عيني تأتي شجي أن تناما

وقال في رثاء القاسم ابن الحسن السبط عليه السلام سنة ١٣٩٨ :

يا يوم عاشوراء كم بك صرعت
وعلى أروهم على جيش المدى
وبنو عقيل وجعفر والمجنبي
قتلوا كثيراً منهم فنزلت
صالحوا وجالوا والظلام مخيم
حتى إذا نفذ القضاء وصرعوا
وأعنه قد جاء يطلب رخصة
فأجاب به نمشي برجلك للفنا
إني أراك وقد احاط بك المدى
لا ابتغي تلك الحياة ولم ارد
وأني به نحو الخيم والقما
ولم تترك أمّ الإسلام مصيبة
وثياب والده عليه أضفيت
وقد امتطى فرساً ومسلم وانثنى
ففضى حساماً فل فيه جموعهم
فكان حيدرة يصول عليهم
من آل احمد سادة واعظم
قد شدّ والهول المروع داهم
حملوا فولت كالشياه ضياغم
الظلم وانهدت هناك داهم
من عثير الهيجاء اسود قائم
من بدم خرج الهزبر القاسم
فبكى له والدمع منه ساجم
فأجاب يا عماء برضى هاشم
وبلذ لي عيش وطرفي قائم
عيشاً وأنف العز مني راضم
ودعنه والكل منهم واجم
عظمت فليت لها تشاهد ظلم
فبكاه كل والدموع سواجم
فاستقبلته قساور وخراجم
والخيل لم توقف لمن شكاهم
وعراهم خوف وتاسم باسم

حتى اذا نفذ القضاء هوى على
قد صاح يا صماء ادر كفى فقد
سيزورني جدي على الرافض
فاتاه يسرع في خطاه وصادف
اهوى على الأزدي في بشاره
وهوى على ابن أخيه وهو مجروح
يعزنا بني على انك راحل
حمل الغلام تحط رجلاه على
وأني به نحو الحيام وحطه
ستعود للأخرى وتلقى للجزا
ياسادني يا آل احمد اني

وجه الثرى ارداه سيف صارم
حان القضاء وأنت فيه عالم
وأني وجدني الشقيقة فاطم
الأزدي قاله العدو الغاشم
فهوى وجدنت للعين غلامم
والدمع في عين له متلاطم
فاشر فان العم خلفك قادم
وجه الثرى والدمع منه ساحم
جنب ابسه ودعاء نم يا قاسم
وأراك معروداً وتفرك باسم
متعلق بكم بحي هامم

وقال في أرثاء الحسين عليه السلام سنة ١٣٦٨ :

أظباء وجرة في الغميم تقيم
وكناس وجرة قد خلا من اهله
ترعى رياضاً بالغميم وجوهها
لو غردت فوق الغصون عنادل
رفعت بغاماً يرقص القلب الذي
يا قلب ما بينام امربا الظبى
ليلاً اذا الغيد النواهد اقبلت
ويغوح نفع عقاصهن فتلتني
وقدودها ميداً اغاف طمانها
إني طويت الكشح عن شفتي بمن

وعلى الظباء الباشقات نحوم
ومن الحال به الظباء تريم
أسد حبال رياضهن جثوم
أو هب من جهة الشمال نعيم
أودت بسه للعائنات هموم
كلا ولا التفريسة والترنيم
بهودج تسري بين الهيم
منه القلوب ونفحات ريم
حيث الفؤاد بهجرها معكولم
في القلب والوجه الشحوب وجوم

من طاول هجر شرف جسمي والهوى
لم ألقين ممن هويت نَحْنُنا
يا سمد دع ذكرأ لمن فاني
هو يوم حل بكر بلا ابن محمد
يوم به اسود الفضا من عثير
يوم به حرب لحرب إمامها
عجبا ولا عجب لفعل اراذل
ورثوا الرذالة والنذالة كلهم
ظلموا بحريهم ابن بنت محمد
خرجوا من الدين الخفيف وهاجوا
والى الدفاع تقدمت اصحابه
كانوا على الأعداء شهاباً لمعاً
وهوت على وجه البسيطة جثماً
وببيض آل الله تلك جنومهم
وتقل بيضهم الصوارم والدماء
وقضوا دفاعاً عن شريعة اهدى
وتوزعت اشلاؤهم بشيا الضبا
وغدا ابن حيدر خاطباً اعداءه
فأجاب بعضهم بأننا في غنى
انزل على حكم ابن عمك طاباً
بقسالة من يمعي يزيد واتنا
فنضى لصبصام وشهد عليهم
صبيح البسيطة من دماء اعدائه
قد كفى احشاء الظالمين هجرة

والدمع من عين الأمل مسجود
كلا ولا في الفانيات رحيم
وأليك من حدث دمي مهوم
يوم بتاريج الالباء عظمهم
قد شن فيه لعدو هجوم
قد صممت أبحار المأموم
خبثوا وكل فادر وظلوم
وبوجه كل منهم توسيم
نصاً لهم وإمامهم مظلم
سبط النبي قساور وقروم
وذوره منهم خصمهم مهزوم
انقضت زحال بني السفاح وجوم
والكل منهم رأسه محسوم
كل بأسيف الغنا مقسوم
كالبسر وهي على العناق تعوم
ووجوههم لمعت تخيل نجوم
وعلى الرمال فقد ركدن جوم
ومحذراً وخطابه مفوم
عن خطبة ولنا الهدى معلوم
فان امتنعت فسكاننا منقوم
اتباعه وبنا يشن هجوم
والجيش كل خائف مهزوم
وعليهم طسير القضاء يحوم
فبها تهب الرياح وهي محوم

حتى قضى مطعماً وبيض عذاته
وعيله من خدرهن أتينه
وعليه قد وقفت عقيلة حيدر
وبسكت عليه بتيمة وبحبيها
نهلت دماء وقلبيه مكلوم
والدمع من حزن لها معجوم
وبه اطافت نسوة وحريم
يبكاء من ألم المصائب يقيم

وقال في رثاء الحسن بن علي بن ابي طالب عليها السلام سنة ١٢٣٣ :

سفاك يارب عارض المزن
وما بدت في السماء بازغة
ما لك اوحشت ابن قد نزلت
ياربيع ما في حاك من سكن
قد كنت للوفد مؤثلاً وحى
البك نزجي الوفود موجفة
ما ضل ركب نحاك مدحجاً
وكل نهج يحوز ببلعها
لمن تشد الوفود أرحطها
بعد اندراس الربوع أي حى
تطوي الفيافي في السير مزمنة
فن بفيل العفاة ما املت
لهي عليه قضى وزوجته
له في وأحشائه مقطعة
ما حال قلب الحسين حين له
فيا لها من دهباء نازلة
أودت بسبط النبي فانبجست

ما لاح برق بوابل حق
شمس وما اظلم حاك الدجن
اهلوك ما في حاك من سكن
شقت اهليك حادث الزمن
من ساكن للفقار والمدن
من كل فج للقب والبؤدن
إلا هدته النيران في الدجن
اليه واراقصات المعطن
بعد اندراس الربوع والدمن
بحمي بيوم الأهوال الآمن
ظير شخص برقدما فن
وللوت أودى بالجود والحسن
قد قتلت بالسم في ابن
اضعت بسم قد دس من ابن
ادرج من بعد الغسل في الكفن
قد صدعت للمضاب والقفن
له عيون العلياء كالنزن

وشيل فوق الرؤوس ثم اتوا	به لغير النبي في شجن
واقبلوا خلف امهم زمرأ	وقد ابوا دفنه بنوا الانن
ثم رموا نعشه بأسيهم	فأثبتوها في النمش والبدن
ورام آل النبي حـربهم	لكن أبي السبط خشية الفتن
قد منعت دفنه بجانب أبي الـ	حبطين من حقددها ابنة اليفن
محتجة بالميراث وهو لها	تسع لعمر الاله من ثمن
وخف فيه ذوره وانجها	نحو بقيع بدمع هتن

وقال في رثاء الامام الحادي عشر من ائمة أهل البيت وهو الحسن العسكري
المدفون مع أبيه علي الحادي في سامراء صلوات الله وسلامه عليهما :

تبأ لآل العباسي أنهم	حكماء جور فيه قد تقننوا
نفوسهم خبيثة دنية	صار بعيداً عنهم التدبير
قد غضب الله عليهم فانتهمي	حكمهم انتهت لذلك الفتن
إن بني العباس شرأ منهم	من ظلموا من قتلوا من حجبوا
بآل أحمد وهم خير الوري	قد انزلوا مصائباً وامعنوا
قد شردوهم من ديارهم إلى	أبعد ارض وهناك استوطنوا
قد كمنوا انصاهم وغبروا	ازياههم وفي البوادي سكنوا
مصائب اودت بسادة الوري	فدمع عيني ابدأ لا يسكن
ويل بني العباس في أيامهم	سم الامام العسكري الحسن
قد ادخل المجن بسر من رأى	وجعفر أخاه ايضاً حجبوا
عند وصيف سجنه وبعده	في حجب تحرير به يمتن
ثم دعا معتمد تحرير في	سرر واوصاه بما لا يعلن
اعطاه سماً كي يدس بعضه	للعسكري فاعطاه ما يمكن

عقدان إماماً زاد عليهما سوى
 قدس سماً في طعام وآتى
 فأثر السم به وقد بدا
 وأخرج الإمام من سجن إلى
 وكان عنده عقيل خادم
 فجاءه بشربة فاولها
 ومصطكي شيب فيه لم يطق
 موت الإمام الحسن ابن أحمد
 وصفت الصفوف فوق نعشه
 عند أبيه المسحوري انزلوا
 محمد من بعده وحجة
 بعد أبيه للإمام انتقلت
 قد شك بعض الناس في إمامة المهدي والبعض بها يفتنوا
 بأنه الحجة لله على الخلق وفيه من يوالي يؤمن

وقال في رثاء الحسين عليه السلام سنة ١٣٦٨ :

دمن بذات الأثل وهي حزون
 دمن دعتها المخطوب فظايع
 كانت ظباء الأجرعين كوانصاً
 ماذا دهاك فعدت قفراً بعدم
 قد كنت اخصب بقعة بعيونك ا
 أبلاك دهر والبسلاء موزع
 يا دهر ما لك والحوادث حجة
 يا لا عداها للغيام هتور
 دمن عليها لظلام دجئون
 بعراضها ما عنك قط تبين
 وهل الأفاعي فيك والتبين
 للاء الزلال به تفيض عيون
 منه على السكان وهو خزون
 تنمي اليك حوادث وشجون

يا دهرنا كم فيك من متناقض
يا دهر حاربت الفضائل واغتدت
من كان ذا تقوى فذلك خائف
نبأ لهذا الدهر شيعته الهوى
دع به آل الذمى أمية
صخر ابن حرب حارب المختار في
وغزا المدينة بعدما بمجموعه
ورأى يقرب حى المدينة خندقاً
ترك ابن ودر رهن عرسه يثرب
ارداه حيدر بالحسام على الترى
من قال غير المرتضى قد جدل
ويوم خير مرحباً ارداه في
يا ارض خير ما اناك المرتضى
وهوازن بخنن جدل سيفه
يا صخر مت ولم تنل من أحد
لكن حفيدك قام من ورثته
أمر الوليد بأخذه له بيعسة
فدعا الحسين بأن يبايع طابعاً
خرج الحسين من المدينة قاصداً
وبكته قد حط فيها نازلاً
واحل من إحرامه وميمماً
وبكر بلا نزل الحسين ونفسه
نفس الحسين أية قدسية
وأى ابن سعد والجيش تحفه

ذا خائف وجلاً وذاك أمين
فيك الرذائل سوقها مشعون
أركان ذا عهر هو المأمون
وبكل منقصة هو المفتون
ولهم عداة ظاهراً ودفين
أحدر لأخذ الثار وهي زبون
واذا به قد عاد وهو حزين
ومطوفاً بحمي لها ويصوت
لا راجع معهم ولا مدفون
وبسيفه قد جد منه وتين
بطل الدكى فذو المقال يمين
سيف له في الدرع منه رنين
إلا ومنك لقد فتحن حصون
عن احمد هو ناصر ومعين
ما ترتبه ورأيتك المأفون
لوماً فذاك الملحد الملعون
من أهل يثرب والجنون فنون
وأبى لبيعته الهدى والدين
بيت الآله وقلبه محزون
ومن استجار بيبتها مأمون
نحو العراق به تحف ضعون
تأبى لطاغية الزمان تلين
وعزيرة فطرت فكيف تهون
والحر في جنب الحسين قطين

ثم التفتي يدعو الحسين لبيعة
إن يقدون مباحاً حلف الشقا
فرس أصيل لا يقاس بغيره
إن ابن أحد لا يكون مباحاً
بأبي الآباء ومجسده ونفاره
وبجنة الخلد التي لم تحسبها
كلا أنطلب من حسين بيعة
طلب ابن سعد من حسين لقاءه
وقد التقي سبط النبي بمخيمه
والقائد الجبار أزم نفسه
قد نازل الحرب الحسين وأهله
هو والجيش عدوا على ابن محمد
وسيوف آل الله وهي رهيفة
كالغيث تنهل الدماء لخصومهم
وهوت على وجه الصعيد جسومهم
قد جذ من جيش المدو وريده
حلت بحد سيفها ارواحها
وتكدست جثث العدى وجرت على
حقى إذا تفسد المحنم ضمهم
تركوا ثلاثاً طيبها قد عبق ا
ونضا ابن حيدر سيف عزم مرهفاً
فل الضبا منهم وحطم سمرم
وتفر ناصية حذار لقائه
وغدا يفرق بالحسام جموعهم

والسبط بمنحه الآباء والدين
وله فساد شايع ومجرب
عجياً يفضل في الصباق هجين
للرجس وهو بأصله مطعون
ما قيس بالذهب النضار الطين
أبدأ وهل قهت بها حجين
لبيد وهو الملحد الملعون
ليلاً وبين المعسكرين يكون
وتحادنا إن الحديث شجون
أن يشهرون الحرب وهي زبون
وبحرب آل المصطفى مفتون
ظلماً وتدفعهم عليه صفون
في حداثا طبع الفضا ومنون
أوشبه ودق سال وهو هتون
بجسومهم ذاك الفضا مشحون
بسبوفهم أو حز منه وتين
ولحد أسياف لهم مهنون
جثث المداة الخيل وهي صفون
عفر الثرى فيخال وهو هتون
لأفاق منه تعبت دارين
وله إغاشية الكفاح رنين
وبحد شفرته ردى ومنون
أعداؤه حذر المنون تبين
وتشق منهم أروم ومنون

وعيناه ينظرون وهو مجروح
وهوى على وجه الصعيد لوجه
وعيناه خرجت وهن حواسر
يندبن خير حائثها وكفيلها
واحطن في جسد الحسين بعولة
ورجع من ضرب الصياط وشتتها
هجم العدو على الخيم هجمة
وعلى السجاد وهو لقي على
نهب الخيم جيش آل أمية
حلبوا النساء حليتها ومقائما
والنار شبت في الخيم والنساء
فوق الهزال ركن وهي حواسر
ورؤوس آل الله قد حملت على
والراس بحمله الدعي وجسمه
وبزيد يقرع ثغر سبط المصطفى

فبسين إذ دمعت لمن عيون
والنهر ناح عليه وهو صفون
ولها بكاء صارخ وحنين
من بعد حاميا لمن يصون
تشجي وقد هملت لمن جفون
قد سوتت من ضربهن متون
فزع النساء منها وضج بنون
فطلع عليل شاحب مبطون
وعلى فيها والية محزون
وأكفها بعد القناع تصون
فرت وحيقت بعد ذاك ظمون
ولها حنين شقها وأنين
لدى وراق نورهن عيون
بصعيد ترب الطف وهو دفين
بمساره شلت له وبسين

وقال في رثاء الحسين (ع) سنة ١٣٥٢ :

أذا ربهم بالحيف تنفع رياه
ونك ظباه أم دى أم معي الحمى
أم الحيف من نجد هوت نفع طيبه
فيا ساكني الجرم اليكم تحيي
يسائل هنكم كل غادر ورايح
فمطفاً على سب مخالف والضنى

أم الطيب من دارين أم ذي غرامه
به أم حسان الغيد تسكن مقناه
فتادرن نجداً والغوير وجرمه
تحية ذي شوق يرى الشوق احشاه
وهل في سؤالي درك ما اغناه
لهجركم والهجر والشوق اضناه

بنفسي أنتم ما حظتم وسرتم
 وهل تلتقي فالعين أناسها جرى
 ثم لمبات بأعلى قبسايكم
 واستأنف طبيباً من عفاص بدينة
 رعى الله مفتى في حماء اقدم
 فيا راكب الوجناء والليل مظلم
 ويغم بها نحو النواويس مصبها
 ستاقى بني الوحي الهداة الى العلي
 واعلام قدرأ وأباهم إني
 يحل عن الاطراء وهو ابن احمد
 وسامته حرب ان يبايع طابعاً
 وفي جنح ليل عن مدينة جده
 ويغم بيت الله معتصماً به
 وجامته من أهل العراق رسائل
 من الجور والضغط الذي حل فيهم
 دعوه ولسكن لم يحجم فأرسلوا
 واطلعه عما آتى فيه كاشفاً
 دما ابن عقيل مسلماً وامينه
 ومذحل في كوفان اسرع أهلها
 ومن بعد أيام تعادوا لحربه
 وعاد ابن حمران تسيل دماؤه
 وقد قطعت في سيفه شقة له
 وأتمته الجيش المحارب خدعة
 وأدخل والطاغى بمصدر نديته

من الشوق تقفوا الاثر منكم سراياه
 مع الدمع لو عدتم لتبصر عيناه
 فتجمل لي نفعاً فاستأنف رياه
 بسفح النوى والأبرق انشقناه
 وسرب ظباره في حماء عهدناه
 وجيفاً بها مر لا نحاذر ظلمناه
 أو الطف واعقل ثم بين ثناياه
 وسيسد هم وهو المؤمل لقياه
 وكل على القدر من دون علياه
 وحيدر والزهر إذا الذكر اطراء
 يزيد ابن ميسون وما كان اشقاء
 غدا نازحاً في أهله وصفياه
 ليأمن من كيد العدو وبلواه
 لأشرافه والكل اظهر شكواه
 من الحاكم القاسي وما كان اجراء
 رسولاً لهم حيناً الحسين وحياته
 حقيقة أمر قد نهلت خفاياه
 وارسله نحو العراق واوصاه
 لبيته والكل حيا وبياه
 وما بطل إلا غدا يتحلماه
 بضربة ليث بالخصم ادماه
 واستقط صمصام الدمى ثناياه
 فأحمد سيفاً كلهم كان بخشاه
 واعلن في شتم الوصي وابناه

وسب عقيلاً وابنه مسلماً ولم
وصاح اصعدوا فيه على القصر واخربوا
ومن شاعق فارموا بجنته على
وجاء ابن حمران ومكن سيفه
شبهداً قفى والجسم القى لثرى
وعُثِلَتْ يَدٌ مدت لاني ابن عروبة
واصدر امر ابن الدعي بقنطه
فيا حرّ قلبي لحسين وقد اتى
فأذرى دموع القلب من عينه دماً
وصاح بني عمي بمسلم حسبكم
فلما نريد الميوش بعد زعيمنا
وولي ذوو الاطماع عنه لأهلهم
فسار بهم نحو الطغوف ابن احمد
وفي كربلاء قد حطّ فيها مخبئاً
وان جيوش الشرك سدّ بها القضا
كما حاقها صخر لحرب محمد
دعاه ابن سعد ان يبائع طابعاً
أبدعي ابن خير الخلق جدّاً ووالداً
إياه أبي من ان يبائع ملجداً
دعي قريش قد دعا جيشه اركبوا
فامرجت الخيل العتاق واقبلت
وحفت بسبط الصلطي وتقدمت
وشلت عليهم غارة فتراجعت
وراحت كجاة القوم مرعى على ثرى

بحبه بسبّ المملوج وحاشاه
له عنقاً فنزّ الزمان واقصاه
البسيطة قسراً كي تهشم اعضاء
من الميث حيث اجثت بالسيف اعلاء
فشلت بين المجتري يوم القساء
يدٌ قد حلت بالسوط قسراً عبياء
فيا ويل من لبى نداء وامضاء
نعتيها فيه ابن وائل انبساء
فأبكي جميع الصحب شجواً وقرباء
من القتل ظفوا بمد ما قد فقدنا
كما قد لقي في الله لا بد نلقاه
ولم يبق إلا أهله واحباء
وطود اصطيبار النفس في القلب ارساء
ضحي واتهى في عرصة العطف مسراء
تموهم للحرب حرب وابناء
نبي الهدى المبعوث بغضاً وعاداء
ونفس ابي الضيم للضميم تأباء
لبينة من جهراً نصب حمياء
دعياً غدت تروى مساوي سجاياء
لحرب حسين كي يذوق مناياء
مليبة أمر الامير ودعواء
لحربهم صحب الحسين وقرباء
صفوف العدى خوف المنون ولقياء
برهف غضب الحق ما كان امضاء

وتنهل سحر الخط فيض دماهم
ولما قضت حق المعالي وابصرت
هوت سجداً فوق الثرى عاملي الحشا
قضوا بعد ما روي الحسام اوامه
قضوا طاهري الا براد يارج ذكرهم
واضحى وحيداً لا مؤازر عنده
وداح لتوديع العيال فحشته
احطن به والمرسلات دموعها
ولما قضى حق الوداع آتى الى
وأردعه سر الامامة بعدما
بما ستلاقي بعده نسوة له
وداح بماضي المشرق ومهره
والق عليهم خطبة بعد خطبة
فقالوا له يا ابن البتول خطبتنا
ألا انزل على حكم الخليفة واغدا
تمش عيشة مرضية وهنيئة
فقال أصبحوا للمقال وخبروا
أبطع الناس بدنياً دنيسة
فلا وأبي ان الالباء أبي لي
يزيد ابن ميسون خليفة أحمد
وصال فعاد الوتر شغماً بسيفه
له لمعان يحجب العين ضوؤه
فسك من سيوف فقلت بفراره
واودت رجال الحرب صرعى ضربة

وفيض الدما للهندواني رواء
رفيع مكان بالشهادة ترقاء
وعين حسين تبكي كلاً وترماه
وهو بشاء الظلم هدأ وعفاه
الى اليوم بل للحشر تنفخ رياء
وقد جذ قتل الضيق الشهم بمناه
نساء واطفال صغار واختاه
عليه شجي تبكي وتبكيه بفتاه
علي وحياه بلطف ويباه
وداعاً قضى أفضى اليه ووصاه
من العبي والأمر الذي هو باقاه
جرى ممرعاً والسبط قد أم اعداه
وحذرهم بطش الآله وعقباه
ولكن ولا حرف حوته فهناه
الحسام لتلقى منه ما تمناه
وتأمن للدهر المحارب يؤساه
يزيد بأبي لست أخشى لأخشاه
وتفنى ويفنى ثم تذهب أخراه
لمذلة صكيف النفس الذل ترضاه
وعن طيبة للسبط بالقهر افضاه
اذا ما يحد المشرفية ينفضاه
ومنه التقى المقدام تحفك احشاه
وكم بطل بمناه طارت ويسراه
لرحفه الماضي وما كان امضاه

وسجل تاريخاً عظيماً لمجده
وأرضح نهجاً الألبان بمهده
وأحيا به الشاهدين مؤدداً
وما خلد التاريخ ذكراً لناض
كما لا من بقت المصطفى ووصيه
فما أحد جلت منافع فضله
واعظم بصير منه منه تعجبت
برى جثثاً قدسية فوق عفرها
وطغلاً رضيعاً طامشاً يرتوي دما
أضر به حر الظا ولو انه
وبرعى نساء في الخيام وناحلاً
لنقى فوق قطع والمصاب حمة
وأظم ما لاقاه قتل ابن احمد
رأى فوق ثوب نسوة حملت ولا
وسقت بين العصف يعلق كورها
وهاتف قد صدع الصخر صوتهما
أخاتم رسل الله تهدي بنائه
وتهدي سبائاً لابن ميسون جهرة
وبين يديه رأس سبط محمد
بمخصرة في كفه راح ضارباً
وادققن ربات الحجال بمجلين
وألفت خطاباً رائعاً بنت حيدر
واصدر أسراً كي تساق لهجته

به وإياه والفخار وعليه
وما حاد عنه كل من كان بهواه
ودل في التاريخ للحشر ذكراً
بكل بقاع الارض تتلى عزايه
لقد خلد الذكرى وما كان اسماء
سواه ومطابت مثل طيب سبائه
ملائكة الرحمن ما كان اقواء
لاصحابه الصيد الحكاه وقرباه
وربده إذ بالسهم حرمل اصباه
سقى جرعة من بارد الماء رواء
عليلاً له فرط المصائب أضواء
تهد الرواسي كيف لم نضم أحشاء
وأحكر رزه قد دهاه وقساء
حمي لها يحمي الذبا ويتساماه
وقد أنجل الحادي المغذ بمسراه
وأذى لقلب الدين شجواً وأشجاء
وتسرى الى الشامات حمري سبائه
يزيد الذي زهو الامارة أطفاه
أصب عليه بالكفوس حياء
لمبسم سبط المصطفى وثناياه
له وعلى قيدت منه رجلاه
فقلده العار الخطاب واخزاه
بنات رسول الله قسراً وابناه

وادخلن بعد السجن قصر عياله
وعاش يزيد في رفاه منعماً
فلا هل في الشام الغمام ولا سقى
فأروين بالدمع التراب وجصباه
بدنياء والأخرى جهنم متواه
ملت الفوادي القرب منها وحيثاه

وقال في رثاء الحسين عليه السلام وهي الثانية من نظمها سنة ١٣٢٢ :

نحو حزوي إن جئت حيي رباها
واسألن من طوطا أين عنها
واسألن من أحيق منهاها
أين فابت عنها الوجوه اللواني
أين بانوا عن الديار اللواني
وهي كانت نزهة لهم والعمري
قد مروا يطالبون نيل المعالي
قد مروا والطام يحسدو أمام الركب لما دامي القضاء دبابها
فأجابوا : أسرعوا وبأرض السطف حلوا وخيموا فتأها
يوم حلوا أرض الطغراف انتهم
سدت البيد بالبنود وبالخيل
قد تواصت على قتال ابن بنت
وتنادت حرب ودارت رحى الح
وسطا والهيجاء لما ادلهمت
وتراه إن عذبت أسد حرب
ناضياً مرهقاً به سحر الهيجا
وبه قتل الجوع ومنهم
وبه منهم الزقاب براها
تمت حرب حاربت مولاها
وأذل آدمماً تردّي تراها
غيد آرامها وبيض ظباها
أين بانوا وأين زنت مطاها
فاق ضوء البدر لمع سناها
أصبحت بدمع برن صداها
فأها الدهر بدمع فضاها
والبلاب السامع وراها
قد مروا والطام يحسدو أمام الركب لما دامي القضاء دبابها
فأجابوا : أسرعوا وبأرض السطف حلوا وخيموا فتأها
يوم حلوا أرض الطغراف انتهم
سدت البيد بالبنود وبالخيل
قد تواصت على قتال ابن بنت
وتنادت حرب ودارت رحى الح
وسطا والهيجاء لما ادلهمت
وتراه إن عذبت أسد حرب
ناضياً مرهقاً به سحر الهيجا
وبه قتل الجوع ومنهم
وبه منهم الزقاب براها
تمت حرب حاربت مولاها
وأذل آدمماً تردّي تراها
غيد آرامها وبيض ظباها
أين بانوا وأين زنت مطاها
فاق ضوء البدر لمع سناها
أصبحت بدمع برن صداها
فأها الدهر بدمع فضاها
والبلاب السامع وراها

إذ احاطت به ومنه اراقت
 فقلته ظلياً ففاحت عليه
 ولعاه جبريل وارنجت الفيرا
 وانثنى المهر صاهلاً لنساء
 فتساقن ولها في عويل
 ثم جاءت لندبها ودعته
 أحسن نداءك قد سلبتها
 واماطت منها البراقع والنيار
 ومن الخدر ابرزتها عداها
 والذي فجر العيون دماء
 فوق بحفر هوال في صارات
 أبني الوحي ما لكم قد فعدتم
 فانحات تطوي الفلاة وشمس
 والليل السجاد قد ارسفوه
 ورؤوس الهادين فوق هوال
 اهديت للدمي نفل ابن هند
 ويعود قد راح يفرغ نعر

دمه حبرة ببيض ظباها
 ما حوته غيراؤها وسماها
 حزناً لها هو في تراها
 نادياً ككف عزها وحماها
 صدع الصخر نوحها وبكاهها
 لبث شعري ومن يحبيب نداها
 آل حرب حليتها وحلاها
 عناداً قد اضمرت في خباها
 حصراً والهموم حشو حشاها
 يوم سارت بها سبابا عداها
 ناديات ولا يحجب لنداها
 ولماكم تعوقها طلقاها
 لقيظ منها وجوها نصلاها
 بقيود اضحي بقاسي عناها
 مشرقات قد شع لمع سناها
 وأمام الرؤوس رأس ابن طاها
 سبط إذ يحتمي عليه طلاها

وقال في رثاء الحسين عليه السلام سنة ١٢٥٨ :

سل نصلاً أم سل بيضاً نصلاً
 ليت نوراً له انطلق وذكاً
 واستمر الظلام حتى ينادي
 إن هذا الهلال في كل عام
 إن هذا الهلال جدد ذكرى

شهر عاشور أم أروانا الهلال
 حملاً أرسلت اليه اشتعلاً
 جردوا البيض واشهروها سقلاً
 يمت الحزن والدموع سجالاً
 من قضوا بالطغوف ظمناً قتلاً

أهلل يبدو وظلت بدور
أمن الشمس يستند سناء
فبأهلك استعدت بنو حرب
وأثوا للطفوف جمع بانر الجـ
واين سعد له القيادة كانت
أوبدي ماذا سباق سبلى
أوبدي لمن يحارب ظمأ
أوبدي ماذا يكون إذا ما
أوبدي ماذا ستلقى جروش
سوف تلقى جوع حرب أسوداً
سوف تلقى الطعن الدراك وضرباً
سوف تنقض آل أحمد بالحرب
سوف تلقى جحافل مثل مجرى
فتبيد الجوع وهي مرادى
ولدين الآله نحى يبيض
أمرة الحمد والمناخر لا نر
وابن سحر دعاهم نـلام
وأبوا بيعة الدعى بزهد الـ
الابا ضارب عليهم رواقاً
انشب الحرب في الطغوف ابن سعد
أن يبيد آل أحمد طراً
فالتقى الجيش زاحفاً وحسين
والفقوا والجيشان بعض بعض
وشو هاشم وصحب ان طه

بترى الطف واستتمت كالا
ذاك ضوء كسى الهلال وبالا
لحرب والكفر فبك استظالا
مع كالحبل وهي تمشي اختيالا
وأنى معلماً يقود الرجال
أسداً بل ججاجاً أبـالا
عزة الطهر أحمددا والآلا
اعتقلوا للوغى لداناً ماوالا
لأى تلقى سيوفاً مقالا
لقى الجيش يصرعون عجالا
يفاق الهام بل يضيق الهـالا
كشهب على المدى تتـالا
السبل من شاهق إذا ما سالا
للأعادي إذ يطلبون الزالا
ماضيات تبيد فيها الضلالا
ضى غداة اللقاء إلا القـالا
وفضى أنت يسومهم إذلالا
كفر عزاً ولم يطبقوا احتـالا
منه والحمد يفسفون الجبالا
واستحث العرسان والأبطالا
أنت يبيدوا الرجال والأطفالا
وذووه والصحب تبغى صبالا
في اشتباك يشدد الأهوالا
احرزوا النصر إذ أبادوا الرجالا

فلما البيض قصفوها طوالاً
وابادوا من الأسود ألوفاً
أعطوا البيض حقها وتمادوا
وبقي ابن النبي فرداً قائماً
يسحق البعض بعضه فرقاً من
لم يزل بمحمد الرؤوس شهاباً
فلما جمع المدي بياض رفيف
مادنا من كفاحهم بعد نصيح
ودعاهم إلى الهدى بخطاب
وقد استأصلوا ذوبه وصحباً
فأقام الحدود وهي عليهم
وهو ظاهي الحشا وربان غضب
وجهت بحوه السيوف وسمر
فهرى فخرى وعين لأعدا
وشات النبي والمقدر لما
سلبت كلها رأت ثم اردت
تفرجن النساء والنار توري
وعلى العليل لم يستطع صبراً
ويرى النخوة استيقن بذعر
اخذت فوق قتب نيب نحاف
وإلى الشام سمرت وهي حسرى
ثم اوقفن مجلس ابن ابن هند
من رآهن رقى شجراً لحال

فصلوا الروس صبروها تلالاً
وبلقياهم نلوا صلالاً
كبدور على الترى تنملاً
لجس فانبث هارباً إجلالاً
سيفه خشية به أن ينالا
ما تشكى من الكفاح كلالاً
البأس والعزم حين كراً وصالاً
ساقه نحوم ووقى مقالا
فأبره إلا المعنى والفضلالا
حر قلبي وذبحوا الأمانالا
بشبا سيفه فأردوا قتالاً
منعته ورد المباح الزلالا
خط طعناً والنصل ثم النبلا
وأخرى نرعى الطبا والعبالا
هجم الفوم اعولت إموالا
نارها في خدورهن اشتعالا
وتفرقت بمنة وشمالا
على النطع أو يطيق احتمالا
قزعات وقد تركن الرحالا
تتشكى بسرهن المزالا
لابن ميسون أدخلوها عجالا
مطربات قد اوثقوها الحبالا
لم يكن قط يشبه الاحوالا

وقال في رثاء الحسين عليه السلام سنة ١٣٥٢ :

جادك الغيث يا ربوع وحباً	منك روضاً به الشقائق نجوا
وسقاك الغمام ودقاً دلوهاً	صحب القطر سلسبيلاً رويها
منك أقوى ربيع وشدت جمع	نحوه البين ساق جديداً قويها
فغزاهم بحبشه بحمل الخلف	وسرف القضاء وموتاً ورجيا
وغدت اربع الكرام بياباً	مقفرات عراضها سرمديا
وغدت تسكن الارباب تسقى ا	رج فبين بكرة وعشيا
خالفت تلك الكرام حبيباً	لمسطى ذاك الكريم الانبيا
سبط طه وابن الوصي على	وأنا المجتبي القدي الزكيا
وفدته بانفس قد غلت سو	ما ورأت دماها المشرفيا
اشرعوا السمر اصلتوا السبع	وقد اوتر الصكاه القسيا
وبأسياف عزمهم فكلوا البيض	كفاحاً وحطمو السمرهيا
وتخبطت نحو القروم اندفاعاً	لم يجاوز طول القنا الخطبيا
وأبادت صيد الرجال وراحت	جثث الصيد خاويات جثيا
ودعاها الدعي ان يتركوا نصر	حسين وان يطيعوا الدعيا
رغبت في الدفاع دون حسين	وأطاعت به الأمين البيبا
كيف يرضى المهدي بأن يتركوا نصر	حسين وينصروا الأموي
لعمري حزب كذا لا ي	كيف ينضم من نشأ علويها
غير ان الدنيا استألت أناساً	منهم فائثوا ووالوا أميا
وسيصلون في الحجيم جزاء	لهم خالدين فيها صلبيا
صفوة الله وازرت ناصر الدين	حسينا نفس النبي الصغيا
وأحالت نفوسها وعداها	انهلت ببعضها دماً قدسيا
وامتنى ابن النبي صفوة طرف	واتظى سيف أحمد المشرفيا
ودنا من عداه ثم دعاهم	دعوة الحق لا ليلقون غيا

واراحم نور المقال وعظ
فنفاني بمض وان كلام ا
أنس الله حظهم إذ عصوه
وانني لاخبرهم ثم انهم
ودعاهم اسفوا رضيهم ماء
أثر القول في كثير وراحوا
وان سعد لما رأى ذلك منهم
قال عجل عليه بالسهم وانحر
فرماه الامين والطفل ظام
وضع السبط كفه تحت حجر ا
زج نحو السما دم النحر حتى
وانني قاصد الخيام فجاءت
صاح فيها خذي أخاك ذبيحاً
ولقد عاد في كنفها فوأت
لم يزل يحصد الرؤوس بسيف
ولقد قابل الجوع فريداً
وعليه قد رفرف النصر فاختا
وهوى لثرى ضربة اسيا
وعليه قد جالت الخيل حتى
ولاضلاعه سناجكها قد
ليت عين الهادي رآته جديلاً
لبكنه حزناً بكاء نكول
يا لنار أشبهها آل حرب
ابنات الحدود يرمون حصى

لهم واضعاً متيناً جلياً
لحبط قد افهم البليد الغيا
وأطاعوا يزيد العيشية
برضيع قد كان طاق المحيا
وارحوا عاطشاً صغيراً صدياً
يلحنون الطاغى ابن سعد الشقيا
أمر الرجز حرمل الاسديا
نحرو انت تكن مطيحاً وقبا
فمقاء بالسهم كاساً روي
لطفل فالصاع نونها دموي
صيره اعجب الملا العلوي
بنته تشكي الاوام القوي
عاطشاً عاد لم يذوق قط ربا
منه صيد الرجال نخشى السكيا
فل في حده الضبا الهنديا
عاطشاً اورد الدماء للمشرقا
ولقتل به الشريعة تحيا
ف حدائق لمن حيا ويا
رضضت صدره الشريف السما
هشمتة وهاشماً ولوبا
عافراً في الثرى تريب المحيا
ونعام وناح نوحاً شجيا
بجيام الذماء غلاً وغيا
وينادرن في الخيام عليا

غير كبرى النعماء قد لازمتها
ونساء حنان امري وراح
خفرات الحدور يحملن حمري
ومتون سوذن بالسوط ضرباً
ورؤس الهداة فوق عوال
مشرقات على الزماح مشالا
يقدم الرؤس رأسه وهو يتلو
ذاك رأس ابن احمد وعلى
بوصايا لها نحاي الوصايا
الجيش في ظعننا يؤم الدعا
فوق ثيب تطوي المهامه طيا
وبنات قد سلبوها الحلبا
وبها توج العدى السمرها
ت وراس قد كان طلق الهيا
آية الحكيم وارقيم عليا
وبسبون حيدراً وعليا

وقال يوم ٢٥ ذي الحجة سنة ١٣٦٦ فاعلمنا فغنية اربناب ويزيد الامري :
اذل في الطف دمعاً لا يجاري
تلائماً في غير الطف بانوا
وسيفت لابن مهسون يزيداً
به خرجت لنجد وهو طفل
ولم تهدأ بقصر في دمشق
نحن اليه شوقاً كل آنس
ابو عذر لها قد كان قدماً
ومهسون زف الى ابن هند
زف اليه مثقلة بحمل
روي النصابة السكابي ما قد
وعاش يزيد في نجد زماناً
وعاد الى دمشق مع الندامي
وأنواع العجور وشرب خمر
وان أربناباً قد نقصته
وسل محمد بن بربته توارى
واين نسائهم حملت أسارى
يزيد الخمر جماع السكاري
وحملت بين أهلها النصاري
وعبد أب لها عنها توارى
وايس لها عن العبد اصطبارا
نحن شجى لمفتض العذارى
ولم يجدن بهذا التزويج عارا
وقد ولدت يزيد له نهارة
تقدم حاكياً عنها المهارا
وقد رثاه قس فنصاري
وقد ألف الخلاعة والقهارا
مع الغنيمات والفيد العذارى
وقد وصفت له وصفاً فخارا

وكيف وصال من هي ذات بلبل
 وإذا علم ابن هند من خفي
 حديث أريئب طلب ابن هند
 أبو الدرداء ستره ابن هند
 بأن أبا يزيد قد اصطفاه
 وقالها أبو الدرداء فقالت
 وقالت يا أبا الدرداء خوفي
 لأن أريئباً زوجاً زوجي
 فبلغ قولها ابن سلام كعباً
 وأم لبشر ولقي حسيناً
 وحديثه بأن أبا يزيد
 فقال له الحسين اعرض عليها
 لسكوفان وحط الرجل فيها
 لدار أريئب حيثه لما
 اتينك خاطباً ليزيد وابن
 فقالت يا أبا الدرداء اختر
 واجري العقد باسم ابن بنت
 واخبره وفسد حملت اليه
 وكان يزيد في قلق وشوق
 كأن فراشه السعدان اضحى
 وإذا دخل البشير على ابن هند
 ومذموم ان ميسون حديث
 وقد شرب الطلا كاساً وكاساً
 وقال مني مني القمي حسيناً

ولم بك واجداً عنها اصطبارا
 له ما بينه وبينه دارا
 لعبد الله عاملاً فسارا
 إليه أن يبلغه جهارا
 لابلته يكن زوجاً وجارا
 أبي مختار إن له الخبارا
 بأن التي بتزويجي خسارا
 واخشي اني التي شجارا
 يطلقها فطلقها وسارا
 وقابل سيد الشهداء وزارا
 يريد أريئباً ليزيد دارا
 بأن رغب فيها وسارا
 وأم لمن شأت كل العذارى
 ألقاها ثم بلغها جهارا
 الذي الطهر ان لك الخبارا
 فقال لك الحسين الرب خارا
 التي على أريئب ثم سارا
 وراح ليقطع اليد للفقارا
 وانسكار ولم يجد اصطبارا
 وثار حشام يبعثها أوارا
 واخبره بما أجرى وصارا
 المشيقة فار غيظاً واستطارا
 ومن زمن العبا ألف المقارا
 وأخذ منه ان ألقاه ثارا

وعبد الله كان رهين ختل
معاوية وصغراً ثم حرباً
وجاء من الشام الى حسين
وقال وديعة لي عند زوجي
فقال له الحسين ادخل عليها
وحين تقابلان بكيا جميعاً
وطلقها الحسين وقال هودي
ايحسبها لعبد الله حتى
ايه من ان تزف الي يزيد
ولابن سلام قال ابو علي
ليأخذ زوجة القرشي مكرأ
تربى في الخنا والفسق جهراً
فردت مهرها فأباه من في
ايا بن سلام فم خذها لبيت
ومذ سمع ابن ميسون تواري
وقال إذا وليت فسوف التقى
حسين هد مروح الانس مني
سيلقى إن لقبت الحسك مني
إلي ورأسه في الطشت ملقى
فحينئذ اكون اخذت تاري

يسب الماكورين به جباراً
ومن هو في الحياة ومن تواري
وذمق العين يشهر انهاراً
ومنها قد وهبت لها سواراً
وطالبها وفك لها الأساراً
وراح الدمع يفتتر انقشاراً
لزوجك غير ان الزوج حاراً
تعود اليه لا يلقي خساراً
فيلحقها الزفاف اليه عاراً
عليك ابو يزيد قد انقاراً
لمن تحب العجور له شعاراً
وعنه فسقه كشف الستاراً
نوال او سخاء لا يجاري
لسكي نطقي برجعتها الأولاراً
عن الابصار من حنق وثاراً
على خصمي الحسين الانتصاراً
واغضبني واقلقني وجاراً
إذا ما أهله حملت اسارى
لدي لطيف من حولي السكاري
منى ادرك من المقتول ثاراً

تواريخ وفات النبي (ص)

وفاطمة وعلي والحسن والحسين وعلي ومحمد وجعفر وموسى
وعلي ومحمد وعلي والحسن ولادة محمد بن الحسن
صاحب العصر صلوات الله عليهم اجمعين

﴿ تاريخ وفاة النبي (ص) ﴾

ارسل الله نبيا خاتما للنبيين ووالدهم فآز
وامصطفاه الله من دنيا الشقا ولأخراة بهذا التاريخ جاز

٨٩٩

﴿ تاريخ وفاة فاطمة (ع) ﴾

فاطمة بعد أمها روت وغلها الصبر كما خان الجلد
حتى قضت مجرودة مظلومة والدين قد أصابه أرخ إود

٨٩٩

﴿ تاريخ وفاة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (ع) ﴾

يا ليت القدر والاقدار غالبية هوى علي بها والدمع منسكب
أودى علي بسيف الخارجى لى في مسجد يومه تاريخه الحبيب (١)

٨٩٠

﴿ تاريخ وفاة الحسن الزكي (ع) ﴾

يا بن طه والنبي المصطفى وعلي الرضى ما اعظمك
مت مسموم الحشا في صفر وابن هندرس في التاريخ لك

٨٥٠

﴿ تاريخ قتل الحسين (ع) ﴾

سبط رسول الله ظالم قضى وروعت من بعده عياله

(١) أي أسود

بموقفه على الفرات قد قضى وأهله أرخ به حياته

٥٩١

﴿ تاريخ وفاة علي بن الحسين (ع) ﴾

إلى هشاماً دس سماً لمن قُبِدَ إذ قادته اصفاها
بالسم يقضي تحبه فسوة تاريخه إنجازها

٥٩٥

﴿ تاريخ وفاة محمد الباقر (ع) ﴾

يا باقراً العلوم أسرته وبشره في الناس قد جداً
وصلت عنه غداة شيع في تاريخه أنشد أودى^(١)

٥٩٩

﴿ تاريخ وفاة الصادق جعفر بن محمد (ع) ﴾

سادس أهل البيت جعفر الهدى له بعلم الدين دوماً سبق
في زمن المنصور جعفر قضى قضى بسم أرخوا بحق

٥٩٤٨

وقال أيضاً في تاريخ وفاته :

أئمة الحق قضوا والدين حزناً طاباً
سادس منهم قضى أرخه بك^(٢) سادسا

٥٩٤٨

﴿ تاريخ وفاة موسى بن جعفر (ع) ﴾

يا جامع الحجج الذين بحقهم وبخسة أنجي المهين عيني
تقضي بسم بالحديد مقيداً أرخ أيا باب الحوائج موسى

٥٩٨٤

(١) أودى : أي مات (٢) بك : أي بك

وقال ايضاً على الرواية في تاريخ وفاته (ع) :

موسى ابن جعفر والرشيده به من يثرب بالسر لا العلن
وبسجن بصره قد اقام وفي بغداد قد قضي من الحسن
وموكل فيه أبان له تاريخه ادعى أبو الحسن

١٨٣ هـ

➤ تاريخ وفاة الامام علي الرضا (ع) ➤

مات الرضا بسام ماذا جنى العلوي
قد دسه حاسدوه ومات منه الرضي
يا صاحب العصر ادخ هلم اودي علي

٢٠٦

➤ تاريخ وفاة الامام محمد الجواد (ع) ➤

يا ابن الرضا وعززه يا من لمقده يحج
من درس سما في عنبيات بها ما كات برجو
وقلوبنا فطرت دأ تاريخها عاق بزج

٢٠٠ هـ

➤ تاريخ وفاة الامام علي الهادي (ع) ➤

ماشر الصفوة أعلام الهدى حجة الله علينا وولي
كفن من بعد سم قاتل أرخوه ألبس الهادي علي

٢٥١ هـ

➤ تاريخ وفاة الامام الحسن العسكري (ع) ➤

قضى شهيداً نحبه شبط النبي المؤمن
ومد قفى بكى الهدى أرخه مل أودي الحسن

٢٦٠ هـ

➤ تاريخ ولادة الامام الثاني عشر من الائمة عليهم السلام ➤

في ليلة النصف بدا نور الهدى من شهر شعبان نور الهدى

أنت انشأت من عديم مثل وعديم المثل مذكراح بنشد
هو فينا كحاية ليس بدري أي اطرافها اجل واسعد
نظرة منه قد كفتني عنه نظرات لكتنا العود احمد
قد اعدت العصر القديم بشعر جئت فيه لنا بعصر مولد
لو رآه الوليد عاد وابداً وليد به بليد مبد
فيه خلدت ذكربانك حتى عدت في الناس خالداً ومخلد
أبه عذراً والعذر يقبل مني حيث قد كان لكريم المجد
لم اطل منك مدحة وحميداً أنت أعلى من أن نمر ونحمد
ما خطوت الحقيقة اليوم حقاً والذي لازم الحقيقة بسعد
والذي قد نوبت حق وصدق لست بالكاذب الذي يتودد

الخطيب المصقم ، البليغ المفوه الأستاذ الشيخ كاظم دام علاه

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . وبعد فما كان لي ان اقول أو اصول في
هذا الميدان ذلك اني لست من اهليه ولا من ذويه ، ولكني لم اجد بداً من أن
ازج نفسي في هذا الميدان ، فان قصرت فما ذلك بالمقصود ، فهذا ميسور
ما يجب ، وهو جهد القل ، فلارجو ان يقع من نظركم موقع القبول ، والسلام
عليكم ورحمة الله وبركاته . اسلموا المخلصم
مسلم الحسيني الحلبي

بسم الله وله الحمد : كنت قد اهديت ديواني المطبوع ثلاثة اجزاء الى
حضرة العالم الفاضل السيد مسلم الحلبي الحسيني فجاءني منه هذا الكتاب وأنا وإن
كنت دون ما تفضل به السيد وإنما نشرته شاكراً على ما تفضل به علي

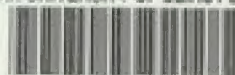
الخطيب كاظم آل نوح

لما طبعت كتاب محمد والقرآن وانتشر بين الناس وما فيه إلا شهادات
الأجانب وقد نقد الكتاب ولم يبق عندي منه إلا نسخة واحدة في مكتبي جاءني
هذه الايات وهي كما تراها بتوقيع محمود الساج وهي تقرئ على كتاب محمد
والقرآن ، وكان طبع الكتاب سنة ١٣٥٥ هـ

إذا كنت ذا لب لبيب ونابه ذق العلم وارشف رشفة من رضابه
هو العسل الشافي لقلبك والحجي يفيء اذا يحسو لتهذ شرابه

ودع عنك شرباً لا يسوغ لعاقل
تخذ من فنون العلم مائماً وجوهرأ
وتخذ من سمين العلم معنى صحاحه
وتخذ نشره الفياح من ورد روضه
وتخذ عذبه من منهل المجد والملا
وتخذ منه للآخرى لباب سعادة
ولا تذهبن بالعلم شتى مذاهبأ
وكم عالم بالعلم يسمو لأوجه
فذلك تهدي الناس انوار علمه
سما نهج ثقلين الوجود فسر به
ولا تمش في نهج الشياطين انه
فان رمت نهجا الرشاد ومشعلاً
وان رمت تأني باب علم فسر الى
هو الشيخ باب القصد والرشد والمنا
هو السكاظم السلطان من كل هفوة
الى آل نوح او ركبت سفينة
فان تسأل التاريخ عنه فانه
والى تسأل الفصحى نجب عنه انه
يميناً بعلياه فان يمينه
يروع الأعادي للملحدين براعه
يرهم ضرام الخطب في كل خطبة
لئن تسأل الكتاب عنه فانها
(محمد والقرآن) فيه لثاني
وصاحب هذا السفر المصدق صاحب
سبع جزية رب العالمين بفضل
فلا تك مرجوماً بنجم حبابه
ودع لجهول ضل عقرب تراه
ودع للمريض القلب لمع مرابه
ودع عنك اقذاء لبعض ذبابه
ودع راي من يصلي بنار عذابه
ودع لبني الأذى قشور لبابه
فكم مذهب للتار حبل ذهابه
وكم من دعي للعلم مشابه
وهذا نفس الناس بيض ثيابه
وكن عارفاً والزم سبيل صوابه
ضلال يضل المرء بين شعابه
نجده إذا شاهدت نور شهابه
ريبب الله الي فهو ارفع بابيه
بلفت المنا لو جئت باب جنابه
بعهد صباه أو بشرخ شبابه
نجوت يبحر تار موج عبابه
يقول ابي هذا بصدق جوابه
تقصني بالجد فوق اهابه
إذا كتبت كالغيث تحت سحابه
كان المنايا في مداد لهابه
يفوه بها والحق فصل خطابه
نجيبك فانظر في عقود كتابه
لكل أديب في العلوم ونابه
وان كلام الله خير صحابه
ويعطيه في الدارين أجر ثوابه
محمود النماج

AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT LIBRARIES



00507853

